تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت. ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٥ رمضان ١٤١٥ هـ - ١٥ فبراير ( شباط ) ١٩٩٥ - ٨ أمشير ١٧١١
السنة ١١٩ - العدد ٣٩٥١٧
15 Feb. 1995
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■






# مصر تحذر من خطورة البرنامج النووى الإسرائيلى على المنطقة

## عمرو موسى يجرى اتصالات واسعة فى واشنطن مع وزير الدفاع ومستشار الأمن القومى وقيادات الكونجرس

## كريستوفر: لقاء عرفات ورابين اختبار لاجتماع واشنطن

**واشنطن - مكتب الأهرام - أجرى السيد عمرو موسى وزير الخارجية اتصالات واسعة فى واشنطن لتأكيد موقف مصر ازاء الخطر الذى يهدد أمن الشرق الأوسط والأمن المصرى من عدم اخضاع كل دول المنطقة لنظام التفتيش الدولى على ترساناتها النووية. وقد أثار الوزير هذا الموضوع بشكل موسع خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الأمريكى ويليام بيرى، ومستشار الأمن القومى الأمريكى انتونى ليك، والسناتور بوب دول زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ الأمريكى.**

وأكد موسى ان البرنامج النووى الاسرائيلى يمثل خطرا على امن واستقرار المنطقة، ودعا الى ضرورة أن تخضع كل الدول لنظام التفتيش النووى والضمانات الدولية.

وأعرب الوزير عن قلق مصر والأطراف العربية الأخرى فى عملية السلام ازاء رفض اسرائيل الكشف عن حقيقة برنامجها النووى واستخدامه، وأكد اهمية تنفيذ اقتراح الرئيس حسنى مبارك بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كل أسلحة الدمار الشامل. وقال ان الخطوة الأولى تبدأ بتطبيق الضمانات الدولية على كل الدول بلا استثناء أو تمييز.

وصرح وزير الخارجية لـ «الأهرام» بان مصر ستواصل جهودها واتصالاتها على كل المستويات الدولية ومع اسرائيل لتأكيد موقفها هذا. وقال: اننا نتعامل مع قضية فى غاية الخطورة والجدية ويجب ايجاد حل لها.

وكان هذا الموضوع محل تركيز فى بيان السيد عمرو موسى أمام مؤتمر وزراء الخارجية العرب واسرائيل بحضور الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ونائبه آل جور، ووزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر.

كما تناولت مباحثات وزير الخارجية مع المسئولين الأمريكيين قضية السلام ونتائج اجتماع وزراء الخارجية بواشنطن والدور الأمريكى لمتابعة تنفيذ البنود التى نص عليها البيان الختامى للمؤتمر.

وأكد السيد عمرو موسى ان عملية السلام فى الشرق الأوسط سوف تتراجع مالم يتم التحرك بسرعة لانقاذها. وقال ان استمرار بناء مستوطنات يهودية فى الأراضى العربية المحتلة يعرض عملية السلام باكملها للخطر، فى وقت يهتم فيه العرب بالسلام مع اسرائيل وباقامة علاقات طيبة معها مقابل انسحابها من الأراضى العربية.

وأضاف موسى انه لايمكن انقاذ عملية السلام إلا عن طريق تنفيذ الوثائق التى تم التوقيع عليها من قبل فى أوسلو والقاهرة.

وقال وزير الخارجية فى حديث «لصوت أمريكا» إن مصر تحاول بشتى الطرق ازالة العقبات عن طريق السلام، مشيرا فى هذا الصدد الى القمة الرباعية التى عقدت بالقاهرة مؤخرا برعاية الرئيس حسنى مبارك وحضور الملك حسين ملك الأردن واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وكان وارين كريستوفر قد صرح بان اجتماعات واشنطن اعطت قوة دفع لعملية السلام وذلك بتأكيد الالتزام الاسرائيلى/ الفلسطينى بعملية السلام وبالتفاوض لتنفيذ كل جوانب المرحلة الانتقالية، بما فى ذلك نقل السلطة الفلسطينية الى الضفة الغربية واعادة انتشار القوات وإجراء الانتخابات.

وقال كريستوفر ان قمة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل سوف تكشف مدى نجاح لاجتماعات واشنطن فى اعادة المفاوضات الى مسارها.

فى الوقت نفسه يواصل عمرو موسى عقد لقاءات واسعة مع زعماء الكونجرس من الحزبين الجمهورى والديمقراطى.

وفى اجتماع مع كل السفراء العرب المعتمدين بواشنطن أكد الوزير أهمية التنسيق العربى، كما أطلعهم على مادار فى اجتماعات واشنطن.

من ناحية أخرى صرح الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولى بالسلطة الفلسطينية لـ «الأهرام» بان الولايات المتحدة وجهت رسالة سياسية مهمة وعلى أعلى مستوى بتأكيد تصميم الادارة الأمريكية على اعطاء قوة دفع كاملة للمسار الفلسطينى، وتأكيدها أن عملية السلام يجب أن تستمر دون توقفه وانها لن تخضع لأية ضغوط أو محاولات لوقف المسار التفاوضى.

### موسى يسلم رسالة من مبارك للمستشار كول غدا

فرانكفورت - من عبده مباشر: يسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى المستشار الألمانى هيلموت كول، الذى سيستقبله غدا «الخميس» خلال زيارته لألمانيا التى تستغرق يومين، يلتقى خلالها مع نظيره الألمانى كلاوس كينكل وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان وبيتر شبرانجر وزير التعاون الدولى. وستتضمن مباحثات عمرو موسى فى ألمانيا تطورات عملية السلام فى المنطقة ودعم السلطة الفلسطينية ومبادرة الرئيس مبارك بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

### عبدالمجيد والشرع يبحثان تطورات مسيرة السلام

دمشق - من أمين محمد امين: اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أمس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية. وتناول الاجتماع جهود الجامعة لتحقيق المصالحة العربية اضافة الى آخر تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

وقد أكد الدكتور عبدالمجيد فى تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع مساندة جامعة الدول العربية المطلق لمواقف سوريا من أجل استرداد حقوقها وأراضيها المحتلة.

وحمل الشرع فى تصريحات مماثلة اسرائيل المسئولية الكاملة ازاء تعثر عملية السلام مؤكدا ان السلام والاحتلال لايجتمعان، وان الفرصة الآن متاحة لاقامة سلام شامل وعادل ودائم بالمنطقة.
(تفاصيل ص٦)

### وكالة رويتر: رانيا علوانى تضع مصر على خريطة السباحة العالمية

أشادت وكالة «رويتر» فى تقرير لها من باريس، بالسباحة المصرية رانيا علوانى «١٧ سنة» التى تألقت فى مسابقات السباحة الحرة، فى سلسلة بطولة كأس العالم للأحواض الصغيرة «٢٥ متراً»، والتى تتكون من عدة بطولات، تقام فى عدة مدن، وعلى غرار بطولات الجائزة الكبرى فى ألعاب القوى.

وقالت رويتر ان رانيا علوانى استطاعت أن تسبق السباحة الألمانية العظيمة «فرانشيسكا فان الميسك» فى تصنيف السباحات لنوع السباحة الحرة، وذلك فى ضوء نتائج البطولات الثلاث الأخيرة. وأضافت الوكالة انه بهذه النتائج تكون رانيا علوانى قد وضعت مصر على خريطة السباحة العالمية.ويذكر ان السباحة فرانشيسكا فان الميسك «١٦ سنة» هى المرشحة للفوز بقمة التصنيف العالمى لمسابقات السباحة الحرة عقب انتهاء البطولات فى مطلع الأسبوع القادم. وهى بطلة العالم وسبق لها الفوز بعدة ميداليات أوليمبية فى دورة برشلونة عام ١٩٩٢

ورغم غياب السباحات الصينيات عن الاشتراك فى كأس العالم للسباحة للأحواض الصغيرة، فان رانيا علوانى نجحت فى الفوز على أسماء لامعة فى عالم اللعبة، ومنهن الأمريكية أمى فان دايكن الحاصلة على برونزية فى بطولة العالم الأخيرة بسباق ٥٠ متر حرة

ووصفت «رويتر» رانيا علوانى بانها ألمع سباحة فى افريقيا حاليا، بعد سنوات غابت فيها القارة عن المستوى العالمى منذ عام ١٩٧٦ تحديدا، حين سجل السباح جونتى سكينر - الجنوب افريقى - رقما عالميا فى ١٠٠ متر ظهر.

ويذكر ان اللجنة الأوليمبية الدولية كانت قد اختارت رانيا علوانى مع خمسة رياضيين مصريين للمساعدة فى اعدادهم لدورة الألعاب الأوليمبية القادمة فى أتلانتا وتسعى رانيا للحصول على منحة دراسية فى جامعة هيوستون قبل بدء الدورة الأوليمبية بعام كامل لكى تمضى تلك الفترة فى الاستعداد والتدريب للدورة.
[الرياضة ص١٤، ص١٥]

□ وزير الصحة يؤكد:

## لاتهاون مع أى منحرف يمس قوت الشعب مهما كان موقعه

### تطبيق الاشتراطات الصحية بحزم على السلع الاستهلاكية المحلية والمستوردة

أعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة انه لاتهاون مع أى منحرف يمس قوت الشعب مهما كان موقعه أو مسئوليته بالوزارة أو خارجها، وان الوزارة لن تتهاون لحظة واحدة فى تطبيق الاشتراطات الصحية والمواصفات القياسية الخاصة بالسلع الاستهلاكية سواء المنتجة محليا أو المستوردة

وقال - فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس - ان الحملات الرقابية مستمرة على الأسواق لكشف أى انحراف أو تلاعب، وهناك تشديد على منافذ دخول السلع للبلاد مع تزويدها بأحدث اجهزة الفحص والأطباء والهيئات المعاونة.

وأكد انه كان فى الماضى يعطى تفويضات لوكلاء الوزارة للمختصين للنظر فى تظلمات الأفراد والجهات حول السلع المستوردة وقد ألغيت هذه التفويضات، وأصبحت من اختصاص وزير الصحة لمنع تكرار ماحدث من تجاوزات فى دخول سلع للبلاد غير مطابقة للمواصفات الصحية. وقال الوزير إن المواصفات القياسية لجميع السلع المتداولة فى الأسواق والمستوردة موضوعة بواسطة لجان علمية مختصة، وتطبق بدقة عالية ولاتفكير على الاطلاق فى تغيير هذه المواصفات، لانها تحمى فئات الشعب من تلاعب البعض. وأوضح ان وزارة الصحة تسعى جاهدة لحماية البلاد والمستهلكين من أى فساد غذائى، ولن تخضع لأية ضغوط أو وساطات فى هذا الشأن.

وأكد الوزير ان هناك بعض مندوبى الدول التى تستورد منها أغذية قاموا بالاتصال بالوزارة لتسهيل الافراج عن بعض السلع إلا أن ذلك رفض بشدة وقال الوزير انه قام بتحويل قضية اللحوم المغشوشة الى النائب العام عندما تولى الوزارة، ويشعر ان هناك تلاعبا فى هذا الموضوع، وهناك شبهة تزوير حتى تأخذ العدالة مجراها تجاه المخالفين. وانه لم يعلن أسماء المخالفين فى حينه لأنها مسئولية النائب العام فقط دون غيره.

وأضاف الوزير: ان هناك حملات مكثفة مشتركة من وزارتى الصحة، والتموين، والطب البيطرى، وشرطة المرافق تجوب الأسواق خاصة النائية لكشف أى تلاعب أو انحراف، واستمرار الحملة القومية نحو «غذاء آمن وفعال للمواطن المصرى»، ومحاربة أى تلوث غذائى من الباعة الجائلين «والعمل على تسليمهم عربات صحية مجهزة بأجور ميسرة، وتم اعتماد النماذج الخاصة لتلك العربات بواسطة لجنة من وزراء الصحة والحكم المحلى والصناعة والبحث العلمى

وسوف توزع على الأحياء المختلفة بالقاهرة والمحافظات عربات مجهزة صحيا لتوزيع الخبز منعا لتلوثه.

□ وسط أنباء عن مرض يلتسين

## كلينتون يدعو روسيا لتحقيق تسوية سلمية فى الشيشان

### استمرار القصف الروسى حول جروزنى رغم الاتفاق على وقف اطلاق النار

موسكو - من عبدالملك خليل - واشنطن - وكالات الأنباء - حث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون نظيره الروسى بوريس يلتسين على السعى لتحقيق تسوية سلمية للنزاع الدائر فى الشيشان مؤكدا أهمية وضع نهاية لحمام الدم هناك.

وقال مايك ماكورى المتحدث الصحفى باسم البيت الأبيض ان الرئيس كلينتون أعرب للرئيس الروسى فى اتصال هاتفى عن قلق الولايات المتحدة حيال المعاناة الناجمة عن النزاع المستمر فى الشيشان منذ شهرين.

وجدد كلينتون تأكيده على أن جمهورية الشيشان هى جزء من روسيا غير انه حث يلتسين على استمرار التعاون مع منظمة الأمن والتعاون الأوروبى لوقف المعاناة فى الشيشان والتحرك نحو تسوية سياسية وفقا للمعايير الدولية.

وأشار مسئولون فى البيت الأبيض الى أن الاتصال الهاتفى بين الرئيسين والذى دام نحو ٢٠ دقيقة جاء عقب اتفاق القادة الروس والشيشان فى مفاوضات جرت بجمهورية انجوتشيا المجاورة على وقف محدود لاطلاق النار يقضى بتوقف الجانبين عن استخدام المدفعية الثقيلة، وتبادل الأسرى وجثث الضحايا ومن المنتظر أن تتواصل المفاوضات بين الروس والشيشان اليوم من أجل توسيع نطاق الهدنة بين الجانبين بهدف تطبيق وقف كامل لاطلاق النار فى جميع أنحاء الشيشان، لوضع حد للقتال الدائر منذ شهرين

وقد أبدت مصادر غربية عديدة تشككها فى امكانية صمود الهدنة لفترة طويلة بعد أن انهارت اتفاقات سابقة لوقف اطلاق النار خلال شهرى ديسمبر ويناير بعد ساعات من توقيعها

فى الوقت نفسه أعلنت السلطات الروسية أن المدفعية الثقيلة استخدمت فى الشيشان حول عدة مدن تقع شرق جروزنى العاصمة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، كما حلقت طائرات استطلاع روسية فوق الشيشان غير انه لم يعرف بعد عما اذا كان ذلك يعد انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق نيران الأسلحة الثقيلة وكان بوريس أجابوف نائب رئيس انجوتشيا الذى توسط فى التوصل للاتفاق بين الجانبين قد أعلن أن الاتفاق يشمل استخدام الطيران والمدفعية والصواريخ.

وقد دعا الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف قادة الدول الغربية الى مراقبة الأسلحة الاستراتيجية الروسية بعد أن استخدمت طائرات منها فى قصف مواقع شيشانية.

فى الوقت ذاته ترددت فى موسكو شائعات بأن الرئيس يلتسين مريض جدا، وأن تناوله للكحوليات تزايد فى الفترة الأخيرة لدرجة انه سقط على الأرض لدى وصوله الى ألماآتا عاصمة قازاقستان

## القوات المصرية فى الصومال تستعد للعودة

بدأت القوات المصرية فى الصومال الاستعداد للعودة الى أرض الوطن خلال الأيام القليلة القادمة حيث قامت بتسليم مطار مقديشو الى القوات الباكستانية.

وتقوم القوات المصرية حاليا باجراء أعمال الصيانة اللازمة للأسلحة والمعدات والمركبات وتجهيزها استعدادا لنقلها الى مصر وقد جاء قرار العودة تنفيذا لقرار الأمم المتحدة بانهاء مهمة القوات الدولية بنهاية مارس

وأشار قائد لواء حفظ السلام المصرى بالصومال الى أن القوات المصرية نجحت فى توثيق العلاقات الطيبة مع الشعب الصومالى من خلال تقديم المعاونة الصادقة لأبنائه بغض النظر عن انتماءاتهم القبلية والحزبية. كما حالفها التوفيق فى تنفيذ جميع المهام التى كلفت بها بكل الدقة والالتزام.. وهو ماظهر واضحا فى رسالة الشكر التى سبق أن وجهها الممثل الشخصى للدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى الصومال الى المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى، والتى أشاد فيها بالأداء المتميز والدور الرئيسى الذى قامت به القوات المصرية فى المحافظة على أمن منشآت الأمم المتحدة والعاملين بها فى الصومال، وكذلك تأمين باقى المنشآت الحيوية هناك وعملية وصول مواد الإغاثة الى مستحقيها من أبناء الشعب الصومالى

### مصنع للأسمنت بشمال سيناء باستثمارات ٤٢٠ مليون جنيه

وافقت الهيئة العامة للاستثمار على انشاء مصنع للأسمنت بمنطقة الحسنة بمحافظة شمال سيناء بطاقة انتاجية قدرها مائتا طن يوميا، واستثمارات تبلغ ٤٣٠ مليون جنيه.

### إمساكية رمضان

| | |
|---|---|
| المغرب: | ٥.٤٣ |
| الفجر : | ٥.٨ |

### حديث بنت الشاطىء وأنوار رمضان ص ١٢ و ١٣

### ٢٠٠ مليون جنيه منحة من الدنمارك لتوليد الكهرباء بالرياح

[تفاصيل المنحة ص١٠]



## ٣ مراكز لإرشاد وخدمة السياح بهضبة الأهرام وبوابات للخروج والدخول

فى بداية مشروع ضخم للحفاظ على الطابع الحضارى والأثرى لمنطقة هضبة الأهرامات وذلك بازالة العشوائيات والمنشآت المقامة فوقها وتنظيف المنطقة المحيطة بالهرم الأكبر، ناقشت اللجنة العليا لتطهير وحماية الهضبة فى اجتماعها أمس برئاسة فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار الخطوات التنفيذية لإنشاء ٣ مراكز حضارية بالهضبة لتعريف الزائرين بالحضارة الفرعونية.

وصرح وزير الثقافة بان المراكز الثلاثة سيتم استغلالها كبوابات لدخول الزائرين، وستسمى بوابات خوفو، وأبوالهول، والصحراء، كما سيتم تجهيز كل مركز بامكانات خاصة تشمل كل المعلومات المقدمة للزائرين. وأوضح الوزير لأشرف عبدالمنعم مندوب «الأهرام» ان بوابة خوفو سوف تقام بين نهاية الهضبة وحافة ملعب الجولف، وسيصبح الملعب جزءا من الأرض المستخدمة لبناء المركز، والذى يختص باعطاء صورة للزائرين عن كيفية بناء الأهرامات وطبيعة العلاقات الأسرية فى العائلات الفرعونية من خلال صور توضيحية. كما سيتم تزويد المركز بمركب للشمس كرمز لرحلات الفراعنة الآلهة.

وأشار الوزير الى أنه سيتم بناء عدد من المتنزهات والحدائق حول المركز، وعدد من الجراجات واستخدام الأرض الموجودة فى الغرب، والجنوب لاقامة مبان ادارية.

وأضاف انه ستتم اقامة بوابة أبوالهول بالقرب من منطقة الصوت والضوء، وسيتم اعادة تخطيط العروض وادخال المقاعد كجزء من تصميم المركز، وكذلك ازالة المبانى الواقعة شمال ميدان أبوالهول، مشيرا الى أن المركز سيختص بتعريف الزائرين «بأبو الهول»

أما بوابة الصحراء فأكد الوزير انها ستشرح للزائرين قصة اكتشاف الأهرامات، وكنوزها وامتدادها الجنوبى حتى أبوصير وسقارة، مؤكدا ان المشروع يتضمن كذلك اقامة طريق دائرى حول الهضبة يعتمد فى جزء منه على المنحدرات الرملية المرتفعة، ويمر بموازاة طريق الفيوم، ثم يمتد شرقا ليشكل الوصلة الجنوبية مع الطريق المعبد من القرية ثم شمالا من خلال الحافة الغربية لقرية كفر الجبل حتى ميدان «أبو الهول» كما سيتم وضع خطة للتحكم فى توسع قريتى نزلة السمان وكفر الجبل وتحديد المبانى المؤقتة والمبانى الثابتة بالمنطقة.

### طقس شديد البرودة ليلا

من المتوقع أن يسود البلاد اليوم طقس شتوى بارد نهارا شديد البرودة ليلا وستتراوح درجات الحرارة بين ١٩ و ١١ فى القاهرة و ١٧ و ٩ فى الاسكندرية بينما ستصل درجة الحرارة الصغرى فى أسيوط وسوهاج الى ٥ درجات فقط
[النشرة الجوية ص١٠]

### شبكة لتهريب الأطفال من أمريكا الجنوبية لأوروبا واسرائيل

بروكسل - ر - ألقت الشرطة البلجيكية القبض على شبكة دولية لخطف وتهريب الأطفال بين قارتى أمريكا الجنوبية وأوروبا عبر بلجيكا. وذكر أفراد الشبكة عقب إلقاء القبض عليهم فى مطار بروكسل، ان العصابة تخصصت فى جلب الأطفال من أمريكا الجنوبية.

### شركة قابضة تشرف على شركات وزارة التموين

من المنتظر تشكيل شركة قابضة برئاسة الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية للاشراف على الشركات التى سيتم نقل تبعيتها الى وزارة التموين للنهوض بالتجارة الداخلية، وتوفير السلع الغذائية للمواطنين بالأسعار المناسبة ومنع الاحتكار. وأكد مصدر مسئول انه سيتم وضع خطة لاعادة هيكلة هذه الشركات وتحديد الأسلوب الأمثل للنهوض بها، وطرق تسويق السلع، وتوزيعها للحد من ارتفاع أسعارها.



□ وزير الاسكان فى رده على استجواب بمجلس الشعب:

## ٧ مليارات جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع القومى للصرف الصحى

أعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان ان العمل فى المشروع القومى للصرف الصحى على مستوى جميع المحافظات سوف ينتهى فى عام ١٩٩٧ وقال ان التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ نحو ٩ مليارات جنيه لاقامة ٥٩٤ مشروعا، وأكد ان العمل فى المشروع تضاعف ٧ مرات عما كان عليه فى العام الماضى بعد أن اعتمدت الحكومة مبلغ ٧ مليارات جنيه لتنفيذ المرحلة الثانية والتى بدأت عام ١٩٩٢ بحيث يكون تشغيل هذه المشروعات مع نهاية الخطة الخمسية الحالية التى تنتهى عام ١٩٩٧، وذلك بهدف حماية البيئة من التلوث

جاء ذلك فى رد الوزير على الاستجواب المقدم الى الحكومة من عبدالمنعم العليمى «مستقل» فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب أمس حول توقف تشغيل محطة مياه الصرف بطنطا مما يهدر ملايين الجنيهات ويؤدى الى تلوث البيئة

وأكد الوزير ان الحكومة وفرت كل الاعتمادات المالية التى تم بها اعادة تشغيل محطة مياه الصرف بطنطا بعد أن كانت الرمال المتسربة عبر الشبكة قد أدت الى ردم البيارات الخاصة بالمحطة.

وأكد الأعضاء ضرورة أن يتم انجاز مشروعات الصرف الصحى على أكمل وجه حتى لاتتعطل عن العمل وحتى لايؤدى ذلك الى تلوث البيئة واهدار الأموال العامة. (جلسة المجلس ص٧)

### مجلس الوزراء يناقش اليوم اتفاقية الجات والعلاقات التجارية

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى لمناقشة عدد من التقارير السياسية والاقتصادية والأمنية الهامة كما يناقش المجلس اتفاقية الجات وآثارها على الاقتصاد المصرى والعلاقات التجارية التى ستطبق بين دول العالم وفقا لهذه الاتفاقية.

### استئناف التنقيب عن مقبرة الاسكندر

الاسكندرية - مكتب الأهرام - قررت اللجنة الدائمة للآثار برئاسة الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين المجلس الأعلى للآثار استئناف التنقيب بالموقع الذى يعتقد وجود مقبرة الاسكندر الأكبر به بمنطقة المراقى بسيوه واعتماد المبالغ اللازمة للكشف عن الأثر بأكمله وتزويد البعثة اليونانية التى تعمل بالموقع بفريق من الأثريين المصريين المتميزين فى اليونانى والرومانى والترميم

### تعيين ٦ آلاف خريج لسد احتياجات الوزارات

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، تعيين ٦٠٠٠ خريج لسد احتياجات الوزارات والمحافظات من بعض التخصصات من حملة المؤهلات العليا دفعة ٨٤ بصفة أساسية و٨٥ احتياطى، والمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ٨٣ أساسى و٨٤ احتياطى.
[التفاصيل ص١٠]

### إعلان ترشيحات جوائز الأوسكار

لوس انجلوس - ر - أعلنت أمس أكاديمية العلوم والفنون السينمائية الأمريكية فى لوس انجلوس أسماء المرشحين لجوائز الأوسكار عن عام ١٩٩٤ تضمنت القائمة أفضل ممثل خمسة ترشيحات هى لتوم هانكس وبول نيومان وجون ترافولتا ومورجان فريمان ونايجل هوثورن وبالنسبة لقائمة أفضل ممثلة فقد شملت جودى فوستر وجيسيكا لانج وسوزان ساراندون ووينونا رايدر وميراندا ريتشارد سون.

□ بعثة الحج تستعد للموسم الجديد:

## ١٢ ابريل سفر حجاج البواخر من السويس وسفاجا

### استبعاد السفن متكررة الاعطال والالتزام بمواعيد الرحلات

جدة والسويس - من احمد عصمت وعمرو غنيمة: بدأت بعثة الحج المصرية عقد لقاءات مع مؤسسات الطوافة والاجهزة المسئولة عن اسكان ونقل الحجيج. استعدادا لموسم الحج الجديد هذا العام لتوفير أفضل الظروف التى تمكن الحجاج من أداء مناسكهم بسهولة.

وأكد الدكتور محمود محمد بن سفر وزير الحج السعودى فى اجتماعه بالبعثة المصرية التى يرأسها اللواء محمد طاهر حجاب مساعد أول وزير الداخلية - حرص السعودية على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وأشاد بالعلاقات الاخوية بين مصر وبلاده.

وأوضح خلال اللقاء الذى حضره السفير محمد فتحى الشاذلى سفير مصر بالسعودية ومحمد عباس القنصل العام ان جهود المملكة تتضاعف عاما بعد عام للعناية بالأماكن المقدسة وخاصة مشروعات توسعة الحرمين الشريفين وفى مقدمتها توسعة المسعى بالحرم المكى الشريف وجسر الجمرات فى منى مؤكدا استنفار كل الجهات المعنية بشئون الحج جهودها لراحة الحجاج منذ وصولهم للسعودية. ومشيدا بالتعاون الطيب والمستمر مع بعثة الحج المصرية.

وصرح السفير الشاذلى بان السفارة تعد ترتيباتها بالتعاون مع القنصلية والجالية لمرافقة الحجاج وتوعيتهم

وتقرر بدء سفر حجاج البواخر من السويس وسفاجا يوم ١٢ ابريل القادم ويبلغ عددهم هذا العام ٢٢ ألف حاج قرعة وسياحة.

وأعلن السيد مصطفى صادق محافظ السويس ان جداول سفر البواخر حددت سفر حجاج الوجه القبلى من ميناء سفاجا يومى ١٢ و١٦ ابريل ومن السويس ايام ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨. ابريل ورحلتين يوم اول مايو وقال انه تقرر استبعاد السفن المتكررة الاعطال والتى لاتسمح حالتها الفنية بالابحار بعد فحص ١٠ عبارات تعمل حاليا بين مينائى سفاجا والسويس، وجدة وضبا السعوديين حيث تبين انه تم سفر ٢٠ الف معتمر من سفاجا و٥٠ الفا من السويس سيصلون مع نهاية رمضان الى ١٠٠ ألف معتمر.

وأشار المحافظ الى اخطار ملاك العبارات وشركات السياحة بضرورة الالتزام بمواعيد الرحلات والتنسيق مع المحافظات لمنع التكدس بالسويس وتقرر منح السفن راحة يوما بين مواعيد الوصول للسويس والسفر للتأكد من راحة الماكينات وسلامتها وتحديد سفر ٣ بواخر كحد أقصى خلال السفر لضمان تقديم خدمات تتناسب مع ضيوف الرحمن.

# إذاعة وتليفزيون



## ميكروفون

### مطلوب افلام أكثر؟

●● فى ذكرى نصر اكتوبر الذى تحقق فى العاشر من رمضان عشنا على اعصابنا مشدودين مع فيلم «الطريق الى ايلات» لحبكته وواقعيته وبهذا الفيلم نستطيع ان نقول ان السينما دخلت عالم الافلام الحربية التى تخلفنا كثيرا فى مجالها عن باقى الدول التى صورت معاركها بدقة متناهية ويصبح «الطريق الى ايلات» وثيقة هامة ضمن وثائق عمليات القوات البحرية تدرس فى مدارسها ومعاهدها.

والطريق الى ايلات ليس هو الطريق الوحيد فالطرق خلال الحرب كثيرة ونتعشم ان نراها ونشاهدها على الشاشة بالنسبة للقوات البرية والجوية لانها مليئة ببطولات لا تقل عن ايلات. وهى عملية هامة خاصة بالنسبة لشبابنا واولادنا الذين لم يولدوا فى هذا الوقت. انهم يجب ان يشاهدوا بطولات شباب جيل اكتوبر الذين ارادوا لمصر ان تعيش مرفوعة الراس وان تزيل آثار هزيمة ٦٧. وبذلك يعمل شباب اليوم على أن تكون لهم بطولات فى وقت السلم وذلك فى مجال العمل والاخلاص فى ادائه وكل جديد فى مجال التنمية حتى يتحقق لمصرنا العزيزة كل ما تنشده من شبابها المخلصين

لواء متقاعد
محمد محمود صبري

●● نعم.. ان المصريين بمختلف اجيالهم ينتظرون ان يشاهدوا المزيد من بطولات اكتوبر وانتصارات قواتنا المسلحة بعد الفيلم الوثائقى الدرامى الممتاز «الطريق الى ايلات».

**محمد صالح**

## مشوار أنور وجدى: ق ١

أنور وجدى

□ يقدم برنامج (نجوم لها تاريخ) فى سهرة القناة الاولى الليلة حلقة عن الفنان الراحل انور وجدى تتضمن استعراضا لمشواره الفنى وابرز اعماله التى قدمها للسينما وابوارد مع عرض مشاهد من بعض افلامه: ياسمين والعزيمة وأمير الانتقام البرنامج تقديم حسن امام عمرو اخراج حامد عبدالسلام

سيدنى بواتييه

### القناة الاولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٠ حديث الصيام
١٠,١٩ برامج الاطفال
١١,١٤ عزيزتى حواء
١١,٣٤ مسلسل أحلام الفتى الطائر
١٢,٢٢ برامج الاطفال
١,٢٤ جريدة ربيع العمر
١,١٤ استشارة طبية
١,٢٠ طبق رمضان
١,٣٠ لغة فرنسية ث/ع
١,٥٩ لغة عربية ث/ع
٢,٢٧ علامات مضيئة
٢,٣٧ صورة حية من مجلس الشعب
٣,٣٥ مسلسل الفرسان
٤,٢٣ رمضانيات
٤,٢٣ الجائزة الكبرى
٤,٥٠ قطايف
٥,٠٥ لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
٥,٤٧ فوازير عمو فؤاد
٦,٠٦ بدون كلام
٦,٤١ ناس وناس
٧,١٥ فوازير نيللى
٧,٤٨ مسلسل الف ليلة وليلة
٨,١٨ فى لحظة
٨,٢٨ امسيات رمضان الثقافية
٨,٥٠ حديث المفتى
٩,٢٠ مسلسل المال والبنون
١٠,٢٨ الموسوعة الذهبية
١٠,٣٨ كاريكاتير
١٠,٤٦ سر الصنعة
١١,٠٠ الاخبار
١١,١٥ حديث شيخ الازهر
١١,٢٤ تلغراف
١١,٤٧ مسلسل بوابة الحلوانى
١٢,٤٢ سواح
١٢,٤٧ مسلسل الفرسان
١,٣٠ ياتليفزيون يا..
١,٥٠ احوال وامثال
٢,١٠ فنون اسلامية
٢,١٦ نجوم لها تاريخ
٤,٠٠ القرآن الكريم وختام

### القناة الثانية

٧,٠٠ فى نور القرآن الكريم
٧,٥٨ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ مسلسل ماكجيفر
١١,٠٠ من هدى السنة النبوية
١١,٣٠ دنيا الاطفال
١٢,٠٠ ضحكة
١٢,٢٨ رمضان فى كل مكان
١٢,٤٣ من هدى الاسلام
١٢,٥٨ نجم على الهواء
١,١٣ بستان الوان
١,٤٤ اطباق ونجوم
٢,٠٥ المسلمون فى العالم
٢,٢٠ مواد اجتماعية للاعدادية
٢,٣٨ ميكانيكا للتعليم الصناعى
٣,١٠ خمسة لصحتك
٣,١٥ مسلسل: صرخة ميامى
٤,٠٢ خد بالك
٤,١٥ روضة القرآن
٤,٣٠ مسلسل ساكن قصادى
٥,٠٩ اللهم انى صايم
٥,١٩ ماليت شو
٥,٥٠ حلقة اجنبية
٦,١٨ سباق القمة
٦,٤٦ حوار صريح جدا
٧,١٥ ريموت كنترول
٧,٣٥ حلاوة زمان
٨,١٥ مسلسل: ليالى الحلمية
٩,٠٠ التختخية
٩,٢٠ ليلة
٩,٤٦ فى رحاب الحسين
١٠,٠٠ حكايات رياضية
١٠,٢٠ مفيناش زعل
١٠,٤٠ نادى رجال الاعمال
١٠,٥٦ دنيا الصناعة
١١,١٥ كلام من دهب
١١,٤٥ عالم السيارات
١٢,٠٠ الحب دو
١٢,٠٥ فيلم: الرجل المفقود
٢,٠٢ مسلسل محمد رسول الله
٢,٥٠ مسلسل ساكن قصادى
٣,٢٨ العشرة المبشرون بالجنة
٣,٤٨ الدعاء المستجاب
٣,٥٦ القرآن الكريم وختام

### القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٦ نمر ٢,٣٦ مهنتك من كلامك ٢,٤٢ مسلسل محمد رسول الله ٣,٣٤ صندوق بريد ق٣ ٤,١٥ جوائز ٤,٤٥ صيام .. صيام ٥,٠٦ ريبورتاج ٥,٢٢ كاميرا الحياة ٥,٤٧ حنفطر فين ٦,٠٢ نجم وهدف ٦,٣٢ تأشيرة دخول ٦,٤٧ مهنة واسرار ٧,٠٦ فانوس الحلويات ٧,٣٨ جيولوجيا وعلوم ٩,٠٠ قمم مصرية ٩,٣٠ احلى ما غنينا ١٠,٠٠ عيون الفن ١٠,٣٠ جائزة على الهوا ١١,٠٠ الاول يكسب ١١,١٦ احلام البيانولا ١٢,٣٩ نجوم وفنون ٢,٠٩ بانوراما مصرية ٢,٤٠ مسرحية موسيقى فى الحى الشرقى.

### القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ للمرأة ٢,٢٥ حدوتة ٢,٣٥ قطار الرحلات ٢,٥٥ فوازير ميمتى ٣,١٠ حتى فزر ٣,٤٥ صيام بلا متاعب ٤,٣٠ اصل وفصل ٤,٥٠ خدنى معاك ٥,٣٠ طرائف ٦,٠٠ حلوة يابلدى ٦,٤٥ مسلسل عمرو بن العاص ٧,٤٠ جواز سفر ٨,٠٠ الطب والاعشاب ٨,١٠ فلاش ٩,٠٠ القناة الرياضية ١٠,٣٠ اصل وفصل ١١,٠٥ كنوز اجدادنا ١١,٣٠ على راى المثل ١٢,٥٠ الرابعة متربعة ١,٣٥ ملعب المنوعات

### القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ عيادة ق٥ ٢,٥٥ سيتى ٣,١٥ سؤال فى لعبة ٣,٤٠ فوازير عجايب ٣,٥٥ شريط كاسيت ٤,١٥ سوق بلدنا ٤,٣٥ سؤال فى غنوة ٥,٠٠ سلاما انبياء الله ٦,١٠ فى كاس كرة القدم ٦,٤٠ برامج تعليمية ١٠,١٠ شبكة الفوازير ١٠,٣٠ كاميرا المسابقة ١١,٤٥ سباق المعلومات ١٢,١٥ مشاهير ١٢,٣٥ مسلسل شارع المولوى ٢,٠٠ والله زمان بالاسكندرية ٢,١٥ الجائزة لمين ٢,٣٠ تمثيلية الفارس

## تسمع وتشاهد

### الرجل المفقود: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة فيلم (الرجل المفقود) بطولة سيدنى بواتيه وجوانا شيمكيس واخراج روبرت الان ارثر. وتدور احداثه حول (ماسون) زعيم احدى العصابات السود والذى يستغل حدوث مظاهرة مدبرة بالقرب من احد المصانع ويسرق مبلغ كبير من المال، ويتعرف على ابنة ضابط الشرطة المكلف بمطاردته

### قمم مصرية: ق ٣

□ د.محمد عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية الاسبق هو ضيف برنامج (قمم مصرية) فى سهرة القناة الثالثة الليلة حيث يتحدث عن مشواره العلمى، واهم انجازاته فى مجال الطاقة النووية، والجوائز التى حصل عليها ومؤلفاته. تقديم احمد سباعى واخراج ايناس البقن.

### سواح فى شرم الشيخ

□ تقدم سهير شلبى الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامجها «سواح» من شرم الشيخ ولقاءات فى القارب ذى القاع الزجاجى لتصوير أجمل مناظر تحت المياه فى خليج نعمة ولقاء مع الخبير السياحى ماجد رياض.

### عازم ولا معزوم مع وزير الاعلام

□ الحلقة التى قدمها عم بطيشة من برنامج (عازم ولا معزوم) مع وزير الاعلام صفوت الشريف ستعاد اذاعتها : ١٠,٢٥ صباح اليوم وهو الموعد المحدد لاعادة حلقات البرنامج.

### تداعيات

□ يستضيف برنامج (تداعيات) الذى يذاع ٥,٣٠ مساء ولمدة ساعة ونصف الساعة من صوت العرب: ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام وصالح مرسى ويوسف العقيد ومحمود حميدة ووائل نور ومصطفى قمر وعبد الله محمود واحمد سلامة تقديم حسن زين العابدين.

### مشوار الشيخ النقشبندى

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة باذاعة الشرق الاوسط حلقة عن الشيخ سيد النقشبندى تتضمن مشوار حياته ورحلة مع الانشاد الدينى يكتب البرنامج: عبد الفتاح يونس تقديم: حامد سليم اخراج: مصطفى محيى الدين

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,٠٨ |
| الشروق | ٦,٣٥ |
| الظهر | ١٢,٠٩ |
| العصر | ٣,١٩ |
| المغرب | ٥,٤٣ |
| العشاء | ٧,٠١ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة اسلامية: ١٢,٤٠ ظهرا عن آداب تلاوة القرآن الكريم

### القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ بيت العائلة ٢,٣٠ بالهناء والشفا ٢,٤٥ اهلا رمضان ٣,٠٠ بكره وبعده ٣,٣٠ مسلسل عائلة شلش ٤,٣٠ شجرة الفوازير ٥,٠٠ درس العصر ٥,٤٠ بافطر معاك ٥,٥٠ فوازير بالتاوية ٦,١٥ من فات قديمه ٦,٤٥ ابيات محكمات ٧,٠٠ مكسرات ٧,٣٠ معالى الاسامى ٨,٣٠ مسلسل على هامش السيرة ٩,١٥ مسابقات ومفاجآت ٩,٣٠ شقاوة ١٠,٠٠ طرائف قضائية ١٢,٠٠ نلعب سوا ١٢,١٥ فوانيس ١٢,٣٠ قطار المفاجآت ١,٤٥ مسلسل رأفت الهجان.

### القناة السابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ فوازير فطوطة ٢,٣٨ فوازير توت ٢,٥٤ فكروا وافطروا ٣,٠٩ كنوز القرآن ٣,٢٩ مجلة الصائمين ٣,٥٧ عمر بن عبد العزيز ٤,٣٩ نحن معك ٤,٤٩ بيوت الله ٦,٣٢ قطايف ٦,٣٧ فوازير السيرة والموال ٧,٣٠ مهنة بلا رتوش ٨,٣١ الأمل ٩,٣٢ قصور ٩,٤٨ بروجيكتور ١٠,٣٣ معلومة بجنية ١٠,٤٩ فوازير أعلام ١١,٠٤ رمضانيات ١٢,٠٠ بختك يا بو بخيت ١٢,٢٢ محمد رسول الله ١,١٣ على الربابة ٢,١٨ أوراق ضاحكة

## صندوق الدنيا

### من جواهر القرآن (١٦)

«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» آيه ١٤ من سورة آل عمران

تجمع هذه الآية كل متع الدنيا وشهواتها فلا تترك منها شيئا.. وهى تبدأ بقول الحق «زين للناس» والتزيين هنا مبنى للمجهول فنحن لا نعرف من الذى زين؟

ولقد توقف القرطبى عند هذا السؤال، وحدثنا ان الناس اختلفوا فيمن زين. فقالت فرقة أن الله هو الذى زين ذلك بالايجاد والتهيئة والانتفاع. وقالت فرقة إن الشيطان هو الذى زين، وتزيين الشيطان بالوسوسة والخديعة وتحسين أخذها من غير وجوهها. وتقبل الآية الرايين معا وهى على كل الوجهين وعظ لجميع الناس.

ويرى آخرون أن الايه تشير إلى تركيب الناس الفطري الذى يتضمن هذا الميل إلى الشهوات.. وهذا جزء من تكوين الانسان لاحاجة إلى إنكاره أو استنكاره فى ذاته، فهو ضرورة للحياة كى تستمر وتنمو.. والتعبير لايدعو لكراهيتها إنما يدعو فحسب لمعرفة طبيعتها وبواعثها ووضعها فى مكانها الصحيح.. وهو مكان تتضاءل فيه إذا قورنت بما عند الله.

لقد وضع فى فطرة الناس وزين لهم حب الشهوات من النساء والبنين.. والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة، والخيل المسومة والانعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا..

بهذه العبارة الاخيرة تتحدد قيمة كل هذه الشهوات، أنها متاع مؤقت فى حياة محدودة لا تطيب كلها لاحد ولا تصفو لاحد، إنما هى مزيج من الصفو والعكارة..

هنا يدرك المؤمن أن كل ما ذكرته الآية من متع الدنيا وشهواتها وقف على الحياة الانسانية، وهى حياة مؤقتة ومحدودة وتنتهى بالموت حيث يخرج الانسان من الدنيا عاريا كما يولد عاريا، ولهذا يستتلى النص القرانى قائلا: «قل أؤنبئكم بخير من ذلكم، للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله، والله بصير بالعباد»

**أحمد بهجت**



## دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — مهرجان الافلام الاجنبية
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — بنك البرابر
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — مغلقة
★ ديانا ت ٩٢٤٧٧٧ — مغلقة
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — مغلقة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — مغلقة
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — مغلقة
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — البلدوزر - خلف سامية شعراوى
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — ملك الغابة
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ — كلاب جهنم
★ الحمراء — مغلقة
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ — مغلقة
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٤٥٢١٥٥ — المخبر العجيب
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ — مغلقة
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ — مظلة للتحسينات
★ اتحاد الفنانين ت ٥٨٩١٥٦٦ — الافتتاح قريبا إن شاء الله
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٢٠ — مستر كراتيه - العصابة والشيطان
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — مغلقة
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ — مغلقة
★ مصر بورسعيد — ٣ على الطريق - قصة جريمة
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — مغلقة
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — مواقف وطرائف طفل
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — زمن الانتقام - فان دام
★ راديوبيس ت ٨٥٢٦٥٤ — مغلقة
★ نورماندى الصيفى — مغلقة
★ الفونتانا — مغلقة

## دور سينما الإسكندرية

★ فريال — رغبات
★ رويال — مغلقة
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — مغلقة
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — حلوة وجميلة وجذابة
★ رفيو — الراية حمراء
★ ريو — ثعلب ارانب
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٦ — زمن الانتقام - فان دام

## مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
أجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
أجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسى
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣
أقوى الامسيات الرمضانية
مع باقة من ألمع النجوم
افطار - سحور - ماكولات شرقية ولبنانية. اسعار خاصة للشركات والمجموعات.

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
أجمل السهرات الرمضانية مع السحور الفاخر ٢٠ جنيها للفرد
حكيم - ممدوح الشريف - محمود عبدالله - خضرة محمد خضر - سهر - فتحى الهوارى - مصطفى على - فنون شعبية واستعراضية - محمود سعد
استعداد تام لإقامة حفلات الافطار للمجموعات والشركات باسعار خاصة

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩ فاكس ٥٨٥٤١٣٨

مسرح الاندلس بالهرم
قاعة الباشا - مكيف الهواء
ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠
مكيف الهواء ١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - هنيدة - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - تشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - انونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين.

تيفولى هليوبوليس السياحى
الماظة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
كل عام وانتم بخير استعدادات خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم - اشهى الوجبات الرمضانية وحلوى رمضان الشهيرة - يوميا إفطار وسحور بالمطاعم وحول حمام السباحة باسعار تيفولى المعروفة وخصومات خاصة للمجموعات والشركات - يوميا السهرة مع برنامج فنى متجدد وحافل بالاستعراضات الفنية والفنون الشعبية والطرب الاصيل - مقهى شعبى - حدائق - ملاعب أطفال.

مسرح رمسيس الهرم
تكييف مركزى ٢٥٤ شارع الهرم
ت ٥٨٥٠٧٦٨/٥٨٥٣٠٩١
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤
برامج رمضانية حتى السحور
مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
تهنىء روادها بشهر رمضان المبارك ويوميا فى المطعم الشرقى افطار رمضانى .. الفرد ٢٥ جنيه ومن الساعة العاشرة مساء حتى موعد السحور تخت شرقى مع مطربين الاغانى الشعبية سعر الفرد ١٥ جنيه
حدائق - كافتيريا - بيتزا - العاب اطفال

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
أجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

سولت اند بيبر بالزمالك
آخر شارع ابو الفدا ت / ٣٤١٦٦٥٦ - ٣٤١٢٣٢٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

مسرح ومطعم لورد
قاعة دينا ت. ٣٨٣٧٣٠٠
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى
برنامج منوعات خاص مع السحور فى النصف الثانى من شهر رمضان المعظم

القرية الفرعونية
ونموذج توت عنخ امون
رحلة نيلية بين الاشجار والطيور بدالات نيلية صيد اسماك نيليو جيم مطعم وكافيتريا عروض يومية من ٩ص - ٥ م يوميا ٣ ش البحر الاعظم جيزة ت: ٥٧٢٩٠٥٣ - ٥٧٢٩١٨٦ - ٥٧٢٣٥٧٨

★ مطعم خان الخليلى ★
ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★★ مريلاند ★★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

مطعم سلطانة العائم
كورنيش النيل المعادى ت ٣٥١٢٥٢١ - ٣٧٥٣٤٨٨
تهنىء بشهر رمضان المبارك - افطار وسحور للافراد والمجموعات وسهرة بالخيمة الشرقية مع التخت الشرقى والشيشة

الباخرة سوفتيل إسكاريبه
- رحلات افطار - بوفيه مفتوح مع تخت شرقى رحلة عشاء - باند غربى - برنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٢٩١٣ - ٣٥٤٣١٩٨ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

شهرزاد الالفى ت ٥٧٤٢٩٨٨
أجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٠٨٤/٥٠٢٩١٥ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
افطار مع التخت الشرقى - السحور فى حارة السكر والليمون مع ألمع النجوم - رحلات العشاء يوميا - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - أوبال)
رحلات افطار وسحور رمضان بالاضافة الى سهرة رمضانية فى قهوة السماحى.
رحلات عشاء ٨.٣٠ مساء يوميا - برنامج استعراضى حافل للحجز والاستعلام: ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٤ - فاكس ٣١٨٧٧٥٤

الباخرة السفينة ★★★★★
بوفيه إفطار مفتوح يوميا وبوفيه سحور يوميا خلف حديقة الاندلس
للحجز ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

### فنادق ومطاعم الإسكندرية

كازينو ميامى افلاطون
٥ نجوم - مطعم مكيف - كوفى شوب - نايت كلوب - يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية

مطاعم راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف - كوفى شوب - تيك اواى - موسيقى شرقية وغربية - شاطىء للمعمورة - مجموعة فلوتس ت/ ٥٤٧٧٧٧٧ / ٥٤٧٧١٨٣

**هناك علاقة بين كمية «الضوء» التي يتعرض لها الانسان والمرحلة السنية للبلوغ.. كان هذا الكشف العلمي هو قنبلة الموسم في ميدان ابحاث الصحة الانجابية التي اطلقها الدكتور نبيل يونس أستاذ أمراض النساء والولادة بجامعة الأزهر على مسامعنا قال:**

**وعندما نترجم اثار هذا الكشف على حياة الفتاة المصرية التي «يجنح» بها اهلها دائما الى ميدان الزواج المبكر.. نجد انه قد تم فعلا إضافة سنوات جديدة لحياتها الإنجابية فيام زمان من اكثر من ٢٠٠ سنة كانت البنت تصل إلى مرحلة البلوغ بين سن ١٠ إلى ١٤ سنة وأحيانا كانت الحالة تمتد إلى ١٦ سنة.. الآن أصبحت تحدث في سن ١٠ سنوات!**

**والسبب هو: «الضــــوء»**

**وهنا يكمن الخطر.. عندما «تحوم» العادات والتقاليد حول هذا الحدث.. فيتم الاعتداء على طفولتها في سن مبكرة باسم الزواج.. بالرغم من انه ليس بزواج «كما تقول الدكتورة هند خلاب استاذة الانثروبولوجي.. انه انتقال يد عاملة من بيت أهلها إلى بيت زوجها وغالبا مايكون جارها او قريبها دون ان تملك من أمرها شيئا لتتدرج تحت ادارة اخرى من نوع اخر لحياتها هي ادارة عموم الحماة.. وايضا دون ان تدري من أمرها شيئا.**

**هذه هي القضية .. وهذه هي الحكاية:**

# بنات الضــوء

## بهيــرة مختــار

قبل اختراع الكهرباء كان استخدام الشموع والكلوبات «واللمبة السهاري» هو الشائع وكان الظلام ذو الظلال هو الذي يسود طابع كل البيوت حتى والشوارع نظرا لضآلة نوع الضوء المنبعث من هذه الأدوات وسرعة الاستغناء عنه بسبب النوم المبكر.. أما الآن فإن البيوت تتوهج بالكهرباء ووحدات التكييف حتى مع ارتفاع اسعارها حتى ساعات متأخرة من الليل.. كما ساهم التطور الاجتماعي في حياة البنت المصرية وتحركها خارج الجدران الاربعة إلى ميدان التعليم والعمل واشتراكها في الانشطة الاجتماعية في النوادي

د. نبيل يونس

ولشواطىء وانطلاقها مع الحياة في تعرضها لاكبر كمية من الضوء الطبيعي طول النهار فساهم الضوء الصناعي والطبيعي في التبكير في مرحلة بلوغها ومما يؤكد هذه الحقيقة العلمية ان البنت الريفية التي سبقت بنت المدينة في العمل والانطلاق في الحقول حيث تتعرض لاكبر فترة من الضوء خلال عملها تحت السماء المتوجة - كانت تصل إلى مرحلة البلوغ في مرحلة مبكرة بالمقارنة ببنت المدينة. ثم يقول الدكتور نبيل يونس: ولأن مرحلة البلوغ لاتحدث إلا من خلال إصدار الأوامر من المراكز العليا في المخ لتقوم بدورها فإن الحياة الضحية التي تعيشها الفتاة في «الضوء» قد ساهمت في سرعة اصدار هذه الاوامر ولذلك فان البيئة ايضا لعبت دورا موازيا مع الضوء في التبكير بمرحلة البلوغ عند البنت.. فقد ساهم في هذ التحول عملية التنوير التي تسود المجتمع وارتباط بنات اليوم باليات العصر الحديث من وسائل اعلام وثقافة مما ساهم في عملية التفتح الذهني وسرعة اصدار الاوامر إلى الجسد ليبدأ نقطة التحول».

ولأن المجتمع قد حدد موقفه مثلا من البنت فالغى هذه المرحلة التاريخية من حياتها من أجندته لانه لايريد ان يواجه هذا التطور ويتعامل معه ويستمرئ معاملتها كطفلة لايقدم لها المعلومات الخاصة بحياتها الجديدة ولايعلمها حقائق الحياة التي يجب ان تستعد لها ويلف استار السكون حولها وهو يعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يقصر من هذه المرحلة لتمر على خير ثم يتنفس الصعداء عندما تدق طبول زفافها.. هذا بالرغم من انها تمر ابتداء من هذه اللحظة بتطورات مختلفة تحتاج دائما إلى اجابات عن اسئلتها ورعاية لصحتها فالهدف الآن بعد هذه التطورات والمتغيرات في حياة بنت القرن الحادي والعشرين ان تنقذها من ثقافة الصمت التي ورثتها عن أمها والتي تمت مناقشتها من قبل في صفحة التحقيقات تحت عنوان «نساء الصمت» وهي الثقافة التي تجعل المرأة تخفي ماتبطن وماتعانيه من اعتلال لأن ثقافة المجتمع قرت لها أن الألم والمنغصات التابعين من دورها في الانجاب والجنس هما جوهر انوثتها.. فقد اثبت البحث الذي قام به فريق عمل بتكليف من مجلس السكان العالمي ومنظمة اليونيسيف في بعض قرى محافظة الجيزة ان مجتمعنا مازال يعتبر الحمل ومايترتب عليه من نتائج حدثا بيولوجيا لايضارعه في الاهمية أي حدث آخر كما يعتبر عارضا طبيعيا وطقسا من طقوس الانتقال من مرحلة إلى أخرى وفي هذا الجزء بالذات تتعلم البنات منذ نعومة أظافرهن مهمة تحمل التعب والمعاناة الجسديين المرتبطين بالوظيفة الانجابية أي الطمث والحمل والولاده حيث ان هذه المعاناة وثيقة الصلة بمسألة الخصوبة. وهي القيمة التي تستمد من خلالها المرأة الريفية مكانتها الاقتصادية والاجتماعية داخل الأسرة وقد أثبتت الابحاث في بلدنا ان اهتمام النساء بحالتهن الصحية يأتي في مرتبة متأخرة من الاولوية فمن النادر فعلا ان تجد النساء الريفيات ذوات الموارد المحدودة الفرصة لان يفكرن في مشاكلهن الصحية على وجه التخصيص إلا اذا ارتبطت بدورها كزوجة وأم.. فكل احتياجاتها كما «تدربت» تأتي.. «بعد» وليس «قبل» احتياجات زوجها وأولادها فترتب على ذلك عدم الافصاح عن مشاكلها الصحية.. التي كشف عنها البحث في قرى الجيزة فقد ثبت ان امراض الجهاز الانجابي مرتفعة بنسبة عالية مثل اصابات الالتهابات المزمنة التي بلغت ٤٤٪ من حالات الحمل والولادة اما الامراض البكتيرية فقد وصلت نسبتها إلى ٢٢٪ والاصابة بداء الوحيدات إلى ١٨٪ والاصابة بفطر المبيض ١١٪ والمتدثرة ٩٪ والزهري ٤ حالات وسقوط الرحم ٥٦٪ بينما كانت الانيميا باعتبارها من الامراض المرتبطة بالانجاب تغطي ٦٢٪ من العينة التي بلغ عددها ٥٠٠ سيدة ومعنى هذا الكلام ان امراض الجهاز الانجابي اصبح يتم تجاهلها بالصمت المستمر وان:

● كل سيدة مصابة بأكثر من مرض.

● بعضهن لم يكن يعرف انهن مصابات بمرض والأخريات يعرفن ولايفعلن شيئا.

مما عزز «ثقافة الصمت» بالنسبة لأمراض تؤدي إلى اعاقة الخصوبة وصعوبة الحياة الصحية للمرأة: كما تقول الدكتورة هند خطاب صاحبة الدراسة.

وقد ساهم في ترسيخ «عقيدة الصمت هذه عبء العمل الشاق الذي تقوم به النساء في الريف من الشابات في سن التحول من الطفولة إلى النضوج والمكانة الدنيا التي تحتلها في نظام الاسر الممتدة مما لايسمح لها بالتماس المساعدة الطبية أو حتى التفكير فيها. فالزواج الذي يتم عادة في الريف في سن مبكرة يعلم الفتيات كيف يمتثلن لاوامر الحياة المبرمجة على ضرورة خدمة كل افراد الاسرة دون شكوى او تراخ وهذا التقليد تورثه الأم الريفية إلى اجيال وأجيال من الأمهات الصغيرات ولن تخرج المرأة الريفية في مصر من فلك هذه العقيدة إلا بالاعتراف والاهتمام بمنطقة الانطلاق التي تتحول فيها الطفلة إلى شابة فمازالت الابحاث تثبت ان عددا قليلا جدا من النساء المصابات بأمراض الجهاز الانجابي ناقشن مشاكلهن الصحية مع الآخرين اعتقادا منهن ان ذلك يلحق العار والوصمة الاجتماعية للمرأة كما أن بعضهن لايدرك المغزى الفعلي للاعراض التي تنتابهن وكثير منهن يعتمدن على طرق العلاج التقليدية التي يوصي بها الجيران.

وهنا يقول الدكتور نبيل يونس استاذ امراض النساء والولادة والمشرف الطبي على بحث الجيزة.

إن ثقافة الصمت ليس سببها فقط البيئة المنزلية بل البيئة الصحية في القرى.. فالنساء في الريف يشكين من انتفاء التواصل والتجاوب مع مقدمي الخدمة الصحية ويشعرن بان الاطباء لايعطونهن وقتا كافيا - كما يقول البحث - ليتحدثن عما يشعرن به او كيف يشعرن أو حتى يعيرونهن اذانا صاغية وهذا السلوك من جانب الاطباء - كما يقول البحث ايضا - يمكن تقليله جزئيا بضغط او عبء العمل وضيق الوقت ومع هذا ايضا فإن الفوارق الثقافية والخجل الذين نشأ مع شخصية البنت المصرية ولم يتطورا لابد وان يحولا دون حدوث حوار اكثر صراحة مما يدعم ثقافة الصمت ولهذا السبب فان من اهم توصيات مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة سنة ١٩٩٤ هو الاهتمام برفع كفاءة اداء الخدمات الصحية في القرى والنجوع والمناطق النائية وبالذات في الدول النامية.

وهنا يعود د. نبيل يونس إلى التغييرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تطرأ على جسم الفتاة ونفسيتها عند مرحلة البلوغ فيقول انها فترة حرجة جدا ومن خلال أسلوب معاملة الفتاة وتربيتها في هذه الفترة تتحدد شخصيتها بعد ذلك كشابة وام فالبنت في هذه المرحلة يتغير جسدها وتبدأ ملامحه الجديدة في التكوين فتصاب البنت دائما بحالة خجل وتصبح شديدة الحساسية فالهرمونات التي بدأت عملها تجعلها أكثر تأثرا لكل كلمة توجه اليها ومما يزيد من هذه الحالة الحرجة المخاوف التي تتراكم نتيجة عدم المعرفة وعدم حصولها على الاجابات الصريحة ومن هنا تبدأ أولى خطوات «المعاناة الصامتة للفتيات» والتي ورثتها لهن «أمهات ثقافة الصمت».

.........

لابد من تقديم دراسة تشريحية برسوم كروكية عن جسم الانسان في المناهج التعليمية وان يستخدم في الشرح الصور المتحركة والافلام السينمائية بعد ان عرف ان هذه المواد موجودة فعلا في المناهج لكن «خجل المدرسات» يحجب هذه المعلومات عن تلميذات المدارس بسبب تجاهل المدرسات لوجودها تماما ولايمكن ان تعرف أي فتاة مايحدث لها من تطورات بيولوجية إلا من خلال دراسة وافية وليس من خلال حياة ضفدعة أو ارنب.. يقول الدكتور نبيل يونس وان يمتد هذا الاسلوب في التوجيه والتعليم إلى مدارس الفصل الواحد التي تم انشاؤها في القرى والنجوع حتى تكسر أول حلقة من حلقات ثقافة الصمت. ان هذا هو الطريق السليم لاعداد الفتيات في بلدنا للحياة الاسرية للحمل والأمومة السليمة حتى تتجنب طريق الموت الذي يعلن كل سنة عن وفيات عالية للامهات الصغيرات يصل إلى ١٧٤ حالة وفاة من الامهات مقابل ١٠٠ الف ولادة طفل حي.

ثم يشرح فترة البلوغ بالنسبة للبنت قائلا:

انها تتعرض في تلك الفترة لآلام شديدة تأتي لها كل شهر وربما تستمر لمدة ١٠ سنوات نتيجة وجود التهابات أو اورام وتسكت عليها ومن هنا تبدأ ثقافة الصمت.

● وأحيانا تأتي الدورة بنزيف شديد ويتم تجاهله فتصاب بالامراض المختلفة وهنا يجب كسر هذه الحلقة من الصمت ايضا.

وهناك أيضا علاقة بين انتظام الدورة وكمية الطمث ووزن البنت. فالزيادة المفرطة في الوزن تؤثر عليها والنقص الشديد في الوزن أيضا يؤثر عليها.

وهناك ظاهرة انقطاع الدورة عند الرياضيات بسبب الرياضة العنيفة بالاضافة إلى نقص كمية الدهون في الجسم وزيادة نسبة العضلات مما يزيد الهرمون الذكري في جسم الرياضية ونقص كمية الهرمون الانثوي فالغدد النخامية التي تحكم الدورة وتحكم الخصوبة تتأثر بنقص شديد في الوزن نتيجة قلة الموصلات الكيماوية الداخلية.

وهناك نوع من الاورام يأتي قبل الدورة ويزيد كل يوم يسبب مرض يطلق عليه اسم «الاندونتريوز» ومعناه وجود أنسجة بطانة الرحم في أماكن اخرى غير الرحم مما يسبب لها آلاما شديدة وعندما تزداد نسبة مادة «البروستاجلانين» في الجسم فتؤدي إلى آلام شديدة جدا وهذه الحالات كلها يمكن علاجها سريعا بأدوية لاتكلف إلا قروشا قليلة. ان هذه الآلام التي تتعرض لها الشابة يمكن ان تعرقل حياتها وتؤثر عليها كقوة انتاجية بعد ان زاد اشتراك المرأة في قطاع العمل بنسبة ١٦٪ إلى الرجال وحتى لو كان تأثير ذلك يمثل فقط ١٪ منهن إلا ان ثقافة الصمت هي التي يجب اختراقها حتى تتحول إلى ثقافة مطالبة بحقوقهن الصحية ويتم فض الاشتباك بين الألم والمرأة مما يؤهلها لصحة نفسية أفضل.

ثم يستطرد قائلا: ان البحث الصحي الذي تم في قرى الجيزة اثبت ان ٦٤٪ من السيدات لديهن انيميا مزمنة بسبب أمراض الجهاز الانجابي.

ان اخفاء المعرفة عن المرأة بالذات فيما يخص حياتها الانثوية له ابعاد اجتماعية ايضا وليس صحية فقط فبسبب جهل الامهات بأمور التبويض ودورة التخصيب مازالت تتناول حبة منع الحمل في فترة اجتماعها مع زوجها فقط بينما تنظيم نسلها مرتبط بتناول الشريط كله خلال الشهر بانتظام كل يوم حبة وذلك لانها لاتعرف ان البويضة تستعد للتخصيب في فترة محددة من الشهر وليس في كل مرة تجتمع فيها مع زوجها.. مما يؤثر على المدى البعيد في إنجاب اطفال غير مرغوب فيهم والقاء اللوم على وسائل تنظيم الاسرة وليس على طريقة استخدامها؟

ثم يقول:

لابد من الفحص الدوري لاكتشاف الامراض النسائية ولايقتصر ذلك على المتزوجات فقط بل يجب عدم اهمال البنات اللاتي يعانين من آلام سن البلوغ لان هذه البنت معرضة نتيجة العادات والتقاليد التي تؤمن بالزواج المبكر ان تتزوج بين يوم وليلة وهي غير مستعدة لمواجهة هذه الحياة الجديدة تماما عليها بعد ان ثبت ان ٦٥٪ يتزوجن في سن ١٦ سنة في بحث الجيزة وبعد ان ثبت انهن يعانين من امراض الانيميا والنزف الطمثي والتمزقات.

وقد بدأت مؤسسات الدولة في تدعيم ثقافة الامومة والطفولة بين النساء في الريف للقضاء على هذه الفجوة الصحية في نفس الوقت الذي يتعاظم فيه دور المنظمات غير الحكومية التي تدعو وتدعم ايضا الصحة الانجابية وتركز على حقوق الطفلة التي أفردت لها توصيات مؤتمر السكان والبيئة ١٩٩٤ توصية خاصة بها وهو السبب الذي دعا الدكتورة هدى صبحي الخبيرة بمعهد التخطيط القومي إلى انشاء «وحدة التخطيط للنوع» التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل من خلال «الادوار التكاملية» أي ان دور كل واحد منهما يكمل الآخر ولايمكن ان نتحدث كما تقول عن قضية المساواة إلا من خلال قضية التكامل والآليات التي يجب ان توفرها حتى تتحقق فعندما نقول «جنس» فإن ذلك معناه ان الرجل مثلا يختلف عن المرأة أما اذا قلنا «النوع» فاننا نتحدث عن وظائف وادوار فوظيفة المرأة قد تتغير في ظروف اجتماعية واقتصادية معينة لكن الجنس ثابت لايتغير فالوظائف هي النوع ومفاهيم التنمية والفوارق التي ترجع إلى النوع تعوق برامج التنمية فالصفات الجسدية تفرق بين الجنسين وتفصل بينهما لكن هناك فروقا أخرى غير بيولوجية في مجالات العمل أيضا تفرق بين الرجل والمرأة لكن عندما نتحدث عن النوع فإن معنى ذلك ان النساء لهن ادوار مختلفة واحتياجات مختلفة في كل ثقافة ومجتمع ثم تقول الدكتورة هدى صبحي:

«ان التخطيط التقليدي يقول: ان الرجل هو الذي يكسب النقود وهو الذي يقوم بالعمل المنتج.

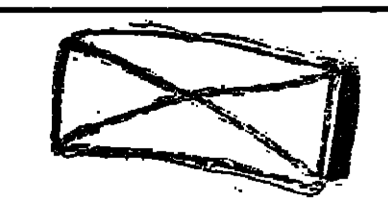
وان المرأة دورها المنزل والإنجاب.

لا:

ان هناك ادوارا اخرى لها لان ثلث أسر العالم أربابها من النساء بسبب الهجرة والكوارث والحروب وان ربع عدد الاسر في بيتنا تعولها نساء مسئولات لذلك لابد من التخطيط «للنوع» وليس للجنس بين نساء العالم الثالث نساء الصمت حتى تخرج عن صمتها.

فهناك فوارق بين البنت والولد مازالت قائمة في خدمات الصحة والتعليم والمشاركة في الادوار السياسية واتخاذ القرار وهذه التراكمات في التفرقة هي التي تخلق فجوات النوع ومعناها عزل المرأة عن دورها في الحياة العامة وتهميشه فتنكب على أنوثتها الانجابية وحتى هذه لم يخطط لها فمعظم الاجهزة اعترفت بالمرأة على «مضض» ومازالت سلطة اتخاذ القرار في يد الرجل.








## بلدية «زيورخ» تغلق أكبر سوق مفتوحة للمخدرات فى أوروبا

زيورخ - ر - أعلنت سلطات مدينة زيورخ ان اكبر «سوق مفتوحة» للمخدرات في اوروبا قد اغلقت منذ مساء اول امس

وطلبت السلطات من المدمنين والتجار الذين يتخذون من محطة القطار المهجورة بالقرب من المركز المالى للمدينة بمغادرتها وعدم العودة اليها والا سيتعرضون للقبض عليهم.

وذكرت مصادر البوليس فى زيورخ ان قرار الاغلاق اصبح سارى المفعول منذ امس الثلاثاء وان الشرطة ستطارد اى مدمن او تاجر يوجد بالمكان.

ومما يذكر أن السلطات السويسرية قد تغاضت عن الأنشطة التى يزاولها التجار والمدمنون فى هذه السوق خلال الثمانينات.

الا ان الادارة اليسارية الجديدة فى مدينة زيورخ قررت شن حملة لتطهير المكان بعد تزايد اعمال العنف، واطلاق الرصاص والطعن بالخناجر فى المدينة.

## واشنطن بوست تحصل على مذكرات جاسوس أمريكى هرب إلى موسكو

واشنطن - ر - ذكرت صحيفة واشنطن بوست انها تمكنت من الحصول على نسخة من مذكرات ادوارد لى هوارد عميل المخابرات الامريكية الذى هرب الى موسكو فى عام ١٩٨٥.

وذكرت الصحيفة ان المذكرات التى ستطبع تحت عنوان «المنزل الآمن» كتبها هارد خلال مدة وجووده فى موسكو، وأكد فيها انه لم يعمل لصالح المخابرات الرووسية على الاطلاق وان كان قد اعترف انه دخل فى مناقشات مع مسئولين فى المخابرات الروسية بينما يؤد المسئولون الامريكيون ان هوارد افشى اسماء أربعة عملاء امريكيين فى موسكو على الاقل للسلطات السوفيتية انذاك، وكذلك تسبب فى القاء القبض على عالم سوفيتى كان يمد المخابرات المركزية بمعلومات.

ويقول هوارد فى مذكراته ان المخابرات السوفيتية رتبت له العودة الى الولايات المتحدة فى يونيو عام ١٩٨٦ باسم مزيف وخلال هذه الرحلة سمح له بقراءة تقرير سرية اعدتها وزارة العدل الامريكية والمباحث الفيدرالية عن حتى سلمها له شخص من الواضح انه ليس روسيا قدم نفسه لهوارد على انه «صديق» وقالت الصحيفة ان المباحث الفيدرالية تنبهت مؤخرا الكتاب وتحاول تحديد ماإذا كانت محتوياته مجرد قصص وهمية ام انه ادعاءات حقيقية تستدعى البحث عن عميل للروس فى وزارة العدل والمباحث الفيدرالية. وقال هوارد فى مذكراته ان الغرض من عودته للولايات المتحدة باسم مزيف كان اللقاء مع زوجته والتحدث معها قبل الافصاح علنا عن انشقاقه للاتحاد السوفيتى.

ومما يذكر ان المخابرات الامريكية كانت قد طردت هوارد من الخدمة بسبب افراطه فى شرب الخمر وتعاطى المخدرات علم ١٩٨٣.

## حلف الأطلنطى يبدأ استعداداته لانسحاب القوات الدولية من البوسنة

### صيحات استغاثة لإنقاذ مسلمى بيهاتش من الموت جوعا

بروكسل - وكالات الأنباء - لأول مرة منذ أثيرت قضية انسحاب القوات الدولية من البوسنة، بدا حلف الأطلنطى الاستعدادات الفعلية للانسحاب فى الوقت الذى يصر فيه قادة الميليشيات الصربية المتمردة على منع قوافل الاغاثة الانسانية الدولية من الوصول الى المدنيين المسلمين الذين يتضورون جوعا فى شمال غرب البلاد رغم صيحات التحذير من أن سكان المنطقة يواجهون الموت بسبب نقص المواد الغذائية الأساسية.

ففى بروكسل، كشفت مصادر حلف الأطلنطى عن أن الحلف قرر تفويض مسئوليه العسكريين لشراء معدات الاتصال اللازمة للاشراف على الانسحاب المحتمل لقوات الحماية الدولية من البوسنة. وصرحت المصادر بأن مسئولى التخطيط العسكرى فى الحلف سوف يبحثون شراء أجهزة الاتصالات الهاتفية والمعدات اللازمة لاستخدام الأقمار الصناعية فى أول اجراء ملموس لاعداد آلية محددة لتنسيق عمليات الانسحاب. ووصفت مصادر أخرى هذا الاجراء بأنه يبدو بسيطا ولكنه خطوة ذات أهمية بالغة.

وفى الوقت نفسه أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين أن المدنيين فى منطقة بيهاتش شمال غرب البوسنة سوف يتساقطون فى المستقبل القريب صرعى الجوع اذا واصلت الوحدات الصربية سد طرق الامدادات البرية الى المنطقة.

وكان قادة الصرب قد وعدوا أمس الأول بالسماح للقوافل بالمرور عبر المناطق التى يحتلونها فى الشمال الى المسلمين المحاصرين فى بيهاتش غير انهم نكثوا بوعودهم ولايزال مسئولو الاغاثة الدوليون عاجزين عن توصيل الغذاء للمدنيين.

ومن ناحية أخرى، أجهض المتمردون الصرب آخر محاولات مجموعة الاتصال الدولية لاقرار خطة السلام الحالية كأساس للتفاوض ورفض برلمان صرب البوسنة المزعوم مجددا الخطة وطالب الدول الخمس الكبرى الأعضاء فى المجموعة بطرح مقترحات جديدة للتسوية السلمية وصرح رادوفان كاراجيتش زعيم المتمردين قبيل الاقتراع على الخطة مساء أمس الأول بأن الصرب لديهم دولتهم ويسعون للدفاع عنها!

وقد اجتمعت مجموعة الاتصالات المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا أمس فى باريس لبحث امكانية تنفيذ الاقتراح الفرنسى بعقد اجتماع قمة للأطراف المتصارعة فى يوجوسلافيا السابقة تمهيدا لعقد مؤتمر دولى موسع لتسوية الصراعات.

## سياسة خارجية

### الحكومة البائسة

تقدم حكومة المكسيك نموذجا فريدا للحكومات التعسة، البائسة، التى يبتلى بها الكثير من دول العالم الثالث. فما أن تخرج من أزمة، حتى تجد نفسها فى أزمة أعنف، وطوال الوقت، تكذب، وتضلل الشعب، وتبيع له أوهام الرخاء الوفير والغد المشرق، دون أن تمتلك الشجاعة الأدبية لكى تواجه الحقيقة العارية ولو مرة واحدة.

ففى مرحلة الثمانينات عندما زادت الودائع المالية فى البنوك العالمية، وظهر اتجاه جارف لتيسير سياسات الإقراض، حصلت المكسيك على ١١٢ مليار دولار ولم يجن الشعب المكسيكى أى مكسب حقيقى من هذه الديون الفلكية، ولكنه حصد محصولها المر عندما جاء وقت السداد.

ومنذ مطلع التسعينات انغمست فى برنامج للاصلاح الاقتصادي، وخصخصة المؤسسات العامة، واجراء عمليات تعديل هيكلي، حتى يمكن لقوانين السوق الحرة أن تؤتى أكلها. ولكن المؤسف إن عملية الاصلاح إمتد بها الزمن كثيرا، واكتوى بنار الغلاء المصاحب لها أفقر فئات السكان، وبدأت الطبقة المتوسطة ذاتها تشكو وتئن وتبدى استعدادها للتمرد والتذمر، وفى الفترة الأخيرة، أبلغ صندوق النقد الدولي، الحكومة، بانه لم يعد ينقصها إلا تعويم سعر العملة المحلية أمام الدولار، لكى تدخل مرحلة الانطلاق الانتاجي، ولكن المؤسف أن النتيجة كانت كارثة مالية واقتصادية بمعنى الكلمة.

ولما أرادت حكومة المكسيك. أن تكون للبلاد واجهة ديمقراطية، فإنها طبقتها بطريقة جعلت السلطة احتكارا لحزب واحد. وليس هذا فقط بل وتحاصر الاحزاب المعارضة وتمنعها من النمو. ولم يقف الأمر عند هذا الحد. ففى هذا الجو الخانق، الكئيب، سياسيا، واقتصاديا، والمتوتر اجتماعيا، انفجر الوضع فى جنوب المكسيك فى هيئة تمرد مسلح من جانب الهنود الحمر احتجاجا على الاهمال التام الذى تبديه الحكومات المتعاقبة تجاههم. ولكن الحكومة لم تستسلم. بل انها تخوض حاليا واحدة من أشرس انواع «الحروب القذرة» التى تنتهك فيها كل حقوق الانسان. ويبقى أن ننتظر لنرى إلى أين ستقود هذه الحكومة ذلك البلد البائس.

**حازم عبد الرحمن**

تطورات فى أفغانستان:

## انسحاب حكمتيار من مقر قيادته إثر هجوم قوات جماعة معارضة

### حكومة ربانى تفرض سيطرتها على المناطق المحيطة بالعاصمة

كابول - وكالات الانباء - فى تطورات سريعة ومتلاحقة انسحبت القوات الموالية لقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى الافغانى من مقر قيادتها فى «شارسياب» جنوبى العاصمة كابول بعد اقتراب قوات حركة «الطالبيان» المعارضة.

واعلن المتحدث باسم الحزب ان قوات حكمتيار نقلت مقر قيادتها إلى مدينة «ساروبي» شرقى كابول تحت وطأة هجوم الطالبيان. وقال ان الوضع فى شارسياب سيئ للغاية وان القوات المنسحبة تركت كل شيء خلفها ولم تتمكن حتى من اخذ اسلحتها الثقيلة والكميات الهائلة من الصواريخ وقذائف الهاون التى كانت تستخدمها فى قصف العاصمة. وأضاف ان حكمتيار قرر الانسحاب من مقاطعة «لوجار» ومقر قيادته لتجنب توسيع نطاق القتال على حد تعبيره

فى حين صرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الافغانية ان حكمتيار سحب بالكامل قواته التى كانت تحاصر قصر كابول وان القوات الحكومية تحكم سيطرتها الآن على كل المناطق المحيطة بالعاصمة ما عدا تلك الخاضعة لسيطرة قوات حزب الوحدة الشيعى الموالى لايران.

وأكد المتحدث انه بالرغم من اقتراب الطالبيان من كابول فانهم لن يدخلوا فى مواجهة مع القوات الحكومية الموالية للرئيس برهان الدين ربانى وقال أن مباحثات عديدة جرت بين الجانبين معربا عن ثقته فى امكانية التعامل مع الطالبيان.

وأشارت وكالة «الاسوشتيدبرس» إلى أن ظهور حركة الطالبيان وفتح جبهة للقتال فى افغانستان يثير تساؤلات عديدة حول مدى التزام الأطراف المتصارعة بالمشاركة فى المجلس الانتقالى الذى سيتم نقل السلطة اليه بهدف انهاء الأزمة الناشبة حاليا بين ربانى وحكمتيار حول احقية تولى السلطة

يذكر أن حركة الطالبيان جماعة من طلبة الشريعة - كانوا يدرسون فى باكستان - تشكلت قبل ستة أشهر بعد فشل المساعى الدولية لوقف القتال الدائر بين الفصائل الافغانية المتناحرة وتمكنت خلال هذه الفترة الوجيزة من الاستيلاء على عدة مدن استراتيجية هامة وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من العاصمة، وقد نفت باكستان مرارا فى الآونة الأخيرة صحة الشائعات التى ترددت بصدد دعمها وتمويلها للجماعة الجديدة.

وفى تطور آخر أعلنت الحكومة الافغانية أن قواتها استعادت مدينة «كوندوز» شمالى البلاد التى كانت قوات الجنرال الشيوعى السابق عبد الرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية قد استولت عليها منذ أيام



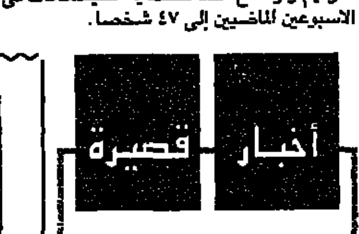
## استمرار اضراب ببنجلاديش

مجموعة من العمال الذين يستخرجون أليافا تستخدم فى صنع الخيش ببنجلاديش يرقون دمية تمثل أحد المسئولين بمدينة دمرا الصناعية فى اليوم الثالث لاضرابهم عن العمل للمطالبة بزيادة الأجور المتفق عليها سنة ٩٣، ودعا العمال الى إضراب عام فى العاصمة «دكا» اليوم احتجاجا على مصرع ثلاثة عمال فى اشتباكات مع الشرطة.

[ صورة للأهرام من أ . ف ب ]

## أمريكا ترفض الانحياز للفلبين ضد الصين فى نزاع الجزر

واشنطن - ر - رفضت الولايات المتحدة الانحياز لموقف الفلبين ضد الصين فى النزاع حول السيادة على جزر سبراتلى فى بحر الصين الجنوبى. واعلنت الخارجية الأمريكية أن واشنطن تؤيد التسوية السلمية للنزاع وقالت كريستين شيلى المتحدثة باسم الوزارة ان استخدام القوة أو التلويح بها مسألة خطيرة للغاية. وكانت الفلبين قد أعلنت انها تبحث طرح قضية احتلال الصين لاحدى المناطق المرجانية فى جزر سبراتلى على مجلس الأمن الدولى ومحكمة العدل الدولية. ورفض وزير الدفاع الفلبينى روبرتو مولو، فى كلمته أمام اجتماع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكى الكشف عن استراتيجية بلاده العسكرية تجاه الصين. وكانت اللجنة قد دعت لهذا الاجتماع لبحث امكانية نجاح الفلبين فى اقناع الصين بالعدول عن ممارساتها تجاه الأزمة.



## سلسلة من الزلازل تضرب شرق إندونيسيا

### وفيضانات مدمرة تجتاح جاوة وسومطرة

جاكرتا - وكالات الانباء - ضربت سلسلة من الزلازل خلال اليومين الماضيين جزر ارخبيل موليك بشرق اندونيسيا بلغت قوة آخرها ٦.٣ درجات على مقياس ريختر للزلازل.

وذكر المسئولون فى هيئة الأرصاد الاندونيسية انه لم ترد بعد أية تقارير عن وقوع خسائر فى الأرواح أو مادية نتيجة للزلازل التى أثارت الذعر بين سكان جزر تيرنات وباكان وأوبي.

وقد سجلت الهيئة ١١٣ هزة أرضية ما بين صغيرة ومتوسطة القوة فى جزيرة بابى الواقعة فى شمال الارخبيل فى اعقاب أول زلزال أصاب المنطقة مساء الاثنين الماضى وكان مركزه بحرك موليك. ويذكر أن العديد من الاندونيسيين قد لقوا مصرعهم عندما ضرب زلزال مدمر المنطقة شدته ٧ درجات فى يناير عام ١٩٩٤. ومن ناحية أخرى، لقى تسعة أشخاص مصرعهم فى جزيرتى جاوة وسومطرة باندونيسيا نتيجة للفيضانات المدمرة التى مازالت تجتاح الجزيرتين مما أدى إلى تشريد الآلاف من منازلهم وارتفاع عدد ضحايا الفيضانات فى المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين إلى ٤٧ شخصا.

## بيرو تعلن وقف اطلاق النار من جانب واحد

### بعد استعادة سيادتها على كافة أراضيها

ليما - وكالات الانباء - اعلنت بيرو وقف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من مساء امس وذلك لانهاء القتال الدائر بينهما وبين الاكوادور فى منطقة الحدود المتنازع عليها منذ ١٩ يوما.

اعلن رئيس بيرو البرتو فوجيمورى فى خطاب تلفزيونى أمس ان بيرو قد استعادت سيادتها على كافة اراضيها بعدان تمكنت قواتها من السيطرة على مركز تيوينزا آخر معاقل قوات الاكوادور على اراضى بيرو وبذلك اصبحت بيرو مستعدة لوقف اطلاق النار واستئناف محادثات السلام مع الاكوادور

ودعا فوجيمورى رئيس الاكوادور سيكستودوران بالاستجابة لقرار وقف اطلاق النار والسعى من اجل التوصل الى تسوية سلمية للأزمة وحقن الدماء وأوضح فوجيمورى ان ٣٦ جنديا من بيرو قد لقوا مصرعهم واصيب ٦٠ آخرون خلال القتال بينما قدرت خسائر الاكوادور بحوالى ٩ من القتلى و٣٤ جريحا.

ومما يذكر ان الاكوادور مازالت تؤكد انها لم تفقد أيا من مواقعها العسكرية على الحدود مما ينفى ادعاءات بيرو.

## أخبار قصيرة

### حملة ضد الزهور

■ بكين - قررت سلطات مدينة شينيانج فى شمال غرب الصين شن حملة تقشف فى المدينة والغاء تقليد قديم يقضى باحراق أكاليل الزهور للموتى فى المدينة مما أدى الى اغلاق أبواب ٤٥٠ متجرا للزهور خوفا من توقيع غرامات عليهم وكان اهالى المدينة يحرقون سنويا ما قيمته ٣.٥ مليون دولار من الزهور على قبور الموتى.

### مخلفات النازية

■ برلين - أعلنت المحكمة الادارية الفيدرالية بالمانيا رفض طلبات تقدم بها كبار أعضاء الحزب النازى فى برلين لاستعادة املاكهم التى صودرت منهم عام ١٩٤٩ بعد انشاء المانيا الشرقية سابقا واستندت المحكمة فى قرارها الى أن الاحتلال السوفيتى هو الذى صادر الأملاك المذكورة.

### مأساة طائرة

■ لوس انجلوس - لقى ثمانية أشخاص مصرعهم واصيب اثنان آخران باصابات خطيرة اثر سقوط طائرة ركاب لنقل السياح فى منطقة غابات بالقرب من المنتجع السياحى «جراند كانيون» غرب الولايات المتحدة وكان قائد الطائرة قد ابلغ عن وجود مشاكل فى أحد محركاتها فور اقلاع الطائرة.

### أول صاروخ تركي

■ انقرة - أ ش أ - نجحت تركيا فى إطلاق أول صاروخ تركي من قاعدة إطلاق الصواريخ فى مدينة كارابينار

وذكرت جريدة «حريات» التركية امس أن إطلاق الصاروخ يأتى فى إطار خطة تتكلف مليونى دولار وأن مدى الصاروخ يبلغ ٢٥ كيلومترا. كما انه سيمر بعدة مراحل أخرى قبل ادخاله الخدمة فى القوات المسلحة التركية.

واشارت الصحيفة إلى أن اطلاق الصاروخ لم يسفر عن وقوع خسائر بشرية.

# مسيرة السلام في خطر

أغلقت اسرائيل منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني منذ عملية «ناتانيا» الانتحارية التي راح ضحيتها ٢١ عسكريا في الشهر الماضي، وامعنت في تطبيق ما أسمته بسياسة الفصل الأمني التي تعني الحصار، فلا يدخل قطاع غزة والضفة الغربية أحد ولايخرج منهما أحد. وقد أدت سياسة الإغلاق الى تفاقم المشكلات الناجمة عن عدم تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية والتنكر لما تقضي به تلك الاتفاقات. وبتعقد الوضع الاقتصادي والسياسي نتيجة تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني ـ حجر الزاوية في العملية السلمية ـ أصبحت المسيرة السلمية في خطر وتحتاج الى جهود عاجلة ومضنية لإنقاذها من الانهيار. ظ

تحقيقات خارجية

## تلكؤ رابين وعمليات معارضي السلام على الجانبين [illegible]

## تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية مفتاح التقدم في كل مسارات التفاوض

رسالة غزة

بقلم : أحمد نافع

وينبع خطر الانهيار من موقف اسرائيل بالدرجة الاولى : اى من تلكؤ حكومة رابين وسياسة حزب العمل وعمليات المتطرفين وهذا الموقف هو الذى احدث شعور الاحباط لدى الكثيرين وشجع المتطرفين الفلسطينيين على القيام بعملياتهم التى تؤدى بدورها الى تعثر المفاوضات والاغلاق المتكرر . في كل مرة ياتي فيها اسحق رابين لدورة جديدة يثبت انه لايزال يفكر بالعقلية القديمة ونظرية الامن التى انطلقت منها فالذى يهمه على الدوام هو بحث اماكن الدوريات العسكرية ومهامها تاركا عملية السلام في المرتبة الثانية: وبمعنى اخر فإن اكثر اهتمامات رابين ـ مثل كل الحرس القديم ـ تركز على «الامن» ولهذا السبب فإنه يطالب السلطة الفلسطينية الوطنية بما عجزت عنه اسرائيل بكل اداتها العسكرية متناسيا في الوقت نفسه ان السلاح الاول في وقف «الارهاب» هو تحقيق نتائج على الارض واحداث تغييرات جوهرية تحبط خطط المتطرفين على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وثمة نتيجة اخرى لتلكؤ رابين هي استثمار قادة حزب العمل الاسرائيلي للوضع لصالح مراكزهم الانتخابية، ووصل بعضهم في ذلك الى ابعد الحدود لدرجة ان احد وزراء حكومة رابين تقدم الى الكنيست بمشروع قانون يطالب فيه «بتحصين» قرار الحكومة الاسرائيلية السابق بتطبيق القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية وهو يقصد بالتحصين ان يستمر العمل بالقرار ولايتغير إلا بموافقة ٧٠ نائبا في البرلمان المكون من ١٢٠ عضوا والهدف الواضح من مثل هذا التصرف هو حرص الوزراء على النجاح في المعركة الانتخابية التى تجرى في عام ١٩٩٦.

والواقع ان حزب العمل ـ شريك العملية السلمية ينهج سياسة تلائم خطط القوى المعارضة الفلسطينية للسلام. ومن امثلة ذلك ان الحزب اعترض على زيادة افراد الشرطة الفلسطينية وعلى المطالبة بتسليحهم لحفظ الامن كما ان الحزب سكت على عمليات تخريبية لمعدات مصدرة الى السلطة الوطنية وهى عمليات يقوم بها عسكريون اسرائيليون لاتعرف انتماءاتهم وكان الجانب الفلسطيني الذى زاد عدد افراد الشرطة الى ١٨ الف فرد قد أوضح ان الانفاق عليهم سيتم عن طريق الضرائب التى يجرى تحصيلها من الفلسطينيين ولكن الزيادة يقصد بها الاستعداد للانطلاق الى الضفة الغربية بتوسيع نطاق الحكم الذاتي اما بالنسبة للتسلح فان الوضع مغلق للغاية ـ وفقا للجانب الفلسطيني ـ حيث ان كل ٦ من الشرطة يتسلمون بندقية واحدة.

ويتجلى خطأ السياسة التى ينهجها حزب العمل في انه يحرك عملاءه لتصعيد المشكلات ومنها المضى في عمليات الاستيطان بالقدس ويريد أن المدينة المقدسة عاصمة ابدية لاسرائيل وتشجيع عمليات اطلاق النار في الضفة الغربية والتهويل من قوة حركة «حماس» في مناطق السلطة الوطنية فعندما تشير مظاهرة من عشرة آلاف شخص فانه يجعلها ٥٠ الف شخص، وعندما يرقص عشرة بأكفانهم فانه يرفع عددهم بالمئات كما انه يغمض عينيه عن الاسلحة المنتشرة في الضفة الغربية مثلما عمدت حكومة شامير السابقة التى دعمت حركة حماس لمنافسة منظمة التحرير الفلسطينية على توزيع الاسلحة في غزة لاعتبارات تكشفت فيما بعد على السنة بعض الجنرالات الذين يحلمون بما يسمى «لبننة فلسطين».

وقد لايكون رابين مسئولا عن دعم حركة «حماس» التى ينضوى تحت لوائها قرابة ٢٠٪ من سكان غزة فالمسئولية الاولى تقع على عاتق حكومة اسحق شامير عندما كانت تبحث عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وتعمل على افشال العملية السلمية التى انطلقت من مدريد على نحو ما اعترف به شامير الرئيس السابق لكتلة الليكود ومع ذلك فان سياسة رابين هى التى ادت الى خروج حماس وتنظيم الجهاد على الاجماع الوطني الذى جعل مسيرة مدريد ممكنة وبدا الامر كما لو كانت هناك مواقف مشتركة بين معارضي السلام على الجانبين خاصة ان المعارضة الفلسطينية تنكرت ايضا للتعهدات التى قدمتها للسلطة الفلسطينية.

ويتطلب الحديث عن تلك التعهدات العودة الى الماضي القريب والظروف التى سبقت عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط فذلك ضرورى لشرح التغيرات التى حدثت والانجازات التى تحققت والخطر الذى يهدد بزوالها وانهيار عملية السلام من اساسها.

لقد كان الشعب الفلسطيني يعيش في مأزق خاصة بعد ازمة الخليج التى سبقتها تحولات دولية بالغة الاهمية كان منها سقوط الاتحاد السوفيتي الذى كان يتميز بتاييده القوى للقضية الفلسطينية وكان الشعب الفلسطيني اكثر المتضررين من ازمة الخليج لدرجة ان بعض قيادات الفصائل الفلسطينية بدات تتشرنق او تبحث لها عن مأوى في هذه الدولة العربية او تلك وتتكيف مع سياستها من اجل ان تحافظ على وجودها ومصالحها الضيقة انطلاقا من ان القضية اصبحت في مرحلة «شطب» وكانت تحليلاتهم تدور حول انه بعد كل حرب عالمية او تحول دولى تقوم دول وتزول اخرى، والامثلة امامهم كثيرة فيوجوسلافيا قامت بعد الحرب العالمية الثانية وانتهت بزوال الحرب الباردة مثلما انفرط عقد الاتحاد السوفيتي وانشطرت دول اخرى في اوروبا الشرقية وكان هذا الوضع كابوسا على الشعب الفلسطيني وهو شعب مبدع وخلاق.

وبعد ان انتهت ازمة الخليج وظهرت مبادرة جورج بوش الرئيس الامريكي السابق كان على الشعب الفلسطيني ان يثبت انه موجود وانه ملتحم بمنظمة التحرير الفلسطينية التى ينبغى ان تمثله على مائدة المفاوضات اذا كان من الضرورى ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط

واشترك الوفد الفلسطيني في البداية ضمن الوفد الاردني وهو ما سخرت منه المعارضة وقتها ولكن الامر انتهى بالوفد الفلسطيني المستقل الذى توصل الى اتفاق اوسلو الذى كان قمة الاعتراف بانه لاتفاوض إلا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما عرض الاتفاق على المجلس المركزى رفضه البعض في البداية ولكن سرعان مالقى الاتفاق التاييد لاسباب عدة اهمها امران لاينبغي اضاعتهما : الاعتراف بوحدانية التمثيل للشعب الموحد في الداخل والخارج ـ والثاني : هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٧ نوفمبر ١٩٦٧ والقاضي بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧.

ورأى المجلس المركزى ان تنفيذ الاتفاق يعتمد على اداء منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب في الداخل والخارج واقر تاجيل البحث في القضايا الشائكة وهى القدس والاستيطان واللاجئين الى مفاوضات الحل النهائي حتى لايؤدى التفاوض حولها الى عكس ماينشد الفلسطينيون ولايعني التاجيل ـ كما اكدت الاحداث ـ تسليما لاسرائيل بل على العكس فهو يشكل تسليما من الجانب الاسرائيلي بان هذه القضايا قابلة للتفاوض وربما كانت المعارضة الاسرائيلية اوضح من غيرها في التعبير عن ذلك عندما اعلنت منذ البداية ان الكيان الفلسطيني الوليد هو بداية ظهور الدولة الفلسطينية .

وقد اكد ذلك هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق ففى عشاء اقيم في واشنطن وضمه مع يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلية وكان على نفس المائدة ياسر عبدربه مسئول الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية قال كيسنجر الذى لم يلحظ وجود الشخصية الفلسطينية مخاطبا بيلين كيف توافقون على هذا ؟ لو كانت جولد مائير موجودة لعلقت لكم المشانق لان الاتفاق يعني دولة وسارع بيلين الى تقديم ياسر عبدربه الى كيسنجر.

والمهم ان الدخول في مفاوضات السلام كان جزءا من الاستراتيجية التى اقرتها منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف الفصائل التى كانت منضوية تحت مظلتها عام ١٩٨٨ عندما اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية وما استتبع ذلك من الاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود وقد كان هذا العام مليئا بالاحداث ولايزال بعض القادة الفلسطينيين يتذكرون ماقاله لهم راسف دزوار بيفشش الذى راس جمهورية يوجوسلافيا بعد تيتو ـ قبل انهيارها في اجتماع خاص عقد على ضفاف الدانوب حيث قال : ان العالم معوم وسيستمر تعويمه حتى عام ١٩٩٥.. جباله ستظهر ووديانه ستغور وتغييراته ستبدا بدول المنظومة الاشتراكية وبينها يوجوسلافيا التى ستشهد مذابح لم تعرفها من قبل ثم قال : انكم في الشرق الاوسط لستم بعيدين عن هذه التغيرات وعليكم ان تتحدثوا بلغة العصر والا يكون مثلكم كمثل الديك الذى يصيح في غير موعده : فإن جاء متقدما قالوا مزعجا وان جاء متأخرا قالوا مريضا وهو في الحالين يذبح.

وقد تحدثت منظمة التحرير الفلسطينية بلغة العصر وجاء اتفاق اوسلو ثمرة كل التطورات التى جرت منذ عام ١٩٨٨ والمفترض بعد ان دخل الجميع في الاستراتيجية التى تم اقرارها بالاجماع ان تدعم جميع الفصائل المفاوض الفلسطيني وان تسعى بقدر الامكان الى سد الثغرات في اتفاق اوسلو فهذا الاتفاق هو الذى جاء بالسلطة الوطنية الى ارضها واعاد وضع فلسطين على الخريطتين السياسية والجغرافية

ومنع شطب القضية الفلسطينية وفتح الباب واسعا امام تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومعنى تدعيم المفاوض الفلسطيني الا يكون هناك عمل يعرقل من جهوده الرامية الى تحقيق الاهداف التى لقيت الاجماع وملاحظة ان السلطة الوطنية تعيش في «مغارة» الضبع فهى لاتنام دون التفكير في المهمات التى يجب الا تغيب عن ذهنها فالمهمة الاولى: هى تحرير الارض بتنفيذ الخطوات التى تم الاتفاق عليها في اعلان واشنطن واعادة انتشار القوات الاسرائيلية ثم الانتخابات فالانسحاب الاسرائيلي الى اماكن محددة مع مد السلطة الوطنية الى كل الضفة الغربية ثم التفاوض حول الحل النهائي، ويتطلب التدعيم القدر الاكبر من الوحدة الوطنية التى تهددها حاليا فصائل تعارض التسوية السلمية وتريد اسقاطها اما غباء أو كاداة في يد دول معينة ، او عدم وضوح رؤية.

وعندما تبين للسلطة الوطنية ان الخطر الاساسي الذى يهدد الوطنية هو حركة «حماس» لجأت الى اجراء حوار معه انطلاقا من أن الهدف الاكبر هو تحرير باقي الوطن ، وان هناك قواسم مشتركة تتيح للجانبين الاتفاق على مايمكن قبوله ، وليعذر بعضهم بعضا فيما يختلفون عليه . وتوصل الجانبان الى اتفاق في الحوار الذى لجراه عن منظمة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية الطيب عبدالرحمن الامين العام للسلطة الوطنية، والدكتور زكريا الاغا، وعن حركة حماس الدكتور محمود الزهار واسماعيل هنية ومحمد ابو شمالة ، وطبقا لهذا الاتفاق وافقت حماس على عدم القيام بعمليات عسكرية داخل مناطق الحكم الذاتي وعدم الانطلاق من اراضي الحكم الذاتي لتنفيذ عمليات خارجها. وعدم الاعلان عن عمليات عسكرية من داخل مناطق الحكم الذاتي. واقر الجانبان وحدانية السلطة الوطنية التى اعتبرها ممثلو فتح سلطة شرعية . وممثلو حماس سلطة الامر الواقع الى ان تاتي الانتخابات التشريعية، كما قرر الجانبان المشاركة في بناء الوطن ومنع الاقتتال واللجوء الى الوسيلة المثلى او الفضلى في التعبير عن المواقف السياسية بعيدا عن الاتهامات التى يسوقها البعض من ممثلى حركة حماس.

على ان حركة حماس اخلت بكثير من بنود الاتفاق. ولايزال همها الاول هو نسف العملية السلمية واسقاط السلطة الوطنية وفقا لبرنامجها المقرر، والذى سبق «للاهرام» ان نشر مقتطفات منه، وكانت الحركة قد وافقت على ايقاف جرائد الحائط التى انشاتها في بعض المساجد . ولكن البعض منها لايزال على حاله، كما وافقت على عدم التجول علنا بالسلاح وعدم اطلاق الرصاص في المناسبات ، وعدم الخروج في مظاهرات بدون السماح لها بذلك وهذا هو مالم تلتزم به تماما.

وقد ادى موقف حماس التى تؤثر على تنظيمات ضعيفة لحصد الانظمة مكاسب سياسية ، الى ان رفعت اسرائيل شعار «الامن مقابل السلام» واكثر من ذلك ضربت خططها «ومعها خطط تنظيم الجهاد» مشروعات التنمية الاقتصادية. وكانت السلطة الوطنية قد استطاعت حتى شهر سبتمبر الماضي السيطرة على الاوضاع الامنية والاقتصادية سيطرة



عرفات



رابين

كاملة رغم المصاعب الجمة، ورغم البنية التحتية المدمرة بالكامل. الامر الذى شجع الافراد على استثمار أموالهم الخاصة في العقارات وبعض المشروعات الصغيرة. مثلما شجع رأس المال الفلسطيني في الخارج على دراسة امكانات دخوله مناطق الحكم الذاتي ولكن المشروعات توقفت جزئيا وتراجع الذين كانوا يريدون «المغامرة» بتكوين شركات كبرى . كما ادى الاغلاق المتكرر منذ سبتمبر الماضي الى تاثر السيولة النقدية وحرمان مناطق الحكم الذاتي من ٣ ملايين دولار يوميا هى اجر العمال الذين يعملون داخل اسرائيل بالنظر للظروف الراهنة وارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي نتيجة للاحتلال الذى دام ٢٧ عاما.

وقبل العملية الانتحارية في «ناتانيا» كانت مناطق الحكم الذاتي على ابواب حدثين: الاول: تعهد رابين باعادة انتشار القوات الاسرائيلية والتزامه باتفاق اعلان المبادئ ، وتسليم بقية الصلاحيات الى السلطة الوطنية، والحدث الثاني يتمثل في اجتماع للدول المانحة للنظر في مواصلة تقديم الدعم الذى وعدت به السلطة الفلسطينية. وقد تعطل كل شئ وكانما كانت العملية الانتحارية رسالة موجهة الى رابين المتردد لمواصلة سياسة التلكؤ التى تساهم بدورها في تاكل التعاطف القوى مع العملية السياسية.

ومن هنا أصبحت مسيرة السلام في خطر يهدد بنسفها من أساسها ، وأسباب هذا الأمر متشابكة. ومكمن الخطر ان عملية المتطرفين على الجانبين تعطل تقدم المحادثات وتشيع الاحباط في النفوس. وكانت اكثر العمليات ضررا بالمسيرة هى منبحة الخليل التى قامت بها المؤسسة الصهيونية . وعملية «ناتانيا» التى قامت بها المؤسسة الفلسطينية المتسترة باسم الدين. وكانت النتيجة المترتبة على هذه العمليات هى تفويت فرصة اختبار مصداقية اسرائيل في تنفيذ ماتعهدت به. وهو الافراج عن المعتقلين والمحتجزين لديها، وبحث اعادة انتشار قواتها تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية ، ومد نطاق الحكم الذاتي والدخول في تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو . كما كانت النتيجة اظهار السلطة الفلسطينية كما لو كانت شريكا غير كفء بالسلام ولايعتمد عليه . وهذه تجد هوى عند الكثير من الاسرائيليين الذين يتربصون باتفاق اوسلو وبينهم تنظيمات سرية داخل الجيش الاسرائيلي نفسه.

وبدلا من التركيز على تنفيذ الاتفاقات بروح مخلصة، فان رابين منشغل بما يصفه بقضية «الامن» تاركا الامور تتفاقم بفعل المستوطنين، وتصرفات الجيش الاسرائيلي الذى يمنع المزارعين في خان يونس من الذهاب الى مزارعهم ، ويعطل دخول السلع والبضائع الى مناطق الحكم الذاتي اسابيع طويلة . ويخرب الالات الدقيقة للادوات الالكترونية الواردة للسلطة الوطنية، ورابين في ذلك يبدو عكس مايؤمن به وزير خارجيته شيمون بيريز من أن التقدم على المسار الفلسطيني هو مفتاح التقدم في مختلف مسارات التفاوض، وقد زاد ادراكه لهذه الحقيقة بعد القمة الاسلامية وبعد اجتماع لجنة القدس.

ومهما كانت نتائج الاجتماعات المقبلة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورابين، فان الموقف يتطلب لقاء الفصائل الفلسطينية للعمل على تفعيل السلطة الوطنية باعادتها الى مرجعيتها التى هى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزى الفلسطيني، وليس القصد من اللقاء التخلي عن خيار السلام والتفاوض من أجل تحقيقه وفق الثوابت الفلسطينية . وانما الهدف هو ارساء اسس تقوية المفاوض الفلسطيني بما يمكنه من تحقيق الاهداف الوطنية باسرع مايمكن.

والذى يجب ان يدركه الجميع ان المسار الفلسطيني الاسرائيلي في مأزق، فمحاربة الارهاب تضع السلطة الوطنية في موقف صعب. واذا كان الإسرائيليون جادين فعلا في التوصل الى التسوية السلمية، فانه يتعين عليهم مساعدة شريكهم في العملية . ولن يتحقق ذلك إلا بحل المشكلة وفقا لما نصت عليه الاتفاقات والالتزام بالمواقيت في التنفيذ تبدو مسالة حيوية، لان اقلاع المؤسسات الفلسطينية يتوقف عليها. والتفاف الجماهير حول المسيرة السلمية يزداد بقدر ما يلمسه المواطنون من تغييرات على ارض الواقع.

وقد وضح نتيجة الانجازات التى تحققت حتى الان ـ رغم العقبات ـ ان السلطة الوطنة تستطيع الاعتماد على الذات فيما يتعلق بالمسائل المالية اذ يمكنها تغطية مرتبات العاملين في مؤسسات السلطة بالضفة الغربية من الضرائب ، بينما لايزال هذا الامر متعذرا تحقيقه في قطاع غزة. وكانت اسرائيل تحصل من الاراضي الفلسطينية على ضرائب وجمارك تصل الى ١٨٠٠ مليون دولار سنويا، وكانت حصيلتها الضريبية اليومية من غزة الفقيرة تزيد على مليون دولار يوميا. والحقيقة ان السلطة الوطنية لديها مقومات اقتصادية قوية وكل الظروف لاتوفر لها حتى الان السيطرة عليها، فضلا عن ان الجهاز المالى للسلطة لايزال في طور التكوين ، وابرز العقبات التى تعترض سرعة انشاء هذا الجهاز تكمن في موقف اسرائيل الرافض تقديم البيانات الاحصائية الصحيحة اللازمة لبناء سياسة مالية سليمة وذلك بالاضافة الى وجود المافيا الاسرائيلية التى تشجع التهريب الضريبي وتزوير الفواتير والسعى لاحتكار السلع التى تستوردها مناطق الحكم الذاتي، وهدف اسرائيل الرئيسي من وراء ذلك هو اظهار السلطة الوطنية بصورة العاجز عن تسيير الأمور. والحيلولة دون اتاحة الفرصة امامها للانطلاق وهي سلطة متمكنة وقادرة على التسيير الذاتي عندما تقلع كل مؤسساتها.

ورغم حساسية الاوضاع، فان السلطة الوطنية تلتزم بسيادة القانون وتطبيقه على الجميع دونما اعلان في بعض الاحيان ، وهي مؤمنة بالتعددية السياسية في ظل ديمقراطية تسمح بحرية التعبير، وحق المعارضة التى تحترم اراء الآخرين. واذا كان من حق الفلسطيني في ظل الاحتلال ان يمتلك بندقية لكي يدافع عن نفسه ، وان يكتب الشعارات على الجدران وان يستعرض بسلاحه في كل المواقف ، فهل يصبح ذلك من حقه في ظل السلطة الوطنية؟ لقد اقتضى الوضع في الماضي ـ عندما كان الجميع في الخارج ـ خضوع الاغلبية للاقلية حرصا على الاجماع الذى كنا نصفه «بالتوافق المشلول» ولكن الأمر يختلف الآن . وعلى الاقلية ان تخضع للاغلبية وتلك هي الديمقراطية الحقيقية الديمقراطية التى تقضي بان الحكم هو الشعب ، فلايجيء شخص مثل ابراهيم غوشة الذى يطالب برحيل ياسر عرفات وشرطته والديمقراطية الحقيقية هي التى تعترف بوجود الآخرين ولاتستطيع تصفيتهم. وان الحق المشروع هو الاحتكام الى الشعب في الانتخابات.

ان هذه القضية بالغة الاهمية وتتطلب الحسم لإنقاذ السلام من الانهيار، وانهاء الذرائع التى تستغل بها اسرائيل في تعطيل مسيرة التسوية السلمية ، اماباقية الجهود الضرورية للانقاذ فهي مسئولية المجتمع الدولي . تتقدمه الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اصبحت شريكا في العملية السلمية . واكثر مايتطلب الوضع من امريكا هو العمل على وقف الاستيطان الاسرائيلي، وعدم السماح بتحويله من المجتمع الامريكي لعدم شرعيته من ناحية ولكونه عقبة في طريق السلام ، كما يتطلب الوضع من امريكا اقناع اسرائيل بعدم جدوى الفصل الامني، فحل المشكلة يكمن في الفصل السياسي، اى تحقيق الاماني القومية المشروعة للشعب الفلسطيني عن طريق التفاوض.

بعد غد

«دور مصر في انقاذ السلام»



□ بعد توقيع اتفاقية المشاركة مع الناتو:

## الحياد لم يعد الأساس لحماية أمن النمسا

رسالة فيينا :

مصطفى عبدالله

بعد ان تحقق انضمام النمسا الى الاتحاد الاوروبي مع إشراقة العام الحالي كانت الخطوة التالية التى شغلت الأوساط السياسية والاحزاب النمساوية هى انضمامها الى اتفاقية المشاركة من أجل السلام التى تبناها حلف شمال الأطلسي (الناتو). فبعد ان شهدت الفترة الماضية نقاشا مكثفا حول عملية التوقيع على الوثيقة كان بينهم المؤيد والمعارض. فحين طالب المؤيدون بالانضمام الى الاتفاقية من أجل الشعور الحقيقي بالأمان وعدم الانفصال عن القيادة الاوروبية في عناصرها حلف شمال الاطلنطي (الناتو) ومؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي ـ إحتج المعارضون بحجة سياسة الحياد النمساوي الذى لاشك في انه سمة من سمات النمسا المميزة بل يعتبر الحياد احد الأعمدة الرئيسية في السياسة النمساوية إلا ان الظروف التى كانت تفرض الحياد النمساوي من قبل اختفت مع انهيار الستار الحديدي بين الشرق والغرب.

ولذا بدات النمسا للمشاركة الفعالة والتضامن في النظام السياسي الخارجي والامني الجماعي بدون مخالفة لحقوق النمسا الدستورية ، هذا ما اكده مرارا وتكرارا المستشار النمساوي «فرانز فرانيتسكي» ووزير خارجيته «الويس موك» فهما مقتنعان بان النمسا لابد أن تحمي أمنها بطريقة ما ، وأن الحياد لم يعد هو الأساس الأمني.

فالنمسا ليست لديها مشكلة بالعمل في الاطار الجماعي للسياسة الخارجية والأمنية متفقة مع التزاماتها الدستورية الان الاشتراك في نظام امني خارجي موحد يعني للنمسا حسب الوضع الحالي بل ايضا للسويد وفنلندا ان يجتمعوا في ناد موحد يستطيع الحماية ضد اي عدوان وبذلك تظل النمسا محايدة حتى يقوم النظام الأمني الأوروبي الموحد.

ومما لاشك فيه أن النمسا والسويد وفنلندا تابعين للسياسة الاجنبية للعالم الغربي بعد إنضمامهم للاتحاد الاوروبي، ومن المعروف ان السويد وفنلندا كانتا اول دولتين تشجعتا وانضمتا الى اتفاقية المشاركة من أجل السلام مع حلف الاطلنطي «الناتو» لتكون اول سابقة لانضمام دول محايدة لحلف عسكري وجاءت النمسا بعد توقيعها على وثيقة الاتفاقية في مقر «الناتو» بالعاصمة البلجيكية بروكسل الدولة المحايدة الثالثة وبهذا يصبح عدد الدول المشاركة في إتفاقية التعاون مع حلف «الناتو» المسماة بـ «المشاركة من أجل السلام» خمس وعشرين دولة بما فيها روسيا الاتحادية وذلك في برامج تعاون تختلف حسب كل دولة.

والعقد الذي تم توقيعه (الاسبوع الماضي) بين النمسا وحلف الاطلنطي يمثل الإطار العام للاتفاقية وهو واحد بالنسبة لكل الدول الموقعة على المعاهد ويشمل التعهد احترام ميثاق الامم المتحدة وتعليمات منظمة الامن والتعاون الاوروبي وعدم استخدام القوة او التعدي علي اراضي او استقلال الدول.

كما ينص العقد على التعاون مع حلف الاطلنطي (الناتو) في تخطيط السياسة الامنية وإخضاع القوات المسلحة للسيادة الديمقراطية والاشتراك في عمليات حفظ السلام تحت مظلة الامم المتحدة او منظمة الأمن والتعاون الاوروبي وكذلك تطوير التعاون العسكري مع «الناتو» والمساهمة على المدى الطويل في تعزيز قوات «الناتو» التي تتبع للدول الاعضاء في الحلف لزيادة كفاءتها. ولكل دولة بعد ذلك ان تحدد مدى تعاونها مع الحلف عن طريق البرنامج الذي تقترحه مثلما فعلت السويد وفنلندا.

إلا ان النمسا حتى الآن لم تحدد بعد الشكل النهائي لهذا البرنامج ولاموعد تقييمه.

ويقدم «الناتو» للدول الموقعة للاتفاقية عرضا بالمشاركة في مناورات وتدريبات عسكرية مع حلف شمال الاطلسي الى جانب مهام حفظ السلام والتعرف ولو بصورة محدودة على الخبرات الفنية.

إلا ان المستشار النمساوي ووزير خارجيته اعلنا قبل توقيع «الويس موك» على الاتفاقية في بروكسل عدم إشتراك النمسا في اي مناورات عسكرية للحفاظ على سياسة الحياد الايجابي ، وجاء تاكيدا لذلك تصريح «فيلي كلاس» سكرتير عام حلف الاطلنطي بعد توقيعه على الاتفاقية في بروكسل مع وزير الخارجية النمساوي. أن هذا التوقيع لايؤثر على الحياد النمساوي بشيء.

ومن ناحية اخرى لايقدم «الناتو» للدول المشاركة في الاتفاقية اي ضمانات للدفاع عنها في الأزمات ولكنه يعطيها الفرصة للإستشارة في حالة تعرض سيادتها للخطر. اي ان إتفاقية المشاركة من أجل السلام لا تعادل العضوية الكاملة في حلف الاطلنطي «الناتو» ومن جانبه صرح «فيلي كلاس» السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي بان الحلف لم يضع المعايير لضم الدول الراغبة في العضوية الكاملة ، وأضاف أن اللجنة السياسية للحلف تجتمع اسبوعيا لبحث هذه المسالة وغيرها من المسائل التنظيمية والمالية «للناتو» وسوف تتقدم اللجنة بنتائج محادثاتها الى مؤتمر وزراء «الناتو» في ديسمبر من هذا العام وعندئذ سوف يتحدد برنامج توسعة حلف الناتو.

واضاف «كلاس» ان هذه الشروط لن تكون ملزمة بالدرجة الاولى وان قرار ضم دول شرق اوروبا «للناتو» قرار سياسي اى انه قد تنضم دولة دون أن توفي الشروط بينما تستبعد دولة اخرى برغم استيفائها للشروط.

وأعلن «كلاس» ان مقاومة روسيا تشتد كلما زاد إصرار دول حلف وارسو «سابقا» على العضوية الكاملة في «الناتو».

ومن جهة اخرى معا ارتفاع تكلفة تامين الشعوب الاوروبية ضد الحروب والفوضى التى تنتشر حاليا في أرجاء القارة الأوروبية نجد ان النمسا كدولة جديدة في الاتحاد علاوة على انها صغيرة وإمكانياتها محدودة. ووجدت نفسها مضطرة الى المشاركة في مهمات السلام التى يقوم بها الاتحاد الاوروبي والتى تتكلف الكثير برزت أصوات داخل الحكومة النمساوية تطالب بانشاء قوات خاصة لحماية الحدود الخارجية للنمسا مع دول الشرق الاوروبي .

فلاشك ان اغلى القرارات امام النمسا هو إمتناعها عن الانضمام الى الاتفاقية التى يتبناها حلف «الناتو» أو اتحاد غرب اوروبا.

فبدون الاحتماء بأحد هذه الاحلاف سوف يتحتم على النمسا الاعتماد على نفسها في درء الأخطار المحيطة بها خاصة وان الزمن قد تغير ولم يعد هناك التوازن الذى كان موجودا بين الشرق والغرب والذى كان يضمن نوعا من الحماية والاستقرار للنمسا مع التزامها سياسة الحياد.

إن النمسا تدخل اليوم مرحلة جديدة بكل المقاييس ولاشك ان عصر الهدوء الذى كانت تعيشه النمسا كدولة محايدة بعيدة عن الأزمات الدولية قد مضى وحان الوقت ليختار النمساويون السياسة التى سوف يستقبلون بها القرن الحادي والعشرين




## بدء إجلاء موظفى الأمم المتحدة من الصومال

مقديشو - وكالات الانباء. اعلن جورج بينث المتحدث باسم الأمم المتحدة فى الصومال أن للنظمة ستبدأ فى إجلاء الموظفين المدنيين اليوم مع ابقاء مجموعة صغيرة منهم لتسيير دفة الأمور.

وقال إن فيكتور جبمو المبعوث الخاص للأمم المتحدة ومساعديه سيغادرون الصومال فى نهاية الشهر الحالى ولكنهم سيكونون على اتصال دائم بالقادة الصوماليين.

واضاف فى تصريحات له ان الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة اكد أن المنظمة الدولية ستواصل جهودها الدبلوماسية لتحقيق المصالحة بين الأطراف الصومالية

ويذكر أن الأمم المتحدة انتهت من شحن ما قيمته ١٧٠ مليون دولار من المعدات العسكرية والمدنية، كما غادر الصومال أمس الأول ٤٥٠ جندى باكستانى ومن المقرر إجلاء عدد مماثل كل يوم فى الاسابيع القادمة، حيث يتم اجلاء الجنود بالطائرات من مطار مقديشو، كما تنتظر السفن الحربية امام السواحل الصومالية.

## مجلس الجامعة العربية يبحث اقامة منطقة تجارة عربية حرة

كتب - مجدى الحسينى

يناقش مجلس جامعة الدول العربية فى دورته المقبلة مشروع إقامة منطقة تجارة عربية حرة ويشكل المشروع مرحلة أولى لاقامة السوق العربية المشتركة وعملية التكامل الاقتصادى، وذلك فى إطار الجهود الرامية إلى إقامة تكتل اقتصادى عربى لمواجهة للتغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية المتلاحقة

وعلم مندوب «الاهرام» أن المشروع قد تم بحثه خلال الإجتماع الطارئ للجنة التنسيق العليا للعمل العربى المشترك يوم الأحد الماضى برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والذى شارك فيه مديرو ١٧ منظمة وهيئة ومؤسسة فى مختلف مجالات العمل العربى المشترك.

وقد تقرر رفع المشروع الذى قام بإعداده مجلس الوحدة الإقتصادية العربية لمناقشته خلال اجتماعات الدورة المقبلة لكل من مجلس جامعة الدول العربية والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ويشتمل المشروع على الركائز والعناصر الرئيسية لإقامة منطقة تجارة حرة عربية تضم جميع الدول العربية، وتشكل المرحلة الاولى من بناء تجمع اقتصادى عربى تكاملى يقوم على اساس التحرير الكامل للتجارة العربية من كل الرسوم والقيود الجمركية وغير الجمركية وتأمين المناخ الملائم والظروف الضرورية التى تؤدى إلى النمو المستمر للتجارة العربية البينية.

---

### فى ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمى

# رفع درجة الاستعداد بين القوات الاسرائيلية.. والإضراب يعم الخليل

## مظاهرات فى الضفة الغربية.. والمستوطنون يحتفلون بذكرى السفاح مرتكب المذبحة

مراسل الاهرام - القدس - وكالات الانباء - ...

وقد شل الاضراب العام مدينة الخليل خلال احتفال تأبينى حول الحرم الابراهيمى، وصلاة الغائب على شهداء مذبحة الحرم الابراهيمى التى راح ضحيتها ٢٩ فلسطينيا.

وعلى الجانب الآخر نظم المستوطنون فى مستوطنة «كريات أربع» احتفالا لاحياء ذكرى جولد شتاين منفذ مذبحة الحرم الابراهيمى وقد اطلق صاروخ من طراز «تاو» على منزل بمدينة الطيبة داخل اسرائيل ولم يسفر عن وقوع اصابات فى الارواح غير أنه لم يعرف بعد الجهة المسئولة عن اطلاق الصاروخ فى الوقت نفسه القى حرس الحدود الاسرائيلى القبض على شابين ...

وقال الشيخ عكرمة فى مؤتمر صحفى عقده فى الرباط أمس الأول أن اسرائيل تقوم حاليا بشق طرق فى اراض فلسطينية مصادرة لعزل المستوطنات عن التجمعات والمدن العربية بدعوى حماية المستوطنين، واشار الى أن هذه الممارسات تدل على أن اسرائيل غير جادة فى تحقيق السلام.

حوار بين مسئول أمنى فلسطينى وآخر إسرائيلى لاحتواء أى أعمال مفاجأة قد تعترض الدوريات المشتركة فى جنوبى قطاع غزة.
(صورة للأهرام من: أ ف ب)

---

### الحكومة السودانية تبيع مدبغة الخرطوم إلى بن لادن

الخرطوم - خاص الأهرام - افاد مصدر سودانى بأن الحكومة السودانية قامت مؤخرا ببيع مدبغة الخرطوم للجلود الى رجل الأعمال السعودى اسامة بن لادن وفاء لمستحقات شركة الهجرة التى يملكها بن لادن وتقوم بتنفيذ مشروع طريق «التحدى» الجبلى - شندى - عطبرة

### اللجنة الأردنية - الفلسطينية تبحث تعزيز التبادل التجارى

عمان - أ ش أ - بدأت فى العاصمة الاردنية عمان أمس اجتماعات اللجنة الفنية الاردنية الفلسطينية المشتركة لبحث وسائل تطبيق الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والنقل ...

### إيكيوس يطلب من العراق معلومات عسكرية جديدة

نيويورك - وكالات الانباء - ...

### اضراب فى الجولان فى ذكرى تطبيق القانون الاسرائيلى

... ان قوات الشرطة الاسرائيلية عززت وجودها امس فى مداخل قرى هضبة الجولان لمنع وقوع اعمال مخلة بالنظام العام وتحسبا لاى مواجهات حيث قام سكان القرى الدرزية باضراب شامل بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتطبيق القانون الاسرائيلى على هضبة الجولات وتوزيع الهوية الاسرائيلية على سكان هذه القرى.

---

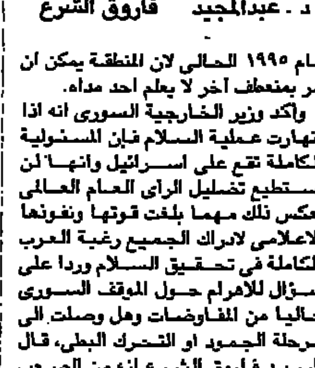
### عبد المجيد والشرع يؤكدان عقب إجتماعهما أمس:

# إنهيار عملية السلام تقع مسئوليته الكاملة على إسرائيل

## دفعة جديدة للعمل العربى المشترك والمصالحة مسئولية جماعية

دمشق - من أمين محمد أمين:





د. عبد المجيد  فاروق الشرع

... وسوريا ولكن من اجل امن واستقرار المنطقة وفى مصلحة كل المسارات وبالتالى لا يمكن تجاهله.

وحول اعمال العنف والمقاومة التى تجرى داخل الارض المحتلة وجنوب لبنان قال فاروق الشرع ان معالجتها يجب ان ...

واوضح السيد فاروق ان قرار السلام ليس قرارا تملكه الحكومات ولكن اذا لم يتحقق سيكون له رد فعل على الشارع العربى والسورى لان الناس معنيون بالسلام.

ولا يستطيع احد ان يضمن تحقيق السلام فى عام ١٩٩٧ اذا لم يتحقق فى ...

هذا ومن المقرر ان يغادر الدكتور عبد المجيد سوريا مساء اليوم الاربعاء فى طريقه الى لبنان فى ثانى محطة لزيارته المنطقة.

---

# مذكرة فلسطينية تطالب بإعادة تقييم الإتفاقات مع إسرائيل

## الفلسطينيون طلبوا تعديل ٥ نقاط فى «إعلان بلير هاوس»

غزة - طارق حسن:

حصل «مراسل الأهرام» على نص مذكرة المطالب الفلسطينية التى عرضها الوفد الفلسطينى فى اجتماعات واشنطن التى انتهت يوم أمس الأول بين وزراء خارجية مصر وفلسطين والأردن واسرائيل بحضور وزير الخارجية الأمريكى.

وقد طالب الفلسطينيون فى تلك المذكرة - والتى تشتمل على ٥ صفحات - باعادة تقييم وتصحيح الأوضاع فى مجالات التطبيع والاتفاقيات مع اسرائيل على ضوء مماطلة حكومتها فى تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذرت المذكرة من تجاهل التعقيدات القائمة بالمسار الفلسطينى مؤكدة أن الأمور تدخل الآن مأزقا حقيقيا وتسير الى طريق مسدود نتيجة المماطلة فى تنفيذ الشق الثانى من اعلان المبادئ خاصة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلى والانسحاب من التجمعات السكانية الفلسطينية فى بقية الضفة الغربية واجراء الانتخابات وتسلم باقى الصلاحيات والافراج عن المعتقلين. اضافة الى هجمة الاستيطان ومصادرة الاراضى الجديدة فى الضفة الغربية والقدس وفرض الحصار على الضفة والقطاع.

وكشف مسئول فلسطينى كبير «للأهرام» أن الجانب الفلسطينى فى اجتماعات واشنطن طلب تعديل ٥ نقاط للموافقة على صدور «اعلان بلير هاوس»، وأن هذه النقاط كانت محل مشاورات تليفونية عاجلة جرت من واشنطن مع الرئيس الفلسطينى عرفات بمقر رئاسته فى غزة.

وذكر المصدر أن النقاط الخمس هى عدم تسمية نتائج المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية بعنوان «تفاهم فلسطينى - اسرائيلى» حيث انه لم يتم التوصل فعليا الى تفاهم الطرفين وأن ماجرى هو تفاهم فلسطينى امريكى فقط، وعدم تضمين البيان الخاص حول نتائج المحادثات بينهما كلمة «الارهاب» على أن يستعمل بدلا من ذلك كلمة «العنف»، وحذف تعبير «غزة - أريحا» على أن يتضمن الاعلان بدلا منها تعبير «المناطق الفلسطينية»، ورفض الجانب الفلسطينى أن يتضمن الاعلان مقولة «الأمن كشرط لتنفيذ الاتفاقات»، وأن يدمج فى الاعلان كل ما صدر على لسان وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى بخصوص أن المستوطنات الاسرائيلية تمثل اعاقة لعملية السلام.

وأوضح المصدر أن «اعلان بلير هاوس» قد صدر بعد تلبية الطلبات الفلسطينية، مشيرا الى أن فشل الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى فى التوصل لتفاهم المشترك كان سببا فى عدم صدور بيان ختامى مشترك بنتائج محادثاتهما وأن يتولى وزير الخارجية الأمريكى بنفسه اصدار اعلان عن نتائج مباحثاتهما.

---



---

### فى مناقشات لجنة الخبراء لمجلس الجامعة العربية

# موقف عربى موحد تجاه دعوة مصر لإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار

## المطالبة بإخضاع البرنامج النووى الاسرائيلى للمعاهدات الدولية

كتب محمد مبروك:

بدأت امس بمقر الامانة العامة للجامعة العربية اعمال لجنة الخبراء المنبثقة من مجلس الجامعة والمكلفة ببحث مشروع الاتفاقية العربية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. واكد الدكتور نعمان جلال مندوب مصر الدائم بالجامعة العربية ورئيس اللجنة فى كلمته التى القاها فى الجلسة الإفتتاحية ان هناك موقفا عربيا جماعيا لتعضيد دعوة مبارك عام ١٩٩٠ لإخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل والمبادئ التى ستقوم عليها الاتفاقية العربية. واضاف اننا مستعدون لاجراء حوار عربى مع دول الجوار من واقع للصلحة القومية والرؤية الموضوعية للامن العربى بمفهومه الشامل والالتزام بالسلام العادل والدائم على كافة الجهات. وصرح السفير عدنان عمران ...

السياسية بأن مشروع الإتفاقية يقوم على اساس تاكيد رفض الدول العربية التام لكل اسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية والربط بين موقف الدول العربية من الالتزام بالتوقيع على الإتفاقية وبحث سبل التزام الدول الاخرى بما فيها اسرائيل.

واشاد عدنان عمران بموقف مصر تجاه اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار، وقال ان المظلة الإسرائيلية النووية اصبحت تشكل تهديدا للدول العربية ومسيرة السلام فى المنطقة وان للموقف العربى يحظى باحترام المجتمع الدولى لانه يستند لأحكام ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولى ويطالب بإخضاع البرنامج النووى الاسرائيلى للمعاهدات الدولية الحيلولة دون حدوث سباق نووى فى المنطقة.

وقد شارك فى اعمال اللجنة ممثلو ١٦ دولة عربية سيقدمون تقريرهم النهائى للعرض على اجتماعات مجلس الجامعة العربية ...

## زروال يبدأ مشاوراته مع الشخصيات الوطنية حول الانتخابات الرئاسية

الجزائر - هشام فهيم - بدأ الرئيس الجزائرى الأمين زروال أمس مشاوراته مع بعض الشخصيات الوطنية حول تنظيم الانتخابات الرئاسية ومقترحاتها بشأن تعديل القانون الإنتخابى. وكانت رئاسة الدولة بالجزائر قد أعلنت انها تلقت ١٢٠ رداً كتابياً منها ٤٧ قدمتها الأحزاب على مذكرة الرئاسة التى تطلب إستشارة الأحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية بشأن تنظيم الإنتخابات.

ومن ابرز الأحزاب التى قدمت ردودها النهضة وحماس والتجديد والعمال والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية فى حين لم ترسل أحزاب جبهة التحرير والقوى الإشتراكية والحركة من أجل الديمقراطية بردودها وصرح الشيخ عبد الله جاب الله زعيم حزب النهضة للأهرام بأن الحزب رد على المذكرة بشكل سياسى موضحاً عدم معارضة حزبه للإنتخابات من ناحية المبدأ إلا أنه يرى أن شمولية وتعقيد الأزمة لا يجعل الإنتخابات وحدها الكفيلة بإعادة الوضع لطبيعته مشيرا الى أن الرد اكد قناعة الحزب بضرورة الإتفاق على حل سياسى شامل يؤدى إلى عودة الأمن والإستقرار والشرعية.

---

حتى لا نتحول إلى كائنات منقرضة:

# انسف عقلك القديم!

**سؤال حاسم يطاردنا بلا إجابة: هل فكرنا في قطع «تذكرة دخول» إلى القرن الحادي والعشرين؟! نعم قد يطول بنا العمر ونشهد أيامه ونكتب تواريخها في أوراقنا وعلى مكاتبنا وفي نشرات أخبارنا، لكن بالفعل قد نعيش خارج حدوده وقوانينه ودنياه، متسولين سقطوا من زمن غابر، وقد لا يدرك الكثيرون منا أن السنوات الخمس الأخيرة التي تفصلنا عنه هي بمثابة «جسر غير مرئي» إلى عالم لا يمت بصلة لما عرفناه أو سمعنا به: نظم سياسية جديدة، علاقات اقتصادية واجتماعية غير مألوفة، وسائل اتصال ومواصلات مبتكرة، أدوات لإنتاج لا حدود لإمكاناتها، مدارس وجامعات أدوارها مختلفة!**

## نبيل عمر

والمدهش أن هذا العالم الجديد الذي يتشكل على ظهر كرتنا الأرضية الآن ليس وليد المصادفة أو الاكتشافات المفاجئة، وإنما هو «نتاج» عمل دؤوب منظم منذ منتصف الأربعينات وأوشك أن يكتمل، وكنا - كالعادة - في غفلة من أمرنا. والمؤسف أن نتصوره «دشا» أو قمرا صناعيا أو قناة فضائية أو جهاز كمبيوتر، بينما هو منظومة متكاملة في التفكير والتعليم والعمل والإنتاج، وإذا حاولنا دخوله بعقولنا القديمة وأفكارنا التقليدية العتيقة التي عجزت تماما عن انتشالنا من هوة الفقر والتخلف، فقد نتحول إلى «فرجة» أي مجرد مقتنيات حية في متحف التاريخ، ومن لا يصدق فليربط الأحزمة ويمتنع عن التدخين ويطير معنا إلى العالم الجديد، نتعرف على «الأساس الفكري والقيمي لعصر المعلومات» في رحلة يقودها خبيران ماهران هما المهندس شريف دلاور والدكتور نبيل علي، من خلال ندوة أو سهرة رمضانية نظمها معهد الأهرام الإقليمي للصحافة.

والمهندس شريف دلاور لم يرد أن يصدمنا مباشرة بما نحن مقبلون عليه في القرن القادم، وعاد بنا القهقرى إلى منتصف الأربعينات ليفسر لنا أصل الحكاية.

●●●

الحكاية نسجها «علم حديث» للغاية اسمه السيبرانية، قائم على دراسة التماثل بين الإنسان والآلة والحيوان والمجتمع في أداء وظائف التحكم والاتصال. فإذا كان العقل البشري - مثلا - يسيطر على الجسم من خلال شبكة أعصاب عبقرية، فهل يمكن أن نصنع عقلا الكترونيا يشبه العقل البشري في وظائفه؟! وماهي طبيعة العلاقة بين عضلة القلب وإطلاق صاروخ إلى الفضاء الخارجي من ناحية الطاقة الحرارية اللازمة لتشغيل الاثنين؟! وهكذا.

والعلماء لا يجيبون عن تلك الأسئلة المعقدة بالسرحان أو التمني أو الحملقة في الفراغ أو شغل وظائف إدارية عليا أو إعطاء دروس خصوصية، وإنما بمعادلات رياضية صارمة تضبط أوجه التماثل بدقة متناهية، وبالتالي تتيح الفرصة لنقلها من الإنسان - أعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى - إلى الإله، ولذلك صارت السيبرانية خليطا من العلوم: طب وفيزياء ومنطق وكيمياء وفلسفة وانثروبولوجي واجتماع وفنون ورياضيات، ومهدت الطريق إلى الكمبيوتر والأقمار الصناعية.. إلخ.

وهنا يطفو سؤال بديهي: ولماذا فكر العلماء وعلى رأسهم «نوربرت وينر» عالم الرياضيات الأمريكي في هذه السيبرانية؟!، لهدف مثالي كحال العلماء دوما، وهو خلق مجتمع عالمي جديد يتمرد على العالم القديم الذي انفجرت فيه حربان عالميتان في أقل من ٣٠ سنة، وأنجب «وحش» البربرية الحديثة الذي استهدف - لأول مرة - في تاريخ البشرية القضاء على التجمعات المدنية، فضربت الولايات المتحدة مدينتي «هيروشيما» و «نجازاكي» اليابانيتين بالقنابل النووية، وقتلت عشرات الألوف من المدنيين في بضع دقائق، والمصيبة أن هذه البربرية لم تزهق روحها بانتهاء الحرب العالمية الثانية وإنما زحفت إلى الحرب الباردة التي سادت عالمنا ما يقرب من ٤٥ عاما، فدبر الغرب الليبرالي والشرق الشيوعي الخطط لتدمير ١٣٠ تجمعا مدنيا في الناحيتين إذا ما صهرت حدة الخلافات بينهما برودة «الحرب» إلى درجة الاشتعال!!

ورأى هؤلاء العلماء أنه لا سبيل إلى التخلص من هذا «الوحش» إلا بخلق مجتمع عالمي مفتوح بلا أسوار أو أسرار، تتدفق فيه المعلومات للجميع: حكاما ومحكومين، رؤساء ومرؤسين، ذوي ياقات بيضاء، وعمالا وفلاحين، لا تحاك فيه قرارات في غرف مغلقة، وبالتالي يعرف كل البشر - في وقت واحد - ما يدور على كرتهم الأرضية، وتتضاءل فرص أي رئيس أو ملك أو زعيم أو ديكتاتور في حجب أو التعتيم على قرار أو معلومات تمس مصالح الناس، ألم توقف المعلومات حرب فيتنام عندما عرف الشعب الأمريكي ما يحدث هناك؟! فكل الشرور ترتكب باستبعاد «الناس» من حسابات صاحب القرار!

د. نبيل علي

د. شريف دلاور

ولهذا لم يكن الكمبيوتر مجرد اختراع مادي مفاجئ نتيجة تطورات علمية متلاحقة، وإنما كان أساسا وأداة اجتماعية للشفافية في المجتمع الدولي المراد الذي يصعب فيه «إبعاد» فئة أو طائفة أو طبقة عن «المعرفة» ومن ثم المشاركة!!

الأهم أن هؤلاء العلماء اكتشفوا أن المجتمعات المغلقة على نفسها يتدهور حالها وتتحلل ثم تموت، وهي بطبيعتها قائمة على استبعاد «آخرين» كالنازية التي ميزت الجنس الآري، والشيوعية التي نفت طبقة كاملة عن نسيجها العام، فأوجدا لهما «أعداء داخليين» عملوا على تمير تلك المجتمعات العنصرية!

ويتنبأ المهندس شريف دلاور بانفجار مشاكل حادة مستقبلية في إسرائيل، طبقا للقاعدة الذهبية: كلما تقدم مجتمع الاتصالات تراجعت المجتمعات المغلقة، والدولة اليهودية مجتمع مغلق قائم على استبعاد «آخرين» وهو حائر الآن بين إعطاء الفلسطينيين بعض حقوقهم والانفتاح على الجيران وبين الاحتفاظ بعنصريته وأعدائه الداخليين والمحيطين به، ولهذا تهتم إسرائيل كثيرا بوجود مجتمعات مغلقة حولها إما سياسيا أو دينيا!

والليبرالية نفسها استبعدت على فترات: الهنود الحمراء، الزنوج، النساء، والأطفال الذين سخروا في الثورة الصناعية الأولى، والدول المستعمرة، فسقط مفهومها القديم بالأحراش الفيتنامية في منتصف السبعينات، وخرج منه الليبرالية جديدة مرنة قادرة على الاستفادة من ثورة المعلومات في الإنتاج والإدارة، وأفرزت عصرين صناعيين جديدين: الأول «عصر الإنتاج المرن» الذي طور عصر الإنتاج الكبير من قدرته على إنتاج مابين ١٠ و١٥ منتجا في مصنع متوسط عدد آلاته ١٥٠ آلة، إلى إنتاج مابين مائة وألف منتج بحوالي ٥٠ آلة. والثاني سوف يبدأ مع بداية القرن الحادي والعشرين وهو قادر على إنتاج عدد لا حد له من تشكيلة منتجات في مصنع أقصى عدد آلاته ٢٥ آلة فقط باختصار يمكن إقامة مصنع نسيج - مثلا - على مساحة ١٥٠ مترا وينتج مثل أكبر مصنع عرفه العالم في القرن العشرين! لم لا؟! وقوة الكمبيوتر تتضاعف كل ١٨ شهرا، إلى درجة أن أحدث «أتاري» للأطفال أكبر من أي كمبيوتر استخدمه البشر حتى سنة ١٩٨٠!!

ولكن الليبرالية السياسية لم تحقق التأقلم المطلوب مع عصر المعلومات، ولا تزال متخلفة عنه نسبيا، ونتيجة هذه الفجوة وضحت في سلسلة متصلة من الاضطرابات السياسية لاحقت العالم الغربي في السنوات الأخيرة، نظام ملكي مهدد بالزوال من بريطانيا، وإياكم أن تظن أن الفضائح الغرامية بين الأمير تشارلز وعشيقته أو بين الحسناء ديانا وفارسها جديدة، بل هي قديمة ومتكررة منذ عصر «آن بولين» في القرن الخامس عشر، والفرق الوحيد أن الشعب البريطاني لم يكن يعرف تفاصيلها للملة من قبل، وأتاح له المجتمع المفتوح لتلك المعرفة، فاهتزت أركان الملكية، وعلى هذا المنوال نجسد انقلابات وزارية كل بضعة أشهر في إيطاليا بسبب استغلال النفوذ، انتحار وزراء أو رؤساء وزراء في فرنسا واليابان، فساد ورشاوى سياسية وطبقة فقيرة بلا مأوى في الولايات المتحدة.. إلخ، أي أن العالم يبحث عن أشكال سياسية جديدة، ويتساءل: هل هناك ضرورة في المستقبل لوجود «برلمان» أو ممثلين عن الشعب؟! لأن كل الشعب يستطيع أن يدلي بصوته فورا في أي قرار أو قانون مطروح للنقاش عبر شاشات التليفزيون وأجهزة الكمبيوتر. وخلص المهندس شريف دلاور إلى مقولة تستحق التأمل: العصر القادم أقوى من الأنظمة!!

●●●

على الجانب العملي انقض د. نبيل علي على «القناع المثالي» الذي لبسه العصر الجديد ونزعه بعنف، وأظهره وحشا أنيقا ناعما، أساليبه أكثر شراسة لكنها مدهونة بطبقة شحم تمنع أصوات الاحتكاكات التي تنشب على المصالح والسطوة!

ورفع د. نبيل علي مليون راية حمراء، لعل عيوننا المصابة بعمى الألوان تراها وتنتبه وهو يصرخ فينا: احذروا نحن نقترب من عصر المعلومات بعقول متخلفة جدا، وليس أدل على صحة مقولته أكثر من أن مدارسنا لا تعترف بعلم السيبرانية الذي أسس بنيان هذا العصر الجديد، وجامعاتنا لا تدرسه في مناهجها، ويبدو أننا نطور نظامنا التعليمي إلى الخلف، إلى درجة إهمال تدريس «علم الرياضيات» الحيوي في الثانوية العامة الجديدة إذا كان الطالب قد اختار قسم «العلوم»، وبما أن ٨٠٪ من الطلاب يطمعون في كلية الطب، فانسخطت فصول الرياضة إلى «قزم» لا يستطيع أن يدخل بنا إلى القرن الحادي والعشرين!

وبالطبع نحن لا نزال نفكر بالأساليب العتيقة للخروج من مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بينما العصر حول الإنتاج الكبير من الورشة إلى الفكر، ومن الآلة إلى العقل، ومن العضلات إلى القوة الذهنية، والتقدم لا يعني أبدا أن ننتج فقط بل أن ننتج بوسائل حديثة وأهمها المعلومات، أثمن موارد البشر الآن، ويكفي أن الولايات المتحدة سوف تحقق ٦٥٪ من دخلها القومي من سلع المعلومات على سنة ٢٠٠٠، والمعلومات ليست بيانات أو مؤشرات أو إحصائيات وإنما هي «المعرفة» أي البيانات المطبوخة التي لها دلائل وتزيد من قدرتنا على التحليل والاستنباط والاستنتاج!

ومن المتوقع أن تنشب حروب معلوماتية بين الدول المتقدمة للسيطرة على نظم المعلومات أشبه بالحروب التي اشتعلت في عصر الثورة الصناعية الأولى، لكن بأشكال مختلفة، ولهذا بدأنا نسمع عن الغزو الثقافي الجديد، والفرنسيون يشيدون الآن دروعا فولاذية تصد عنهم هجوم أغاني مايكل جاكسون ودراما الجري، والجميلة وعضلات سلفستر ستالوني، واليابانيون مشتبكون مع الأمريكان على حصة كل منهما في إنتاج «برامج الكمبيوتر اللينة»!

والعيب أن شبكة المعلومات الدولية الحديثة تكاد تطابق إلى حد هائل خطوط الملاحة البحرية في بداية القرن التاسع عشر، وهذا معناه أن قوانين اللعبة بين المتقدم والمتخلف ستزداد شراسة، وتتولى الأقمار الصناعية صياغة عقل البشر وخبراتهم وتثير حنقهم أو غرائزهم كما تشاء، وسوف تستخدم أيضا في ضبط تفكيرهم، وردود أفعالهم وبالتحديد الفقراء منهم، ولن تنسى السلطة أن تستغلها في السيطرة على جماهيرها لأغراض نبيلة أو غير نبيلة حسب نوع الحكم، باختصار.. عالم المعلومات ليس مثاليا وسوف يمتلئ بالصعاليك والباشوات، الصومال واليابان، ودخوله سوف يقتصر على من يملك «بطاقة عضوية»، ويمكن للفقير السريع القادر على الحركة أن يصمم بطاقة عضوية لنفسه، بأن ينتج ويبدع «معلوماته» ضمن مجتمع المعلومات الأكبر.

وبطاقة العضوية تستلزم عقلا جديدا، ومؤسسة حكم جديدة، تربية جديدة، مدرسة جديدة، جامعة جديدة، منظومة قيم جديدة، والذي يعيق للعقل العربي وهو يحاول اللحاق بالقرن القادم ثلاثة عناصر:

● التنظيم: فالتنظيم القائم الآن يحابي أصحاب الأداء المتوسط على حساب الموهوبين والمبتكرين والمبدعين، وأوكل إليهم قيادة المجتمع في كل مناحي الحياة، إذ يسهل السيطرة عليهم، وأصحاب الأداء المتوسط بدورهم أقاموا حلفا رهيبا غير مكتوب مع بعضهم لمنع «الموهوبين» من المرور إلى سطح المجتمع وقيادته، وبالتالي صار «أداء» العقل العربي عقيما وروتينيا، ولن نتقدم خطوة في اتجاه «الجديد» إلا بالتخلص من «حلف الشيطان» هذا.

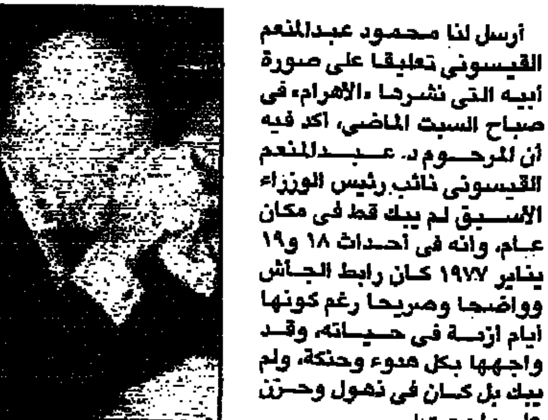
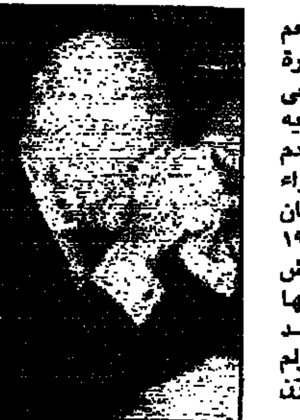
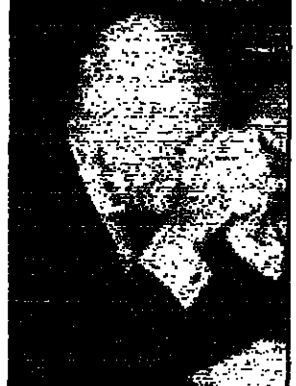
● التكنيك: وهو عشق الأساليب القديمة في كل شيء، وعلينا أن نؤمن أن لكل عصر أساليبه!

● القيم: الناتجة عن سيطرة طبقة من الثيوقراط يملكون القدرة على الضغط والتأثير وهم ضد الابتكار والإبداع والخلق سواء كانوا أفراد أ في منظمة رسمية أو غير رسمية، وقد تصدوا لدخول «العلوم الحديثة» دوما إلى بلادنا، فقد أخروا دخول تكنولوجيا الطباعة مائتي سنة، بدعوى عدم جواز طباعة القرآن الكريم بالأحبار «الزفرة»، وكسروا المطبعة في تركيا! كما منعوا تلاوة القرآن في الإذاعة إلا بعد فتوى من الشيخ الظواهري، وبعض المجتمعات العربية حرمت التليفزيون في أول اكتشافه والأطباق الطائرة، وهم الآن يحللون سرقة «برامج» الكمبيوتر حتى لو كانت لغرض الاتجار، فأصبحت شركات الكمبيوتر تحجم عن «إنزال» برامجها الحديثة جدا إلى سوق العرب خوفا من سرقتها!

ولا نعني أبدا بالبحث عن منظومة جديدة للقيم إغفال الدين أو إهماله، فالقيم متطورة متجددة بطبيعتها ومحكومة بالأخلاق الرفيعة والمثل العليا!

إنني نعود إليكم بالسؤال: هل نحن قادرون على قطع تذكرة دخول إلى القرن الحادي والعشرين؟ انسفوا عقولكم القديمة أولا!!

## القيسوني لم يبك أثناء مظاهرات يناير ١٩٧٧

أرسل لنا محمود عبدالمنعم القيسوني تعليقا على صورة أبيه التي نشرها «الأهرام» في صباح السبت الماضي، أكد فيه أن المرحوم د. عبدالمنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء الأسبق لم يبك قط في مكان عام، وأنه في أحداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ كان رابط الجأش وواضحا وصريحا رغم كونها أيام أزمة في حياته، وقد واجهها بكل هدوء وحنكة، ولم يبك بل كان في ذهول وحزن على ما يجرى.

مناقشة أول استجواب بمجلس الشعب:

# توجيه الشكر إلى الحكومة على علاج مشاكل الصرف

## وزير الإسكان: ٩ مليارات جنيه للمشروع القومي للصرف الصحي

كتب الجلسة :

عبدالجواد علي

محمود المناوي

عبدالعزيز محمود

وسط جو ملئ بانشغال الاعضاء وانصرافهم عن متابعة الجلسة بسبب تكالبهم على رئيس الوزراء للحصول منه، اثناء جلوسه في مقاعد الحكومة، على اقصى قدر من التوقيعات على طلباتهم الخاصة، ناقش مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحي سرور أول استجواب في الدورة البرلمانية الحالية، الى رئيس الوزراء، وتصدى للاجابة على هذا الاستجواب وزير الاسكان، حول التلوث بمياه الصرف وتعطل محطة تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي لمدينة طنطا مما ادى الى تلوث البيئة وهوامر يهدد الصحة العامة

وقد أكد المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان ان الحكومة تنفذ مشروعا قوميا ضخما للصرف الصحي بالمدن والقرى يتكلف نحو ٩ مليارات جنيه ويشمل اقامة ٥٩٤ مشروعا سوف ينتهي العمل بها عام ١٩٩٧ بنهاية الخطة الخمسية الحالية، وسيؤدي هذا المشروع الى علاج كثير من المشاكل الناجمة عن عدم وجود شبكات للصرف الصحي وخاصة تلوث البيئة والاضرار بالصحة العامة.

ووجه المجلس الشكر الى الحكومة ووزير الاسكان في نهاية مناقشة الاستجواب ووافق على الطلب المقدم من ٢٩ عضوا بالانتقال الى جدول الاعمال

وقال الدكتور فتحي سرور ردا على سؤال عن حكم التعويض الذي صدر ضد مجلس الشعب ان مجلس الشعب بصفته السلطة التشريعية للبلاد يكن للقضاء كل تقدير واحترام.

ان مجلس الشعب من منطلق تقديره للقضاء واحترامه ينزه نفسه عن التعليق على الاحكام

وقد صدر حكم على مجلس الشعب فطلبت من هيئة قضايا الدولة ان تطعن عليه طبقا للدستور والقانون وامتنع عن التعليق على الحكم تأكيدا لمبدأ الفصل بين السلطات ذلك ان مبدأ الفصل بين السلطات هو احد علامات النظام الديمقراطي الذي نص عليه دستورنا، بل نص اعلان حقوق الانسان على مبدأ الفصل بين السلطات فاعتبر الفصل بين السلطات علامة من علامات احترام حقوق الانسان، ومقتضى هذا المبدأ الا تتدخل احدى السلطات في شئون سلطة لخرى مما مقتضاه الا تتدخل السلطة التشريعية في شئون السلطة القضائية والا تتدخل السلطة القضائية في شئون السلطة التشريعية وتطبيقا لحرص المجلس على عدم التدخل في شئون السلطة التشريعية امتنع المجلس عن الخوض في شئون العدالة بل وصل الامر الى انه قد امتنع عن مناقشة معايير تعيين اعضاء النيابة العامة رغم إثارة ذلك من بعض الاعضاء لما رئي من انها من شئون العدالة، كما كف المجلس ايضا عن مناقشة وقائع تحققها سلطات التحقيق القضائية كل ذلك تقديرا من المجلس بعدم التدخل في شئون السلطة القضائية.

ومن ناحية لخرى لايجوز للسلطة القضائية ان تراقب اعمال السلطة التشريعية الا بصدد الاعمال الشريعية فقط وفي حدود الدستور حين اناط الدستور بالمحكمة الدستورية العليا سلطة رقابة الاعمال التشريعية وقد كان الموضوع محل جدل كبير حتي ان هناك قوله مشهورة للجنرال ديجول «ان البرلمان هو المحكمة العليا للشعب» ومع ذلك رئي حتي يمكن ضمان ان الاعمال التشريعية تتفق مع الدستور ان توجد محكمة واحدة هي المحكمة الدستورية العليا لكي تراقب مدى دستورية الاعمال التشريعية والاعمال التشريعية فقط دون غير ذلك من الاعمال البرلمانية ولمبدأ الفصل بين السلطات معنيان. معنى وظيفي وهو ان كل سلطة تستقل باختصاصها بمعنى انه لايجوز لسلطة لخرى ان تزاحمها في هذا الاختصاص فليس للسلطة التشريعية ان تزاحم السلطة التنفيذية ولا السلطة القضائية في اختصاصهما وهذا معناه انه لايجوز لسلطة من السلطات ان تقحم نفسها بالرقابة على اعمال سلطة اخرى الا في حدود ماتص عليه الدستور بشأن الرقابة على دستورية القوانين.

وتطبيقا لذلك قضت محكمة النقض الفرنسية حين تعرضت محكمة الجنح في حيثياتها لتقرير قرار البرلمان الفرنسي قضت بالغاء حيثيات محكمة الجنح لما تضمنته الحيثيات من اعتداء السلطة القضائية على اختصاص السلطة التشريعية وقد عني مجلس الدولة المصري من خلال المحكمة الادارية العليا في خمسة احكام حكم صدر في اول اكتوبر سنة ٨٧ في القضية رقم ٥١٣٦ لسنة ٤١ قضائية وحكم صدر في اول اكتوبر سنة ١٩٨٧ في القضية رقم ٥٢٣٣ سنة ١٩٤١ قضائية وحكم صدر في ١٥ يوليو سنة ١٩٩٣ في القضية رقم ٣٣٣٣ سنة ١٩٤٧ قضائية وحكم صدر في ٢٠ يوليو سنة ١٩٩٣ في القضية رقم ٦٧٣٣ سنة ١٩٤٧ قضائية وحكم صدر في ٢٠ يوليو سنة ١٩٩٣ في القضية رقم ٦١٣٣ سنة ١٩٤٣ قضائية قضت كل هذه الاحكام بانه لايجوز للقضاء ان يراقب الاعمال البرلمانية وان الاعمال البرلمانية هي بمنأى عن دائرة الرقابة القضائية فلا يجوز للمحكمة ان تخطئ قرارا للمجلس او ان تصويه.

وبناء على مبدأ الفصل بين السلطات فانني امتنع عن التعليق على الحكم ولكني انكر المجلس ايضا واطمئنه بان المادة ٩٨ من الدستور تنص على انه لايؤاخذ اعضاء مجلس الشعب عما يبسدونه من الافكار والاراء في اداء اعمالهم في المجلس او في لجانه وعدم مؤاخذة العضو عما يبديه من اراء يعني ضمنا عدم مؤاخذة المجلس نفسه عما يبديه من اراء لان قرار المجلس ليس الاحصيلة اراء الاعضاء كلهم

لهذه الاسباب كلها امتنع عن التعليق على الحكم احتراما لمبدأ الفصل بين السلطات

وقال المهندس صلاح حسب الله وزير الإسكان - في رده على الاستجواب المقدم من عبدالمنعم العليمي - هناك ٥٩٤ مشروعا للصرف الصحي على مستوى الجمهورية والحكومة اعتمدت لها أكثر من ٧ مليارات جنيه لانجازها في الخطة الخمسية الحالية، التي بدأت من عام ٩٢ وتنتهي عام ١٩٩٧ وتقوم الشركات الوطنية المصرية بهذه المشروعات بدون أي زيادة في مصاريف الإنشاء، وأحيي العاملين بهذه الشركات على الجهد الذي يبذلونه والذي تضاعف هذا العام إلى نحو ٦ أضعاف عما كان عليه بعد أن وفرت الحكومة الاعتمادات اللازمة لتشغيل هذه الشركات، وهذا من شأنه أن يساعد على إنجاز هذه المشروعات في المواعيد المقررة.

أما محطة طنطا للصرف الصحي - وهي موضوع هذا الاستجواب - فلها قصص عديدة، ففي عام ١٩٩٤ وجدت الموضوع مطروحا أمام لجنة الإسكان بالمجلس وسمعت أن هذه الخطة تكلفت ٣٥ مليون جنيه ولكنها لا تعمل، وكانت هناك مطالبة بإحالة المشكلة إلى النيابة، ولكني طلبت وقتها أن يتم إعطائي فرصة لزيارة هذه المحطة للوقوف على مشاكلها الفنية، وبعد الزيارة قررت تشغيل المحطة لأن الخزانات ملئت بالرمل وكان لابد من تنظيفها. وبالفعل تم تطهيرها في ٥٤ يوما وتم تشغيلها بالفعل، وهي بالفعل شغالة على أحسن ما يكون، وبالتحليل وجدنا أن الكميات المعالجة على أحسن ما يكون حسب المواصفات العلمية، وبذلك أمكن الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

وقال الوزير. الغريب أن كمية الرمل التي ترد إلى بيارات المحطة أكثر من المعدل العالمي، ونحن نحاول علاج هذا الأمر عن طريق القيام بعمليات التطهير المستمر لهذه البيارات لضمان استمرار تشغيل هذه المحطة على أحسن ما يكون، حفاظا على البيئة وضمان استمرار تشغيل هذه المحطة

### الجدية المطلوبة

وتحدث مقدمو الأسئلة وطلبات الإحاطة. فقال فوزي بدوي: مصرف الغربية الرئيسي يحمل الصرف الصحي ويصرف مصانع الغربية بالكامل، مما يهدد صحة مواطني كفر الشيخ الذين يعتمدون على مياه المصرف في الري. فهل صحة المواطنين أصبحت رخيصة لهذه الدرجة؟ وماهي خطة وزارة الإسكان لإقامة محطات الصرف الصحي بالمراكز بعد أن تم تخصيص المواقع اللازمة لإقامتها؟

وقال شعبان محمد علي الحكومة تولي قطاع الصرف الصحي اهتماما كبيرا، ومنذ ٤ سنوات تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإقامة محطات الصرف بالمراكز. إلا أن عمليات التنقية لا تتم بالجدية المطلوبة. بل إن نسبة التنفيذ وصلت إلى ٢٪ في بعض المدن ومنها أبوحماد شرقية. فهل سيتم حسم هذه المشكلة من جانب وزارة الإسكان؟

وقال محمد السنديوني: إن الاستجواب فجر قضية التلوث في مصر، ونحن نريد أن نعرف خطة الحكومة لمواجهة التلوث الناجم عن عدم وجود محطات للصرف الصحي في غالبية المدن.. لقد أكد بيان الوزير أن العمل كان يجري سابقا بسرعة السلحفاة ثم بدأ العمل يجري بصورة أكثر جدية. الناس تريد أن تعرف خطة الحكومة لمواجهة مشكلة الصرف الصحي.. وفي كفر الشيخ المشكلة تحولت إلى كارثة. نظرا لأن كفر الشيخ تتلقى مياه الصرف غير المعالجة من عدة محافظات عبر مصرف الغربية الرئيسي، مما أدى إلى زيادة معدلات التلوث وارتفاع نسبة الإصابة بأمراض الفشل الكلوي.

وقال البدري فرغلي. إن المجلس أعطى مساحة كبيرة من وقته وجهده للصرف الصحي. إلا أن النتائج مازالت محدودة لأن الكارثة أكبر من كل الجهود، مما يستدعي نظرة جديدة من الحكومة، فلم تعد القضية فقط توفير الميزانيات وإنما عدم وجود رقابة على أعمال التنفيذ والنتيجة اننا نواجه مخالفات خطيرة.. كل ما نرجوه من الوزير أن يحافظ على حقوق الإنسان المصري الصحية.. لقد اعتمد المجلس عدة مليارات لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي ومع ذلك فعمليات التنفيذ محدودة وحافلة بالمخالفات. هناك مخالفات جسيمة في محطات مياه الشرب والصرف الصحي.. وبورسعيد تشرب مياها ملوثة منذ شهرين.. ولا أحد يتحرك!

وقال طلعت عبدالقوي. مشروعات الصرف الصحي من المشروعات المكلفة، وإذا كنا نريد مشروعات صرف حقيقية على مستوى الجمهورية فإننا بحاجة إلى ٧٠ مليار جنيه. وكما يقول الوزير فقد تم حصر ٥٥٧ مشروعا سوف يتم تنفيذها على مستوى الجمهورية، وهذا مؤشر إيجابي يؤكد رغبة الدولة في تعميم مشروعات الصرف الصحي. إلا أن ذلك لم يتم وفقا لدراسات فنية جادة، مما أدى إلى ظهور مخالفات جسيمة في هذه المشروعات. بل إن بعض المشروعات بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٨٣ ولم تتم حتى الآن المفروض أن ننهي المشروعات التي بدأ العمل فيها أولا قبل إقامة أي مشروعات جديدة.

وقال فاروق متولي. في العام الماضي تقدمت باستجواب حول تلوث خليج السويس بسبب صرف مياه الصرف الصحي في مياه خليج السويس. وقد أعلن كمال الشاذلي متضامنا مع الوزير أن الصرف الصحي لن يصرف في خليج السويس، وأن مياه الصرف الصحي سوف يتم الاستفادة منها في زراعة الأراضي الصحراوية. ولكن حتى الآن لم يتم تحقيق وعد الوزير وكمال الشاذلي، وإني أحذر من أن خليج السويس سوف يتم تدميره خلال عشر سنوات إذا استمر صرف مياه الصرف

وقائع برلمانية

## معركة الفصل بين السلطات

بصراحة ودون لف او دوران خاصة ونحن نعيش أياما مباركة من الشهر الكريم شهر القرآن.. شهر الصدق والإيمان أقول أن ما جرى في بداية جلسة مجلس الشعب قد جاء ردا لفجل التصريحات الهامة للدكتور حلمي الحديدي والتي انفردت بها الزميلة «آخر ساعة» والتي قال فيها - تعليقا على حكم التعويض الصادر لصالحه - أن هذا التعويض يجب أن يكون من جيب الدكتور فتحي سرور وعبد الحليم موسي، والدكتورة فوزية عبد الستار وكل من شارك في أهدار ارادة الناخبين..

في بداية الجلسة أعلن الدكتور فتحي سرور ردا على سؤال تم الاتفاق على أن يوجه من نائب بعينه أنه فور صدور حكم على مجلس الشعب بالتعويض فقد طلبت من هيئة قضايا الدولة أن تطعن عليه طبقا للدستور والقانون..

وقال الدكتور سرور وقد كان يتحلى بضبط النفس القانونية أنني لن أعلق على هذا الحكم تأكيدا لمبدأ الفصل بين السلطات الذي يحترمه المجلس..

واستعرض الدكتور سرور «في فخر» وهو يتحدث من فوق المنصة البرلمانية مواقف المجلس المشرفة التي امتنع فيها عن الخوض في شئون العدالة منها امتناعه عن مناقشة معايير تعيين أعضاء النيابة العامة، وامتناعه عن مناقشة وقائع تحققها سلطات التحقيق القضائية..

ولم يفت الدكتور سرور أن ينوه أيضا إلى أنه لا يجوز للسلطة القضائية أن تراقب أعمال السلطة التشريعية إلا بصدد الأعمال التشريعية فقط وفي حدود الدستور واستعاد الدكتور سرور عبارة «ديجول» الشهيرة التي قال فيها «البرلمان هو المحكمة العامة للشعب»..

ويؤكد الدكتور سرور في النهاية وسط تصفيق أعضاء المجلس كله أغلبية ومعارضة أنه رغم أن الدستور لا يسمح بمؤاخذة أعضاء مجلس الشعب عما يبدونه من الأفكار والآراء وهي تعني ضمنا عدم مؤاخذة المجلس نفسه عما يبديه من آراء إلا أن المجلس يمتنع عن التعليق على الحكم احتراما لمبدأ الفصل بين السلطات.. تصفيق حاد ومتصل.

**محمود معوض**

## من قريب
### الأطلنطي والأصولية

لا يوجد شك في ان مظاهر التطرف والارهاب التي تهز دعائم الاستقرار بدرجة او باخرى في بعض دول العالم الاسلامي هي في التحليل النهائي مشاكل تخص هذه الدول نفسها. وهي ادرى بها واقدر على مواجهتها.. وفي اللحظة التي تصبح فيها هذه المشاكل مبررا لتدخل خارجي فإن المسالة تخرج عن مجرد المساعدة في مقاومة الارهاب. الى محاولة استغلاله لتحقيق اهداف اخرى سياسية واقتصادية وعسكرية.

ومن هذا المنطلق تأتي السياسات الجديدة لحلف الاطلنطي لاقامة ما يسمى بالتنسيق الامني مع خمس دول من شمال افريقيا والشرق الاوسط من بينها مصر، لمواجهة ما اطلق عليه كلايس السكرتير العام الجديد لحلف الاطلنطي «اخطار الاصولية الاسلامية» مثارا للقلق شديد حول الاهداف الحقيقية للحلف. خصوصا اذا ارتبط الامر بخطط يجري وضعها لاقامة شبكة صواريخ دفاعية لمواجهة تهديدات هجوم تشنه دول من الشرق الاوسط وهي الدول التي تدعي إسرائيل انها على وشك الحصول على اسلحة نووية مثل ايران. او التي تتهم بمعاداة الغرب مثل ليبيا والعراق.

ومن المعروف ان الاطلنطي حلف عسكري مهمته الدفاع عن الاخطار العسكرية التي تهدد دول الغرب ومصالحه ازاء اخطار خارجية.. ويلاحظ ان تضخيم الحديث عن اخطار هجوم يأتي من الشرق الاوسط ضد الغرب أمر يتجاوز حدود المعقول. ولا تملك اي دولة فيه - باستثناء اسرائيل - امكانية تهديد اوروبا تهديدا عسكريا بالمعنى المفهوم. ومن ثم فإن ظاهرة الارهاب أو الاصولية الاسلامية لا علاقة لها من قريب أو بعيد بأية اخطار تهدد دول الغرب. حتى وإن بدا ان بعض ظواهر الأزمة الجزائرية ومضاعفاتها قد تصل الى فرنسا أو دول اوروبية اخرى إلا انها ليست شأنا من الشئون التي تدخل في اطار الاهداف العسكرية للحلف. وكل محاولة لافتعال تهديدات تنبع من «الاصولية الاسلامية» لن تفسر إلا على انها محاولة لفرض نفوذ الاطلنطي على دول الشرق الأوسط والعالم العربي والاسلامي.

ان مشاكل الارهاب لا تقتصر على العالم الاسلامي. فالنازية الجديدة في المانيا والفاشية الجديدة في ايطاليا واسبانيا وفرنسا ترتكب اعمالا إرهابية ضد الابرياء - من الاجانب وغيرهم - فضلا عن ان بعض دول الاطلنطي نفسها تؤوي بعض العناصر الارهابية وتعطيها حق اللجوء السياسي.. كما ان حرب البوسنة هي أكبر مزرعة لتصدير الارهاب وتدريب كوادره في اوروبا والشرق الاوسط.

ومن المؤكد ان خطر الارهاب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيظل محدودا بقدرة هذه الدول على حل مشكلاتها الداخلية اقتصادية وسياسية واجتماعية. ومن ثم فليوفر حلف الاطلنطي جهوده لنفسه. ولمواجهة الاخطار التي تهدده من قلب اوروبا أو من روسيا أو من اليمين الاوروبي المتطرف.

**سلامة أحمد سلامة**

# من يمنح الجريمة المنظمة شرعية سياسية؟

**عاطف الغمرى**

لم يقترب احد من قبل بالقدر الكافي من تلك الزاوية المظلمة من الوضع الدولي هذه الايام، والتي تعيد فيها الجريمة الدولية المنظمة صياغة بنيانها لتقيم لنفسها نوعا من «النظام الاجرامي الدولي الجديد» الذي يلعب دورا في ساحة السياسة، يتطور وينمو بعيدا عن رقابة وحسم المؤسسات الدولية، والمبادئ التي ضعف بريقها في عيون الدول الكبرى، مما يهدد بتضخم هذا النظام اللا شرعي بحيث يفاجأ العالم به وقد تحول الى وضع يتمتع بحصانة الامر الواقع على مستوى المجتمع الدولي كله. الى ان بدأت اشعاعات من ضوء بدأ خافتا بتركز من فوق هذه الظاهرة، لتكشف بعضا من حقيقة الجريمة التي تتستر وراء ستار من الوجاهة السياسية.

وظهرت ملامح نوع من الكارتل الدولي متعدد الجنسيات ينتشر له شبكات على مستوى العالم. كانت هناك مراكز بحث تتابع خيوط وحلقات الظاهرة منها مؤسسة جينيز المتخصصة في الشئون العسكرية ومنها مجلة انتلجنس ريفيو المتخصصة في الدراسات الاستراتيجية، ووحدة ابحاث شرق اوروبا بجامعة برادفور البريطانية وغيرها.

وكانت الحقائق التي رصدتها تتضمن:

إن انهيار مجالات النفوذ التقليدية للقوى العظمى بانتهاء الحرب الباردة قد ادى الى تغيير قواعد اللعبة الدولية. فقد كانت قواعد اللعبة تتم كما وضعتها القوى العظمى، وفرضت على المجتمع الدولي مراعاتها والالتزام بها في الدول الكبرى والصغرى، وقد وضعت لحركتها خطوطا خضراء وحمراء لها أن تتخطى ما هو مسموح لها به، ومفروض عليها ان تتوقف عند حد معين، ويحكم ذلك كله المبدأ الاستراتيجي المعروف بتوازن القوى، والذي كانت الولايات المتحدة على وجه الخصوص تقيم منه ميزانا لسياستها الخارجية وعلاقاتها الدولية مع الدول الاخرى، ومع المناطق الاقليمية في مختلف انحاء العالم، وعلى سبيل المثال وحتى يكون التصور قريبا من واقعنا، فإن من نماذج تطبيق مبدأ توازن القوى في منطقتنا كان حرب العراق وايران التي استمرت ثماني سنوات من ١٩٨٠ - ١٩٨٨ عندما وجدت الولايات المتحدة ظهور تنافس مندفع من جانب كل من العراق وايران على زعامة منطقة الخليج، واقامة شكل من الهيمنة السياسية عليها، بينما على الكفة الاخرى للميزان دول عربية في المنطقة، سوف يكون في غير صالحها رجحان كفة الآخرين.

فكانت خطة دفع الأوضاع بين العراق وايران لاشتعال الحرب، وقيام الولايات المتحدة بالوقوف عسكريا الى جانب العراق، وتكليف اسرائيل بان تقف الى جانب ايران، لتستمر الحرب حتى يمكن امتصاص طاقة الاثنين.

وفي المرحلة الختامية من الحرب في عام ١٩٨٨ اعادت الولايات المتحدة تطبيق مبدأ توازن القوى بتكثيف مساندتها العسكرية للعراق في وقت كانت فيه الكفة العسكرية لايران ترجح، مما عدل الموقف العسكري بينهما.

وبصرف النظر عن التطبيقات الاخرى لنفس المبدأ فيما بين الدول وبعضها البعض، فإن سريان تطبيقه كان يشمل ايضا جماعات الجريمة المنظمة، والمافيا، ومنظمات الارهاب الدولي، التي كان لها هي الاخرى دورها المحدد والمرسوم والمطلوب في اطار اللعبة السياسية للقوى العظمى. فهي مطلوبة لتنفيذ الجانب الخفي من السياسة الخارجية الفترة التي شهدت تنظيم انقلابات عسكرية، وتجنيد مرتزقة، واشعال نزاعات اقليمية، وحروب اهلية وتهريب مخدرات واسلحة، واغتيال قادة سياسيين في افريقيا وغيرها من دول العالم الثالث مازالت واقعة اغتيال باتريس لومومبا اول رئيس وطني للكونغو شاهدة على ذلك كما ان جريمة اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي مازالت حتى اليوم موضع جدل داخل امريكا ذاتها. حيث طوفان المؤلفات وروايات شهود العيان، تروي وقائع عن استئجار اكبر جهاز في الحكومة الامريكية وهو مخابراتها المركزية، لأحد تنظيمات المافيا الدولية لاغتيال الرئيس الامريكي ذاته. كانت هذه هي بعض قواعد اللعبة الدولية عندما كان هناك نظام دولي له أحكامه ومبادئه التي يعمل على اساسها، وكان ذلك قبل ان يقع العالم اليوم تحت ظروف الفوضى واللانظام الدولي، وانفلات زمام ادارة الكبار للأحداث العالمية، وهي الظروف التي افرزت ما نحن بصدده من خطورة تفشي ظاهرة تحول قوى الجريمة الدولية الى عنصر فاعل في المسرح السياسي.

وفي تقدير الذين يرصدون الظاهرة ومنهم الكاتب الانجليزي بول هاريس الذي قام بجولة مسح على مستوى العالم: انه منذ ان توقف العمل بمانفيستو قواعد ضبط حركة القوى الدولية في انحاء العالم، فلم يأت احد بعد بمانفيستو جديد. ولذلك فإنه نتيجة شيوع حالة من اللانظام الدولي - عقب انتهاء الحرب الباردة - فقد ظهر فراغ سياسي يهدد بالكوارث في المجال الحيوي الذي كان يشغله اللاعبون الدوليون الرئيسيون من القوى الكبرى، فالولايات المتحدة تنقصها الارادة السياسية التي تسمح لها بان تكون رجل شرطة العالم بل انها حين جربت في فترة اللانظام الدولي مثلما حدث في الصومال، فإن دورها كان مثالا للفشل الذريع.

كما ان اوروبا فشلت هي ايضا في صياغة سياسة مشتركة للتعامل مع اكبر تحد واجهها في يوجوسلافيا السابقة. وكان هذا الفشل مؤشرا تحريضيا «لجيوب» تعمل تحت الارض كانت قد شربت كأس الجريمة ممزوجا بالسياسة وأدمنته.

بعيدا عن هذا الرصد كانت مؤشرات الخطر تتوزع كبقع الاشارات الحمراء الصغيرة على مهبط مطار في ليالي الهبوط.

■ ■ فقد تفشت ظاهرة لوردات الحرب، الذين يتقدمون الى صدارة مواقع العمل السياسي، ليتحولوا من قادة سياسيين الى قتلة وتجار مواد التموين والمعونات لشعوبهم الجائعة ومهربي سلاح، ومتعهدي دفن النفايات السامة المهلكة للانسان، وهذا التحول يحدث في لحظة معينة هي اللحظة التي تنهار وتتساقط فيها المؤسسات العادية والتقليدية للمجتمع المنظم.

وكانت هناك دولتان بالتحديد اصبحتا نموذجا صارخا لظاهرة انفراط عقد القانون في العالم: وهما يوجوسلافيا السابقة والصومال.

وفي هذا المجال الذي تفتح فيه اوسع ابواب الثراء الفاحش للمغامرين على مصراعيها، يصبح نقطة جذب شديد، لاقامة التحالفات بين اطراف تشعر بالاحتياج لبعضها البعض، فالاتفاق الهائل على معارك القتل والاقتتال في هذه البلاد، يدفع الى البحث عن مصادر تمويل سريعة وسهلة. وهنا تكون تجارة المخدرات الطريق الاسهل، ويكون بارونات المخدرات والجريمة المنظمة هم اول الحلفاء في هذه الحلقة.

ولك ان تتصور انه حينما يصل قادة هذه الحروب والمنازعات الى الحكم ويصيرون رؤساء دول فإن منهم بالتبعية تجار مخدرات ومهربين يتقلدون مناصب في دولهم. بالاضافة الى تحول علاقة التحالف بين رفقاء حروب الامس الأهلية الى تحالف اكبر بين نفس الاطراف على مستوى الدولة ذاتها وهو ما يعني تسهيل نشاطهم بالتغاضي، او التشريع، او منحهم حصانة في وجه القانون. وتتسع افاق المشهد وتلمع العلامات الحمراء على ارض المهبط فنجد في مواجهتنا الصدامات المنتشرة في بعض دول اسيا وامريكا اللاتينية التي افلت منها زمام الهدوء حين صار استمرارها مرتبطا بترويج تجارة المخدرات. التي يحصل المتحاربون من ارباحها على مصادر تمويل السلاح. فتنشط مافيا المخدرات من جانبها، وبوسائلها لاشعال الصراعات كلما أن لها ان تهدأ. وامامنا ايضا بورما وكولومبيا حيث العلاقة واضحة للغاية بين الحركات المسلحة وبين بارونات المخدرات.

■ ■ وعلى الجانب الاوروبي هناك ما اكتشف عن وجود ما يسمى «ميديين البلقان» في تماثل مع منطقة ميديين التي تعتبر قلعة بارونات المخدرات الدولية في كولومبيا. التي ازاحت الستار عن وجود مافيا لانتاج وتوزيع وتهريب الهيروين في منطقة البلقان، ضالعة فيها شخصيات سياسية على اعلى مستويات السلطة.

وهكذا يدخل العالم في فترة ما بعد انهيار هياكل البناء الدولي الذي استمر ٤٠ عاما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقبل ان يكتمل تشييد بنيان نظام عالمي جديد في مرحلة بالغة الخطورة، تنفلت فيه تيارات اللاشرعية من خصوم القانون، تحاول ان تستغل ثغرات واسعة في جدار كان فاصلا ما بين ما هو مشروع وما هو غير مشروع دوليا. لتنفذ من هذه الثغرات الى عالم السياسة الرحب والواسع تقتحم ساحته، وتقدم نفسها مزينة بكم هائل من الوجاهة السياسية، شريكا في القرار!!

## نظام الترقيات الجامعية و«الكعب الداير»

**د. حنفي سليمان**
عميد كلية التجارة - جامعة الزقازيق

بداية ارجو أن يكون واضحا تماما ان هذا الحديث غير موجه الى زملائنا أعضاء اللجان العلمية للترقي. فهم جميعا اصدقاء واخوة واساتذة افاضل نعتز جميعا بهم. ولكنه حديث موجه الى المجلس الاعلى للجامعات والمبادئ التي قام عليها النظام الجديد للترقيات داخل الجامعات المصرية.

لقد طلع علينا المجلس الاعلى للجامعات مؤخرا بنظام مبتكر للترقيات الجامعية يقوم على تكوين لجان سباعية او خماسية بكل تخصص علمي حيث تتولى هذه اللجنة تسلم جميع بحوث المفحوصين وتقوم بتوزيعها على اساتذة التخصص وفقا لما لديها من قوائم باسمائهم وتخصصاتهم ثم تسلم التقارير الفردية منهم، حيث تصبح اللجنة هي صاحبة القرار النهائي. ليس هذا فحسب بل ان اجراءات الفحص تتم بعد قيام اللجنة بنزع الغلاف الذي يحمل اسم المفحوص، ثم يتم توزيع بحث واحد فقط لكل فاحص (وليس جميع بحوث المفحوص) وبعد ذلك يصبح عدد الفاحصين لكل من يرغب في الترقية عبارة عن ثلاثة فاحصين لكل بحث. بمعنى آخر. فاذا قدم طالب الترقية اربعة بحوث (وهو الحد الادنى) فان عدد الفاحصين يصبح اثنا عشر استاذا فاحصا، حيث يقفز هذا الرقم الى واحد وعشرين استاذا فاحصا اذا بلغ عدد البحوث المقدمة سبعة بحوث (وهو الحد الاقصى).

وهنا فانني اوجه هذه التساؤلات الى متخذي واصحاب قرارات تشكيل اللجان العلمية بشكل عام ولجنة ادارة الاعمال بشكل خاص:

أولا: ما هي الحكمة البالغة في اقرار هذا النظام الجديد الذي ادى الى احساس عارم بالمرارة والاسى ممزوج باللامبالاة من جانب الاعضاء من اساتذة جامعات مصر الذين اعطوا في هذا المجال ولفترات زمنية طويلة تزيد على الخمسة والعشرين عاما دون توقف. فهل بهذه البساطة يصبح كبار اساتذة مصر الذين قاموا بترقية العشرات من ابنائهم وزملائهم مجرد فاحصين يؤتمرون بتوقيعات اللجان. ألم يراع متخذو هذا القرار الفريد من نوعه حين صدوره مدى ما يترتب عليه من آثار على مشاعر زملائهم والذين قد يسبقونهم في الاستاذية ذاتها؟!

ثانيا: ما هي المعايير التي استند اليها متخذو القرار في تشكيل عضوية هذه اللجان. ولقد حاولت جاهدا ان اجد معيارا موضوعيا واحدا ولكن للاسف لم اجد شيئا على الاطلاق وقد كنت اتصور ان ترتبط هذه المعايير بالاقدمية او الخبرة السابقة او بلوغ سن المعاش او التوزيع الجغرافي للجامعات او حتى تكامل التخصصات، ولكن للأسف لم اجد شيئا، بل الاكثر من ذلك فقد تضمنت بعض هذه التشكيلات بعض الزملاء الذين لم يرقوا الى عضوية لجنة الاساتذة في النظام القديم. اغلب الظن ان متخذي القرار لم يكن لديهم اي معيار موضوعي من اي نوع حين اقرار هذه التشكيلات في الوقت الذي يتوافر لدى امانة المجلس الاعلى للجامعات سيرا ذاتية كانت يتم تحديثها كل عام عن جميع اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية. واذا غابت مثل هذه المعايير الموضوعية فليرشدنا المجلس الاعلى للجامعات عن المعايير التي استند اليها!!

ثالثا: ما هي الحكمة البالغة في نزع البحث الذي يحمل اسم طالب الترقية قبل توزيعه على الفاحصين وكذلك اعطاء الفاحص بحثا واحدا فقط (بدلا من جميع بحوث طالب الترقية). وقد يقال ان الحيدة هي الهدف حتى يصبح التقييم موضوعيا. ولما كان هذا هو التبرير المنطقي فانني اعتبره اكبر اهانة واكبر لطمة توجه الى اساتذة جامعات مصر الذين افنوا اعمارهم في العطاء المتواصل. ودعوني اسأل متخذي هذا القرار. اذا كانت لديكم الثقة في هؤلاء الاساتذة لمنح درجات الماجستير والدكتوراه لأجيال ابنائهم. فكيف تنزع هذه الثقة منهم فجأة حين فحص بحوثهم (علما بان النظام القديم كان قد اقر عدم توزيع بحوث طالبي الترقية على اساتذة نفس الكلية ضمانا للحيدة).

رابعا: انني اتساءل عن الحكمة في قيام المجلس الاعلى للجامعات باتخاذ مثل هذا القرار الخطير دون العرض أولا على اساتذة جامعات مصر، وبصفتي عميدا لاحدى الكليات الجامعية وعضوا بمجلس جامعتها وعضوا بلجنة القطاع فإن هذا الموضوع لم يطرح للمناقشة من قريب او بعيد.

خامسا: ووفقا لاجراءات الفحص المبتكرة فإن اللجنة ستقوم بعد نزع الغلاف الخارجي الذي يحمل اسم طالب الترقية بتوزيع البحوث على قوائم الفاحصين (بمعدل اثنى عشر الى واحد وعشرين استاذا فاحصا).

وانني لاتساءل كيف يتم التوزيع على هذا العدد الكبير من الفاحصين. وكيف يمكن الزام الفاحص بتقديم التقارير الفردية في مواعيدها. وكيف يتم اعادة هذه التقارير الى اللجنة.

سادسا: كيف يتسنى للجنة الترقية اتخاذ القرار النهائي في حالة وجود اختلافات في وجهات النظر للاساتذة الفاحصين في حالة عدم وجودهم باعتبارهم ليسوا اعضاء باللجنة. أم ان اللجنة سوف تدعو من تشاء من كبار الاساتذة الفاحصين للمثول امامها. وهنا اتساءل اين كرامة استاذ الجامعة ايها السادة؟!

ان اقل ما يوصف به النظام الجديد للترقيات الجامعية هو انه نظام اشبه بنظام «الكعب الداير» الذي تتبعه اقسام الشرطة في تعقب المشتبه فيهم. فطالب الترقية والفاحصون واعضاء لجان الترقية جميعهم يدورون في حلقات مفرغة لا هدف من ورائها سوى التعقيد واثارة مشاعر الاستياء والمرارة. لعل من الواضح للقارئ ان انتقاداتي هي انتقادات موضوعية لا تمس الاشخاص وانما تمس المبادئ والاهداف التي قامت عليها التشكيلات الجديدة.

واخيرا دعوني اتساءل والتساؤل موجه الى المجلس الأعلى للجامعات ماذا يحدث لو ان كبار الاساتذة الفاحصين معظمهم او جميعهم وحفاظا على كرامتهم قرروا الاعتذار عن قبول اي بحوث للفحص، هذا حقهم الطبيعي؟

وهل يجوز في الوقت الذي ينادي فيه الرئيس مبارك وينبه مرارا وتكرارا الى اهمية التطور والتطوير لمواجهة تحديات المستقبل القريب بما يحمله ويملك من خصخصة الادارة وبلوغ المواصفات العالمية وتطوير التعليم باعتباره قضية محورية، هل يجوز في مثل هذه الظروف ان يكون هذا هو الفكر الابداعي للمسئولين عن الجامعات في ادارة صروحها الشامخة؟ لا استطيع ان اقول سوى لنا الله. وعمار يا مصر.

## العلاقات المصرية الأمريكية بين الماضي والحاضر

**د. محمد مجدى مرجان**

كما أن الاصدقاء لايدومون فان الاعداء ايضا لايدومون، واذا كان هذا كثير الحدوث في عالم اليوم بين الافراد فانه اكثر حدوثا بين الدول خاصة وان العلاقات الدولية تحكمها الحسابات والمصالح قبل العواطف والمشاعر، بل وربما بغير مشاعر مطلقا في معظم الأحوال. ولقد مرت العلاقات المصرية الامريكية في الماضي بفترات بالغة السوء وصلت فيها الى درجة العداوة، وذلك بسبب التحيز الأمريكي السابق لاسرائيل وتاييدها لاحتلال الأراضي العربية وإهدار الحقوق الفلسطينية. ثم جاءت حرب اكتوبر المجيدة سنة ١٩٧٣ والانتصار الساحق للقوات المسلحة المصرية مما قلب موازين القوى في الشرق الأوسط ومحا الى غير رجعة اسطورة التفوق الاسرائيلي والتخلف العربي، وصحا العالم مبهورا بقوة مصر وثقلها وأهميتها، وأيقن الجميع أن السلام لا يمكن ان يدوم مع بقاء الاحتلال وان مصر هي مفتاح الحرب والسلام في المنطقة. واستطاع الرئيس مبارك بحكمته الواسعة وشخصيته الفذة استغلال هذا النصر المؤزر لصالح القضية الفلسطينية وحل النزاع العربي الاسرائيلي بصورة جذرية وحاسمة، واقتنع الولايات المتحدة واسرائيل ذاتها بضرورة وأهمية التعايش السلمي بين شعوب المنطقة وان مصر جادة في سعيها نحو السلام والتعاون ولكنه سلام الاعزة الاقوياء وليس استسلام الاذلة الضعفاء. وفتحت مصر طريق السلام امام اخوانها العرب وساندتهم وشجعتهم وضمنت التطبيق والتنفيذ. فتتابعت الاتفاقيات العربية الاسرائيلية. ولقد اثبتت ابطال القوات المسلحة خلال معارك الصمود والتصدي في حرب اكتوبر صلابة مصر وعظمتها. وقدرة ابنائها البواسل على التعامل مع كافة انواع الاسلحة الغربية والشرقية، بل وطوروها فاصبحت اكثر قدرة وفاعلية مما ادهش صناعها الاصليين واثبتت مصر في كافة الأحداث اللاحقة انها العنصر الرئيسي والعامل الحاسم في استقرار المنطقة واعتدال ميزان القوى فيها، خاصة اثناء الحرب العراقية الايرانية وفي ازمة الخليج والصومال وغيرها. وادركت الدنيا كلها هذه الحقائق وفي مقدمتها الولايات المتحدة وهي الدولة الأعظم في عالم اليوم، أدركت ضرورة وأهمية التعاون مع هذه القوى المتنامية، قوة عظيمة قادرة، متزنة معتدلة وليست مقهورة ولامستبدة، تحمي الحق والعدل ولاتسعى للهيمنة او التسلط ومن هنا بدأ التعاون المصري الامريكي واتسعت رقعته ومساحته بمرور الايام وتزايد الثقة بين الطرفين. وغني عن البيان أن التعاون العسكري بين البلدين كان هو البداية وهو الاسلس الأول الذي فتح الطريق لجميع أوجه التعاون الأخرى في كل الميادين، وهو السبب والدافع الاول لمختلف المساعدات المادية والتكنولوجية لمصر ثقة في القيادة المصرية وقواتها المسلحة. ولقد تزايد التعاون العسكري بين الدولتين واجراء المناورات المشتركة وتبادل التكنولوجيا ولحدث فنون وعلوم القتال حتى وصل إلى تصنيع بعض الأسلحة والدبابات الامريكية بمصر اعترافا بمهارة وقدرة العسكرية المصرية. ولذلك فقد كانت لفتة ذكية وخطوة شجاعة والثقة بالله وبالنفس والوطن دعوة المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع لنظيره الامريكي لزيارة مصر بهدف تدعيم التعاون العسكري بين البلدين والتي ستؤدي ايضا الى تدعيم التعاون بين الدولتين في كل الميادين الأخرى ولقد شرف الوزير ان المصري والأمريكي بلقاء الرئيس مبارك واستمعا الى توجيهاته السديدة في هذا الشأن بما يحقق صالح مصر وصالح السلام والاستقرار في العالم كله. وإثر ذلك اكد وزير الدفاع الامريكي موقف الادارة الامريكية الثابت بعدم تخفيض المساعدات الامريكية لمصر نظرا لدورها البارز في استقرار الشرق الوسط والعالم، ووجه التحية للرئيس مبارك لدوره الهام والاساسي في تنشيط وتثبيت عملية السلام. ولاشك أن هذه النتائج الباهرة التي حققتها مصر بفضل قيادة مبارك وحكمته وشجاعته لم تسعد اعداءنا في الخارج وهنا اعلن الرئيس مبارك أن قرار مصر انما ينبع من ترابها ومصالحها وارادتها واحساسيس شعبها.

## ثقافة الحرب واقتصاد السلام.. يتسابقان!

**د. السيد عليوة**
أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

تشهد منطقتنا سباقا محموما بين تيارين: تيار يدعو الى استباق الأحداث باقامة المشروعات المشتركة وفتح قنوات التدفق الحر للسلع والخدمات والافراد والاموال بين أعداء الأمس وجيران اليوم. وتيار ينادي بالتريث حتى تصفو النفوس من الكدر وتطمئن الشعوب من الخطر الذي لن يزول إلا بزوال الفكر العنصري ونزعة التوسع والهيمنة.

الاقتصاد هنا يعني التجارة والصناعة، الاستيراد والتصدير، الشركات والمرافق، السفر والسياحة، الاسواق والمنافسة، الارباح والكساد، الغش والاغراق، النجاح والافلاس. هذه المتناقضات تتفاعل جميعا ولايحسمها إلا الكفاءة والتفوق والانتاجية العالية.

ويعني الاقتصاد كذلك زيادة الترابط والاعتماد المتبادل والمنافع المشتركة والتلويح بالضغوط والابتزاز مما يدفع بالجميع الى طريق المصالحة والتقارب. لكن الخطر يكمن في العلاقات غير المتكافئة واستغلال القوي للضعيف.

اما الثقافة فتشمل اللغة الرموز والمعتقدات والقيم والموقف من الآخر والتوجه نحو المكان والزمان. بمزيد من التوضيح فانها تشمل نظرة أطراف النزاع الرئيسيين «أعني العرب واليهود» الى الزمان والتاريخ وعدم الفصل بين الحقائق والاساطير. واضفاء صفات على المكان مثل المقدس والموعود، ودرجة التسامح مع الغير.

هذه الفجوة الواسعة بين الفريقين لن تردمها المشروعات المشتركة وتبادل المنافع ولن يسدها التصدير والاستيراد طالما بقي العنف يتستر في اسلوب الخطاب السياسي الاسرائيلي ويفصح عن نفسه في العصا الغليظة التي تنهال على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وعلى اللبنانيين في الجنوب.

ان فتح ابواب الهجرة اليهودية الوافدة والتشبث بالأرض والاستيطان وهواجس الأمن المهدد ووساوس الردع النووي. كل هذا يشكل اركان ثقافة الحرب التي تشيد جنادل صخرية امام تدفق تيار اقتصاديات ومعاملات السلام والمصالحة.

ربما نجحت بعض عناصر النخبة على الجانبين في التفاهم المشترك بحكم المسئولية العامة او الحسابات السياسية لكن الجماهير الغفيرة لن تتجاوز بعد هذه الهوة الواسعة التي تفصل بين الاقتصاد والثقافة.

ذلك لأن الثقافة هي الأرض والتاريخ والانتماء والهوية في حين ان الاقتصاد هو المصالح المتغيرة والأسواق المتقلبة وحسابات الكسب والخسارة العاجلة وشتان بين الثابت والمتغير.

لقد دفع ذكاء اسحق رابين به الى اقتراح الدعوة الى مؤتمر عن التعليم في الشرق الأوسط لكن الأذكى من ذلك هو التخلي الذاتي عن ميراث وعقد الوهم والاضطهاد واطماع فرض الارادة وقمع الشعوب واعتقال ابنائها في معسكرات تحولت - على حد قول مراقب الأمم المتحدة لحقوق الانسان - الى قاعدة لتفريخ العنف والتطرف والارهاب.

معنى ذلك ان مبادرات بناء الثقة مثل اطلاق سراح المعتقلين والكف عن هدم البيوت والاقلاع عن الغارات الجوية. فلا تستقيم الدعوة الى اقامة سوق للمنطقة في نفس الوقت الذي تبنى أسوار الشك والكراهية حول الضفة الغربية وغزة. وهذا ابرز مثل للتناقض المتصاعد بين اقتصاد السلام وثقافة الحرب.

والحكمة السياسية وحدها هي الكفيلة بوقف هذا التناقض المدمر بين طموحات السلام وحقائق الواقع المر.

خلاصة القول إن السياسة هي القدرة على سد الفجوة وتحقيق التوازن بين الضفتين وابقاء مياه النهر - نهر الحياة - جارية متدفقة بينهما بالمزج الرشيد بين حسابات الاقتصاد وأولويات الثقافة.

## أين نحن ومعاهدة حظر انتشار السلاح النووي؟!

**د. محمود وهيب السيد**
دكتوراه في العلوم السياسية

ان موقف مصر من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية واضح ومحدد ومحمل بقدر كبير جدا من المصداقية والعدالة التي أعلنت فيه ضرورة التزام اسرائيل بنصوص وأحكام تلك الاتفاقية قبل تصديق مصر على امتدادها. إلا انه بالتساوي مع هذا الموقف فان الاعلان عن موقف الرأى العام المصري والعربي منها يدعو للاستغراب. فمن المؤكد انه على امتداد شرق المنطقة لغربها فان الرأى العام يتفق ويؤيد ويشجع هذا المسلك. إلا ان التعبير عن هذا الموقف لم يأخذ طريقه وشكله الواجبين المعبرين عن طبيعة موقفه والمتوافق مع طبيعة وحجم هذه القضية وتأثيرها على المنطقة. فالمشاهد ان ماكتب عنها بالصحف والمجلات لايتعدى اصابع اليدين نصفهم تقريبا بجريدة الاهرام وحدها. ويلاحظ ايضا أن تلك الكتابات اخذت طابع التحليلات والمداولات العلمية المتخصصة وغاب عنها تلك التي تعبر عن المواقف الشعبية المؤيدة والمعبرة عن نبض الجماهير والتي تدفع الحكومات للاستجابة ان لم يكن الانصياع لها. وهو موقف جد خطير وتنبع خطورته في الآتي:

١ - إن مبدأ تفرد وامتلاك اسرائيل للسلاح النووي هو تهديد صريح ومباشر لبقاء الدول العربية أصلا او على الأقل تهديد لأمنها وسلامتها واستقلاليتها وكرامتها. لذلك فإن التعبير الشعبي عن هذه الحقيقة يجب أن يتلاءم ويتوافق مع خطورتها وأهميتها الأمر الذي يجعل موقف الحكومات العربية منها رد فعل طبيعي للموقف الشعبي الداخلي هذا بعنفه ووضوحه يدفعها قسرا لطريق واحد. وانه بمثابة خط دفاعي قوي يشد من أزرها ويعضد موقفها.

٢ - وتقضي شروط امتداد المعاهدة أن يكفي موافقة النصف على هذا الامتداد لتصبح نافذة في حق الكافة ممن سبق لهم التوقيع عليها من قبل ومنهم بالطبع مصر دون اسرائيل. ولما كان عدد الدول السابق لها الموافقة عليها ١٦٧ دولة فيكفي اذن موافقة ٨٤ دولة منها فقط. ومع ادراك مصر لتلك الحقيقة. فقد سعت جاهدة لدى دول مجموعة عدم الانحياز لخلق موقف دولي عام مؤيد لموقفها ومساند لها ضد الضغوط الدولية الواقعة عليها، الأمر الذي ادى لادراك البعض لخطورة التحركات المصرية بالنسبة لها ولمصالحها وسياساتها بالمنطقة ولذلك نادى بعضهم بضرورة معاقبة مصر..

لذلك فإن اطلاق التعبير عن حقيقة الرأى العام المصري والعربي في هذه القضية، أمر بالغ الاهمية وخاصة اذا ادركنا ان القوى الضاغطة نحو التوقيع على امتداد سريان المعاهدة تقدر جيدا ضغوط الرأى العام الداخلي في الدول المختلفة.

٣ - مما يزيد من خطورة هذا الموقف ان اسرائيل التي تمتلك السلاح النووي لديها هاجس أمني خطير وحساس ويستجيب بمرونة شديدة لأي احساس بالخطر ولو كان وهميا - وهو يستند على ثقة خوف مترسبة في وجدان للطبيعة اليهودية ضد كل ماعداهم. مما يجعل أمر استجابتهم الفورية لهذا الخطر عاليا جدا ورد فعلهم عنيفا بفرض امتلاكهم لردع السلاح النووي. ومع ادراك جيرانهم العرب لهذه الحقيقة فان عليهم ان يتعايشوا معها الأمر الذي يجعلهم في رعب وخوف دائمين كمن يعيش مع مجنون ممسكا ببندقية محشوة في منزل واحد.

٤ - ويكذب ادعاء اسرائيل بان الترسانة النووية تلك بهدف استتباب السلام بالمنطقة هي للدفاع عن الأخطار التي تتعرض لها بالمنطقة من اطراف غير عربية كايران وباكستان سابقة ترتيب مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لجامعة تل أبيب للأعداء المحيطين باسرائيل. وقد ورد به أن مصر هي العدو الثاني في الترتيب المحتمل لاسرائيل، ثم سوريا وذلك قبل كل من ايران وباكستان. وهو مركز يتمتع بصدق رؤية ومصداقية لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ولما كان المثقفون هم ضمير الأمة، وكانت الصحافة هي لسان حالها والمعبر عن مصالحها وآمالها، وهما يشكلان معا خط الدفاع الذي ينير الطريق امامها وينودان عن اهدافها ويدفعان عنها المصائب والآلام. فان لوجودهما وحضورهما الفاعلية في هذا السياق وهذا التوقيت هو أمر يتعدى المستحسن الى الواجب والفرض والمسئولية. فعليهما القتال في هذا الاتجاه بكل شراسة وضراوة من اجل مصر والعروبة، كما ان مصالح وقطاعات الدولة الرسمية المختلفة عليها ايضا أن تعي هذه الحقيقة بالتسلح بكل ماهو متاح من اسلحة مادية ومعنوية تعينها في نزاعها المصيري هذا، ومنها افساح المجال للرأى العام للقيام بمسئولياته والعمل على تنميته وابرازه ليكون سندا وعونا لها وملهيا وكاشفا ايضا..

## رد حول ظاهرة العلاج بمنطقة سفاجا

اطلعت بجريدة «الأهرام» الغراء على كلمة تحت مسمى «اتقوا الله» وكان ملخص الحديث عن ظاهرة العلاج والاستشفاء بمنطقة سفاجا بالبحر الأحمر واجد من واجبي بصفتي مصريا وعاملا في حقل السياحة ان اعلق على تلك الكلمة تعليقا علميا موضوعيا وبغير شعارات.

في أوائل الستينات اطلعت على كتاب اصدرته دكتورة سويسرية عن (الراديواكتفيتي) - الاشعاعات في العالم - وأشارت في ذلك الكتاب إلى ان مدينة أسوان بها نسبة عالية جدا من هذه الاشعاعات وانها تعالج الأمراض الروماتيزمية وغيرها، وقد أعطيت ذلك الكتاب للمرحوم عادل طاهر وكان حينذاك رئيسا لهيئة تنشيط السياحة المصرية - وما كان منه الا ان اتصل بهيئات التأمين الصحي بالسويد وعمل معهم اتفاقا لعلاج مرضاهم بمنطقة أسوان وبدأوا فعلا في ارسال المرضى وكانوا يصلون على كراسي او عكازات وقبل عودتهم سالمين يرقصون مع الفرقة النوبية، ولدى هيئة تنشيط السياحة المصرية فيلم عمره حوالي ٣٥ سنة عن هذا الموضوع للمراجعة.

ومنذ عدة سنوات بدأنا مشروعا سياحيا في منطقة سفاجا بعد دراسة وافية عن مميزات تلك المنطقة، ولوحظ ان كثيرين من النزلاء يشعرون بتحسن كبير من الأمراض الروماتيزمية والصدفية والربو وحتى الانفلونزا الحادة.

ونظرا لأن المشاهدة هي أولى مراحل البحث العلمي فقد اتجهنا لوزارة البحث العلمي التي استجابت بشكل مشرف، وتعاونا معها في دراستها للمنطقة والتي شملت عدة مراحل أولاها مسح شامل للمنطقة للتحقق من خلوها من تلك الأمراض بالنسب الدولية المتعارف عليها، ومرحلة ثانية وثالثة بإرسال مرضى ومتابعة تطور المرض معهم، ونتيجة لتلك الأبحاث صدر بيان رسمي من مركز البحوث بوزارة البحث العلمي يحدد بشكل قاطع ان بهذه المنطقة من الظروف الطبيعية ما يساعد على الشفاء وحدد نسبة.

وقد حدث تشكك من بعض الجهات لأسباب لا محل لذكرها هنا، كما عقد مؤتمر دعي اليه الأطراف المعنية وتناسوا دعوتي للمؤتمر.

وبعد أن بدأ العلاج يؤتي ثماره بالنسبة الى كثير من المرضى المصريين والعرب اتجهنا بالتعاون مع وزارة السياحة والبحث العلمي الى الاتصال بالدول الأجنبية كي ترسل مرضاها للعلاج البيئي بتلك المنطقة وكانت اول دولة تستجيب هي السويد واعتزامها ارسال مجموعة دراسة من مرضى واطباء مع الإعلام، واستجابت وزارة السياحة مبدئيا للمعاونة باعتبار ان الاستشفاء البيئي تعزيز للسياحة المصرية، وقد حضرت حالات فردية من الخارج كالمانيا وغيرها وكانت النتيجة ايجابية وتم العلاج في بعض القرى السياحية في سفاجا وكذلك في الغراء على البحر مباشرة.

أكتب هذه الكلمة ويمر بخاطري زياراتي بمناطق الاستشفاء البيئي في كثير من دول العالم كايطاليا وفرنسا ورومانيا وبلغاريا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها وما تعيش فيه من رخاء ونمو اقتصادي ينعم به المواطن العادي بطريق مباشر أو غير مباشر.

**محمد صديق لهيطة**
الرئيس السابق لغرفة شركات السياحة المصرية

## مصر.. والخيارات المفتوحة

لايمكن اعتبار قبول مصر بالتزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية خلال عام او عامين هو نهاية المطاف في هذه الازمة التي شغلت شعوب الشرق الأوسط طوال الشهور الماضية، حيث أكد عمرو موسى أن الخيارات بعد ذلك ستصبح مفتوحة أمام مصر، بما في ذلك احتمال انسحابها من المعاهدة اذا لم توف اسرائيل بتعهدها.

ولايستطيع احد ان يصف هذا الموقف المصري بانه تراجع عن الموقف السابق الذي كان يصر على عدم التوقيع إلا بعد توقيع اسرائيل... ذلك أن العلاقات الدولية المعقدة والمتشابكة تفرض على الدول التي يفترض انها تتبع سياسات متوازنة، الا تتجمد مواقفها عند حد معين او شعارات لايمكن مراجعتها... ويكفي في تلك المرحلة أن مصر قد حققت هدفا مهما وهو تحويل انظار العالم إلى البرنامج النووي الإسرائيلي، وأن مثل هذا البرنامج لا يمكن أن يظل الوحيد من نوعه في المنطقة إذا أراد العالم لها أن تكون منطقة مستقرة...

ولايمكن اعتبار الموقف المصري المطالب بالتوقيع الاسرائيلي «هزيمة ذاتية» كما يحاول جون هولم مدير الوكالة الأمريكية للحد من التسلح أن يصوره... ذلك الرجل الذي قال أن انضمام دول إعلان دمشق إلى الموقف المصري كان خطأ فادحا. والموقف المصري الجديد لايمكن أن يكون تاييدا لهذا التصور في انه يمثل هزيمة ذاتية، ذلك أن حسن تقدير الأمور لايمكن أن يوصف إلا بكونه حنكة سياسية.. واذا كانت الولايات المتحدة وهي أول وآخر من استخدم قنبلة نووية في التاريخ حتى الآن - قد أدركت مدى خطورة أن يكون السلاح النووي متاحا للجميع، فإن مسئوليتها تكون مضاعفة في الحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة مثل الشرق الأوسط ابتليت بنصف قرن من العداء والحروب.

ومسئوليتها أيضا تكمن في إقناع اسرائيل بأن السلاح النووي لايمكن أن يحقق لها أمن... وأن الأمن لايتحقق إلا بالسلام العادل والكامل الذي يمكن للشعوب في ظلاله أن تعتمد التعاون في جميع المجالات دون تسليط للسيوف على الرقاب.

أما عن اسرائيل فلابد أن تنتهز هذه الفرصة التاريخية التي تتاح لها حاليا في أن تكون دولة ضمن منظومة الشرق الأوسط تلقى القبول وتفتح لها الأبواب لكي تندمج مع الكل في إطار من المساواة والمصالح المتبادلة.

ولعل قمة القاهرة التي جمعت رابين وبيريز مع الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تكون بداية لهذا الاندماج، وفرصة لمد ايادي السلام...

ان السلاح النووي الذي تملكه اسرائيل لن يفتح الآفاق أمام السلام الدافيء الذي تحلم به ... لأن خيار شمشون يلقي بالخراب على الجميع بما فيها اسرائيل ذاتها... السلام الدافيء يتحقق فقط عندما تتخلى اسرائيل عن أحلام السيطرة والهيمنة.

**محمد السعدني**

بقينا زي أمريكا تمام .. ناطحات السحاب تلاقيها دلوقتي منتشرة -

- كحك العيد -







# رأى الأهرام

## الأسرة الصغيرة

يزيد عدد السكان في مصر بمعدل يصل إلى مليون و٨٠٠ الف نسمة سنويا، وهو من أعلى المعدلات في العالم. وليس جديدا القول بأن هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان في مصر تمثل عبئا هائلا على خطة التنمية وتساهم في نشر الفقر على نطاق واسع. بل إن هذه الزيادة السكانية تمثل ضغطا هائلا على المرافق والخدمات والبنية الأساسية بشكل عام.

وتظهر آثار هذه المشكلة على حقيقتها في عدد من محافظات الصعيد التي تجزأت فيها المساحات في الأرض الزراعية بصورة غير معقولة بالمرة. فهناك ملايين الأسر التي تعيش كل منها على فدان أو أقل. وهذا وضع لم يحدث من قبل، كما انه وضع غاية في الصعوبة لأن مثل هذه المساحات لا تأتي بالحد الأدنى الضروري من العائد الذي يلزم هذه الأسر، سواء قل عدد أفرادها أو كثر. وستتفاقم المشكلة بصورة أخطر في السنوات القادمة طالما تستمر هذه المعدلات العالية من الزيادة السكانية.

وتظهر آثارهذه المشكلة على حقيقتها أيضا في المدن بين محدودي الدخل الذين لا يستطيعون توفير الحد الأدنى من الضروريات لهم ولأبنائهم.

وفي هذه البيئات الفقيرة عموما يوجد المعدل الكبير للمواليد، وهي البيئات التي تستحق الاهتمام الأكبر من الدولة لكي تؤتي جهود تنظيم الأسرة الثمار المرجوة منها.

ومالنا لا نجرب الأسلوب الصيني في التصدي للزيادة السكانية من ناحية صرف حوافز نقدية وعينية مجزية للأسر الصغيرة. وذلك إلى جانب التوعية العامة بمشكلة الزيادة السكانية الكبيرة التي تهدد حاضر مصر ومستقبلها؟

إن البديل الوحيد لمثل هذه السياسة هو رفع مستوى المعيشة بمعدلات لا تعتقد أن الدولة قادرة عليها في الظروف التي تعيشها وهي الظروف المصحوبة بمشاكل التحول الاقتصادي الحالية ومشاكل الأزمات الخانقة التي تحيط بالمنطقة العربية التي كانت بعض دولها متنفسا طبيعيا ومجالا حيويا للعمالة المصرية حتى وقت قريب.

إن الأزمة كبيرة حقا وخطيرة فعلا ولا يمكن السكوت عليها لأن معنى هذا اننا نقامر بالمستقبل.

## مواقف عربية

عندما تبلورت مشكلة مد سريان معاهدة منع الانتشار النووي خلال النصف الثاني من الماضي (١٩٩٤)، وأشارت مصر إلى انها لن توافق على المد الا إذا وقعت إسرائيل على المعاهدة. لم يكن هذا الموقف مصريا فقط. وانما كان عربيا أيضا. فمنذ سنوات طويلة يحتل معظم الدول العربية مواقفها بهذا الشأن إلى التصورات المصرية الخاصة بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة التدمير الشامل، خاصة الأسلحة النووية. فتلك التصورات لاترتبط بأمن مصر الوطني فقط وانما بأمن واستقرار كافة دول المنطقة، إذ ان الآثار التدميرية لأسلحة التدمير الشامل تتسم بالاتساع الشديد، وتجاوز الحدود، واستمرار التأثيرات لفترات طويلة، وبالتالي فإن كل دولة من دول المنطقة لديها مصلحة محددة في إزالة تلك الأسلحة كأولوية أولى، لااقتران بأية أسلحة تقليدية أخرى.

لكن رغم أن ذلك كان قائما أيضا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢ عندما كانت معاهدة الأسلحة الكيماوية على وشك ان تفتح للتوقيع في باريس، فإن اربع دول عربية قد قامت بالتوقيع عليها . ثم تلتها عدة دول أخرى بعد ذلك، وإنهار بسهولة ماكان معتقدا أنه إجماع عربي حول موقف مختلف. فالأسلحة النووية تختلف إلى حد كبير عن الأسلحة الكيماوية بحيث يستند الموقف المشترك هذه المرة على أسس ثابتة. الا أن الامور لاتسير تبعا للمنطق الاستراتيجي المنضبط في المنطقة العربية أحيانا، لكن رغم ذلك فإن المواقف تبدو هذه المرة اكثر تماسكا بمالا يقارن بما كانت عليه قبل ذلك.

# وجهة نظر

## حكاية الفيل والبعوضة

تضم الغابات والأدغال الحيوانات والحشرات بدءا من الفيل الضخم إلى الباعوضة الضئيلة.

إحدى طبائع حيوان الفيل ، تلك التي تحصنه من لدغة الباعوضة. فالفيل، ذلك الحيوان الضخم القوي ذو الخرطوم الطويل والذي يأكل مئات الأطنان من الأعشاب في اليوم الواحد، لا يتحمل لدغة الباعوضة. فهي «تنرفزه».

وبسبب كبر جسمه فإن الفيل يمتلك مساحات جسدية واسعة مكشوفة، تتحول ليلا إلى مرتع حرا لهبوط تشكيلات الباعوض. «ززز» هذه تهبط هنا، ثم «ززز» وتلك تهبط هناك. ثم ثالثة ورابعة، و، و، و. ويتوالى هبوط التشكيلات الواحدة بعد الأخرى. فالخير كثير، المستنقعات كثيرة والباعوض كثير ثم مساحة جسم الفيل كبيرة. وبالتالي فتواصل متتاليات الزن. لا يقلق الفيل ولا يثير اعصابه إلا تلك اللدغة التي تلي حركة الزن. ماذا يفعل؟

مع بداية ساعات الغروب يتجه الفيل إلى المستنقعات ويبدأ في تغطية جسمه بالطين. يحمل زلومه الطين ويفرشه على جسمه. ثم ينام هذا الحيوان الضخم على الطين ويمرمغ، نفسه فيه حتى يتأكد أن الباعوض لن يجد منفذا إلى جلده. ومع ذلك لا يسلم الحيوان الضخم من هجمات الحشرة الصغيرة التي تنال منه في أذنيه أو ذيله أو زلومه.

يقولون أن عدد الجيش الروسي يصل إلى خمسة ملايين جندي وأن تعداد شعب الشيشان لا يتجاوز مليون ومائة ألف نسمة. اما مقاتلو هذا الشعب فلا يتجاوز عددهم العشرات من الآلاف. لكن لأننا نعيش عصرا يحكمه قانون الغاب، فلقد تصرف الجيش الروسي تصرف حيوان الفيل. «مرمغ» نفسه في مستنقع التاريخ ليتحصن ضد الناموسة التي لم تعد تقف بمفردها علي أرض الشيشان وإنما كونت سربا من شعوب ٨٤ أقلية عرقية، ستواصل كلها الزن واللدغات.

الم يكن التفاهم الديمقراطي المتزامن مع الإصلاح السياسي أفضل؟

**أمينة شفيق**

# بؤس الفقراء .. وحلم العدل الاجتماعى!

**صلاح الدين حافظ**

لم تعد قضية الفقر المتزايد، وغياب العدالة الاجتماعية واتساع التفكك الاسرى، قضية مصر وحدها في هذه الظروف الضاغطة، أو قضية العالم النامي وحده، لكنها اصبحت قضية المجتمع العالمي كله، فالجميع في زورق واحد، تعصف به رياح الفقر والبطالة والجريمة والمخدرات والانحلال والاحباط والتطرف والارهاب!

لم يعد السؤال، كيف نواجه ذلك كله في عصر شديد التحول سريع التغير، هما مصريا او مقصورا على الدول الفقيرة وحدها، ولكنه اصبح همًا عاما يثقل قلب العالم كله ويؤرق ضميره - أو مابقى من ضميره - فها نحن نشهد قمة التناقض الصارخ في لحظة واحدة، نشهد تقدما غير مسبوق، ونشهد معه جنبا الى جنب بؤسا لايوصف، فازدياد الرخاء في العالم يقترن به ازدياد الفقر وهذا تناقض خطير لايمكن قبوله..!!

إذن أين وكيف تكون بداية العمل؟

الجواب توصلت اليه الامم المتحدة، حين اتخذت قرارا في عام ١٩٩٢، بعقد قمة عالمية للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن - عاصمة الدنمارك - من ٦-١٢ مارس القادم، وعلى مدى السنوات الماضية عقدت عشرات الاجتماعات واللجان للتحضير لهذه القمة المهمة والمهمومة «بمواجهة الفقر والبطالة والتفكك الاجتماعي» تلك المخاطر المشتركة بين الدول النامية والدول الصناعية على السواء، وفي النهاية توصلت اللجنة التحضيرية الى «مشروع اعلان ومشروع برنامج عمل» يوضع امام قمة كوبنهاجن لكي تقره وتلتزم به، باعتبارها قمة الأمل والالتزام، كما يقول الشعار المرفوع، الأمل في الحل والالتزام بالعمل!!

وقيل ان نتابع الأفكار والمبادئ والالتزامات، الواردة في هذه الوثيقة الدولية - ٦٠ صفحة - يجدر بنا القول بأن الامم المتحدة، خاصة في ظل قيادة امينها العام د . بطرس غالي، تعطي اهتماما فكريا وعمليا لدفع التطورات الاقتصادية والتحولات الاجتماعية في عالم اليوم، خاصة بعد ان تقلص دور الأمم المتحدة الفاعل في ادارة شئون العالم السياسية، وخاصة في تسوية النزاعات السياسية والصراعات العسكرية بين الدول الاعضاء، بعد ان احتكرت الدول الكبرى، والولايات المتحدة في طليعتها، هذا الدور الحيوي، وسلبته عنوة واقتدارا من قبضة المنظمة الدولية، وتركتها تبحث لنفسها عن أدوار جديدة!!

لذلك وضعت الأمم المتحدة، أمامها، معالجة تحديات جديدة، صبت عليها معظم جهد خبرائها ومنظماتها، وهي مواجهة القضايا الاجتماعية التي تزايدت على مستوى العالم كله - بفقرائه واغنيائه - مثل مشاكل السكان، والبيئة ، والمرأة، والجريمة، والمخدرات، وغياب العدالة الاجتماعية وانتهاك حقوق الانسان.. في هذا الاطار لم يكن غريبا ان يصبح عقد التسعينات هو عقد التنمية الاجتماعية، كما تصورته الامم المتحدة، يضم نصفه الأول ١٩٩٠ - ١٩٩٥، ثمانية مؤتمرات نوعية للقمة العالمية، هي على التوالي، مؤتمر قمة الطفل في ١٩٩٠، وقمة البيئة والتنمية ١٩٩٢، ومؤتمر حقوق الانسان ١٩٩٣، ومؤتمر التنمية المستديمة للدول الصغيرة ١٩٩٤، ومؤتمر السكان والتنمية ١٩٩٤، ومؤتمر التنمية الاجتماعية ١٩٩٥، ومؤتمر منع الجريمة ١٩٩٥، ثم مؤتمر المرأة ١٩٩٥، وصولا للاحتفال في نفس العام بالذكرى السنوية الخمسين لانشاء الامم المتحدة.. فهل حققت او سوف تحقق كل هذه المؤتمرات العالمية، دورا جديدا للأمم المتحدة، تخيله امينها العام د. بطرس غالي، بقوله: «ان دور الامم المتحدة، هو ان تكون في طليعة التقدم الاجتماعي.. بعد ان اصبح العالم يعاني من ازمة اجتماعية واخلاقية، تعاظمت ابعادها في مجتمعات عديدة..»

■ ■ ■

ماهي مظاهر هذه الأزمة الاجتماعية الاخلاقية..؟

تجيبنا وثيقة الامم المتحدة، السابق الاشارة اليها، بالقول، لقد أدى انتهاء الحرب الباردة - الذى كان يبشر بتقدم اقتصادى واجتماعى لامثيل له - الى قيام «سلام بارد» تجلى في انقسامات سياسية وعدم استقرار اجتماعي، وبدلا من زيادة الانسجام والازدهار الاجتماعي، كما كان منتظرا، زاد الفقر والبطالة، ومعهما تعاظم الشعور بعدم الأمن..

●● فالفقر تتسع رقعته العالمية بسرعة، فاكثر من بليون انسان، بمعدل واحد من كل خمسة اشخاص في العالم، يعيش تحت خط الفقر، ويموت مابين ١٣ مليونا الى ١٨ مليون انسان سنويا بسبب الفقر بينما هناك ١٢٠ مليون متعطل رسميا في العالم.

واذا ما استمرت الأوضاع على ماهي عليه، فان عدد الذين يعانون من الفقر سيتضاعف اربع مرات، بينما تزداد ازمات الدول النامية في ظل تزايد ديونها بشكل مخيف، فقد وصلت هذه الديون الآن الى ١,٤ تريليون دولار، تتحمل اعباءها الشرائح الافقر في المجتمعات المعنية!

●● والنزاعات السياسية والعسكرية، تعصف بمجتمعات عديدة، وقد راح ضحيتها ٢٠ مليون شخص منذ عام ١٩٤٥، بينما ازدادت حدتها منذ العقد الماضي، ففي الفترة من عام ١٩٨٩ - الى عام ١٩٩٢، نشب ٨٢ نزاعا مسلحا، كان من بينها ٧٩ نزاعا محليا اشتعلت بسبب عرقي أو قبلي!

●● وقد ولد الفقر مع نشوب النزاعات والصراعات، هجرات اجبارية، ففي عام ١٩٩٣ وحده، هرب ٦,٨ مليون فرد من ثلاث دول فقط هي افغانستان ويوجوسلافيا السابقة، وموزمبيق (لاحظ ان رواندا لم تدخل في هذه الارقام باعتبارها احدث نموذج للحرب والهجرة القسرية)

●● وتبعا لذلك كله، فقد تزايدت الجريمة المعلن عنها، بمعدل ٥٪ سنويا في العالم منذ الثمانينات، يكفي ان نعرف ان ٣٥ مليون جريمة ترتكب كل سنة في الولايات المتحدة وحدها، وان ٥٦٠٠ عصابة جريمة منظمة تعمل في روسيا - ١٩٩٤ - بزيادة عشر مرات عما كان عليه الحال في ١٩٩٠.

●● يبقى ان نعرف ان ارباح تجارة المخدرات المنتشرة في العالم، تصل الآن الى ٥٠٠ بليون دولار سنويا، وهو مبلغ يعادل الناتج القومي الاجمالي لاكثر من ثلثي اعضاء الامم المتحدة مجتمعة!! اما الفساد فنسبته أصبحت تقدر بنحو ١٠٪ من الناتج المحلي السنوي في معظم بلاد العالم.

ولنا ان نتصور كيف تتكاتف كل هذه الآفات، لتصنع دراما البؤس والكرب الاجتماعي الرهيب، الذي يهدد مستقبل البشرية وحضارتها الحديثة، باكثر مما فعلت الحروب العالمية والمحلية الطاحنة، طوال ألفي عام من التاريخ المدون!

■ ■ ■

فإذا كانت هذه هي الملامح الرئيسية لأزمة البؤس والكرب الانساني، فماهي سبل المواجهة، التي تزمع القمة العالمية للتنمية الاجتماعية، إقرارها، لتكون دستورا والتزاما سياسيا واخلاقيا في المراحل القادمة..

بداية، سوف يعترف زعماء العالم المجتمعون بعد أيام في كوبنهاجن، بأن الحاجة قد أصبحت ملحة، لمعالجة المشاكل الاجتماعية التي تؤثر في كل بلد، لاسيما الفقر والبطالة والاستبعاد والتهميش الاجتماعي، وبأنهم يتوافقون على ان التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، شرطان حاسمان ومسبقان، لتحقيق السلام وصيانة الأمن، سواء داخل كل دولة على حدة، او بين الدول بعضها البعض، بعد ان اثبتت تطورات الاحداث وحركة التاريخ، ان الترابط عضوي، بين العدالة الاجتماعية والأمن، وبين التنمية والسلام.

ولذلك، نجتمع في كوبنهاجن - يقول الزعماء طبقا لمشروع اعلان قمة التنمية الاجتماعية - لكي نلتزم ونلزم حكوماتنا ودولنا، بتعزيز التنمية الاجتماعية في شتى انحاء العالم، حتى تكون لدى جميع الناس، الحقوق والموارد والمسئوليات، التي تمكنهم من العيش حياة مرضية، ومن ان يسهموا في رفاهية اسرهم ومجتمعاتهم، ويجب ان يكون دعم هذه الجهود، هدفا للمجتمع الدولي، يعلو على ماسواه.

ورغم الاقرار بأن البشرية قد حققت تقدما هائلا في مجالات عدة، مثل تضاعف ثروة الامم سبع مرات في السنوات الخمسين الماضية ٤٥ - ١٩٩٥، ومثل زيادة متوسط العمر ومعدلات القراءة والكتابة، وخفض متوسط الوفيات، والتوسع في المؤسسات القائمة على التعددية وانتشار الديموقراطية وحقوق الانسان، الا ان مظاهر البؤس والكرب الاجتماعي تزايدت هي الأخرى..

■ ■ ■

فها هي الفجوة بين الفقراء والأغنياء، قد اتسعت سواء في البلاد الصناعية المتقدمة، او البلاد النامية الفقيرة مما عكس آثاره العميقة على الحياة العصرية، ببروز جرائم وانحرافات وأزمات عديدة، ومع ان هذه مشاكل عالمية الطابع تؤثر على الجميع، الا ان حالة البلاد النامية وبخاصة بلدان افريقيا، حالة حرجة تتطلب اهتماما خاصا، ولذلك فان أهداف التنمية الاجتماعية تتطلب بذل جهود مستمرة للحد من المصادر الرئيسية للكرب الاجتماعي، وفي هذا المجال ينبغي التركيز بوجه خاص، على الأمراض المعدية، والجريمة المنظمة، والاتجار في المخدرات، والنزاعات المسلحة والارهاب، ولعل التحدى الأساسي الذى يواجه العالم أجمع - حكومات وشعوبا - هو اقامة اطار للتنمية الاجتماعية، محوره الناس. عامة الشعب - وبناء ثقافة تنمي التعاون والمشاركة، داخل كل مجتمع، وفيما بين المجتمعات المختلفة حتى لايقع الجميع في مصيدة الصدام المستمر والعداوة المتزايدة!

ربما يكون ماسبق، هو الأرضية الفلسفية العامة، التي تحكم قمة التنمية الاجتماعية القادمة في كوبنهاجن، والتي ترجو من ورائها، الامم المتحدة، اعادة صياغة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية، في العالم، من الآن وحتى دخول القرن الحادي والعشرين.. فما هي اذن المبادئ والأهداف التي سيقرها هذا المؤتمر التاريخي..؟

تقول وثيقة الأمم المتحدة - ص٦ - ان رؤساء الدول والحكومات يلتزمون - في ظل هذه القمة - برؤية سياسية واخلاقية وروحية - لاحظ اخلاقية وروحية هذه - للتنمية الاجتماعية مبنية على كرامة الانسان، وعلى المساواة والاحترام والمسئولية المتبادلة والتعاون على جميع الاصعدة..

■ ■ ■

تنفيذا لهذه المبادئ، يقر زعماء العالم، بضرورة وضع اطار عمل يقوم على الوصول للأهداف التالية:

١) جعل الناس محورا للتنمية ووضع الاقتصاد في خدمة احتياجات الانسان، مع احترام المساواة بين الاجيال الحاضرة والقادمة.

٢) الاقرار بأن التنمية الاجتماعية مسئولية وطنية - نكرر نحن هنا انها مسئولية وطنية أساسا - يتحقق نجاحها التام من خلال دعم التعاون الدولي.

٣) دمج السياسات الاقتصادية والاجتماعية، والاقرار بأن السياسات الاقتصادية السليمة والعريضة القاعدة، تمثل اساسا ضروريا لتحقيق التنمية الاجتماعية المستديمة والمتواصلة.

٤) العمل على تحقيق الديموقراطية وكرامة الانسان والعدل الاجتماعي، وكفالة التسامح وعدم العنف وعدم التمييز، واتباع التعددية بما يحقق الاحترام الكامل للتنوع في المجتمعات.

٥) العمل على كفالة عدالة توزيع الدخل، وامكانية الوصول الى الموارد من خلال الانصاف وتكافؤ الفرص على جميع المستويات

٦) الاعتراف بأن الاسرة هي الوحدة الاساسية في المجتمع، وبأنها تؤدى دورا رئيسيا في التنمية الاجتماعية، ولذلك فان الأسرة يجب ان تلقى حماية شاملة، في اطار مختلف النظم السياسية والثقافية والاجتماعية.

٧) حماية وتشجيع حقوق الانسان المعترف بها عالميا، بما فيها الحق في التنمية، وتشجيع الممارسة العملية لهذه الحقوق مع أداء المسئوليات، وتشجيع الانصاف والمساواة بين المرأة والرجل وتعزيز دور المجتمع المدني.

٨) تأكيد اهمية الادارة الصالحة والمساءلة في جميع المؤسسات العامة والخاصة، الوطنية والدولية على السواء.

٩) التسليم بأن تمكين الناس، من تعزيز قدراتهم، هو هدف رئيسي من أهداف التنمية، ويتطلب هذا التمكين، مشاركة الناس الكاملة، في صياغة وتنفيذ القرارات التي تحدد أداء المجتمعات ورفاهيتها.

١٠) يقر الجميع بأن المسئولية الرئيسية في بلوغ هذه الغايات، تقع على الحكومات، لكنها وحدها لاتكفي، اذ يلزم ان يسهم كل المجتمع الدولي والامم المتحدة، وقطاعات المجتمع المدني، بنصيبه من الموارد والجهود، لتضييق فجوات التفاوت داخل البلدان، وفيما بينها، في مسعى عالمي متكاتف لتقليل التوترات الاجتماعية، وتحقيق مزيد من الأمن والاستقرار..

ولعل التأمل في كل هذه المبادئ والأهداف - بخلفيتها الفلسفية واطارها النظري - يشرح القلب الحزين ويسر الفؤاد الاسيان، اذا ماصدقت النوايا، وتحققت الاحلام، بترجمة كل ذلك الى برامج عمل واقعية، تعمل على تضييق مساحات الخلل والتوتر الاجتماعي، الذى يحكم الآن حركة الحضارة الانسانية الحديثة، رغم كل تقدمها التكنولوجي وتعقيداتها السياسية والاقتصادية وتنوعها الايديولوجي والثقافي..

المهم، ان يتكاتف الجميع في العمل الفعلي، دون فرض الوصاية من الكبار على الصغار، او تحقيق هيمنة الاغنياء على الفقراء، اوتصدير «وصفة التقدم السحرية» من المتقدمين للمتخلفين، المهم ان يحترم كل منا، ثقافة الآخر وحضارته بكل افكارها وقيمها واخلاقياتها ومبادئها وتعدد اختياراتها وتنوع توجهاتها، دون توظيف هذه الاهداف النبيلة لأغراض سياسية ضيقة..

فهل صحيح ان العالم مقبل على فترة حقيقية من التسامح والتعايش والتعاون، بديلا لفترات الصدام والصراع والمقاطعة.. هل صحيح ان الاغنياء المتقدمين في شمال العالم، قد ادركوا اخيرا حقيقة الخطر الناجم عن فقر وتخلف جنوب العالم.. بل هل صحيح ان حكومات جنوب العالم «النامي» قد آمنت أخيرا بأن العدل الاجتماعي هو أساس التنمية، وان التنمية الاجتماعية هي صمام الأمن والسلام والاستقرار؟

فاذا كان ذلك كذلك، فما هي الالتزامات، التي يجب ان يتحملها كل طرف بصدق ونية صافية وعزيمة واضحة دون مناورات سياسية او ايديولوجية ضعيفة البصر والبصيرة!!

●●●

●● خير الكلام: قال تعالى: «ومن لم يجعل الله له نورا، فما له من نور..» صدق الله العظيم

إنتظر ساعة كمان ياعم .. علشان عازمين ناس على الفطار، والأكل لسه ع النار.

مدفع الإفطار

# مجرد رأى

## اثبت .. قاوم

كلماتي هذه الى المدخنين الذين حاولوا وبدأوا رحلة الاقلاع عن التدخين. اعرف أنك مازلت تعاني، وتهفو الى السيجارة، وتتعذب لحظة انطلاق المدفع وانت تتذكر اللفافة التي كنت تشعلها وتسرى في داخلك وتشعر بالهدوء. وهو هدوء له ثمن فادح مؤجل السداد ويدفعه كل مدخن في يوم مامن صحته..

اقول لك اثبت... قاوم.. فقد اوشكت على الوصول الى شاطىء الأمان... ايام قليلة وتتحرر بماؤك من لهفة السيجارة بسبب مافيها من نيكوتين، هذا النيكوتين هو الذي يصرخ في داخلك بطلب السيجارة .. والنيكوتين يسرى في الدم بسرعة ويصل الى المخ، ويؤدى الى زيادة الضغط. ولكن هذا النيكوتين ليس سوى مادة واحدة من مواد اخرى في السيجارة..

ولو اردت ان اكتب لك عن السيجارة لكتبت اليك يوميا... يكفي ان انشر رسائل الذين عانوا من السجائر، والذين ولدوا من جديد عندما تحرروا من السيجارة والذين صادقتهم في حياتهم بحوث كثيرة عن اضرار التدخين تتضاءل امامها كل الاضرار الاخرى.

من الدكتور عز الدين الدنشاري استاذ الادوية والسموم بكلية صيدلة القاهرة هذه الرسالة بالفاكس : لست في حاجة الى الحديث عن اضرار التدخين والابحاث العديدة التي اجريت على دخان السيجارة وبينت أنه يحتوي على الكثير من المواد المؤكسدة التي تسبب عديد الامراض. وربما كان احدث هذه الدراسات يشير الى ان المواد المؤكسدة الموجودة في دخان السجائر تسبب تلفا واضحا في الحمض النووى DNA . وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا في الاجنة والاطفال حيث بينت الدراسات التي اجريت على ١٥ الف طفل ولدوا بين ١٩٥٩ و ١٩٦٦ ان ابناء الرجال الذين يدخنون اكثر من ٢٠ سيجارة يوميا اكثر تعرضا للاصابات بتشوهات الشفة الارنبية وشق سقف الحنك واضطرابات القلب مع زيادة احتمال اصابة الابناء بسرطان الدم وسرطان الغدد الليمفاوية واورام المخ. ولعل أهم مافي هذه الدراسات انها اكدت ان المواد المؤكسدة الموجودة بدخان السجائر تسبب طفرات وراثية في الحيوانات المنوية للرجال يترتب عليها اصابة الابناء وذرياتهم بالتشوهات والامراض الخطيرة. ولهذا ينصح المدخنون الذين اقلعوا عن التدخين والذين لم يقلعوا بتناول فيتامين ج يوميا كمضاد للمواد المؤكسدة وذلك لوقاية الحيوانات المنوية من التلف.

**صلاح منتصر**

# بريد الأهرام

## الفكرة الجهنمية!

هذه قصة اغرب من الخيال . حدثت معي ولو كان قد قصها على احد ماكنت صدقته. فقد جاءتني أم تشكو من ابنها الصغير البالغ من العمر ثلاثة اعوام تشكو من كثرة بكائه وعصبيته ونومه المتقطع المضطرب وفحصت الملاك الصغير فلم استدل على مرض عضوى يسبب ماشكت منه الام .. ولم يطمئن قلبي واخذت ابحث معها أمر الصغير وطريقة معيشته الى أن عثرت على سبب الاعراض التى اشتكت منها الأم .. فقد احتار دليلها ولمدة طويلة اين تترك طفلها الصغير اثناء فترة عملها الصباحي بعد أن منع مدير العمل الامهات من اصطحاب اطفالهن لمقر عملهن . فلجأت الى طريقة جهنمية تضمن بها ان يبقى طفلها نائما طوال فترة الصباح .. فتغلق عليه باب البيت وتذهب الى عملها لتعود ظهرا وقد ايقنت ان طفلها مازال يغط في نومه اللذيذ حسب اعتقادها .. ولا الحاجة الى الجيران او فلان أو علان .. وتفتق ذهنها على أن تعطى طفلها الصغير جرعه من احد الادوية المعينة التى كان قد وصفها له طبيبه ذات يوم وهو يعالجه من نزلة المت به.

فقد لاحظت الأم ان الطفل يغط في نوم عميق بعد تناوله جرعة الدواء فدابت على ان تعطيه إفطاره صباحا ثم تعطيه جرعة من هذا الدواء فيقع الطفل بعد قليل في نوم عميق ولمدة طويلة تستطيع خلالها ان تذهب الى عملها بعد أن تغلق عليه باب البيت وتعود ظهرا قبل أن يستيقظ

فما ان سمعت منها هذه القصة حتى كنت افتك بها وامسكت بتلابيبها صارخا : هذه جريمة ترتكبينها كل يوم في حق طفلك الصغير .. فبعد أيام معدودة أخرى وسيصبح هذا الملاك الصغير مدمنا للجرعة اليومية من هذا الدواء. ولن تستطيعي ولن يستطيع انسان أن ينقذه من هذه الهوة المهلكة التي القيت فيها بابنك بسوء تصرفك هذا.

لو كنت هناك نصوص في القانون بخصوص هذا الأمر لقدمتك فورا للمحاكمة لتلقى جزاء ما اقترفته من جرم فظيع في حق طفل بريء.

اوقفي هذا فورا ولعن الله هذا الزمن الرديء الذى دفع بأم الى ارتكاب مثل هذا الجرم في حق فلذة كبدها من أجل العمل وجنيهات معدودة!!

أيها الآباء . أيتها الامهات حذارى .. حذارى من استعمال اى دواء لاطفالكم الصغار بدون استشارة طبيبهم حتى لاتلقوهم الى التهلكة بأيديكم

**عوض الله يوسف عوض الله**
رئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة . مستشفى بنها التعليمي

## كيف.. ولماذا؟

امتلك قطعة من الارض في احدى المدن الجديدة الصناعية استخدمها كمخزن لتخزين بضاعة متخصصة اتاجر فيها لحين الانتهاء من تشييد مصنعي .. ويقوم على حراسة البضاعة اثنان من الخفراء .. وقد اكتشفت مؤخرا سرقة بضاعة تقدر بمائة الف جنيه وتحرر محضر بهذه الواقعة اتهمت فيها الخفيرين بسرقة هذه البضاعة لكني فوجئت بالافراج عنهما بدون جراء تحريات وافية متأنية.

وتوالت الأسئلة على خاطرى كيف ولماذا افرج عنهما بسهولة ويسر ؟ الم تثر سرقة بضاعة بهذا المبلغ الشكوك في دوافع هذه السرقة ..!؟

لقد ذرفت الدمع ونزف القلب ليس لضياع المال ولكن لضياع الحق والحقيقة، لكني على ثقة من ان السيد وزير الداخلية لن يدخر جهدا لاظهار الحقيقة ومد يد المساعدة لمن يحاول بناء صناعة مصرية تفتح أبواب العمل وأبواب الرزق امام العديد من شبابنا وكافة تفاصيل السرقة والمحضر ببريد الاهرام.

**سيدة أعمال**
من مستثمرى المدن الجديدة

## شركة «المدرس» للأدوات المنزلية:

لى صديق مدرس اكرمه الله باعارة لبلد عربي افريقي، عملت زوجته المدرسة معه فيها ثم من الله على زوجته باعارة الى بلد عربي آسيوى فرافقها واشتغلا سويا. وخلاصة هذه الاعارات وضعاها في شركات توظيف الأموال ايام عزها، فهما لايجيدان عملا، سوى قراءة الكتب وتفريغ معلوماتها في أذهان الآخرين. تاهت أموالهما كما نعلم في تلك الشركات ردحا من الزمان، الى أن اعلن عن الرد العيني. فهرع صديقي المدرس بعربة نصف نقل وعاد بها محملة بأعداد من التليفزيونات والبوتاجازات والمكانس والمراوح وعشرات من الاكواب والأطباق والجرادل البلاستيك، ثم اكملوا له الحسبة بثلاثة آلاف جنيه شايا «ناشفا».

حاول صديقي بيع الأصناف السابقة دون خسارة كبيرة .. فلم يفلح، فهي مرتفعة الاثمان جدا عن مثيلتها الآن بالسوق.

لمعت في رأس صديقي المدرس فكرة، فانشغل بها تماما، قرر تحويل حجرة الدروس الخصوصية الى معرض للأدوات المنزلية بالتقسيط، بفتح باب الحجرة على السلم. وبضعة لافتات مضيئة، واسهم تشير الى المدخل، واعتذر بشدة عن استئناف الدروس الخصوصية، وعاف المهنة والطباشير والسبورة، وبدأ يحلم بعالم الثراء ورجال الأعمال واقترح عليه بعض تلاميذه الذين هجروا التعليم مبكرا، كحل لمشكلة الشاي، بفتح مقهى، لبيع الشاي فيه بجانب الشيشة والعاب الزهر والدومينو، ووعدوه بالعمل في المقهى، فهو مضمون الارباح والنجاح!!

صديقي يحلم بالتوسع أكثر في هذا المشروع، ليكون نواة لشركة «المدرس» لتوظيف الأموال ويسير الآن منتشيا حالما يهز رأسه ويقول «دوادونى بالتي كانت هي الداء» فقد انفتح باب «السعد» أمامي!! وتلك كانت نهاية مودع!

**دكتور محمود أبو النصر جاد الله**

## موت الفرحة!

ماتت الفرحة بافتتاح المسجد الجميل المبهر مسجد النور بالعباسية لقد فاضت روح طفل بريء لم يتعد التاسعة من عمره وهو يحاول عبور منحنى الطريق امام المسجد حيث تعثر في رباط حذائه عند توجهه الى المسجد لأداء فريضة صلاة العصر .. ولم نملك ان نفعل شيئا حياله حيث هرب السائق بسيارته ولم يستدل احد على هوية الطفل الضحية الذي لطخت الدماء وجهه الأبيض وملابسه النظيفة.

وضاع في خضم الواقعة الأليمة ان انوه عن جمال ورونق وروعة المسجد الجديد انه حقا آية في الجمال والعظمة والشموخ لم أشهد لها مثيلا - فشكرا على من قام بإتمامه على هذا الوجه المشرف - وكل ما أرجوه من السيد اللواء محمد الناظر مدير مرور القاهرة هو تحديد منطقة لعبور المشاة أمام المسجد مع وجود جندي مرور في المكان بصفة مستديمة .. واصر على دعوته بمفرده لمشاهدة مسجد النور العملاق ليرى بنفسه انه لابد من عبوره هذا المنحنى الخطير للوصول الى المسجد، ومازال قلبي ينفطر حزنا وكمدا على هذا الطفل الضحية.

**عميد / محمد صلاح الدين عبدالحميد**

## .. والكنافة فوق الموائد!

ونحن في رمضان شهر القرآن والصيام والبر والتسامح يحزنني .. والكنافة والقطايف والخشاف تزين موائد أمة العرب ان تطالعنا تقارير منظمتي «الفاو» و«اليونيسيف» التابعتين للأمم المتحدة عن تدهور الأحوال الصحية لأطفال العراق وارتفاع نسبة وفياتهم بسبب نقص الدواء والغذاء وكم اتمنى أن يدعو علماؤنا الأفاضل الى الصلح مع العراق بعد أن «فاء» الى الحق واعترف بحدود الكويت خاصة وانهم سبق أن دعوا الى قتاله عندما بغى واعتدى و«الصلح خير» كما يقول الله عز وجل وكل عام وانتم بخير

**أحمد محمد صقر** الشركة العربية للتجارة الخارجية

## شرفني .. ورفع رأسي!

أنا مواطنة مصرية الأصل امريكية الجنسية ومقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية ومتزوجة من مواطن امريكي. أرسلت أشكو الى السيد عمرو موسى وزير الخارجية من احد العاملين المصريين بالسفارة المصرية بنيويورك الذى اخذ مني مبلغا صغيرا بالجنيهات المصرية على سبيل الأمانة ولم يرده وتنكر لي مما أحرجني أمام زوجي الأمريكي.

وتوقعت الا تهتم الخارجية المصرية بشكواى نظرا لأعبائها ومهامها الجسام . إلا أن الوزير الانسان اهتم وأمر بالتحقيق وبالفعل أرسلت لي القنصلية المصرية بنيويورك تبلغني بأن ذلك الموظف مستعد لإعادة المبلغ وطلبت مني الاتصال بها لإعادة النقود.

هذا الموقف الذى ربما يبدو بسيطا له معان كبيرة وجليلة.

ايضا فإن اهتمام الخارجية واستجابتها لشكواى وحلها في هذا الوقت القصير - شهرين فقط - قد شرفني ورفع رأسي أمام زوجي الأمريكي فوجدت لزاما علي أن اعبر عن شكرى وامتناني.

**ماجدة محمود علي**
مصرية مقيمة بنيويورك

## تبرعات القراء

لمرضى الأورام تلقى البريد مبلغ خمسمائة جنيه من الاستاذ محمود محمد جاد ومبلغ مائة جنيه من السيدة معزوزة عبد الحافظ ومبلغ مائة جنيه من الاستاذ حسين فاعل خير ومبلغ مائة وخمسين جنيها من الاستاذ سيد محمد السيد ومبلغ اربعة آلاف جنيه من الاستاذ محمود عبد الحميد سليمان ومبلغ الف وخمسمائة دولار امريكي من الاستاذ ف . ب فاعل خير ومبلغ الف جنيه من الدكتور م. ع فاعل خير.

## مسابقة أطول شنب!

أود أن أنكر مجموعة من «عواجيز الفرح» اعتادوا على مهاجمة كأس الانتاج من خلال بريد الأهرام .. أنكرهم انه تم تسليم الكئوس يوم ٢/٩ لعدد قليل جدا من الوحدات الانتاجية المتميزة في مضاعفة الانتاج والأرباح والتصدير وفق معايير دقيقة.

وفي الوقت الذى تشجع فيه الدولة كل من يساهم الجديد في الانتاج والتصدير نجد انه من الغريب أن «عواجيز الفرح» هؤلاء تجرى أمامهم يوميا حفلات تكريم لاتثير انتباههم مثل مسابقة أحسن لاعب وأفضل ممثلة وأطول شنب .. كل مظاهر التكريم هذه على العين والرأس ولكن تقدير العمل والانتاج أولى .. عيب انها حقا حاجة تكسف ..

**محاسب كمال حسن صالح**
التأمين الأهلية

# بحث تعيين ٦ آلاف خريج لسد احتياجات المحافظات

كتب - هيثم سعد الدين:

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية تعيين نحو ٦٠٠٠ خريج لسد احتياجات الوزارات والمحافظات من بعض التخصصات من حملة المؤهلات العليا دفعة ٨٤ بصفة اساسية و ٨٥ احتياطي والمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ٨٣ اساسى و ٨٤ احتياطي . صرح بذلك السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل.

وقال السيد احمد خلف الله وكيل الوزارة لشئون الاستخدام إن المذكرات المعروضة على اللجنة للموافقة على التعيين تشمل تعيين ٣١٤٤ من حملة ليسانس الاداب وبكالوريوس الخدمة الاجتماعية ودبلوم التجارة والزراعة للعمل بوزارة شئون السكان وتنظيم الأسرة. و ١٦٥٧ من حملة ليسانس الحقوق وبكالوريوس تجارة ودبلوم اعداد فنى تجارى ودبلوم تجارة للعمل بالأزهر الشريف بمناطقه بالمحافظات وسد احتياجات محافظات القاهرة والوادى الجديد. ودمياط والاسكندرية والشرقية ووزارة الاشغال والموارد المائية بتعيين ٩٦٩ من دبلوم الثانوية الصناعية تخصصات مبانى ومواد بناء وعمارة وتسدير لمحافظة القاهرة. وليسانس حقوق وبكالوريوس تجارة ودبلومى تجارة وصنايع للعمل بوزارة الاشغال ودبلوم صنايع شعبة امناء معامل للعمل بالشرقية والاسكندرية وبكالوريوس خدمة اجتماعية وليسانس اداب اجتماع ودبلوم خدمة اجتماعية وصنايع واعداد فنى صنايع وتجارى، دبلوم تجارة للعمل بالشئون الاجتماعية بمطروح وبكالوريوس هندسة تخصص مدنى وعمارة وتخطيط عمرانى للعمل بمحافظة الوادى الجديد وليسانس حقوق وبكالوريوس تجارة وهندسة وعلوم ودبلوم تجارة للعمل بالقوى العاملة بدمياط ودبلوم المدارس الثانوية الزراعية للعمل بهيئة سكك حديد مصر بالمحافظات.

## مجلس نقابة الصحفيين يعقد اجتماعا اليوم

يعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا مساء اليوم برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين لمتابعة الاعمال الخاصة بانعقاد الجمعية العمومية للصحفيين والمقرر عقدها يوم ٣ مارس القادم ويناقش المجلس كذلك الخطوات التنفيذية لتنفيذ مشروع صندوق التكامل الاجتماعى للصحفيين بالاضافة الى عدة موضوعات اخرى من بينها الاعانات والمعاشات وشئون الاعضاء والشكاوى وشئون القيد



## مبارك يقبل رعاية مؤتمر العمل العربى

وافق الرئيس حسنى مبارك على وضع الدورة ٢٢ لمؤتمر العمل العربى تحت رعايته والمقرر عقدها بالاسكندرية خلال الفترة من ٣ الى ١٠ ابريل القادم ويحضرها وزراء العمل ورؤساء منظمات أصحاب الاعمال والعمال بالوطن العربى لبحث مشاكل التشغيل للحد من البطالة.

## شكر للرئيس من أمانة الفلاحين بالحزب الوطن

بعثت امانة الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى ببرقية شكر للرئيس حسنى مبارك لقراره بتخفيض تكاليف مقاومة مبيدات القطن الى ٥٠ جنيها للفدان بعد ان كانت التكلفة تتراوح مابين ٣٠٠ الى ٣٥٠ جنيها للفدان.

## مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد حسن للتعزية فى وفاة لطيفة محمد ابو الدهب وابراهيم محمود ابو أحمد فى وفاة المستشار أحمد فتحى القاضى، وعصمت حسين محمود فى وفاة حمدى عبد العظيم حسان.





# تعميم الحاسب الآلى بالمدارس الثانوية وربط ٢٠٠ مدرسة بشبكة المعلومات العالمية

كتب - محمد حبيب:

حسين بهاء الدين

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم ادخال الحاسب الآلى بالمرحلة الثانوية، وتم ربط ٢٠٠ مدرسة ثانوية بشبكة المعلومات العالمية، وجرت زيادة حصص التربية الدينية من حصتين الى ٣ حصص، وتطوير الكتب لتشتمل على القيم والمعاملات بالإضافة الى الشعائر والعبادات وانه مازال موضوع زيادة سنة بالمرحلة الاعدادية قيد الدراسة، حيث وجه الرئيس حسنى مبارك الى دراسته من كل الجهات المتخصصة لمصلحة الطلاب.

وأكد وزير التعليم أن الارهاب يستخدم الدين لأغراض دنيوية وأن التطرف نشأ نتيجة لضعف مستوى التعليم والذى كان قائما على الحفظ والتلقين، وأن للمجلس الأعلى للشئون البيئية والمجتمع - يبحث موضوع تعمير سيناء، وأن انشاء جامعة لها يتم باتباع الخطوات العلمية المطلوبة. وذلك بعد أن يتم تدعيم جامعة قناة السويس بفروعها الموجودة بالعريش وتدريب الكوادر. وان الوزارة أعدت كل الامكانات لقبول طلاب الدفعة المزدوجة من الثانوية العامة بالجامعات وفى العام الماضى تم قبول ١٥٠ الف طالب وطالبة وسيزداد هذا العام لقبول جميع الناجحين. وأكد أن الجامعات المصرية سيكون لها مراكز تسويق مثل الجامعات العالمية المتقدمة تقوم بالتعرف على حجم المشكلات التى يتعرض لها المجتمع وجوانب النشاط المحتمل من صناعى وزراعى وتجارى، واحتياجات التنمية ، وأن تذهب الى مواقع الأحداث لتضع لها نظرة مستقبلية وأن تتغلب الجامعات على مشاكل تمويلها بالتمويل الذاتى من خدمة المجتمع والصناعة والزراعة والتجارة. وأشار وزير التعليم الى ان الكتاب الجامعى هو فى الأصل مرجع علمى، وليس كتابا مقررا وأن الطالب الجامعى يجب أن يكون لديه القدرة على عمل المذكرة العلمية الخاصة به من مجمل اطلاعه على المراجع العلمية وأن موضوع الكتاب العلمى والمذكرات الجامعية سوف تتم مناقشتها فى فترة قادمة



# منحة من الدانمرك لإقامة مشروعات كهربائية ومركز تحكيم إقليمى

كتب - أحمد هاشم:

قررت حكومة الدانمرك تقديم مايعادل ٣٠٠ مليون جنيه كمنحة لقطاع الكهرباء تخصص لتمويل اقامة عدد من مشروعات توليد الكهرباء باستخدام الطرق غير التقليدية واقامة مركز تحكم اقليمى فى محافظات القناة.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه أمس بسفير الدانمارك بالقاهرة بأنه فى مقدمة المشروعات التى تم الاتفاق عليها مشروع اقامة خط توليد كهرباء يتم تشغيله بطاقة الرياح على ساحل البحر الأحمر حيث تتمتع هذه المنطقة بسرعة الرياح التى تصل الى ٨ أمتار فى الثانية وهى من أعلى النسب العالمية. وأضاف أن جزءا من المنحة سيخصص لتوفير الطاقة الكهربائية باستخدام الخلايا الشمسية فى أغراض الانارة والتسخين وتحلية مياه البحر فى المرافق البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة لتلبية احتياجات القرى السياحية المنتشرة فى سيناء والبحر الأحمر واستكمال البرامج الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة فى مصر وتحسين أداء محطات توليد الكهرباء وشبكات النقل والتوزيع. وتشمل المنحة اقامة مركز تحكم اقليمى يخدم محافظات القناة الثلاث ، الشرقية وسيناء بهدف استقرار وتامين التغذية الكهربائية لمشروعات الانتاج والخدمات بها. وصرح المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بأنه تم مناقشة البرامج الخاصة بتنفيذ الاتفاق للمصرى الدانمركى لاقامة مزرعة الرياح بالزعفرانه بطاقة ٦٠ ألف كيلو وات والممولة من الوكالة الدولية للتنمية الدانماركية تصل الى ٥٥ مليون دولار.

# تسليم ١٢ قرية لمتضررى السيول بقنا بعد العيد

كتبت - منى الشرقاوى:

محمود شريف

تم توفير ٥ ملايين جنيه إعتمادات إضافية لدعم البنية الأساسية للقرى المتضررة من السيول التى يعاد بناؤها فى قنا ويتم بناؤها بواسطة المحليات وللمشاركة الشعبية وتقدر بنحو ١٢ قرية من خلال زيادة كفاءة خدمات المياه والصرف الصحى والكهرباء بذلك فى حالة وجودها أو إدخالها إذا لم تكن متوافرة حتى يتم تسليمها الى الأهالى عقب اجازة عيد الفطر.

صرح بذلك الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وأضاف أنه سيتم تسليم باقى القرى المضارة من السيول فى نهاية مايو القادم على أن تكون كاملة المرافق والخدمات قبل نهاية يونيو القادم وسيتم عقد إجتماع بين ممثلى جهاز بناء وتنمية القرية ووزارة الاسكان وبنك الاستثمار القومى لتحديد البرنامج الزمنى لتمويل الاحتياجات المطلوبة للبنية الأساسية والخدمات فى باقى القرى المضارة من السيول والتى يعاد بناؤها وتحتاج الى نحو ٣٥ مليون جنيه يتم توفيرها قبل نهاية العام المالى الحالى حتى لا يتم تسليم أى قرية غير مكتملة المرافق والخدمات.

وأضاف الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء القرية أن أمير الكويت أعتمد ٥.٥ مليون دولار لاعادة بناء قرية على عبد القادر والتى يتولى إنشاءها الصندوق الكويتى للانماء الاقتصادى والاجتماعى لتكون قرية نموذجية وتتكون من ٦٧٢ منزلا كاملة المرافق والخدمات .

## التوقيع النهائى على مبادرة مبارك. كلينتون فى مارس القادم

صرحت مصادر دبلوماسية امريكية بالقاهرة بأنه سيتم خلال زيارة ال جور نائب الرئيس الأمريكى لمصر والمقرر لها فى نهاية شهر مارس المقبل التوقيع النهائى على مبادرة مبارك - كلينتون للشراكة المصرية والتى ستحدد ملامح التعاون بين البلدين فى المجالين الاقتصادى والتكنولوجى.

وقالت هذه المصادر انه سيتم خلال الزيارة اعلان أسماء مجلس الأعمال الأعلى المصرى الأمريكى والذى يضم عشرين من رجال الأعمال والمسئولين فى البلدين مشيرا الى أن رونالد براون وزير التجارة الأمريكى سيرأس الجانب الأمريكى فى هذا المجلس.

## مد ندب ١٩ مستشارا للتدريس بكليات الحقوق

قرر مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه أمس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض مد ندب ١٩ مستشارا للتدريس بكليات الحقوق فى الجامعات المختلفة وقال أن شروط الندب مقصورة على الجهات ذات الطابع القومى واضاف انه يجرى حاليا عقد المقابلات الشخصية لدفعة ٩٤ من خريجى كليات الحقوق المتقدمين لوظيفة معاون نيابة، وتستمر حتى نهاية فبراير الحالى على أن تستأنف المقابلات بعد اجازة عيد الفطر وتستمر لمدة شهرين.

## نقل مدابغ وسط القاهرة إلى مدينة بدر

آكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء لشئون التعاون الدولى انه تم الاتفاق على نقل المدابغ من وسط مدينة القاهرة الى موقع جديد بمدينة بدر بناء على مشروع اشترك فى اعداد غرفة دباغة الجلود باتحاد الصناعات ومحافظة القاهرة.

وأوضح الدكتور غالى خلال اجتماع موسع عقدته غرفة دباغة الجلود الليلة الماضية أنه تم الاتفاق كذلك على قيام وزارة التعاون الدولى فى تمويل المشروع بمبلغ يتراوح بين ٨٠ الى ١٦٠ مليون جنيه من المنح التى لاترد.

## تأثر الخدمة ساعتين غدا بين سنترالى القبة والمطرية

صرح مصدر بالهيئة القومية للاتصالات بأن الخدمة التليفونية سوف تتأثر نسبيا لمدة ساعتين بين سنترالى القبة والمطرية إعتبارا من منتصف ليلة غد الخميس ، نتيجة للقيام بزيادة بعض الاجهزة الفنية فى السنترالين .

## عمر هاشم فى لقاء بطلاب وأساتذة جامعة الاسكندرية:
# يجب احترام اختلاف الآراء حول رؤية هلال رمضان وشوال

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس لجنة الشئون الدينية والاجتماعية بمجلس الشعب، ونائب رئيس جامعة الأزهر انه يجب احترام لختلاف المذاهب والآراء حول رؤية هلال رمضان. وشوال وأن يأخذ المسلم برأى ولى الأمر، والمفتى لتوحيد سلوك وكلمة المسلمين وللحفاظ على الهدف الأسمى من الشهر الكريم

وقال إننا نتمنى أن يكون هناك مرصد عام لرؤية الهلال فى مكة مثلا لتوحيد الآراء مؤكدا أن الغرض من العبادات توحيد المسلمين والتزام الفرد برأى الجماعة . وألا يتعصب لرأيه. جاء ذلك خلال لقاء مع طلاب وأساتذة جامعة الاسكندرية حضره الدكتور سعد الخوالقه رئيس لجنة المواصلات بمجلس الشعب، ونائب رئيس الجامعة وأضاف أن الاسلام ينبذ الخلافات والفرقة ولا يصح أن تكون العبادات سببا فى فرقتنا موضحا أن الاسلام لايبيح دم أى إنسان ولو كان كافرا، لأن القصاص يكون عن طريق ولى الأمر. وطالب شباب الجامعة بالاسهام فى محو أمية الآخرين . وتعليمهم القران الكريم وأحكامه السمحة مؤكدا أن اعداء الأمة يتجملون لحصد الأقليات المسلمة .وبث الفرقة بين الشباب .وأوطانهم.

# ٦٠٠ عداء فى المسابقة الدولية للسياحة بالأقصر

كتبت - سعيد شلش:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أهمية اقامة المسابقات الدولية فى مصر، ودورها فى زيادة الحركة السياحية وقال إن اقامتها فى هذه الفترة تؤكد ماتتمتع به مصر من امن واستقرار.

وتتولى المكاتب السياحية الخارجية ترتيب هذه المسابقات مع الجهات المعنية وتقدم الوزارة كافة وسائل الدعم المسابقات الدولية التى تقام فى مصر، ومنها ماراثون مصر الدولى الثانى، والذى يقام بعد غد بمدينة الأقصر ويشارك فيه ٦٠٠ عداء من مختلف دول العالم.

وقال الوزير إن المسابقة تأتى فى اطار خطة التنشيط السياحى لعام ٩٥/٩٤.

كما تجرى الترتيبات المشاركة فى المؤتمرات الدولية ذات الطابع السياحى وأضاف عادل عبد العزيز رئيس هيئة التنشيط السياحى بأن الوفود الاعلامية التى ترافق المشتركين فى هذه المسابقات تلعب دورا اساسيا فى نقل الصورة الحقيقية عن مصر، والخدمات والتسهيلات التى يتم تقديمها للسائحين. وقد تم اعداد برنامج سياحى للمشاركين فى المسابقة لزيارة اهم المعالم السياحية فى القاهرة الكبرى والأقصر والبحر الأحمد.

ومن ناحية أخرى يلتقى الدكتور البلتاجى مساء اليوم بالوفد الاعلامى المرافق للمشاركين فى ماراثون مصر الدولى.

# جهاز المجمعات الصناعية والتعدينية والمقاولون العرب يوقعان عقد تطوير ميناء الدخيلة بـ ١١٤ مليون جنيه
## أعمال بحوالى نصف مليار جنيه تنفذها المقاولون العرب بالميناء



المهندس عبد المنعم باسماعيل وقع العقد مع المهندس اسماعيل عثمان بحضور المهندسين حسن مذكور وثناء نور الدين ومحمد النبوى وعباس بدوى وسمير سالم.

● فى صباح يوم ١٣ فبراير تم توقيع العقد الخاص باعمال استكمال تطوير ميناء الدخيلة وقام بتوقيع العقد المهندس عبد المنعم اسماعيل رئيس الجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه .

● وتشمل اعمال التطوير امتداد الارصفة التجارية ورصيف الاخشاب والقرق والساحات والطرق الداخلية وامتداد كمرات الاوناش لارصفة الحاويات والاسوار والمبانى الادارية ويتم انجاز الاعمال خلال ٣٦ شهرا بتكلفة ١١٤ مليون جنيه .

● شهد توقيع العقد من قيادات الجهاز الاستاذ مدحت سرى نائب رئيس الجهاز للشئون المالية والمهندسة ثناء نور الدين رئيس قطاع الشئون الفنية.

● ومن قيادات المقاولون العرب المهندسان حسن مذكور وزين السادات عضوا مجلس الادارة واحمد امين مستشار الشركة ومحمد النبوى مدير فرع الاسكندرية وعباس بدوى وسعيد صبرى نائبا مدير الفرع وسمير سالم مدير المشروع.

● وعن أهمية المشروع صرح المهندس عبد المنعم اسماعيل لمندوب الاهرام: ان الدراسات الفنية التى قامت بها الدولة قد اجمعت على ضرورة تدعيم وتحديث ميناء الاسكندرية لمواجهة ازدياد حركة التجارة الخارجية باجراء التوسع الرأسى والافقى وقد اعتبر خليج الدخيلة هو الامتداد الطبيعى للتوسع الافقى للميناء وبالتعاون مع شركة المقاولون العرب التى انجزت العديد من الاعمال فى الموانى (البحرية المصرية اصبح ميناء الاسكندرية من اكبر موانى) البحر الابيض.

● وقال المهندس اسماعيل عثمان ان المقاولون العرب بدأت اعمالها فى ميناء الدخيلة منذ عام ١٩٨١ وانجزت خلالها وحتى الان المشروعات التالى

- حاجز الامواج الرئيسى بطول ٢٢٥٠ مترا بتكلفة ٢٧ مليون جنيه وتمت اعماله فى نوفمبر ١٩٨٥.
- رصيف الخامات التعدينية والمجرى الملاحى بطول ٦٦٠ مترا وتمت اعماله فى اكتوبر ١٩٨٩ بتكلفة ٥٥ مليون جنيه .
- المرحلة الاولى لارصفة البضائع بطول ١٥٥٠ بتكلفة ٨٣ مليون جنيه وتمت اعماله فى اكتوبر ١٩٨٩.
- ساحات تشوين الخامات والاسوار الجمركية بتكلفة ١٣.٥ مليون جنيه وتمت اعمالها فى ديسمبر ٨٩ واعمال رصف الساحات بتكلفة ٣.٥ مليون جنيه فى اكتوبر ١٩٩١.

●، ويجرى العمل حاليا فى انجاز عدة اعمال داخل الميناء تبلغ تكلفتها حوالى ١٧٥ مليون جنيه وهى اعمال امتداد الارصفة التجارية وردم الخندق برصيف الخامات وانشاء القرق الميكانيكى والردم خلف امتداد الارصفة



# المطالبة بوضع خطة قومية لتنمية الصناعات الصغيرة

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بإنشاء هيئة عامة لتنمية ورعاية الصناعات الصغيرة تتبع وزارة الصناعة وتتولى مهام التخطيط والاشراف والتوجيه والرقابة والتنسيق بالنسبة لهذه الصناعات على اختلاف أنواعها كما طالب المجلس باعداد خطة قومية لتنمية هذه الصناعات لخدمة أهداف التنمية الشاملة فى إطار الخطة الخمسية على أن يراعى فيها البعد الاقليمى وتحديد المزايا التى يمكن أن تستفيد منها الصناعات المنتقاة كالمعونات الفنية والمساعدات التمويلية ، والاعفاءات الضريبية ، وتنظيم المشتريات الحكومية من انتاجها ومعاونتها فى الحصول على خاماتها المحلية والمستوردة .

ودعا المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على للمجالس القومية المتخصصة - إلى إجراء مسح شامل للصناعات الصغيرة يشمل نوعيات منتجاتها ومستويات تعليم ومهارة العاملين والتكنولوجيا المستخدمة والطاقة الانتاجية الفعلية ونوعية مصادر المواد الخام المستخدمة ومدى كفايتها .

# هيئة لإدارة منفذ السلوم وتطوير مشروعات خدماته

السلوم - من عاطف المجعاوي:

صرح السيد زاهر عبدالرحمن محافظ مطروح بانه تمت الموافقة على تشكيل هيئة تختص بادارة منفذ السلوم البرى واتخاذ القرارات التى تكفل حسن سير العمل به ليكون واجهة حضارية امام القادمين الى مصر من أول المغرب العربى وقال فى اجتماعه مع أهالى السلوم - انه سيتم تركيب وحدة لتحلية مياه البحر بالسلوم بطاقة ٥٠٠ متر مكعب يوميا وتزويد مستشفى السلوم العام باحدث اجهزة التحاليل الطبية. وتفقد المحافظ أمس المرحلة الاولى من مشروع التطوير الشامل لمنفذ السلوم البرى الذى تبلغ تكاليف تنفيذه نحو ٢٠ مليون جنيه ويتضمن إنشاء شبكة طرق داخلية بالمنفذ تضم ٤ حارات مخصصة لانتظار الشاحنات والنقل الثقيل و٨ حارات اخرى لانتظار السيارات الخاصة والأجرة والأتوبيسات بالاضافة إلى إنشاء صالة لانتظار الركاب مزودة بجميع مقومات الخدمات والراحة لهم.

# محافظ المنوفية: الدولة تبذل قصارى جهدها لحل مشاكل الشباب

كتب: محمد الدردير:

آكد المستشار على حسين محافظ المنوفية أن الدولة تبذل قصارى جهدها من أجل حل قضايا الشباب وعلى رأسها مشكلة البطالة

ونفى محافظ المنوفية وجود ارتباط بين البطالة وظاهرة التطرف، مؤكدا أن معظم المتطرفين الذين تم القبض عليهم يرفلون فى النعيم، ويمتلكون أعمالا ووظائف، وأن دوافعهم سياسية بحتة. جاء ذلك خلال ملتقى الفكر الاسلامى الذى تنظمه رئاسة الجمهورية بالتعاون مع الأزهر الشريف ووزارة الاوقاف بساحة مسجد الامام الحسين. الليلة الماضية وقال: إن الحكومة وضعت خططا تنموية حديثة تساير متطلبات العصر، وتفى باحتياجات المناطق الريفية التى حرمت من التنمية على مدار سنوات طويلة، وذلك لدفع الشباب للبحث عن فرص العمل بعيدا عن تكدس المدينة. واضاف أن الدولة تطبق حاليا نظام «الخصخصة» القائم على تطبيق اليات السوق من عرض. وطلب، وربح وخسارة. ودعا الشباب الى الأخذ بالأساليب العلمية الحديثة من حيث التطبيق وتطوير الأداء بما يتناسب مع هذا النظام.

# إعادة تخطيط منطقة المسلة وربطها بمحاور شرق القاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أنه تقرر إعادة تطوير وتخطيط منطقة المسلة بعين شمس ، وإعادة رصف الطرق والمحاور الرئيسية التى تربط الميدان بمداخل ومخارج شرق القاهرة والقليوبية . والانتهاء من مشروع الصرف الصحى بشارع الطيران فى ٣١ مارس المقبل . والبدء فى تنفيذ خطة تركيب اغطية غرف التفتيش الخاصة بالمنازل على حساب أصحابها وبدء التنفيذ بالأحياء الشعبية.

وطلب المحافظ سرعة رصف شارع المعز الدين الله بمنطقة الجمالية وقصره للمشاة ووضع البرنامج الزمنى للانتهاء من الأعمال الجارية بشارع الغورى.

كما قرر افتتاح نفق رملة بولاق أول مارس المقبل بعد أن تم ترميمه واصلاح مصادر تسرب المياه بأرضيته والانتهاء من مشروع الصرف الصحى بالمنطقة المجاورة للنفق لضمان الحفاظ على النفق الذى بلغت تكاليفه نحو مليونى جنيه . وفتح محور مرورى جديد يربط مناطق شبرا وروض الفرج وجسر البحر بالكورنيش .

وطالب المحافظ خلال اجتماع عقده أمس مع نوابه ورؤساء الأحياء - بسرعة مراجعة جميع الجراجات بالأحياء، ومنع استخدامها فى أنشطة مخالفة وازالة المنشآت التى تقام فى أماكن السيارات وسحب التراخيص الممنوحة لغير هذا النشاط طبقا للقانون .

وكلف عمر عبد الاخر مجدى امين رئيس هيئة النظافة بإزالة المخلفات أسفل كبارى العروبة والفردوس وعمرو بن العاص والعاشر من رمضان لتمكين اللجنة الفنية من مراجعة قواعد هذه الكبارى . ووضع التصور العلمى لترميمها .

# دعم الغرف التجارية وتعديل قانونها لتساهم فى نمو الاقتصاد القومى

كتب - حسن عبد المنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية ضرورة دعم الغرف التجارية واعطائها الحرية لتقوم بواجبها فى تنمية التجارة الداخلية وتأكيد دورها فى النهوض بالاقتصاد القومى فى المرحلة القادمة، وطالب خلال اجتماعه بأعضاء اتحاد الغرف التجارية لبحث تعديل قانونها باعادة النظر فى تعديل بعض مواد القانون الحالى - وليس تقديم مشروع جديد - حتى يمكن الموافقة عليه باللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب دون تعارض مع القوانين الأخرى. وأضاف الوزير أن الانتخابات قد لاتفرز عناصر قيادية لتقود عمل الغرف بالأسلوب الامثل والعلمى فمن واجب الوزير أن يعين هذه العناصر لتساعد الغرف التجارية فى أداء دورها الوطنى لخدمة الاقتصاد القومى، وقال أن الرعاية الاجتماعية التى يطالب بها بعض الأعضاء يمكن تنظيمها عن طريق الغرف وليس هناك مايمنع ذلك دون اللجوء الى اعداد قانون خاص بذلك وأنه يتم الاتصال بالدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بشأن تمثيل الغرف التجارية بالمجالس التنفيذية بالمحافظات. وطالب بعض الأعضاء بجعل العضوية اختيارية وبقيادة ادارية تكون لها القدرة على القيادة فى المرحلة القادمة. وفى ختام الاجتماع تقرر تشكيل لجنة لدراسة تعديل قانون اتحاد الغرف التجارية الحالى لدراسة تعديل القانون الحالى، على أن تعقد اجتماعها اليوم، وتعرض نتائج الدراسة على الوزير واتحاد الغرف للاتفاق على ورقة عمل تقدم الى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب التى ستجتمع يوم ١٩ فبراير الحالى للنظر فى التعديلات المقترحة.

## نشاطات

● تحتفل وزارة الاوقاف غدا بذكرى غزوة بدر الكبرى حيث سيقام احتفال بمدينة المنصورة يتحدث خلاله كل من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف وعدد من كبار علماء الإسلام. ويتناول الإحتفال مكانة غزوة بدر فى الاسلام والدروس والعبر المستفادة منها. كما يعقد شيخ الأزهر ووزير الأوقاف لقاء جماهيريا يتم خلاله الحديث حول رؤية الإسلام الصحيحة لكافة القضايا المطروحة.

● محافظ الجيزة الدكتور عبد الرحيم شحاته قرر تخصيص ٢ مليون جنيه لبناء أكبر مسجد لمدينة الجيزة بمنطقة المنيرة الغربية بإمبابة ويضم المسجد الذى يقام على مساحة ٢٠٠٠ متر عيادات طبية ومركزا لتنظيم الأسرة ومصلى.

● تحتفل وزارة شئون السكان وتنظيم الأسرة بالتعاون مع الوزارات الأخرى والأجهزة الإعلام باليوم القومى للمرأة الذى يقام ١٦ مارس القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويستمر اسبوعا.

● يشارك اكثر من الف من رجال الأعمال المصريين فى مؤتمر المستثمرين العرب الذى يعقد بالاسكندرية فى مايو المقبل تحت رعاية الرئيس مبارك.

● اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان من مزايا تشريعات التامين الاجتماعى إتباع قاعدة المعاش الافضل فى استحقاق للمعاشات بالنسبة للمستحقين وفقا لنظام التامين الاجتماعى الشامل استثناء من قاعدة ترتيب أولوية الاستحقاق المعمول بها.

● يرأس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس المجلس للآباء ومعلمى الجمهورية اجتماع المجلس الاعلى خلال الاسبوع المقبل لبحث خطة المجلس خلال العام الحالى للتنسيق عليها وانشطة المجلس فى شئون التعليم.

## حالة الجو

يسود طقس شتوى مائل للبرودة نهارا ويظل شديد البرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط على اماكن متفرقة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٩ | ١١ | السويس | ٢٠ | ١١ | شرم الشيخ | ٢٤ | ١٤ | سوهاج | ٢٣ | ٥ |
| الاسكندرية | ١٧ | ٩ | العريش | ١٩ | ١١ | الغردقة | ٢٣ | ١١ | الاقصر | ٢٦ | ٧ |
| مطروح | ١٧ | ٩ | الطور | ٢٢ | ١١ | المنيا | ٢٢ | ٦ | أسوان | ٢٦ | ٩ |
| بورسعيد | ١٨ | ١٢ | سانت كاترين | ١٤ | ٥ | الفيوم | ٢٠ | ٧ | الوادى الجديد | ٢٧ | ٦ |
| الاسماعيلية | ٢٠ | ١٠ | رفح | ٢٠ | ٩ | اسيوط | ٢٢ | ٥ | سيوة | ٢١ | ٩ |

مـــال تجـارة اقتصاد

# تشكيل لجنة برئاسة وزير الاقتصاد لزيادة الصادرات المصرية إلى الأسواق الإمريكية

كتب – عبد الرحمن عقل :

فى اطار العمل على زيادة الصادرات المصرية بهدف تقليل الفجوة فى عجز الميزان التجارى تقرر تشكيل لجنة برئاسة محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لدراسة السوق الامريكية والوسائل الكافية لتعظيم الصادرات المصرية اليها، وتعتمد اللجنة فى خطتها على دراسة موقف الصادرات المصرية الى السوق الامريكية على مستوى كل سلعة خصوصا تلك السلع التى لاتخضع لحصص تصديرية حيث تبين من دراسة السوق الامريكية انها تستورد منتجات اخرى خارج تلك المنتجات المتفق عليها طبقا لنظام الحصص، وتعتمد الية العمل فى هذه اللجنة طبقا لتعليمات وزير الاقتصاد وتوجيهاته على اجراء الاتصال بين المنتج المصرى للسلع المصرية الخارجة عن نظام الحصص والمستورد الامريكى وقياس القدرة التصديرية والقدرة الاستيرابية لكلا الطرفين وعند زيادة القدرة الاستيرابية للطرف الامريكى عن القدرة الانتاجية للمنتج المصرى ، فانه سيتم فورا اجراء توسعات لدى المنتج من خلال توفير تسهيلات مصرفية او العمل على زيادة راس ماله. ومن المعروف ان الصادرات المصرية الى الاسواق الامريكية تبلغ سنويا نحو ٦١٤ مليون دولار وتتضمن سلعا عديدة اهمها البترول والملابس الجاهزة والمنسوجات وبعض المنتجات الزراعية.

وفى تصريحات للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال اشار فيها الى وجود طموحات لزيادة الصادرات المصرية الى السوق الامريكية بمقدار ٥٠٪ مما يعنى ان تصل قيمة صادراتنا الى امريكا خلال السنوات القادمة الى ٣ مليارات دولار سنويا.


محمود محمد

**٦١٤ مليون دولار فقط صادرات مصر لامريكا سنويا!**

# القطاع الخاص يساهم بـ ٦٠٪ من إجمالى الناتج المحلى

كتب ـ عادل شفيق :

بلغ إجمالى الناتج المحلى لعام ١٩٩٤/٩٣ (١٣٩ مليارا و٤٧٤ مليون جنيه باسعار عام ١٩٩٢/٩١، وطبقا لبيانات وزارة التخطيط فقد بلغ نصيب القطاع الخاص من إجمالى الناتج المحلى ٨٥،٥ مليار جنيه اى بنسبة ٦٠٪ تقريبا بينما كان نصيب القطاع العام والحكومى ٥٤ مليارا فقط.

وحقق القطاع الخاص ٤٣،٧ مليار جنيه فى إنتاج القطاعات السلعية من جملة ٦٩،٥ مليار جنيه واستاثر القطاع الخاص بنصيب الأسد فى قطاع الزراعة حيث بلغ نصيبه ٢٢،٧ مليار جنيه مقابل ٢٤٦ مليون جنيه للقطاع العام.

وكان نصيب القطاع الخاص ١٣،٩ مليار جنيه فى قطاعات الصناعة والتعدين مقابل ٩،٥ مليار للقطاع العام بينما زاد نصيب القطاع العام فى مجال البترول ومنتجاته عن ١١ مليار جنيه مقابل ٢،٢ مليار جنيه للقطاع الخاص، وانفرد القطاع العام بإنتاج الكهرباء وبلغت قيمتها ٢،٤ مليار جنيه.

د. أحمد بهجت | سالم مشهور | د. محمود سليمان

وكان نصيب القطاع الخاص ضعف القطاع العام تقريبا فى مجال التشييد والبناء حيث بلغ نصيب القطاع العام ٢ مليار جنيه فقط مقابل ٤،٨ مليار جنيه للقطاع الخاص.

وبالنسبة لقطاعات الخدمات الإنتاجية بلغ إنتاجها ٤٦ مليار جنيه وكان نصيب القطاع الخاص منها ٢٨،٧ مليار جنيه مقابل ١٧،٢ مليار جنيه للقطاع العام وتقارب نصيب القطاعين فى مجال النقل والمواصلات وانفردت الحكومة بإيراد قناة السويس وبلغ ٦،٥ مليار جنيه بينما كان واضحا زيادة نصيب القطاع الخاص فى مجال التجارة زيادة كبيرة حيث بلغ نصيبه ٢١،٣ مليار جنيه مقابل ٢ مليار جنيه فقط للقطاع العام، وكان نصيب القطاع العام فى مجال المال أكبر حيث بلغ ٣،٤ مليار جنيه مقابل ١،٤ مليار جنيه للقطاع الخاص وبلغ نصيب القطاع الخاص ١،٣ مليار جنيه فى مجال المطاعم والفنادق مقابل ٢٠٠ مليون جنيه للقطاع العام.

وفى مجال قطاعات الخدمات الاجتماعية ورغم احتكار الحكومة لأنشطة المرافق العامة والتامينات الاجتماعية والخدمات الحكومية إلا ان نصيب القطاع الخاص وصل إلى ١٣،١ مليار جنيه مقابل ١٠،٩ مليار جنيه نصيب الحكومة.

وإذا كانت الأرقام تؤكد أن القطاع الخاص أصبح له الدور الرئيسى فى قطاعى الإنتاج والخدمات.. فهل يمكن تنمية هذا الدور؟ وكيف يمكن زيادة قدرات القطاع الخاص ليلعب دورا أكبر فى الإنتاج والخدمات؟

المهندس سالم مشهور نائب رئيس مجلس الأعمال المصرى الألمانى يجيب عن تلك التساؤلات قائلا: إن القطاع الخاص يستطيع زيادة إنتاجه وإنتاجيته واستثماراته وجلب استثمارات من الخارج إذا أعطى الفرصة المناسبة للانطلاق والعمل بطريقة سليمة، ونجد حاليا انه فى كثير من القطاعات والأنشطة الاقتصادية لاتوجد سياسة واضحة وثابتة ومعلنة من الدولة بمعنى انه إذا أراد مستثمر أن يدخل فى مجال جديد مثل الطاقة الشمسية أو غيرها من التقنيات العالية فإنه لايستطيع معرفة سياسة الدولة مسبقا بالنسبة لأسعار الكهرباء والوقود حتى يستطيع أن يجرى دراسة جدوى لإنتاج الطاقة الشمسية وهل ستستمر الدولة فى دعم الكهرباء أم سينتهى الدعم فعلا؟!

## رجال الأعمال يطالبون بزيادة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية وخفض الرسوم على مستلزمات الإنتاج

هذه التساؤلات يجب أن يعرف المستثمر إجابات واضحة لها قبل البدء فى مشروعاته.

ويضيف: على الرغم من ان قطاع الزراعة يعتبر أساسا قطاعا خاصا إلا أن إنتاجيته ضعيفة بسبب تفتت الملكيات وبالتالى مازلنا نستورد الجزء الأكبر من المواد الغذائية اللازمة لنا من الخارج. ويجب أن يشارك القطاع الخاص الحكومة فى كل قراراتها لبناء الثقة اللازمة بين الطرفين حتى يستطيع القطاع الخاص أن يقوم بدور أكبر ويصبح اكثر فعالية فى الاستثمار والإنتاج وخلق وظائف جديدة. ويثير الدكتور أحمد بهجت ـ أحد المستثمرين ـ قضية مهمة وهى إذا كانت الأرقام تؤكد أن القطاع الخاص هو صاحب الإنتاج الأكبر الآن، فمعنى ذلك ان هذا القطاع هو دافع الضرائب الأول ويقوم بخلق الوظائف الجديدة ويوفر احتياجات الجماهير.

ومن الضرورى أن يتم إيضاح أن هدف الربح هو هدف مشروع ولايمكن ان ينكر أحد على صاحب رأس المال هدف الربح طالما انه ملتزم بالقانون والأصول والقواعد السليمة فى التعامل وإذا ظهرت حالات للغش او الفساد كما يحدث فى اى مجتمع سواء فى دول متقدمة أو نامية، فلايعنى ذلك أن كل رجال الأعمال ينتمون إلى هذه الفئة وإلا فمن أين أتى كل هذا الإنتاج والذى تجاوز انتاج القطاع العام، وكيف زادت صادرات القطاع الخاص إذا كان ينتج سلعا مغشوشة او فاسدة؟!

ويؤكد الدكتور احمد بهجت أن مجتمع الأعمال يعانى من المنافسة غير الشريفة لبعض المنتجات التى تصنع فى الورش الصغيرة دون الالتزام باى مواصفات قياسية أو غير قياسية مما يؤدى إلى خسائر كبيرة للإنتاج المصرى الجديد المطابق للمواصفات والذى وصل فى كثير من المجالات إلى مستويات عالمية، وبالتالى فجل الأعمال الحقيقى الذى يدرك البعد التنموى فى نشاطه يحارب السلع الفاسدة.

ولابد من التفرقة بين رجل الأعمال الذى يخاطر برأس ماله لإنشاء مصنع قد يصبح معرضا للخسارة او غيرها وبين الشخص الذى يخالف القانون ويسعى للربح باى صورة ولو على حساب صحة وحياة المواطن.

ويقول الدكتور محمود سليمان نائب رئيس جمعية مستثمرى العاشر من رمضان أن دور القطاع الخاص الآن فى الإنتاج والخدمات أصبح رئيسيا والأول فى علاج مشكلة البطالة وخلق وظائف جديدة يقع على كاهل القطاع الخاص، فمثلا إجمالى الاستثمارات الصنعية بمدينة العاشر من رمضان وصل إلى ٨ مليارات جنيه وفرت اكثر من ١٢٠ الف فرصة عمل كما يخرج من العاشر من رمضان الآن ربع صادرات مصر غير التقليدية. كذ هذا يعطى الانطباع بحجم وأهمية نشاط القطاع الخاص.

ويؤكد أن الدول التى تقدمت هى الدول التى حققت إنتاجية عالية مثل ألمانيا واليابان وأمريكا وسنغافورة وغيرها من الدول التى أصبح اقتصادها قويا، ومصر أحوج ماتكون الآن إلى زيادة إنتاجها وإنتاجيتها بتبسيط إجراءات الإنتاج والتعامل مع الأجهزة الحكومية وخفض الأعباء التى يتحملها الإنتاج المصرى مثل ضريبة المبيعات والرسوم المختلفة والجمارك المرتفعة على بعض الخامات ومستلزمات الإنتاج، لأن زياد الصادرات تبدأ بتسهيل استيراد هذه العناصر وخفض تكلفتها.

لأن القطاع الخاص يستطيع زيادة الإنتاج وبالتالى زيادة الضرائب التى يدفعها والوظائف الجديدة التى يوفرها.

# ٢٠ مليون دولار تسهيلات يقدمها بنك التصدير والاستيراد الافريقى لتمويل الصادرات

كتب : ياسر صبحى

قام بنك الاستيراد والتصدير الافريقى «الافركسيم» بتمويل ست صفقات تصديرية ساهم فيها بنحو ٢٠ مليون دولار امريكى فى دول غرب وشرق افريقيا . ومن المنتظر ان يقوم فى الفترة القادمة بتقديم تسهيلات لدول فى شمال وجنوب القارة بحيث يصل لجمالى التسهيلات حتى لنهاية العام الى نحو ٩٠ مليون دولار . كما حقق البنك ارباحا صافية حتى نهاية العام الماضى ٢ مليون دولار . وصرح جون واشنطون اوتيينو المدير التنفيذى للبنك بأن المشروعات التى تم تمويلها جميعا كانت موجهة للصادرات او للواردات بهدف التصدير . وان البنك يقدم تمويلا للعمليات قصيرة الأجل ولايتدخل بأكثر من ٥٠٪ من حجم التسهيلات اللازمة لكل مشروع . كما قام البنك بتمويل العمليات مباشرة بالاشتراك مع بنوك أخرى بعد دراسة المشاريع المقدمة . وسيسعى البنك فى الفترة القادمة الى أعطاء القروض والتسهيلات الى البنوك لتقوم هى بدورها بتمويل العمليات الصغيرة وذلك تشجيعا لصغار التجار فى القارة الافريقية.

وكان البنك قد قدم اول مساهماته الى صفقة تصدير كاكاو من غانا قيمتها ١٥ مليون دولار ساهم البنك فيها بنحو ٦،٥ مليون دولار . كما قام بتمويل وتصدير قطن من كوت ديفوار الى اوروبا بنحو ٢ مليون دولار من لجمالى ١٠ ملايين دولار قيمة الصفقة. وتمويل واردات من البترول الى تنزانيا ومنها الى لوغندا وبوروندى ورواندا تستخدم باهداف تصديرية بلغت مساهمة البنك فيها ٣،٥ مليون من لجمالى ١٠ ملايين دولار .

كذلك قام البنك بتمويل صادرات من اوغندا أحد أكبر منتجى البن فى العالم بنحو ٣،٥ مليون دولار . كما ساهم فى تمويل صادرات كوبالت من زامبيا بنحو ٥ ملايين دولار من اجمال ٥٠ مليون دولار . وتمويل صادرات مكسرات من السنغال بنحو ٦ ملايين دولار من اجمال صفقة تبلغ ٤٠ مليون دولار .

وعن أهم المشكلات التى تواجه بنك «الافركسيم» يقول «اوتيينو» : ان المشكلة الاولى هى ايجاد مشروع متكامل يصلح للتمويل فغالبية الدول الافريقية لاتزال تفتقر الى الخبرة الفنية فى صياغة مشروعات متكاملة . كما ان الأسواق المالية فى دول القارة لاتزال ناشئة أو ضعيفة وهنا يجب ان يكون للبنوك المحلية دور فى تعريف عمل بنك «الافركسيم» لعملائهم للاستفادة من تسهيلاته

ويشير الى ان احد الاسباب الاساسية لعدم القيام بتمويل صفقات تجارية بينية افريقية هو عدم تعاون البنوك المركزية للدول ـ وهم مساهمون أساسيون فى البنك ـ كما هو متوقع ومأمول منهم .

فالتجارة بين دول القارة تزداد مخاطرها ، وهنا فان للبنوك المركزية دورا هاما فى ضمان العمليات المقترحة ومساعدة العملاء على لتخاذ القرار .

وعن عدم تمويل البنك لاية عمليات لتجار مصريين حتى الآن ؟ يؤكد «اوتيينو» انه لاعلاقة بين وجود المركز الرئيسى بالقاهرة وبين عدم تمويل اية عمليات تجارية لمصر حيث اننا نسعى الى عدالة توزيع الموارد بحيث تستفيد اكبر قدر من الدول الافريقية.

ويوضح انه على الرغم من وجود طلبات مقدمة من الجانب المصرى الا انه لاتوجد حتى الان مشروعات قدمت يمكن تمويلها مباشرة ، كما لم يتم تمويل اى مشروع لنيجريا رغم انها مع مصر اكبر المساهمين فى البنك والفترة القادمة ستشهد تمويل بعض الصفقات لدول شمال افريقيا ويرى ان البنوك المصرية يجب ان تقوم بالدور المتوقع منها لتعريف عملائها بخدمات بنك «الافركسيم» للحصول فى الفترة القادمة على تسهيلات من البنك لتقديمها لعملائها لتشجيع صغار المصدرين فى مصر والذين يستطيع البنك تمويلهم مباشرة.

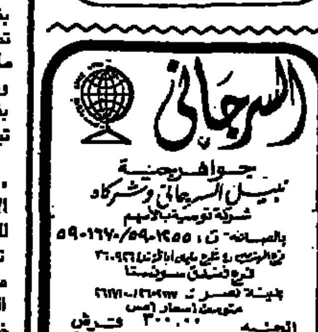
## المدير التنفيذى للبنك : وجود البنك فى القاهرة اتاح له الاستفادة من شبكة الاتصالات المتقدمة

ويوضح ان المسئولين فى البنك والمساهمين سعداء بوجود المقر الرئيسى للبنك فى القاهرة حيث هناك قاعدة متقدمة للاتصالات فتربط بين أوروبا ودول العالم المتقدمة بالدول الافريقية. وأنه قد تم الاتفاق مع الحكومة المصرية على التسهيلات التى يتمتع بها البنك وان كان لم يتم الاستفادة منها كلها حتى الان حيث تنتظر موافقة مجلس الشعب لتفيذ الاتفاقية .

وحدود المزايا التى يمكن ان يقدمها البنك للمصدرين ، يقول « اوتيينو » : ان دخول البنك فى تمويل عمليات تجارية يساعد على دخول جهات أخرى للتمويل وهو يساعد على تمويل العمليات الكبيرة والتى قد لاتوافق عليها البنوك منفردة ، حيث ان دخول البنك بجانب مساهمته فى التمويل يمثل ضمانا لتلك المؤسسات المالية . أما فيما يتعلق بسعر الفائدة فانه قابل للتفاوض تبعا لكل عملية وحسب الاسواق المصدر اليها على ان يكون قريبا من اسعار الفائدة السائدة فى السوق ويتخذ كمؤشر سعر الفائدة للبنوك فى لندن

ويشير الى ان البنك يعتمد حتى الآن على موارده من اشتراكات المساهمين ولم يستغل الا ٥٠٪ من حجم رأس المال المدفوع وباقى موارده يتم استثمارها فى ودائع ببنوك أخرى .

● ضحكات اقتصادية ●



ـ مش ح اقد اتفرج على بوابة «الحلوانى» النهاردة .. أصلى نفسى فى حاجة حرشة !!









د. حسن خضر

# تطبيق الأساليب التكنولوجية فى الزراعة ضرورى لخفض تكلفة الانتاج

كتب ـ عبدالوهاب حامد



د. حسن خضر

اكد الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ان القطاع الزراعى سبق غيره من القطاعات فى التوجه للتخلى عن التخطيط المركزى والتوجه الى التخطيط التأشيرى أو التوجيهى وتوسيع دور القطاع الخاص واعمال اليات السوق والتى بدأت منذ أوائل الثمانينات قبل بدبرنامج الاصلاح الهيكلى على المستوى القومى والتى بدأ عام ١٩٩١ موضحا ان الاستراتيجية بدأ فيها تحرير التركيب المحصولى مع الغاء التوريد الاجبارى للمحاصيل والتسويق التعاونى مع تحرير مستلزمات الانتاج والغاء الدعم عليها تدريجيا وترك اسعار المحاصيل لاليات السوق وقيام القطاع الخاص بعملية استصلاح الاراضى وقصر دور الدولة على انشاء البنية الاساسية مع قصر دور الزراعة على البحوث والارشاد والسياسة الزراعية.

واوضح ان تعديل دور بنك التنمية والائتمان الزراعى يرتكز على التمويل الزراعى بعد تخليه عن التعامل فى مستلزمات الانتاج للقطاع الخاص مؤكدا ان دور السياسة الائتمانية الزراعية فى مجال الزراعة يعتبر اهم الاليات فى ظروف قطاع زراعى يضم ٤ ملايين مزارع منتج لمساحات صغيرة وبما يؤكد ربط التمويل بالتكنولوجيا المقدمة لصغار الزراع.

وعن نتائج الاصلاح الاقتصادى فى القطاع الزراعى اوضح انه تمت زيادة مساحة الاراضى المزروعة الى ٧،٦ مليون فدان بزيادة قدرها ٢ مليون فدان كما زيدت المساحة المحصولية من ١١،٢ مليون فدان عام ٨١ الى ١٤،٣ مليون فدان عام ٩٤ ـ وزاد لنتاج الحبوب وارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الغذائية كما زاد الدخل الزراعى من ٣،٧ مليار جنيه عام ٨١ الى ٢٠،٥ مليار جنيه عام ٩١ مع استقرار صناعة الدواجن وتنمية الثروة الحيوانية. وقد طالب الدكتور حسن بالتركيز على قطاع الزراعة لدفع القدرة التنافسية فى القطاعات السلعية وضرورة تعديل استراتيجيات التنمية فى القطاعات الانتاجية طريقة تضمن دينماكية التواكب مع المتغيرات الاقتصادية ومواكبه التكنولوجية مع تبنى الاساليب الانتاجية المخفضة لتكاليف الانتاج وضرورة دراسة اساليب لدعم المنتج الزراعى بحيث يكون دعما مباشرا لدخل الزراع واشار الى اهمية البحوث واختيار التكنولوجيا الملائمة.

كما طلب بضرورة الاهتمام بالتسويق للمنتجات باعتباره أصعب الحلقات خاصة فى مجال الزراعة تقليلا للفاقد لشكل المنتج عند وصوله للمستهلك النهائى. مع توفير المعلومات السوقية بطرقة منظمة من خلال اليه محفزه لصالح كفاءة المنتجين وانشاء الاليات الهامة التى تساعد المنتج على التعامل مع السوق الحر مثل صناديق موازنة اسعار الحاصلات الزراعية والاهتمام بصناديق التأمين على الحاصلات لتزيد قدرة المنتج على المزيد من مجابهة آليات السوق.

كما اكد الدكتور حسن أهمية دور الحكومة فى تهيئة المناخ المناسب للانتاج من هذه القطاعات بمعرفة القطاع الخاص والتأكد من ان تلعب الحكومة دورها ورفع كفاءة استخدام الموارد المائية والاهتمام بزيادة انتاجية م٣ من الماء وليس فقط وحدة المساحة واعادة النظر فى اسعار الطاقة فى استصلاح الارضى باعتبار انها احد المقومات الهامة لعملية استصلاح الاراضى وضرورة زيادة التنسيق بين القطاعات السلعية وغيرها.

## قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | التحويلات: سعر الشراء | التحويلات: سعر البيع | البنكنوت: سعر الشراء | البنكنوت: سعر البيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكى | ٣٣٩.٢٥٠٠ | ٣٣٩.٨٠٠٠ | ٣٣٩.٠٠ | ٣٣٩.٨٠ |
| جنيه استرلينى | ٥٢١.٥٠٩١ | ٥٣٨.٥٨٦٣ | ٥٢٠.٣٠ | ٥٣٧.٠١ |
| فرنك فرنسى | ٦٤.٣١٨٦ | ٦٦.٢٤٩١ | ٦٤.١٦ | ٦٦.٢٢ |
| دينار كويتى | ٠.٠٠٠٠ | ٠.٠٠٠٠ | ١٠٥١.٧٤ | ١١٣٤.٩١ |
| ريال سعودى | ٩٠.٢٨٢٦ | ٩٢.٤٥٠٤ | ٩٠.١٥ | ٩١.٢٣ |



● إحالة ٨٠ مدرسا خصوصيا إلى الدكتور الرزاز ●

أولياء الأمور

د. الرزاز

ـ إديهم جامد يادكتور ... اللهم لاشماته

ماهر داود

# اجتماعيات

شركة مصر لبناء هياكل السيارات

مهندس

احمد حسان وشركاه

يتقدمون بخالص التهنئة للسيد المحاسب

عبدالحميد محمد بسيونى

رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالدقهلية

وترحب بالسيد المحاسب

اكمل احمد المصرى

رئيس مجلس ادارة بنك التنميه والائتمان الزراعى بالقليوبية

على ثقة الاقتصادى الكبير

ا. الدكتور حسن خضر

رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

متمنين لهم دوام التوفيق

---

دعوة لأطباء الأسنان

الجمعية المصرية العلمية لغارسى الأسنان

المؤتمر الدولى الأول لزراعة الأسنان

تحت رعاية

أ.د. عاطف صدقى

رئيس الوزراء

بفندق ميريديان القاهرة

من ١٩ ـ ٢١ مارس ١٩٩٥

يضم نخبة من كبار اساتذة زراعة الأسنان فى العالم

دورة تدريبية عملية لأطباء وفنى الأسنان

المعرض الدولى الأول لمستلزمات طب الأسنان

للاستعلام والتسجيل

د. حسين الشرقاوى

سكرتير عام الجمعية

٣٦١٦٧٤١ ـ ٣٤٦٠٣٥٢

رئيس الجمعية

أ.د. خالد الجعلى

---

داليا

محمد

مجدى

اجمل التهانى ببكالوريوس علوم الكمبيوتر الجامعة الامريكية ـ جدتك د. هداية خليل جدك د. عبدالمنعم خزيك والدتك د. ماجدة خزيك والدك م. مجدى السعيد وكريم

---

جامعة القاهرة / الموسم الثقافى

ندوة

الاسلام وانجازات العلم الحديث

المتحدثون :

الإستاذ الدكتور

محمد سيد طنطاوى

مفتى الجمهورية

الإستاذ الدكتور

صوفى ابوطالب

الاستاذ بكلية الحقوق ـ جامعة القاهرة

الإستاذ الدكتور

عبدالصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

فى تمام الساعة الثامنة مساء اليوم الاربعاء ١٥ فبراير ١٩٩٥ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

والدعوة عامة

---

مركز الشرق الاوسط الاقليمى للنظائر المشعة

يعلن عن انعقاد دورة تدريبية فى مجال الوقاية من الاشعاع وتداول النظائر المشعة الفترة من ٣/١١ الى ٩٥/٤/٥

للاستعلام الاتصال تليفون ٧٠٠٥٦٩ ـ ٧٠٠٥٨٨ فاكس ٧٠١٠٨٢

---

الجمعية المصرية لامراض الدم

تعلن عن فتح باب الترشيح لعدد ٧ اماكن خالية فى مجلس الادارة تقدم الطلبات باسم أ.د. رئيس مجلس الادارة لسكرتارية الجمعية بدار الحكمة فى موعد اقصاه ٢٢ فبراير ١٩٩٥ من السادة الذين تنطبق عليهم الشروط

امين عام الجمعية

أ.د. احمد سامى خليفة

---

تهانينا القلبية للاستاذ الدكتور محمد جوهر

لحصوله على زمالة الكلية الملكيه لامراض النساء والتوليد ـ لندن

F.R.C.O.G.

مع تمانيتنا بدوام التوفيق

أسرة وجيه اباظة

---

شركة انترنيد للأدوية والمستلزمات الطبيه

الدكتور / مجدى حسن

والعاملين بالشركة يقدمون خالص التهنئه للسيده الدكتوره / جميله موسى

برئاسة لجنة الخدمات الدوائيه بوزارة الصحة

ونتمنى لها دوام التوفيق

---

مؤسسة الدكتور ايه ام التجارية

الدكتور / عادل عبد المقصود

يقدم خالص التهانى للسيدة الدكتورة / جميلة موسى

على الثقة الغالية بندب سيادتها رئيسا للجنة الخدمات الدوائية بوزارة الصحة مع تمنياتنا لها بدوام الصحة والتوفيق

---

مكتب بورينجر إنجلهايم العلمى

يتقدم بإخلص التهانى

للدكتورة جميلة موسى

بتولى منصب رئيس لجنة الخدمات الدوائية كما يتقدم بخالص الشكر

للدكتور عبدالرحمن المنوفى

لمجهوداته فى خدمة قطاع الدواء

---

عاد من الخارج الدكتور

عبدالحكيم شوقى

استاذ م. امراض المخ والاعصاب ويستقبل مرضاه بالعيادة ١٥ ش بنك مصر بالمنصورة ت ٣٣١٩٦٩ ويهنىء

دكتورة ماجدة شادى

مدرس الاشعة التشخيصية بافتتاح العيادة ٥ شارع بنك مصر بالمنصورة ت ٣٦٨٤٠٠

---

مهندس طلعت شهاب الدين

خالك احمد حسين الشبراوى وانجاله يهنئونك سكرتيرا عاما لمحافظة الدقهلية

---

سعد د. مصطفى القزوزى

مركز الكشف المبكر ومتابعة الأورام ومركز التحاليل الطبية المتكامل

قياسات دلالات الكبد وتحاليل امراض الدم والغدد

اشراف أ.د. على خليفة

يوميا من ٩ صباحا حتى ٩ مساء

الحجز بمواعيد مسبقة

٦٣ ش طومانباى ـ ميدان قصر القاهرة

٢٥٨٨٨١٠ / ٢٥٨٥٣٤٧ / ٢٥٨٥٦٠٧ / ٢٥٨٥٦٦٣

---

جامعة الأزهر

مركز ابحاث دلالات الأورام السرطانية ـ مدينة نصر

يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم فى هذا المركز لخدمة مرضى السرطان الغير قادرين ويقبل التبرعات للمبنى الجديد الذى سيتكلف ٢ مليون جنيه بشيكات باسم المركز او مباشرة فى حساب المركز رقم ٥٢٠٤ طرف بنك مصر فرع الثورة عملة محلية واجنبية او من اى فرع من فروع بنك مصر بالجمهورية

مدير المركز

أ.د. عمر الأحمدى

---

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وسائر العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهانى

للسيد المحاسب

عبدالقادر عثمان

بتعيينه مديرا عاما لبنك القاهرة بورسعيد

متمنين لسيادته دوام التوفيق

---

اعضاء الجمعية التعاونية المنزلية لسكان الدقى والعجوزة واعضاء جمعية الاسكان التعاونى الشعبى يتقدمون بالتهنئة للسيد الأستاذ

احمد عبدالظاهر

لانتخابة امينا للاتحاد التعاونى العربى ورئيسا لمجلس ادارة الاتحاد العام للتعاونيات داعبين الله له بالتوفيق

رئيس مجلس الادارة

كمال بدوى




اشراف : سيد أبو دومة

*بسم الله الرحمن الرحيم* ـ شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ـ *صدق الله العظيم*

## فتوى

### ماهى كفارة الحلف بالأيمان ؟

أجاب فضيلة د. يوسف القرضاوى عن هذا التساؤل فقال:

الأيمان فى الشريعة ثلاثة أنواع: الأولى اليمين الغموس، وتلك هى التى يحلف المرء بها كاذبا عارفا كذب نفسه. فسميت اليمين الغموس لانها تغمس صاحبها فى الإثم فى الدنيا وفى النار فى الآخرة قال الله تعالى: (إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم) «آل عمران/٧٧».

الثانية: يمين تسمى *اليمين اللغو* وهى التى جاء بها القرآن فى قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم) «البقرة/٢٢٥» وهى كأن يقول الانسان لصاحبه «والله العظيم ان هذا الشئ الذى أراه من بعيد هو كذا» فيتبين انه بخلافه ويتبين خطؤه فهذا لغو لا يؤاخذ الله عليها كذلك من يقول لازم تتفضل، فهذه تسمى اليمين اللغو لانه لا يقصد القائل فيها الحلف تماما.

ثالثا. اليمين المنعقدة (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان) «المائدة/٨٩» وهى الحلف على شئ فى المستقبل ألا يفعل كذا او أن يفعل كذا فهذه يمين منعقدة يجب أن يحافظ على يمينه فيها. فالرجل الذى حلف الا يكلم جاره ثم دخل الجار وصالحه وكلمه فعلا فهذه اليمين فى هذه الحالة يكون قد حنث بها وعند الحنث تلزمه الكفارة قال تعالى (فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام). فعلى من تنطبق عليه هذه الحالة أن يطعم عشرة مساكين وجبتين مشبعتين أو ما قيمته ذلك والله يتقبل منه فضلا وكرما . والله أعلم.

---

من صور الحضارة الاسلامية

# حمل المسلمون لواء النهضة العلمية قرونا ثم نقلتها أوروبا

يمثل العلم مقوما هاما من مقومات البناء الحضارى لأى مجتمع من المجتمعات لما يترتب على مفاهيمه وتطبيقاته من آثار واضحة على مسيرة الانسان الحضارية.

والعلم من اهم الاسس التى يعتمد عليها الانسان فى تفاعلاته مع واقعه الحضارى، فهو بمثابة حجر الزاوية فى المسيرة الحضارية، وذلك بما ينطوى عليه من دعوة الى اعمال العقل والحواس وجميع الملكات الانسانية الاخرى، ثم انفتاح تلك الامكانات على الصعيد الكونى الطبيعى من اجل تسخير كل ذلك فيما يعود على الانسان بالخير والتقدم.

فكيف بزغ نجم الحضارة الإسلامية فى مختلف العلوم، وما هى المكانة التى تفرد بها علماء المسلمين على غيرهم؟ وكيف اهتم العالم الاوروبى واستفاد بمنجزات الحضارة الاسلامية؟

وما هو واجب المسلمين نحو كنوزهم العلمية؟

هذا ما يجيب عنه د. كارم غنيم الاستاذ بعلوم الازهر

د. كارم غنيم

حوار أجراه:
**فتحى أبو العلا**

قال فى البداية:

تأسس العلم فى الاسلام على عدة مقومات جوهرية منها:

١ ـ ضرورة تعلم لغة الغير كاداة للتفاعل الحضارى.

٢ ـ التفكير فريضة فى الإسلام، والله تعالى يبين ان العلم الحق هو المعرفة، وهو ادراك الحق وهو الاتصال بالحقائق الثابتة فى الوجود.

٣ ـ الدعوة الى تبصر حقيقة الوجود الانسانى فالتثبت من كل خبر ومن كل ظاهرة ومن كل حركة قبل الحكم عليها منهج هو دعوة القرآن الكريم ومنهج الاسلام الدقيق.

٤ ـ *اتساع مفهوم العلم فى الاسلام*، فلاينحصر فى جانب واحد كعلوم العقيدة والشريعة والفقة وغيرها. وانما يشمل كل ما يفيد الانسان ويساعده على القيام بأعباء الامانة التى تحملها منذ استخلفه الله فى الارض من اجل عمارتها.

٥ ـ الاهتمام بالمادة وتسخيرها من اجل الرقى الحضارى.

٦ ـ العلم فى الاسلام يستظل بالدين، فهما طريقان متكاملان للمعرفة.

وعن التفوق فى الحضارة الاسلامية ذكر عدة محاور منها:

أولا: الترجمة من الحضارات المختلفة.

فلتوضيح المناخ العلمى الذى ساد عصور الاسلام الاولى حيث بزغ نجم الحضارة الاسلامية فاننا نوجه النظر نحو أولى مراحل النهضة آنذاك. وهى الترجمة من الحضارات المختلفة وكان فهم المسلمين فى ذلك على اشده حتى وان كانوا فى حالات القتال وفتح الامصار. فمبادلة اسرى الرومان بالكتب الاغريقية ورفع الجزية عن من ياتى بكتاب هدية للمسلمين واحترام البلاد المفتوحة ورعاية اهلها وصيانة تراثها، كل ذلك وغيره الى جانب اهتمام الامراء والحكام اهتماما رائعا بالعلوم من ينابيعها المتدفقة كان له الاثر الاكبر فى ميلاد علماء المسلمين الاوائل الذين راحوا يهضمون العلوم هضما جيدا حتى يفرزون علوما اكثر دقة، واوسع نطاقا واشمل مجالا.

ثانيا: ابتدع المسلمون المنهج العلمى

فى البحث والكتابة، وهو المنهج الذى يتخذ التجربة والمشاهدة والاستنتاج أسسا له وهم اول من ادخل الرسوم التوضيحية فى الكتب العلمية وهم أو ل من ألف الموسوعات العلمية والمعاجم وجداول الارصاد ـ لقد استخدموا علومهم وسخروا بحوثهم لخدمة القضايا الدينية وتسهيل اداء الفروض والعبادات والمناسك. بل كان من اعظم ما تميز به علماء النهضة الاسلامية تحريهم الصدق فى الكتابة والامانة فى النقل. وهم الذين اخترعوا الساعات والبوصلة البحرية، وهم اول من وضع خرائط الكرة الارضية فى منتهى الدقة، وهم اول من قام بالتجارب العلمية لاختبار صحة النظريات التى يتوصلون إليها واقاموا لذلك المعامل العلمية المتطورة، وهم الذين نقلوا الارقام العربية الى اوروبا فأحدثوا ثورة فى تبسيط الرياضيات للأوروبيين فهم اول من وضع الورق كسلعة عالمية للكتابة، وهم الذين صنعوا السكر والصابون وقاموا بعمليات جراحة فى غاية البراعة، وهم اول من اخترع البارود واستخدموه فى القتال، وعلماء النهضة الاسلامية تحدثوا فى الجاذبية والربط بين السرعة والثقل والمسافة وان نسب كل ذلك الى نيوتن دون سواه، وقد ثبت أن (الخازن) وغيره كتبوا فى ذلك قبل نيوتن بمئات السنين.

وتحدثوا فى اثر البيئة على الاحياء قبل لا مارك وتكلموا فى التطور قبل داروين وكتب فيه ابن مسكويه وشرح ابن النفيس الدورة الدموية الصغرى قبل هارفى بقرون، وكتب ابن الهيثم عن الضوء وسرعته وانكساره قبل علماء اوروبا وقاسوا محيط الارض وقدروا حجوم الكواكب قبل جاليليو، وألف علماء العرب المسلمون فى النبات والحيوان.

والمعادن والكيمياء والصيدلة والطب والموسيقى وحساب المثلثات.

ثالثا فضل علماء المسلمين على أوروبا

ويضيف د. كارم أن مؤلفات العلماء المسلمين ظلت المراجع المتعددة فى جامعات أوروبا حتى القرن الـ (١٧) واعترف عدد كبير من مؤرخى العلم بفضلهم على العلم والانسانية حتى قال قائلهم:انه لولا أعمال العرب لاضطر علماء النهضة الأوروبية أن يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء ولتأخر سير المدنية عدة قرون.

وحتى قال آخر:ان كثيرا من الآراء والنظريات العلمية حسبناها من صنعنا فاذا العرب سبقونا اليها) وظلت الأمة العربية والاسلامية حاملة لواء النهضة عدة قرون فى وقت كانت أوروبا ماتزال غارقة فى الظلام

*رابعا: الموسوعة والتخصص عند المسلمين*

واكد محدثنا انه اذا نظرنا الى علماء المسلمين فى عصر الثورة العلمية والنهضة الحضارية خلال القرون الميلادية الوسطى حتى فجر عصر النهضة الأوروبية فاننا نجد نظام الموسوعية هو الغالب على رجالاتهم الأعلام فلقد استوعب هؤلاء علوم اليونان والفرس والهنود والمصريين القدماء وهضموها وأفرزوا منها بعد ذلك علوما مبتكرة يحيطها الاسلام بسياج متين من الآداب والأخلاق الكريمة

خامسا: الاهتمام العالمى بمنجزات الحضارة الاسلامية

ويشير الى زيادة الاهتمام العالمى بالمنجزات العلمية فى تراث الحضارة الاسلامية فحينما كان(سارتون) يكتب كتابه القيم (مقدمة فى تاريخ العلم) ووصل فى تاريخه الى القرن الـ (٨و٧) الميلاديين حيث ابتدأت *الحضارة الاسلامية* ووجد أن الامر جد خطير فلم يقنع بما قدمه له مساعدوه من عون فى سبيل انجاز هذا المؤلف بل اضطر الى تعلم ودراسة اللغة العربية حتى يستطيع بنفسه أن يلاحق هذا الفيض المتفجر من العلم والانتاج وقد قسم سارتون عصور التاريخ حسب أبرز علماء الحضارة الانسانية فوجد أن هؤلاء المبرزين فى العالم أجمع ابان القرون الميلادية من الثامن وحتى الثالث عشر كلهم من أعلام النهضة الاسلامية آنذاك

فاطلق على النصف الثانى من القرن الثامن الميلادى عصر جابر بن حيان

وأطلق على النصف الأول من القرن(٩) عصر الخوارزمى

وأطلق على النصف الثانى من القرن(٩) عصر الرازى

وأطلق على النصف الأول من القرن (١٠) عصر المسعودى

وأطلق على النصف الثانى من القرن(١٠) عصر البوزجانى

وأطلق على النصف الأول من القرن(١١) عصر البيرونى

وأطلق على النصف الثانى من القرن(١١) عصر الخيام

وأطلق على النصف الأول من القرن(١٢) عصر ابن زهر الأندلسى

وأطلق على النصف الثانى من القرن(١٢) عصر ابن رشد

وأطلق على النصف الأول من القرن (١٣) عصر الترجمة

سادسا : واجبنا نحو تراثنا العلمى

ويختتم حديثه بالتساؤل عن الموقف الصحيح الذى يجب أن يتخذه المسلم بوجه عام تجاه هذه الموروثات الحضارية التى خلفها لنا أجدادنا الأماجد؟ وكيف يستطيع أن يأخذ منها الدافع نحو تشييد حضارة علمية جديدة على غرار تلك الحضارة الاسلامية.

---

### حديث قدسى

قال الله تعالى [ لا إله الا الله حصنى فمن قالها دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى]

### حديث شريف

قال الرسول صلى الله عليه وسلم [ ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب مالم يأت كبيرة وذلك الدهر كله]

### دعاء

اللهم اجعلنى أتوب اليك توبة نصوحا وأسألك عملاً متقبلاً وعملا نافعا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور]

### أقوال مأثورة

[ هو الله سبحانه من دعاه لباه ومن توكل عليه كفاه ومن انقطع اليه أواه، ومن رجع اليه ابتغاه ومن سأله أعطاه ومن أعرض عنه ناداه]

[ الإمام عبد العزيز الدريني]

---

حكاية قرآنية

## التمتع بالطيبات

قال الله ـ تعالى ـ: «يأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا، ولاتتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين» [سورة البقرة: الآية ١٦٨]

جاءت هذه الآية الكريمة بعد محاورة يتبرأ فيها المتبوعون من اتباعهم، بعد أن رأى الجميع العذاب الذى لافكاك منه.

وقد ذكر بعض المفسرين، أن هذه الآية الكريمة، نزلت فى قوم حرموا على انفسهم بعض المطعومات التى احلها الله ـ تعالى ـ، على سبيل الزهد والتقشف.

والحلال: ما أذن الله فى تناوله من مطعومات أو مشروبات.

قال الإمام الرازى: وأصله من الحل الذى هو نقيض العقد، ومنه حل فلان بالمكان إذا نزل به. لأنه حل شد الارتحال للنزول.

ثم قال: واعلم أن الحرام قد يكون حراما لخبثه ـ فى ذاته ـ كالميتة والدم ولحم الخنزير، وقد يكون حراما لوصف عارض، كملك الغير إذا لم يأذن فى أكله. فحرمته لتعلق حق الغير به. فالحلال هو الخالى من هذين القيدين. والطيب: هو الشئ المستلذ المستطاب، الذى تقبل عليه النفوس الطاهرة، وتنبسط لتناوله، وإنما تنبسط النفوس الطاهرة، لتناول ما أحله الله تعالى

والمعنى: يأيها الناس لقد أباح الله لكم أن تأكلوا من كل ما تحويه الأرض من المطعومات التى احلها لكم، والتى تستلذها النفوس الكريمة، والقلوب الطاهرة. فتمتعوا بهذه الطيبات بدون سرف أو غرور، واشكروا الله ـ تعالى ـ على مارزقكم من نعم. ولقد أمر الله ـ تعالى ـ عباده فى كثير من الآيات القرآنية، ان يتمتعوا بما أحله لهم من طيبات، ومن ذلك قوله ـ سبحانه ـ «يأيها *الذين آمنوا كلوا من طيبات* ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون. إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه. إن الله غفور رحيم» [سورة *البقرة: الآيتان ١٧٢، ١٧٣*]

وقوله ـ عز وجل ـ «قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون» [الاعراف: ٣٢] ومن الاحاديث النبوية التى حضت على التمتع بالطيبات التى أحلها الله بدون تبذير، ما أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه عن عياض المجاشعى، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ذات يوم فى خطبته: «ألا إن ربى قد أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى فى يومى هذا. يقول الله ـ تعالى ـ «كل مال نحلته» ـ أى: منحته: لعبادى، فهو حلال. وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم، وإنهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بى مالم أنزل به سلطانا..»

وعن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال: تليت هذه الآية وهى قوله ـ تعالى ـ: «يأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا..» فقام سعد بن أبى وقاص فقال: يارسول الله: ادع الله أن يجعلنى مستجاب الدعوة. فقال له: ياسعد، أطب مطعمك تستجب دعوتك. *والذى نفسى بيده*: إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه، مايتقبل منه أربعين يوما. وأيما عبد نبت لحمه من حرام فالنار أولى به». والخلاصة: أنه لا ورع فى ترك المباح الذى احله الله، من حيث فيه متعة للنفس، وإنما الورع فى ترك الإكثار من تناول تلك المباحات، لأن الإكثار منها هو الذى قد يؤدى إلى الوقوع فيما نهى الله ـ تعالى ـ عنه.

فضيلة الدكتور
**محمد سيد طنطاوى**
مفتى الجمهورية

---

قضايا المرأة المسلمة فى رأى الشعراوى

## تعدد الزوجات

نعى الناعون على الإسلام أنه ليس منصفاً فى الإطار الذى وضعه للعلاقة الزوجية لا سيما من ناحية عدم جعله التعدد مباحا للمرأة مثلما قرر إباحته بالنسبة للرجل .. فهو لا يسمح للمرأة بأن تتزوج اكثر من رجل بينما أباح للرجل الزواج باكثر من امرأة، اثنتين وثلاث وأربع ...

فما هو القول الفصل فى هذه القضية الدقيقة المسلك ؟!

يجيب فضيلة الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد متولى الشعراوى فيقول

إن هذه القضية عولجت اجتماعياً وعولجت اقتصادياً، وعولجت صحياً، فلم يجدوا حلاً لها إلا ما قضى به الإسلام.

والحل المنطقى أن نقول للمرأة التى تعترض على هذا الحكم، هل أنت متزوجة أم غير متزوجة؟

الجواب: أن خمسا وتسعين فى المائة من المعترضات متزوجات. فنقول لها: لا رأى لك. لأنك متهمة فى إبداء الرأى فى هذا الموضوع لأنك لا تحبين الشريكة لك ولكن أخذ رأى من لم تتزوج ....

وتكون على الحياد ... تقول لها : ألا تريدين أن تكونى، أو ألا تكونين زوجة ثانية بدلا من ألا تكونين زوجة ؟ وسيكون الجواب حتما : أكون زوجة ثانية بدلاً من ألا أكون زوجة، والثالثة كذلك والرابعة كذلك.

ولو استقصينا آراء النساء اللاتى لم يتزوجن لما وجدنا واحدة منهن تقول على غير حكم الإسلام.

إذن فالرجل ليس ضد المرأة، والدين ليس ضد المرأة، وإنما المرأة هى التى ضد المرأة.

وأيضاً ففكرة التعدد منطقية وواقعية وفلسفية . فالفكرة تقول : لا يمكن أن يتعدد شئ على شئ إلا إذا كان المتعدد فائضاً، فإذا كان المتعدد فائضاً؛ فطبيعى أن يتعدد ... وهب أن جماعة دخلوا حجرة فيها عشرة كراسى، وهم عشرة، فكل واحد يجلس على كرسى، فإذا دخل العشرة فوجدوا اثنى عشر كرسياً، فإن واحداً يمكن أن يجلس على كرسى، ويتكئ على كرسى آخر، ولا يمكن أن يعدد لنفسه كرسيين إلا إذا كان هناك فائض.

إذن فالعدد لا يأتى إلا عن فائض، وهذه القضية خدمتها الإحصائيات الحديثة.

ولو استطاع واحد منا أن يقوم بإحصاء فى منطقة، لوجد نتيجة الإحصاء منطقية .

فإذا نظرنا إلى عالم التكاثر فى الكون، وعالم التكاثر نعرفه فى الإنسان، ونعرفه فى الحيوان، ونعرفه فى النبات.

وهذا التكاثر ينشأ من لقاء بين الموجب والسالب، أو بين الذكر والأنثى، فإذا ما نظرنا بالاستقراء إلى عدد الذكور وعدد الإناث، وجدنا دائما أن الإناث هن الكثيرات، والذكور محصورون فى عدد ليس بالكثير.

ولننظر إلى مزرعة نخيل، ونحصى عدد الإناث والذكور نجد أن الذكر مرة يكون واحداً، ومرة تكون اثنتين. لم يكن ثلاثة إلا عشرة فى المائة، وذلك لأن الذكر يخصب أكثر من أنثى، والأنثى لا تخصب من ذكرين.

وكذلك إذا ماجئنا بمائة بيضة، وفرخناها ثم أحصينا ما بها من ديوك وما بها من إناث، وجدنا أن عدد الإناث أكثر.

وكذلك الإنسان إناثه أكثر من ذكوره.

هذا إذا صرفنا النظر عما يطرأ على الذكورة من صدمات وأحداث وحروب. إذن فعنصر الرجل أقل من عنصر الأنثى فى كل عالم من عوالم التكاثر.

فإذا كان الأمر كذلك ولا تعدد إلا عن فائض فسنقول لمن يقول ضد الإسلام، ويعيب الإسلام: اعط كل ذكر أنثى، ثم ستجد للفائض عدداً، هذا العدد ما موقفه فى المجتمع ؟

إذن فالتعدد يمنع كارثة، ما دام لا فائض إلا بتعدد، فلابد أن تحل قضية ذلك التعدد، فشرع الإسلام أن يتزوج اثنتين أو ثلاثا أو أربعا.

أما إذا لم تعف الفائضة، فمع من يكون ميدانها؟

فالموقف الإسلامى إذن حل طبيعى فى حل ظاهر الفائض.

*كما أن التعدد مشروط أولا بالعدل الكامل* وهذا ليس فى استطاعة كل الناس

---

حقائق علمية من تراث المسلمين




يعرف علم الشفرة فى كتب التراث باسم *«التعمية»*، ويقصد به «الكتابة بقلم اصطلح عليه المرسل والمرسل إليه. لا يعرفه غيرهما ممن لعله يقف عليه»، وهو فى الإصطلاح الحديث يعنى «تحويل نص واضح الى نص آخر غير مفهوم بإستعمال طريقة محددة يستطيع من يعرفها أن يفهم النص».

وقد اكتسب علم الشفرة أهمية بالغة فى العالم الغربى منذ مطلع هذا القرن، سواء فى مجال العمليات الحربية، أو على مستوى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. فقد أصبح الحفاظ على المعلومات ضرورة أساسية تضمن الربح والنجاح فى ميادين الصناعة والتجارة والاتصالات وغيرها. كما كان لعلم الشفرة أكبر الأثر فى الكشف عن اللغات القديمة البائدة. ولذا فإنه يحظى بالرعاية والتطوير فى العصر الحاضر.

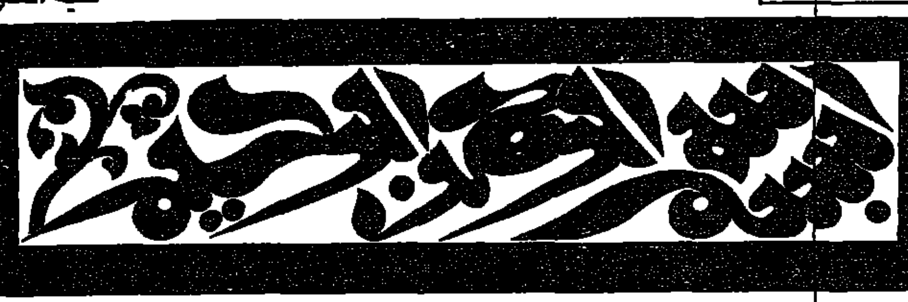
والباحث فى تراث الحضارة الإسلامية يجد العديد من المخطوطات التى تناولت علم الشفرة من زوايا مختلفة، وقد أحصى أحد الباحثين عددا لابأس به من هذه المخطوطات تشمل «رسالة الكندى فى علم التعمية واستخراج المعمى»، وهى أول رسالة عربية يعود تأليفها الى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى. وهناك أيضا كتاب «مفتاح الكنوز فى إيضاح المرموز» لابن الدريهم (٧٦٢هـ) الذى أثنى عليه أحد مؤرخى الغرب المعاصرين معترفا بأن العرب مارسوا «كسر الشفرة» (استخراج المعمى) قبل الغرب بمدة طويلة.

الرموز ومفاتيح قائمة أعمال أبرز علماء المسلمين فى مجال الشفرة وكسرها كتاب «حل الرموز ومفاتيح الكنوز» لجابر بن حيان، وكتاب «خصائص المعرفة فى المعميات» لاسعد بن مماتى، وكتاب «حل الرموز وبرء الاسقام فى كشف أصول اللغات والاقلام» لذى النون المصرى، وكتاب «إيضاح المبهم فى حل المترجم لابن الدريهم، وغير ذلك كثير.

وقد عرف علماء الحضارة الاسلامية عدة طرائق *للشفرة وكسرها*. لعل أبسطها طريقة القلب أو البعثرة، وتكون بتغيير مواقع حروف الرسالة وفق قاعدة معينة، كأن تبدل الأول من الكلمة بالآخر منها، مثل (رضوان ـ نضوار)، وطريقة الاستبدال وتقوم على أن يبدل بكل حرف حرف آخر أو رمز من خارج النص وفق قاعدة محددة، كأن يبدل الحرف بما قبله على ترتيب حروف المعجم، مثل (محمد ـ لجلج)، وطريقة التعمية بزيادة أو إسقاط حروف أو كلمات. وهناك طرق أخرى مركبة أكثر تعقيدا تشمل تعمية المعانى بالتورية، واستعمال الصفات الكمية أو الكيفية للحروف، واستعمال الكلمات المحتملة وغيرها . ولعل الكندى أول من قام بإحصاء الحروف فى الكلام المزيد لاستعمالها فى حل الشفرة (استخراج المعمى) وذلك اعتمادا على ماورد فى نص معين، فيكون الأول لأكثرها عددا والثانى للذى يليه، وهكذا تتوالى مراتب الحروف فى الاستعمال لتقابل بمراتب الرموز المستخدمة فى الرسالة المعماة. وتجدر الاشارة هنا الى أن مراتب الحروف تختلف باختلاف المادة اللغوية المحصاة، فمراتبها فى إحصاء حروف القرآن ـ وهو أسبق من إحصاء أهل التعمية لانه يعود الى عصر الصحابة رضوان الله عليهم ـ تختلف قليلا عن مراتبها فى إحصاء الكلام العادى لنصوص فيها المزيد والمجرد، ومراتبها فى كلا الاحصاءين تختلف عما هى عليه فى إحصاء الحروف إذا كانت مادة الاحصاء هى الجذور العربية لاشتمالها على الاصلى من الحروف دون الزائد ة . وقد توفر المسلمون على العناية بحل الشفرة على اساس علمى تلبية لدواع حضارية إبان استقرار الدولة الاسلامية واستبحار العمران ونشاط حركة الترجمة .

**أ.د. أحمد فؤاد باشا**
كلية العلوم ـ جامعة القاهرة

---




بسم الله الرحمن الرحيم للفنان سيد مصطفى مرجان وهو خطاط ومصور ومزخرف يطوع الخطوط العربية لتقنيات المواد المختلفة مثل النسيج والمعادن والخشب وقد استوحاها الفنان من الخط الثلث مع الخط الكوفى حيث طوع هذين الاسلوبين فى قالب جديد يعتمد على حرية التشكيل والمبالغة والحذف بحيث يستطيع المشاهد أن يرى فيها تشكيلا جماليا غير منقول أو مستنسخ من الأشكال المعروفة إلى جانب إضافة عناصر التوريق لملء الفراغ ولرفع القيمة الجمالية للكتابة الزخرفية.

**نجوى العشرى**

---

الله فى كتابات هؤلاء

د. مصطفى محمود

## الله .. جامع الكمالات وكامل الأوصاف

يقول الدكتور مصطفى محمود فى كتابه «الله»: الشمس تأفل.. والزهور تذبل.. والربيع ينتهى إلى خريف.. والصحة تنتهى إلى مرض. والحياة تنتهى إلى موت... والامبراطوريات تزدهر وتندثر.. والقارات يبتلعها المحيط .. والنجوم تنفجر فى سماء الكون وتختفى.. والله ليس من هذا العالم وإنما «متعال» عليه.. لايمكن لله أن يمرض أو يشيخ أو يموت، لا يصح أن نتصوره وهما باطلا مثل سائر الأشياء. فهو «متعال» على ذلك كله. العالم باطل، والله حق. العالم زائل، والله دائم. العالم متغير، والله ثابت. العالم سجين فى حدود الزمان والمكان، والله متعال على الزمان والمكان. لايمكن أن يقال أنه فوق أو تحت أو على يمين أو شمال، أو داخل أو خارج. ولأنه متعال على الزمان فإنه ليس له عمر وليس له بداية أو نهاية، وليس له ماض وحاضر ومستقبل.. وإنما هو حضور مطلق، وديمومة ابدية. ماثلة فى الغيب والشهادة على الدوام.

ولا يصح أن نقول عنه إنه ينمو أو يتطور أو يكبر أو يتضخم أو يزداد فى القوة أو يتكامل.. لأنه الكامل أبدا. ولأنه منزه عن الزمان والمكان.. فهو لا يتحرك ولا ينتقل، وإنما هو ساكن سكونا مطلقا.. صامد.. وكل ما حوله يضطرب.. نحن فى القيد (فى الزمان والمكان) ولكن الله فى الاطلاق (الأزل والأبد) ليس له مبتدأ ولامنتهى ولا حدود.

الله هو الواحد الأحد. والأحد غير الواحد فى المعنى. الاحد نفهم منه وحدة الفاعل رغم تعدد الأفعال وتنوعها.. فاعلها دائما أحد.. والأحدية هى صفة هذا الواحد. فهو احد. اى لا ينقسم ولا يتجزأ ولا يمكن أن يكون له بعض أو جزء أو ضد أو ند.. ولا يجوز عليه التعدد أو التناقض أو الازدياد.

جامع الكمالات وكامل الأوصاف

ويضيف الدكتور مصطفى محمود : الله هو الإسم المفرد.. وهو الإسم المطلسم الذى يشتمل فى داخله على جميع الأسماء والصفات والأفعال. جامع الكمالات وكامل الأوصاف. وهو الإسم العلم على الذات الإلهية المسربلة بالغيب. جميع الأسماء تنسب إليه فيقال إنها أسماء الله... ولا يصح أن نقول انها أسماء الصمد مثلا. لا تصح *الشهادة* إلا بأن نقول «لا إله إلا الله» ولا يجوز أن نقول «لا إله إلا الصبور» أو «لا إله إلا الغفار».. فهو وحده الإسم الأعظم الجامع.

ويجوز أن تكون لنا مشاركة فى باقى الأسماء فيقال عن الواحد منا إنه حليم أو كريم أو رحيم أو عظيم. ولكن لا يجوز لأحد أن يقول إنه الله.

ولاحظ المخلوق فى هذا الاسم.. فهو إسم علم على الخالق وحده وهو إسم قائم بذاته غير مشتق من شئ وغير قابل للتصريف. يقول القرآن الكريم «هل تعلم له سميا». أى هل تعلم من تسمى بالله غير الله. كل إسم له معنى واحد. وهذا الإسم الأعظم لا تتناهى معانيه. وهو اسم تنزه عن الأضداد.. فليس له ضد ولا ند.

فاذا نظرنا إلى حروفه وجدنا انه يبدأ بالألف. والألف هو استفتاح حروف المعجم. وهو أتم الحروف. والألف فى العدد واحد... والواحد هو استفتاح لجميع الأعداد وفيه إشارة لعمود التوحيد، ومن الواحد بالتجزئة نحصل على كل الأرقام. فإذا جئنا للحرف الثانى وجدنا اللام. وهى اشارة إلى لام الملك «لله».

«لله ما فى السموات والأرض». وهكذا يظل الإسم حافظا لمعناه بعد حذف الحرف الأول، فإذا حذفنا الحرف الثانى تبقى «له». «تبارك الذى له ملك السموات والأرض». وهى أيضا لام ملك ثانية تدلنا على نفس المعنى، فإذا حذفناها تبقى الهاء ننطقها «هو». «وهو» إشارة إلى محض الغيب وهو «ذات الله». «وهو» إسم من أسماء الله يهتف به *الذاكرون* فيقولون : ياهو ياهو. وهكذا يكشف لنا إسم «الله» عن كمال تكوينه.

فهو اسم كامل يدل على المعنى فى جملته، وفى أجزائه وفى حروفه ومهما سقط منه حرف بعد حرف يظل حافظا لمعناه فى النهاية

والذاكر يبدأ بذكر الله بلسانه نطقا ومقالا. ثم بقلبه إخلاصا واعتقادا، ثم بعمله طاعة وامتثالا. فإذا اكتملت معرفته لا يعود يرى إلا الله، فيصبح ذكره عيانا ويقينا ومشاهدة. فليس فى الدنيا سوى الله. الموجود هو الله وأفعاله ولا غير. وهو ينظر إلى نفسه على أنه فعل من افعال الله، كذلك إلى الآخرين. وبذلك يغيب عن نفسه باعتبارها ذاتا منفصلة، ولايرى فيها إلا فعلا من افعال الله. وكذلك كل ماحوله. فكل مايأتيه فإنما يأتيه من الله وبالله وكل مايجرى عليه فبأمر الله.

وهذه هى المعرفة عند العارف. يقول ابن عطاء الله السكندرى :

«المعرفة رؤية لا علم، وعين لا خبر، ومشاهدة لا وصف، وكشف لا حجاب، واحساس لا مجادلة». ويقصد بذلك هذا النوع من الرؤية وهو ألا ترى فيما ترى إلا الله وأفعاله، وما يجرى به قضاؤه. وهذا هو التوحيد حينما يصبح ناموس حياة. وهذه هى «لا إله إلا الله» حينما تصبح قلب المؤمن وروحه لا مجرد كلمة على لسانه.

**محمد ابراهيم**

---

العلاج الاسلامى للاضطرابات السلوكية

## الاطمئنان النفسى للوقاية من التوتر الانفعالى

تتجلى الصحة النفسية فى مدى *السيطرة على الانفعالات* خاصة تلك الانفعالات التى تستبد بصاحبها فتجعله مستهدفا للتوتر والقلق النفسى، الى جانب ماتحدثه من اضطرابات ينعكس أثرها على حالته الجسمية والعصبية والعقلية والسلوكية، ولقد عالج الاسلام من خلال آيات القرآن الكريم هذا الاستبداد الانفعالى الذى يتخذ اشكالا وأوضاعا وأحوالا تعترى بعض ضعاف النفوس، وينبهنا الاسلام بوصفه المنهج العلاجى للاضطرابات السلوكية الى مجموعة من الانفعالات التى تسيء الى أصحابها وتجعلها فريسة للصراع النفسى.

ويحدد الاسلام بوصفه منهجا علاجيا لكل التوترات النفسية أسس الاطمئنان النفسى من خلال التحكم فى الانفعالات التى تزعزع بعض الأفراد وتنال من مستوى اطمئنانهم النفسى وتستبد بتصرفاتهم فيقعون فى براثن المرض النفسى .

ويحدد القرآن الكريم من خلال آياته الموجهة هذه الانفعالات الضارة والتى تتمثل فى مجموعة من «المخاوف المرضية»، أو كما يطلق عليها علماء الصحة النفسية «الفوبيات» على الوجه الآتى:

● الخوف من الموت وكيفية السيطرة على هذا الانفعال:

هذا الانفعال المتمثل فى الخوف من «الموت» يعبر عن نفس مريضة، متشبثة بالحياة الدنيا مولعة بالماديات والحياة الفانية، فنرى أصحاب هذه النفس المريضة يهابون من مواقف الشجاعة ويتخاذلون عن التفاعل الخصب، ويتقاعسون عن العطاء والتضحية، وهنا ينبهنا القرآن الكريم إلى أن الذى يتشبث بهذه الحياة انما يحكم على نفسه بالخوف المرضى، اما الذى يؤمن بان الحياة الدنيا موقوتة، وأن النعيم الحقيقى فى الحياة الآخرة فهو الذى يحرص على الاطمئنان النفسى ويقدر قيمة الحياة الآخرة، ويؤمن بثواب الجنة وحسن المآب.

«وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون»

(الأنعام: ٣٢)

ويدفع الايمان بالآخرة وحياتها العظيمة وثوابها الباقى الى أن يتقدم المؤمن المسلم للذود عن وطنه مدافعا مستشهدا فى سبيل حق وطنه اذا اعتدى عليه عاد، فيبشر بالجنة شهيدا لانه يقاتل فى سبيل الله فى شجاعة واقدام لا يخاف الموت بل يفتح صدره الشجاع متمنيا الشهادة فى سبيل الحق والكرامة والشرف.

يقول الحق تعالى فى هؤلاء الشهداء الأبرار:

«فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما» (النساء : ٧٤)

● الخوف من قلة الرزق وتهديد الفقر:

وهناك الانفعال البغيض والذى يتمثل فى خوف بعض ذوى النفوس الضعيفة من قلة الرزق وشبح الفقر الذى يهددهم وينال من راحتهم واستقرارهم النفسى، ولو علم هؤلاء ان الرزق بيد الله سبحانه وتعالى، وان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وانه لا ينبغى ان نجعل مع الله شريكا فى الرزق، لانه سبحانه وتعالى ينبهنا من خلال آياته البينات لهذه الأمور فيقول عز من قائل:

«وفى السماء رزقكم وماتوعدون» (*الذاريات: ٢٢*)

«ومامن دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين» (هود: ٦)

«الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شئ عليم»

(العنكبوت: ٦٢)

«يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فانى تؤفكون»

(فاطر: ٣)

هكذا تعلمنا آيات القرآن الكريم ان الخوف من قلة الرزق أو الخوف من الفقر من *الانفعالات التى لا تليق* بالانسان الراقى والتى لا ينبغى الا تجعلنا نترك الرزق على أفراد، او أن نضعف أمامهم فنتصور انهم يعطون او يمنعون،فالرازق هو الله والعاطى هو الله، وعلى الانسان الصالح ان يعمل ابتغاء مرضاة الله ويترك أمور رزقه لله سبحانه وتعالى فهو الرزاق ذو القوة المتين.

● ضرورة السيطرة على الغضب والحمق فى التصرف:

ومن الانفعالات الضارة المعبرة عن اضطراب النفس انفعال الغضب تلك الذى يستبد بصاحبه فيجعله لا يستطيع ان يصدر احكاما صحيحة، بل يجعله مستعدا للاعتداء على الآخر من خلال ثورة غضبه، ومن هنا كان من الضرورى التحكم فى هذا الانفعال الغليظ الذى يدفع صاحبه الى تصرفات حمقاء يعتدى من خلالها على الآخر بدنيا ولفظيا وينبهنا الحق سبحانه وتعالى من خلال الآيات الكريمة الى ضرورة التحكم فى هذا الانفعال القطيع.

«ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم» (فصلت: ٤٣)

هكذا يكون التصرف الانسانى النبيل ذلك الذى يتجلى فى ضبط انفعال الغضب تساميا بما يحدثه من توترات، دافعا من خلال المودة والحب الى التفاهم والوصال السليم يقول الحق سبحانه وتعالى: «وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» (آل عمران: ١٣٣، ١٣٤)

هكذا يكون الاطمئنان النفسى من خلال العلاج الاسلامى للاستبداد الانفعالى متمثلا فى الخوف من الموت، والخوف من الفقر والعوز. ثم الاستسلام لانفعال الغضب ومايتنج عنه من تصرفات حمقاء تدفع صاحبها الى الاضطراب السلوكى وسوء التقدير، ولقد نبهنا الاسلام بوصفه الدين القيم الى ضرورة السيطرة على الانفعالات الغليظة والتى تهز كيان أصحابها فتدفعهم الى الخطأ وتحجب عنهم الرؤية الصحيحة للأمور وتمنعهم من الوصال الحميم.

د. يسرى عبد المحسن

**د. سيد صبحى**
الاستاذ بتربية عين شمس

---

من أدب النبوة

## الإخلاص

طوبى لمن جعل قلبه بستانا ـ يفوح بالمسك والريحان ـ لايحمل غلا لأحد ـ فالقلب المسلم يفوح دائما بعبيره وطيبه على من حوله ـ ولايمس احدا بسوء ـ ولا يحمل بين ثناياه ضغينة ـ ولامكيدة ـ لان الله قد ملأه نورا وحبا ـ فلا ينطق إلا حبا ـ ولايحمل إلا السلام والرضا ـ

وفى الحديث: «قد أفلح من أخلص قلبه للايمان ـ وجعل قلبه سليما ـ ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة ـ وخليقته مستقيمة.. *قد افلح ـ قد افلح ـ قد افلح* ـ

يبين لنا هذا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) حين قال:

«إن بدلاء أمتى لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولاصوم ولا صدقة ـ ولكن دخلوها برحمة الله ـ وسخاوة الأنفس ـ وسلامة الصدور..

ويحكى لنا أنس بن مالك *(رضى الله عنه)* فيقول:

كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: يطلع الآن عليكم ـ رجل من أهل الجنة ـ فطلع رجل من الأنصار تقطر لحيته من وضوئه ـ قد علق نعليه ـ بيده اليسرى ـ فلما كان الغد ـ قال النبى (صلى الله عليه وسلم) مثل ذلك ـ فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول فلما كان اليوم الثالث ـ قال النبى (صلى الله عليه وسلم) مثل مقالته أيضا ـ فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول ـ فلما قام النبى (صلى الله عليه وسلم) تبعه عبدالله بن عمرو ـ فقال له: ياأبتاه ـ إنى تشاجرت مع أبى ـ فأقسمت الا أدخل عليه ثلاث ليال ـ فإن أذنت لى أن أبيت عندك هذه الثلاث حتى تمضى ـ فقال الرجل: مرحبا ـ يقول عبدالله بن عمرو: نمت إلى جانبه طوال تلك الليالى ـ فلم أره يقوم من الليل يصلى ـ غير أنه إذا تقلب على فراشه ـ ذكر الله عز وجل ـ وكبر ـ حتى صلاة الفجر ـ يقوم ويصلى الفجر ـ ومكثت الليالى الثلاث دون أن أجد منه أكثر من ذلك ـ فقلت له: ياأبتاه ـ والله لم يكن بينى وبين أبى شحناء ـ ولكنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول عنك ثلاث مرات: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ـ فأردت أن أصحبك ـ فانظر ما عملك ـ فأقتدى بك ـ فلم أرك صنعت أكثر مما تصنع ـ فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

قال الرجل: ليس أكثر مما رأيت غير أننى لا أنام ـ وفى قلبى حقد لأحد من خلق الله ـ ولا أحمل حسدا لأحد على خير أعطاه الله إياه ـ

فقال عبدالله بن عمرو: هذه هى التى بلغت بك إلى هذه الدرجة فى الجنة ـ وبشرك بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

### إمساكية رمضان

| المدينة | افطار | فجر | المدينة | افطار | فجر |
|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٥.٤٣ | ٥.٠٨ | سوهاج | ٥,٤٤ | ٥,٠٣ |
| الإسكندرية | ٥.٤٧ | ٥.١٤ | قنا | ٥.٤٢ | ٥,٠١ |
| الإسماعيلية | ٥,٣٩ | ٥,٠٤ | مطروح | ٥.٥٨ | ٥,٢٤ |
| العريش | ٥.٣٢ | ٤.٥٨ | الغردقة | ٥.٣٦ | ٤,٥٧ |
| طنطا | ٥.٤٣ | ٥,٠٩ | الخارجة | ٥.٥٢ | ٥,١٠ |
| الفيوم | ٥,٤٦ | ٥,١٠ | السلوم | ٦,٠٦ | ٥,٣٣ |
| أسيوط | ٥,٤٧ | ٥,٠٧ | حلايب | ٥,٣٠ | ٥,٤٣ |

إعداد هيئة المساحة

---

مع الطبيب

## استعمال القطرة لايفطر الصائم

يجب على الانسان الا يغفل دوره فى الحفاظ على العين فى كل الاوقات والاحوال ومن الاخطاء الشائعة المتداولة كما يقول الدكتور هشام فوزى مدرس واستشارى جراحة العيون بطب الازهر اعتبار استعمال قطرة العين من المفطرات اثناء الصوم حيث ان *هذا* الاعتقاد الخاطىء قد يضطر المريض الى عدم استعمالها رغم ضرورتها مما يؤدى الى اصابته بضرر محقق فى عينيه ولعل هذا الاعتقاد الخاطىء يرجع الى الاستخدام الخاطىء لها حيث يحدث عند استعمال الانسان للقطرة بكمية تزيد على نقطة واحدة فى ملتحمة العين ان تتجمع هذه النقط فى القنوات الدمعية العلوية والسفلية بالجفون وينصح الدكتور هشام فوزى مرضى العيون خاصة اصحاب الحالات الحادة والمزمنة بضرورة استعمال *القطرة* فى اوقاتها وعدم وقف استعمالها طالما ان ذلك تم بالطريقة الصحيحة السابق ايضاحها حرصا على صحة المريض وسلامة عينيه.

اما بالنسبة لمشاهدة التليفزيون وهو مايكثر حدوثه فى شهر رمضان فينصح الدكتور هشام المرضى بعدم الجلوس لفترات طويلة مابين ٤ و ٦ ساعات يوميا مقسمة *وان* يكون جلوس المرضى المشاهدين على مسافة لاتقل عن ثلاثة امتار او اربعة اضعاف طول شاشة التليفزيون وتجنبا لتأثير الإشعاعات الضارة.

يخطئ فهم شخصية امتنا، من لا يعى حساسيتها المرهفة لروح الزمان وروح المكان.

وحديث رمضان اليوم، فى ذكرى بدر يأخذ موضعه في سياق المسيرة الحضارية للشخصية الإسلامية، قبل أن يلاحقه تغيير الحداثة الفجة، فيستبدل بيومه المشهود، السابع عشر من شهر رمضان المعظم للسنة الثانية للهجرة، شهر مارس سنة ٦٢٤ بالتقويم الرومانى لمولد المسيح عليه السلام ويئد فيه حس الزمان والمكان، مثلما استبدلنا بتاريخ يوم النصر، العاشر من رمضان يوم سادس أوكتافيوس، البديل الشائه الأصم، لتنوير حداثة بلهاء.

١٦

الشخصية الإسلامية فى مسيرتها الحضارية

# فى ذكرى بدر : روح الزمان وروح المكان

## د. بنت الشاطئ

يوم بدر اقترن به وعى الأمة وضميرها يوم النصرة المشهودة العاشر من شهر رمضان المعظم وكان يوم بدر من السنة الثانية للهجرة. استقبله المسلمون صائمين لأول مرة، إذ نزلت فريضة صيامه في النصف الثانى من شعبان المكرم قبله، كما نزلت فى نصف شعبان منه اية استجابة الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فحوله إلى القبلة التى يرضاها لامته «المسجد الحرام» عن القبلة التى كانوا عليها «بيت المقدس».

وفى تلك السنة الثانية للهجرة، نزلت شعائر الاحتفال بشهر رمضان: صياما ورياضة ومجاهدة، تكريما لشهر رمضان (الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

وفيها كان الإذن بالقتال للذين (اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله).

وكانت العرب تسميها سنة الإذن، بعد ان مضى العهد المكى كله لقى فيه المسلمون الأولون اضرى صنوف التعذيب والاضطهاد والحصار المنهك وفتنة الإسراء، دون ان يؤذن لهم فى قتال، تمحيصا لقلوبهم وامتحانا لصدق عقيدتهم وجوهر شخصيتهم. ثم كانت الهجرة الجماعية إيذانا بتحرك الدعوة الإسلامية إلى موقع جديد. بقدر ما كانت تجربة امتحان صعب: للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم فى مكة، وهى المهد والمولد، مغنى صباهم ومنزل الأهل والأحباب، مهوى افئدتهم ومثابة حجهم وقبلة امتهم، ما ودعها مهاجر منهم قط إلا وقلبه مثقل بالشجن.

وكأنما كان المصطفى عليه الصلاة والسلام يعبر عما يجدون، حين تمهل برهة ساعة خروجه من مكة مهاجرا فاطل من علية بدار صاحبه الصديق ابى بكر رضى الله عنه، يستوعب ربوع مكة بنظرة حزينة ويقول مودعا:

(والله إنك لأحب أرض الله إلى الله، وإنك لأحب أرض الله إلى، ولولا أن أهلك أخرجونى منك ما خرجت)

وعلى الرغم مما حفلت به الأيام الأولى فى دار الهجرة من مراسم المؤاخاة والترحيب وشواغل التنظيم للمجتمع الإسلامى فى دار هجرته، كانت وطأة الحنين ترهف حساسيتهم لتغير المناخ، وألم بكثير منهم سقم وأجهدتهم الحمى، وفى هذيانها كان المطوى من أشواقهم يغلبهم على وعى ما يهذون به، وتشهد السيدة عائشة أم المؤمنين من ذلك ما تحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضرع إلى الله داعيا:

(اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو اشد)، وفى وهج هذه المعاناة كانت تجربة الهجرة من احب أرض الله إلى الله وإلى رسوله وأمته، تصهر معدن شخصيتهم، بما يستقبلون من منازل لا يدرون موضع الغريب بها، وهم على يقين من إصرار قريش على مطاردتهم حيثما كانوا، وما نسى المسلمون قط مطاردة قريش للمسلمين فى هجرتهم الأولى إلى الحبشة وهى دار نصرانية، فهل يسكنون على أن يجد المهاجرون مأمنا فى يثرب عاصمة شمالى الحجاز، فى طريق رحلات قريش التجارية صيفا إلى الشام؟

●● الانصار كذلك كانت الهجرة تمحيصا لقلوبهم إذ يستقبلون هذه الهجرة الجماعية للمسلمين من دار المبعث، وقريش من ورائهم، وقد آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين هؤلاء المهاجرين وبين الانصار عرب يثرب المسلمين من الأوس والخزرج، وهم حديثو عهد بالإسلام، والله يعلم كيف تكون التجربة الواقعية لهذه المؤاخاة، بما تعنى بالضرورة من معاناة قريش بالعداوة والحرب، ولها السيادة على القبائل العربية بحكم منزلها فى مكة أم القرى، والحاضرة البيئية والاقتصادية والثقافية للعرب جميعا. وهاجس أشد إلحاحا على الانصار، من جهة يهود يثرب وماحولها شمالى الحجاز، قد رسخت وجودها الاقتصادى والسياسى على حساب الوجود الممزق لعرب يثرب، الأوس والخزرج بما أوقدت بينهم من نار العداوة والبغضاء فى حروب ضارية تواصلت على امتداد خمسة قرون قبل الإسلام، منذ طرات فلول منهم على اخصب منطقة بالحجاز، فرارا من وطأة الرومان الساحقة، فما اطمأن لهم مقام إلا وسعار الفتنة يهلك عرب يثرب، كل حرب تخلف فيهم ميراثها من الثارات والأحقاد. فهل يصبرون على هجرة الإسلام إلى يثرب منطقة نفوذهم، ومجال سيطرتهم على موارد الثروة والاحتكار، بحيث صارت الأرض الطيبة شمالى الحجاز شبه مستعمرة ليهود: لقد أعطاهم النبى صلى الله عليه وسلم، عقب قدومه إلى دار هجرته، عهده الموثق بالموادعة والأمان على أموالهم وأنفسهم وحرية عقيدتهم فى كتابه التاريخى إلى أهل المدينة، وقد علم الانصار من واقع محنتهم بيهود يثرب أن ليس لهم عهد إلا بما يحققون فى ظله من ماربهم، ولهم فى نفر من سادات احياء العرب اليثربية، حلفاء يواطئونهم على الكيد للإسلام فى دار هجرته. وحين علموا ببيعة العقبة الكبرى التى اذنت بحركة تحول الإسلام إلى يثرب، وهى وقتئذ تحتشد للثار من (يوم بعاث) وكان للأوس على الخزرج الذين اخذوا رهائن من يهود، يتقون بذلك تواطؤهم مع الأوس. واودعت الرهائن لدى كبير المنافقين «عبدالله بن ابى بن سلول الخزرجى»، فلما انتصر الأوس واليهود معهم، افتدى ابن سلول نفسه وماله بدفع رهائن اليهود إليهم، ومن يومها صار حليفهم الذى يسخرونه لقضاء ماربهم، وجاء الإسلام وقد اتفقوا على أن يتوجوه ملكا على عرب يثرب، حذرا من أن يؤخذوا على تخوف، وتغدو يثرب دار إسلام.

وفتحت يثرب بالقرآن، قبل الهجرة التاريخية بسنتين، إذ بعث النبى صلى الله عليه وسلم مع الفوج الأول من اصحاب بيعة العقبة اليثربيين صاحبه «مصعب بن عمير القرشى» رضى الله عنه يقرئهم القرآن ويفقههم فى الدين، فما مضى العام إلا وفى كل دار بها لدين الإسلام انتصار.

وفى الموسم قبل الهجرة بسنة، تمت بيعة العقبة الكبرى، لتستقبل يثرب فى السنة التالية هجرة النبى صلى الله عليه وسلم إليها، وليس فى الدنيا وقتئذ سواها، دار إسلام.

ومضى عام وبعض عام، والهجرة تصهر معدن الشخصية الإسلامية لتستصفى جند الكتيبة الأولى المؤهلين لرسالة الإسلام الحضارية، جهادا فى سبيل العقيدة، ودفاعا عن حرمات لا يحل أن تنتهك، وبذل الحياة فدية لشرف الإنسان.

مضى عام وبعض عام على الهجرة والإذن بالقتال، وقد صارت الهجرة سمة نبل وشرف للمهاجرين مابعده شرف، وقد استجاب الله تعالى لدعاء رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، فحبب إليهم دار هجرتهم واصطفى الانصار ليكونوا المثل والقدوة للمؤمنين فى كرم المواساة ونبل الفداء، ورضى الله تعالى عمن قال فى حقهم: (للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. أولئك هم الصادقون، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون» صدق الله العظيم.

واخرج «الحافظ ابو الفتح بن سيد الناس اليعمرى» فى سيرته الكبرى (عيون الأثر) حديث «انس بن مالك» رضى الله عنه، قال: قال المهاجرون يارسول الله، ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة فى قليل ولا احسن بذلا من كثير، كفونا المئونة وأشركونا فى المهنا حتى لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله. قال عليه الصلاة والسلام: (لا.. ما أثنيتم عليهم ودعوتم لهم).

واخرج معه من حديث «عبدالله بن عمر» رضى الله عنهما، قال: (لقد رأيتنا وما الرجل المسلم بأحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم).

وتستقبل دار الهجرة يوم بدر بهذه الصفوة من البدريين المهاجرين والانصار، مرهفة الحس بروح الزمان والمكان:

(ولينصرن الله من ينصره. إن الله لقوى عزيز) صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم
بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ
وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ
وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝

صدق الله العظيم

# مسابقة رمضان كريم

احتفظ بجميع النشرات حتى نهاية المسابقة

١٦

السؤال

محبة الله للمؤمنين

إنها من الحقوق التى وعد الله بها الذين يعملون الصالحات وفى الجزء (١٦) أشارت آية شريفة إلى ذلك الوعد. اكتب اسم السورة ورقم الآية

# رانيا علوانى تنافس السباحة الألمانية العظيمة فان ألمسيك

## هل تتوج البطلة المصرية على قمة سباقات الحرة؟


رانيا علوانى

رغم أنها لم تحقق أرقامها الشخصية في بطولة العالم للسباحة التي أقيمت في روما العام الماضي، مما عرضها للانتقادات. فقد عادت السباحة «رانيا علواني» لتؤكد إنها سباحة واعدة وأمل مصر في اللعبة، وذلك من خلال اشتراكها في سلسلة بطولات كأس العالم للأحواض الصغيرة (٢٥ مترا) .Short - Courese،

وبعد خمسة انتصارات حققتها «رانيا علواني» في ثلاث بطولات. نجد الآن أنها تتقدم على السباحة الألمانية العظيمة «فرانشيسكا فان ألمسيك»، في تصنيف السباحات ببطولة كأس العالم، وهذا بالنسبة لنوع السباحة الحرة.

ومن باريس بثت وكالة «رويتر» تقريرا مطولا عن السباحة المصرية، وذلك تحت عنوان «السباحة علواني تضع مصر على خريطة السباحة».

وجاء في التقرير أن رانيا «١٧ سنة» قد لا تنهي سلسلة بطولة كأس العالم بالفوز بالمركز الأول في تصنيف مسابقات الحرة، التي ستنتهي في مطلع الأسبوع القادم، لكنها منحت مصر خبرة غير مسبوقة في عالم السباحة القصيرة.

والواقع أن رانيا علواني لم تواجه الألمانية فان ألمسيك في البطولات السابقة، حيث تغيبت ألمسيك «١٦ سنة» وهي بطلة عالمية وأوليمبية، عن ثلاث بطولات. وقد بدأت أمس في مدينة «بالمو» بالسويد البطولة قبل الأخيرة وتنتهي اليوم. بينما تقام البطولة الأخيرة في مدينة جلسنكريشن بألمانيا يومي السبت والأحد القادمين.

وتشير وكالة «رويتر» في تقريرها إلى أن غياب السباحات الصينيات اللائي اكتسحن بطولة العالم في روما عن الاشتراك في سلسلة كأس العالم للأحواض الصغيرة، كان له بعض الأثر في ظهور أسماء جديدة في عالم السباحة مثل المصرية «رانيا» التي لم تستطع أن تتأهل لنهائي (ب) في بطولة روما العام الماضي. ولكن رانيا حققت نتائج قوية في باريس وشيفيلد، ففازت بسباقي ٥٠ و١٠٠ متر حرة بباريس، ثم فازت بسباق ٥٠ مترا حرة في شيفيلد، وحصلت على المركز الثاني في ٢٠٠ متر حرة، والمركز الثالث في ١٠٠ متر حرة في بطولة فنلندا.

وهذه الانتصارات التي حققتها رانيا علواني واجهت خلالها بعض السباحات اللامعات مثل الأمريكية «أمي غان دايكن» الحاصلة على ميدالية برونزية في بطولة العالم بسباق ٥٠ مترا وتعد رانيا أول سباحة في أفريقيا تلمع في سماء اللعبة على المستوى العالمي منذ نجاح السباح «جونتي سيكتره» من جنوب أفريقيا - في تحطيم الرقم القياسي لسباق ١٠٠ متر ظهر في عام ١٩٧٦.

وفي تصريح لها قالت رانيا: لقد كنت حريصة على تحقيق بعض النجاح في بطولة كأس العالم خلال هذا الشتاء.. وأنا مدينة بنجاحي إلى أبي الذي يساعدني من جميع الوجوه ويرافقني في كل رحلاتي.

ويقول الدكتور عمرو علواني والد رانيا: الآن بعد أن وصلت إلى المستوى الدولي فإنني سوف أبذل المستحيل حتى تستمر في تقدمها.

وقد تولى تدريب رانيا علواني مدربان مصريان في هذا الشتاء، إلا أنها تدربت في «سان أنطونيو» بولاية «تكساس» في أشهر الصيف خلال العامين الأخيرين، وهي تسعى للحصول على منحة دراسية في جامعة «هوسيتون» قبل دورة الألعاب الأوليمبية في «أتلانتا» عام ١٩٩٦.

ويذكر أن رانيا علواني تم اختيارها من قبل اللجنة الأوليمبية الدولية ومعها خمسة رياضيين مصريين آخرين للمساعدة في إعدادهم لدورة أتلانتا.

وينتهي تقرير وكالة رويتر بتصريح لرانيا علواني تقول فيه: لم تواجهني أية مشاكل منذ بدأت الاشتراك في منافسات السباحة بدورة الألعاب الأفريقية. وقد كان عمري وقتها «١٢ سنة». ولكن في هذه الأيام أضطر للتدريب مع السباحين الرجال لأن السباحات مستواهن أقل!



# هل يجدد الأهلى تعاقده مع هاريس عاما آخر؟!

هاريس

كتب - خالد عز الدين:

بعد أن أصبحت فرصة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي قوية للاحتفاظ بدرع الدوري الأم هذا الموسم (٩٥/٩٤) للعام الثاني على التوالي، حيث يتصدر الأهلي قائمة أندية المسابقة برصيد ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة لعبها الفريق حتى الآن، فإن فوز الأهلي بالدوري لاشك سيعزز موقف الآن هاريس المدير الفني للفريق، خاصة أن البطولة غابت عن الفريق لمدة ثلاث سنوات كاملة ابتداء من موسم (٩١/٩٠) وفي موسم (٩٣/٩٢) واحتفاظ الأهلي بالدوري سيجعل هاريس في موقف قوي، خاصة أن عقده مع النادي سينتهي مع نهاية شهر أغسطس المقبل حيث يتقاضى ٩ آلاف دولار راتبا شهريا بخلاف الإقامة والإعاشة في أحد الفنادق الكبرى.

وهناك اتجاه داخل الأهلي لتجديد عقد هاريس لمدة موسم واحد فقط يبدأ من عام (٩٦/٩٥) خاصة أنه حقق حتى الآن بطولتين للفريق، الأولى فوزه ببطولة الأندية الأفريقية للأندية أبطال الكؤوس، والثانية فوز الفريق ببطولة الدوري. ويرجع التفكير في تجديد التعاقد مع هاريس لعدة أسباب. أولها معرفته الدقيقة لجميع الأندية المصرية خاصة الأندية المنافسة له وهي الزمالك والإسماعيلي والاتحاد، وهو ما جعل هاريس يحتفظ بقمة الدوري منذ الأسابيع الأولى للدوري حتى الآن، كما أنه قام بتثبيت تشكيل الفريق منذ فترة، وثاني تلك الأسباب أنه من الصعب على لجنة الكرة بالأهلي البحث بعد انتهاء الموسم على مدير فني جديد خاصة أن رئيس النادي صالح سليم نفى أي مفاوضات يجريها الأهلي حاليا مع فايتسا الألماني، وأنه إذا تم التعاقد مع أي مدرب سيكون أمامه فترة كبيرة للتأقلم مع الفريق ومعرفة مستوى كل لاعب.

وقد امتثل هاريس تماما منذ بداية هذا الموسم لبعض التعليمات الخاصة من قبل لجنة الكرة بالأهلي. وكان آخرها عدم التحدث مع وسائل الإعلام المختلفة لتجنب المشاكل التي وقع فيها خلال الموسم الماضي.

كما أنه من المتوقع أن يتم الاستغناء مع نهاية هذا الموسم عن تابان سوتو الحارس الثالث في صفوف الفريق ليبقى في صفوف الأهلي فيلكس وحده بعد هروب جورج أرثر وعدم نيته العودة إلى صفوف الفريق من جديد.

ومن ناحية أخرى استأنف الفريق تدريباته أمس في الساعة الثانية ظهرا وشارك فيها جميع اللاعبين بمن فيهم الذين شاركوا في مباراة الإسماعيلي يوم الأحد، ويؤدي الأهلي مرانه الرئيسي اليوم «الأربعاء» استعدادا للقائه المهم مع المصري ببورسعيد ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٩ للدوري الممتاز، وعقب مران الخميس سيختار هاريس ١٧ لاعبا للسفر إلى بورسعيد للمبيت هناك استعدادا للمباراة.

## كلمة حق

حدثني الكابتن عبده صالح الوحش المحاضر الدولي بالفيفا والمدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد عودته من نيجيريا، حيث كان مكلفا بإعداد التقرير الفني للاتحاد عن نهائيات كاس الأمم الافريقية للشباب تحت ٢٠ سنة.

وكان للحديث محوران رئيسيان، أولهما يتعلق بالمستوى المذهل للفرق المشاركة في تلك النهائيات، التي تمثل (المستقبل القريب) للمنتخبات الافريقية الأولى.. (لاحظ أننا لم نتأهل لهذه النهائيات وخرجنا من التصفيات بالهزيمة أمام شباب بوروندي التي فازت عليها الكاميرون في النهائيات ٤/صفر).

ولأنني كنت قد حضرت مع الكابتن الوحش قبل عامين النهائيات السابقة لكاس افريقيا للشباب التي أقيمت في موريشيوس، مرافقا لمنتخب الشباب المصري الذي أبلى هناك بلاء حسنا بقيادة هاني مصطفى، وتابعت معه مباريات تلك البطولة، وانبهرنا معا بمستوى معظم الفرق المشاركة، فقد أخبرني الوحش مدللا على ما وصل إليه مستوى الفرق هذا العام من تقدم، قائلا ان المستوى قد فاق دورة موريشيوس بمراحل، سواء من حيث الأداء المهاري للاعبين والوعي الخططي للفرق والسرعة المذهلة في الهجمات المضادة والتحول للدفاع واللعب المباشر من لمسة واحدة.

أما عن الضغط والانقضاض الدفاعي والالتحام العنيف، فقد قال عنها بالنص: إن الاحتكاك بين اللاعبين كان (يطق شرار) ومع ذلك لا إصابات ولا وقوع ولا شكوى ولا «سلبطة»!

فأين نحن من هذا ولاعبونا يؤدون المباريات (بالشوكة والسكين) ومدربونا يخافون عليهم من (الهوا الطاير) ومع أقل لمسة تهيص المدرجات ويسقط اللاعب على الأرض يتلوى كمن أصابه مس من الجنون! بل أين نحن من هذا الإيقاع السريع الذي أصاب كل شيء عندنا حتى (الأغاني) لكنه أبدا لم يقترب من ملاعب الكرة!

ويواصل الوحش حديثه مدللا على مدى تقدم مستويات الأداء الفردية للاعبين الأفارقة الشباب. فيقول: إذا كنا نعتبر (......) هو أفضل وأخطر مهاجمي الكرة المصرية وأرفعهم مستوى، فإن هناك على الأقل ٣٠ مهاجما من فرق الشباب الافريقية في تلك البطولة يفوقونه في كل شيء.

وانتهينا إلى أننا في غيبوبة فعلا، وما لم نفق منها فورا على ثورة حقيقية في كل نظم وأساليب الإدارة والتدريب والتحكيم، فإن الصورة ستصبح مظلمة، ربما بأكثر مما يتصور أشد المتشائمين تشاؤما، ولن تجدي معها محاولات د. عمارة لصياغتها باللون الوردي!

وإلى الغد مع المحور الثاني من حديث الكابتن الوحش.

عصام عبدالمنعم

احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك:

# نرفض اللعب مع البلدية.. وندعو مجلس إدارة النادى لاتخاذ القرار المناسب!

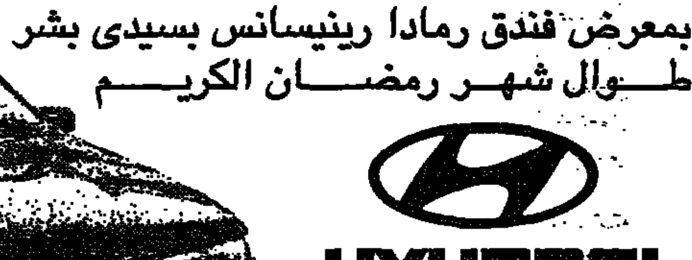
## لدينا حل واحد للخروج من هذه الأزمة.. وهو أن نلعب ليلا!

كتب - خالد فؤاد:

رفض احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك قرار لجنة المسابقات الأخير بعدم تأجيل مباراة الزمالك مع بلدية المحلة المؤجلة أصلا من الأسبوع السادس والمقرر إقامتها يوم الأحد ١٩ فبراير من الشهر الحالي، بعد أن رفض أعضاء الجهاز الفني بقيادة طه بصري المدير الفني وحسن شحاتة مدرب الفريق اداء هذه المباراة ظهر الأحد مهما كانت الأسباب. ودعو مجلس إدارة النادي لاجتماع طارئ لبحث هذا الموضوع.

وقال احمد مصطفى: إن قرار الجهاز الفني بعدم لعب المباراة سببه استحالة أن يلعب اللاعبون مباراة يوم الخميس القادم مع السويس ثم يحصلوا على راحة في اليوم التالي ليؤدوا الفريق مرانا واحدا صباح يوم السبت ليسافروا بعده إلى مدينة طنطا للمبيت ثم مقابلة فريق البلدية في الصباح التالي للعب المباراة المؤجلة ليتكرر نفس الشيء فيقابل الزمالك البلدية مرة أخرى يوم الخميس ٢٣ من نفس الشهر باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٩ من مسابقة الدوري العام. أي أن يلعب الزمالك ثلاث مباريات خلال اسبوع واحد. ولجنة المسابقات تدرك تمام أن اللاعبين صائمون، وهو ما سيؤثر على أدائهم بالسلب نتيجة الإرهاق والتعب من كثرة المباريات والتدريبات خلال هذه الفترة القصيرة.. وبالتالي سيؤثر هذا الإرهاق على اللاعبين الـ ٦ أعضاء المنتخب الأوليمبي المسافرين إلى اليابان.

واضاف أحمد مصطفى أنه تحدث كثيرا هو وحمادة إمام وكيل النادي مع اللواء الدهشوري رئيس الاتحاد (ووعد) بحل هذا الموضوع في أقرب فرصة، إلا أننا فوجئنا بقرارات لجنة المسابقات أمس الأول بعدم تأجيلها، ونرجو من رئيس الاتحاد أن يفي بوعده لي ولحمادة إمام ويقرر تأجيل مباراة الزمالك وبلدية المحلة خلال اجتماع لجنة الطوارئ لمجلس إدارة اتحاد كرة القدم بعد ظهر اليوم، مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية، لأنه من غير المعقول أن يلعب الزمالك ٦ مباريات خلال شهر رمضان وغيرنا لم يلعب سوى ٤ مباريات فقط بمعدل مباراة كل أسبوع.




احمد مصطفى

وأعلن أحمد مصطفى أن لديه حلا يضعه أمام لجنة الطوارئ بالاتحاد خلال اجتماعها اليوم، وهو أن يلعب الزمالك مباراة البلدية تحت الأضواء الكاشفة باستاد المحلة بدلا من اللعب نهارا واللاعبون صائمين، وقد أرسلنا هذا الطلب من قبل إلى نادي البلدية لكنهم رفضوا اللعب ليلا مع أن ملعب غزل المحلة مجهز للعب عليه ليلا لوجود أضواء كاشفة.. على أن يتقرر أن يلعب الزمالك جميع مبارياته خلال شهر رمضان تحت الأضواء الكاشفة. وبذلك نكون قد أوجدنا للجنة الطوارئ مخرجا حتى لا تتصاعد هذه المشكلة التي لا نجد لها أي معنى سوى تعنت لجنة المسابقات بقرارها، مع أن الزمالك وبلدية المحلة طالبا بتأجيل هذا اللقاء حرصا منهما على راحة اللاعبين الصائمين والمنتخب الأوليمبي.

وعلى صعيد آخر يؤدي الفريق مرانه الأخير ظهر اليوم بملعبه استعدادا للقائه غدا «الخميس» مع السويس باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع التاسع عشر من مسابقة الدوري العام، ويشارك في مران اليوم جميع اللاعبين على أن يدخلوا معسكرا مغلقا بأحد فنادق المهندسين للمبيت ليلة المباراة. وكان الفريق قد أدى أمس مرانه الأساسي وشاهده جمهور كبير أزر اللاعبين وبرز خلال المران خالد الغندور الذي من المحتمل أن يشارك في مباراة السويس لمدة نصف الساعة تمهيدا لاشتراكه في مباراة البلدية القادمة.



في بورسعيد:

# يريدون الفوز على الأهلى.. حلا لأزمة المصرى!

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

ترتيبات أمنية مشددة بدأت مبكرا في بورسعيد لاستضافة لقاء الأهلي للقائه المرتقب مع المصري يوم الجمعة القادم.. إشارات عاجلة أبرمتها أمن بورسعيد إلى الإسماعيلية.. والقاهرة لدعم قوات الأمن البورسعيدية.. ولا أجازات بين ضباط المدينة الكروية التي تغلي غضبا لاستمرار حالة اللامبالاة التي يواجه بها المحافظ ورئيس المجلس الأعلى للشباب أزمة النادي.. إن كانت ثمة مواجهة!! والأمن محق في توقعاته.. فالجماهير متحفزة ليس للأهلي وإنما لإدارة ناديها إذا أخفق الفريق في المباراة.. واللافت في تعقيبات المشجعين أنها اتسمت بمستوى عال من الوعي.. فهم يرفضون منطق المسئولين في المحافظة والنادي من أن فوز المصري بالمباراة قد يكون من المسكنات التي تكفي لتهدئة الغضب وتجميد الأوضاع المتدهورة على ما هي عليه لفترة قادمة.. يرفضون أيضا أسباب تردد المحافظ عن التغيير المنشود وأهم تلك الأسباب المرفوضة حرصه على الحياد السلبي بين الخصمين السياسيين - متولي وعبدالوهاب قوطة - وتفادي إغضابهما بتعيين ثالث كفؤ!! وترى الجماهير أن مثل هذه الحلول تهدر ما بقي في الساحة الرياضية من قيم ومثل ولا تعالج حالة الفوضى الإدارية داخل النادي وتوابعها خارجه وكان آخرها إجهاض محاولات عدد من اللاعبين بتحالف أو تواطؤ مع الإداريين وتهريب سجاد وفازات داخل سيارة الفريق عند رحيله إلى السويس.. واشتباكات مؤسفة أمام جماهير السويس ومسئوليها بين رئيس النادي وسكرتيره ورئيس رابطة المشجعين ونفر من المشجعين وامتداد تلك الاشتباكات بين عناصر أخرى من الجماهير والإداريين إلى أحد المقاهي الكبرى في بورسعيد في نفس الليلة.

لثانى مرة!

# غرامة ألف جنيه لعبدالجليل وإيقافه مباراتين

قرر جهاز الكرة بالأهلي توقيع غرامة مالية قدرها ١٠٠٠ جنيه على اللاعب محمد عبدالجليل وإيقافه مباراتين بسبب عدم حضوره من الإمارات العربية حتى الآن، بالرغم من انتهاء الاجازة المسموح له بها وهي ٤ أيام للمشاركة في دورة رمضانية هناك. وبهذا القرار يكون قد تم توقيع نفس العقوبة مرتين على عبدالجليل، الأولى بعد اعتدائه على أحد الصحفيين وكانت نفس العقوبة، والثانية لتأخره ليصل المجموع إلى تغريمه ٢٠٠٠ وإيقافه ٤ مباريات!

# فريق أسوان فى معسكر استعدادا للاتحاد السكندرى

اسوان - من موافق ابو النيل:

بعد هزيمة نادي أسوان على أرضه ١/صفر من فريق المقاولون العرب عقد مجلس ادارة نادي اسوان اجتماعا طارئا برئاسة المستشار مصطفى حمد رئيس النادي لبحث الموقف المتدهور الذي وصل اليه الفريق واستمع الى تقرير من رمضان السيد المدير الفني للفريق الذي أرجع الهزيمة الى حالة الاحباط التي أصابت لاعبيه بسبب تذيلهم لقائمة الدوري بالاضافة الى موقف جمهور اسوان الذي يستعجل الفوز في كل مباراة ويشجع الفرق الزائرة مما اصاب اللاعبين بحالة اكتئاب وطلب من مجلس الادارة مخاطبة الجمهور لتشجيع الفريق ومؤازرته، فالامل مازال قائما وكثير من الفرق تفوز بفضل تشجيع الجمهور.

وقد وافق مجلس الادارة على طلبات رمضان السيد في اقامة معسكر مغلق للفريق بالنادي استعدادا لمباراته مع فريق الاتحاد السكندري يوم الجمعة القادم في اطار مباريات الاسبوع التاسع عشر من مسابقة الدوري الممتاز. وقد تقرر إقامة المباراة الساعة الثانية بعد الظهر بعد اعتذار فريق الاتحاد عن إقامة المباراة مساء تحت الاضواء الكاشفة. وقال المستشار مصطفى حمد إن مجلس الادارة قد اتخذ قرارات تربوية غير معلنة نحو اثنين من اللاعبين - الأول لعدم الالتزام الخلقي والثاني لاحتكاكه مع الجمهور بعد مباراة المقاولون.

# مصرع زوجة مختنقة بغاز البوتاجاز داخل حمام شقتها

كتب : سمير حلمي

لقيت سيدة مصرعها مختنقة داخل حمام شقتها نتيجة لتسرب الغاز من السخان اثناء الاستحمام.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من زوج السيدة وتدعى عواطف فهمى جرجس «٣٩ سنة» بانه عاد لمسكنه بشارع سعد الجنايني بالمطرية وأثناء طرقه الباب لم يستجب له أحد وعندما فتحه شم رائحة غاز كثيفة تملأ الشقة وعثر على زوجته جثة هامدة ملقاة على ظهرها داخل حمام الشقة وامر العميد اسماعيل الشاعر بتشكيل فريق بحث قاده العميد عبدالجواد احمد لمعرفة ظروف وملابسات الحادث ودلت تحريات المقدم أمين عزالدين بان الوفاة حدثت نتيجة لتسرب الغاز من انبوبة سخان الحمام اثناء استحمام الزوجة التى كانت بمفردها داخل الشقة. استدعى الرائد عبدالعزيز خضر رئيس مباحث المطرية زوجها ويدعى ايليا فهيم (٦٥ سنة) والذى لم يتهم احدا وتم أخطار النيابة التى تولت التحقيق.

## تأجيل محاكمة سفاح المهندسين في قضية الدكتور أحمد شفيق

قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار حسن عمر تأجيل محاكمة احمد محمود حلمي سفاح المهندسين وزميله محمد عبدالكريم فى قضية السطو على فيلا الدكتور أحمد شفيق وذلك الى شهر ابريل القادم بسبب تخلف المجنى عليه وأفراد أسرته عن حضور الجلسة اكثر من مرة، كما قضت المحكمة بتغريم كل منهم ٥٠ جنيها.

## التحقيق مع رئيس جمعية بالقبة وأمين الصندوق لتلاعبهما فى أموال الجمعية

كتبت - إيمان خضير

تحقق نيابة حدائق القبة مع رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلى وأمين الصندوق بتهمة الاستيلاء على ١٤ ألف جنيه من اموال الجمعية.

وكان أحد اعضاء الجمعية واسمه حسنى محمد قد ابلغ عن وجود مخالفات مالية بجمعية تنمية المجتمع المحلى لاهالى حدائق القبة بلغت ٥ آلاف جنيه كاعمال صيانة وهمية واتهم أمين الصندوق ورئيس مجلس الإدارة بالاستيلاء على مال عام ... وفى التحقيق الذى باشره عماد عبدالرازق وكيل اول نيابة حدائق القبة باشراف ياسر عرفه رئيس النيابة تم استدعاء رئيس مجلس الادارة حيث قرر أن الدفاتر سليمة وانه ليس هناك اى تلاعب او مخالفات مالية وطلب تشكيل لجنة لمراجعة اعمال الجمعية. بينما قرر أمين الصندوق انه استقال قبل الابلاغ عن الواقعة بسنة وتم اخلاء طرفه من الجمعية ولاشأن له بها ويسأل فى ذلك رئيس مجلس ادارة الجمعية لانه هو الذى يتولى الصرف على أعمال الصيانة ومراجعة الحسابات.

امر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بتشكيل لجنة لفحص اعمال الجمعية بالكامل حيث تبين من خلال الفحص أنه تم صرف مبلغ ٧ الاف جنيه على أعمال الصيانة بدون مستندات كما تبين وجود عجز قدره ٧ الاف جنيه يخص أمين الصندوق وان الجمعية كانت تقوم بعمل ميزانية وهمية كل سنة لتسليمها الى وزارة الشئون الاجتماعية.

وجهت النيابة لأمين الصندوق ورئيس مجلس الادارة تهمة الاستيلاء على مال عام.

## حبس مدير إدارة تعليمية سابق بالجيزة لاتهامه بالنصب على راغبى السفر للخارج

كتب - محمد شمروخ:

القت مباحث الاموال العامة بمديرية أمن الجيزة القبض على مدير ادارة تعليمية سابق بجنوب الجيزة لاتهامه بالنصب على عدد من العمال الراغبين فى العمل بالخارج والاستيلاء منهم على مبالغ مالية كبيرة بعد إيهامهم بقدرته على الحاقهم بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى بدول الخليج العربى.

بدأ الكشف عن عمليات النصب التى قام بها المتهم عندما تقدم عدد من العمال والحرفيين ببلاغات الى العقيد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بأمن الجيزة بأن مدير ادارة البدرشين التعليمية سابقا - «٦٥ سنة» كان قد استولى منهم على مبالغ مالية بعد أن طلب جوازات سفرهم بحجة أنه قد يسر لهم فرصا للعمل بالدول العربية.

وفور إخطار العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة أمر بتتبع الموظف السابق والتأكد من صحة البلاغات حيث قاد المقدم حسام عبدالمنعم وكيل قسم الاموال العامة فريقا للبحث أسفرت تحرياته عن أن المتهم قد دأب على القيام بعمليات النصب على البسطاء من العمال والحرفيين وأنه يوهمهم باستخراج تأشيرات سفر من سفارات الدول العربية بنقل صور تأشيرات حقيقية على جوازات سفر ضحاياه باستخدام الة تصوير وانه يستولى على ٣ الاف جنيه من كل ضحية ثم يختفى وبعد استئذان النيابة تمت مراقبة المتهم وأعد الرائدان محمود السبيلي وضياء فاروق والنقيب شريف كرم كمينا له والقوا القبض عليه وعثر بمنزله بشارع الملك فيصل على عقود عمل مزورة منسوبة لعدة مؤسسات كبرى بدول الخليج وجوازات سفر الضحايا كما تبين انه كان قد سبق اتهامه فى قضية رشوة اثناء عمله السابق وبعرضه على النيابة أمرت بحبسه.

## عجوز وعاطل يشكلان عصابة لسرقة أرباب المعاشات بمكاتب البريد

كتب - خالد ابو العز:

ضبط عجوز (٧٠ سنة) شكل مع عاطل ٣٥ سنة عصابة لسرقة ارباب المعاشات بعد صرفها من مكاتب البريد المختلفة. حيث ينتهز العجوز خروج صاحب المعاش من مكتب البريد ويسرق المعاش منه ويلوذ بالهرب مستخدما دراجة بخارية يقودها العاطل وقد تمكن احد المجنى عليهم من الامساك به بعد أن سرق ثلاثمائة جنيه قيمة معاشه الشهرى وسلمه للشرطة .. وتولى التحقيق جورج انور جوارجى وكيل نيابة الشرابية باشراف محمود الطناحى رئيس النيابة وأمر بحبسه وضبط واحضار شريكه الهارب.

وكان المجنى عليه عبدالله عشرى سلامة «٧٥ سنة» قد فوجىء بعد خروجه من مكتب بريد إيديال بمنطقة الشرابية بعجوز يسرق معاشه ويحاول ركوب دراجة بخارية كانت تنتظره امام المكتب فاستغاث بالاهالى الذين تمكنوا من الامساك بالعجوز وبتفتيشه عثر على المبلغ المسروق بينما هرب شريكه العاطل بالدراجة البخارية .. تم اصطحاب المتهم الى العقيد عوف عبدالرحمن مامور قسم الشرابية الذى أمر بتحرير محضر له واخطار اللواء عادل بسيونى مساعد وزير الداخلية لقطاع الشمال حيث اعترف العجوز امامه بانه وراء سرقات ارباب المعاشات بهذا الاسلوب حيث يقف كل يوم امام احد مكاتب البريد ويستغل الزحام فى أوائل كل شهر ويسرق المعاشات.

## يقتل شقيقه بدس السم له على الإفطار بسبب خلافات بينهما على الميراث بالسويس

السويس - عمرو غنيمة:

تمكنت مباحث السويس من كشف غموض جريمة قتل بشعة حيث القى القبض على عامل بشركة السويس للاسمنت قتل شقيقه بدس السم له داخل دجاجة دعاه لتناولها معه على الافطار وتبين ان الدافع للقتل كان لخلافات بينهما على الميراث وشكه الدائم فى علاقته بزوجته، صرح بذلك اللواء محمود ياسين مدير أمن السويس. وكان العميد عصام الشيخ مدير مباحث السويس قد تلقى بلاغا من عامل يدعى ابو الحسن شعبان «٣٧ سنة» - بانه فور تناوله الافطار مع شقيقه ابراهيم شعبان «٣٢ سنة» - خفير بشركة مقاولات، فوجىء به يسقط على الارض ثم لم يلبث ان فارق الحياة. فامر باعداد فريق بحث قاده العقيد سيد الشافعى ضم الرائدين خالد عبد النعيم ومحمد شمس - وكشفت التحريات عن ان المبلغ كان على خلاف مع شقيقه المجنى عليه حول ميراث لهما ببنى سويف. وأنه يشك فى علاقة القتيل بزوجته. فاختمرت فكرة الانتقام فى راسه ودعاه لتناول الافطار فى منزله وأعد له دجاجة دس بها كمية من السم وما انتناولها المجنى عليه حتى سقط على الأرض فقام بخنقه للتاكد من مفارقته للحياة. ثم استدعى عمه للتاكيد على أن الوفاة طبيعية. وأبلغ الشرطة التى اكتشفت الامر بعد ان ظهرت عليه علاقات الاضطراب والارتباك أثناء التحقيق. فامر حسن عليان وكيل نيابة الاربعين بحبسه وتشريح جثة القتيل.

## المؤبد «للجوكر» مهرب المخدرات ضبط فى ٣ اكمنة بعد مطاردات مثيرة

كتب - حسين غانم:

اصدرت محكمة جنايات القاهرة فى جلستها المنعقدة برياسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلي المسلمي وامانة سر عصام عبد الفتاح بمعاقبة أحد مهربى المخدرات بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ١٠٠ الف جنيه بعد ان سقط فى قبضة اجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات محرزا كميات كبيرة من مخدر الهيروين امام فندق سميراميس بعد مطاردات مثيرة. وكانت المعلومات قد وردت الى اجهزة المكافحة على ان المهرب ذو باع طويل فى مجال عمليات جلب وتهريب المخدرات على مستوى البلاد واسمه محمد احمد ابراهيم الشهير «بالجوكر» اتفق على تسليم صفقة كبيرة من مخدر الهروين لأحد عملائه امام فندق سميراميس وبعد الحصول على اذن النيابة العامة قام رجال المكافحة بإعداد ثلاثة اكمنة على امتداد كورنيش النيل فى الوقت المحدد للضبط بناء على تعليمات اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير المكافحة: الاول قيادة الرائد زكريا الغمرى والثانى قيادة الرائد وليد السيسى والثالث النقيب محمد المنادى فى نفس الوقت تمتغطية المنطقة بوسائل التصال الحديثة لمراقبة المهرب الذى تم ضبطه متلبسا و يقوم بتسليم صفقة مخدر الهيروين لاحد عملائه من تجار المخدرات المعروفين واسمه عبد المنعم فهمى على عبد العال حيث اطبقت جميع الامكنة الثلاثة عليهما وبتفتيش المتهم الاول ضبط محرزا عدد ١٢ تذكرة هيروين عدا الصفقة الكبيرة من نفس المخدر التى تم الاتفاق عليها.

## وقف مسئول بوزارة الاقتصاد عن العمل لمباشرته الاستيراد والتصدير لحسابه الخاص

كتب - عبد الغفار رشدى:

قضت المحكمة التاديبية بوقف مسئول بقطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد عن العمل لمدة ستة شهور لتزويره بيانات استخراج البطاقة الاستيرادية بالنص غيبيا على انه لا يعمل بالحكومة أو القطاع العام، وأسس شركة تجارية باسمه، وشاركه فى هذا الخطأ موظف بسكرتارية قطاع التجارة الخارجية، أصدر الحكم المستشار الدكتور محمد عبد البديع رئيس المحكمة وعضوية المستشارين مجدى العجرودى وسعد مسعود.

وكانت النيابة الادارية قد احالت كلا من حسين عبد الله المسئول بقطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد ويسرى عبد الفتاح بسكرتارية القطاع الى المحكمة التاديبية حيث اثبت المتهم الاول بالاقرارات الخاصة باستخراج البطاقة الاستيرادية انه لايعمل فى الحكومة او القطاع وقد عاقبت المحكمة المتهم الاول بالوقف عن العمل لمدة ستة شهور والمتهم الثانى بالوقف عن العمل لمدة ٣ شهور مع حرمان كل منهما من نصف أجره.

## صرف ٣٢٥ ألف جنيه لمودعى السعد بالمنصورة

صرح المستشار عبد الله ندا مساعد المدعى الشتراكى ومدير ادارة الأموال بالجهاز بأن عمليات الصرف التى بدأت أمس لمودعى شركات السعد بفرع السنبلاوين بالمنصورة والذى يغطى جميع محافظات الوجه البحرى عدا الاسكندرية شهد اقبالا كبيرا من المودعين ووصل المبلغ الذى تم صرفه ٣٢٥ ألف جنيه نقدا وعينا حتى الثانية ظهر أمس .

## نجاة مأمور مركز العدوة من محاولة لاغتياله

المنيا - حجاج الحسيني: نجا مامور مركز شرطة العدوة من محاولة لاغتياله عندما قامت مجموعة من العناصر الارهابية بوضع عبوة ناسفة فى طريق سيارته من الاستراحة الى قسم الشرطة حيث انفجرت العبوة قبل مرور السيارة بمسافة قليلة. وقد تم أخطار المستشار عمر أحمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا بالحادث.



# السويس أكمل استعداداته للقاء الزمالك

## ٦٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بعد الفوز على المصرى

السويس :مكتب الاهرام - انهى فريق نادى منتخب السويس استعداداته للقاء الزمالك غدا فى الاسبوع الـ ١٩ من الدورى حيث يسافر الفريق اليوم للمبيت بالقاهرة استعدادا للقاء وكان الفريق قد أدى مرانه الاساسى امس باستاد السويس وسط حضور جماهيرى أزر الفريق بعد فوزه على المصرى والذى قرر بسببه المحاسب احمد هلال رئيس النادى صرف ٢٠٠ جنيه مكافأة إجادة لكل لاعب بخلاف ٤٠٠ جنيه مكافأة اللائحة كما تلقى النادى ٤٠ الف جنيه تبرعات من مستثمرى منطقة منف السياحية بالسخنة لدعم خزينة النادى. وقرر صلاح شلاضم رئيس شرف النادى صرف مكافآت تصل الى ٣ الاف جنيه للاعبين فى كل مباراة يحققون فيها الفوز خلال الاسابيع المتبقية من الدورى ومكافأة ضخمة فى حالة الحصول على مركز متقدم فى جدول المسابقة فى منطقة الامان.

ومن جهة اخرى فقد اصدر اللواء مصطفى صادق تعليماته بصرف ١٥ الف جنيه لدعم خزينة النادى كما يجرى اتصالات مع الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لدعم النادى ماديا بدفعة ثانية.

## وداعا جمال نظيم




ورحل عن دنيانا اللواء جمال نظيم رئيس مجلس ادارة نادى الرياضات البحرية فى الغردقة وسكرتير عام اتحاد صيد السمك فى مصر وأمين سر الاتحاد العربى لهذه الرياضة.

رحل عنا بعد أن اشرف على تنظيم البطولة الدولية الثانية لصيد الأسماك فى الغردقة وبعدها نقل الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى عقب الجهد الكبير الذى بذله من أجل نجاح هذه البطولة ... وظل بالمستشفى حتى فارق الحياة.

لقد كان للواء جمال نظيم الفضل الأول فى إنشاء اندية الرياضات البحرية فى مصر .. وعندما نجح فى الحصول على قطعة ارض بالغردقة ليؤسس عليها نادى الرياضات البحرية كان فى قمة السعادة لتحقيق حلمه وهو نائب لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمدة ١٨ سنة ومع مرور السنين اصبح نادى الرياضات البحرية فى مقدمة الأندية المصرية وتاسست من بعده اندية اخرى فى شرم الشيخ والعريش وبورسعيد.

وكان اللواء جمال نظيم مع استاذنا «نجيب المستكاوى» على راس من اهتموا برياضة صيد الأسماك فى مصر .. ونظموا لها المسابقات فى مدينة الغردقة حتى اصبح لها اتحاد مصرى ومع مرور السنين اصبح لها اتحاد عربى تم تشكيله لأول مرة منذ شهور ومازال فى ذاكرتى الجهود التى بذلها هو والفريق يوسف ابو طالب فى تشكيل هذا الاتحاد العربى .. وكم كان سعيدا بانه سوف ينظم اول بطولة عربية لصيد السمك ولكن الأجل لم يعطه هذه الفرصة لكى يتحقق هذا الحلم الجميل ورحل عن دنيانا لتظل اعماله باقية - رحمه الله وعوضنا فيه خيرا.

اسماعيل البقرى

## المنتخب الاوليمبى وسيبوا الرومانى يتعادلان سلبيا

تعادل المنتخب الاوليمبى لكرة القدم مع فريق سيبوا الرومانى بدون أهداف فى اللقاء الودى التجريبى الذى اقيم بين الفريقين امس بالمركز الاوليمبى بالمعادى جاءت المباراة متوسطة المستوى تبادل الفريقان السيطرة على مجرياتها وان كانت كفة الفريق المصرى هى الارجح واضاع مهاجموه العديد من الفرص السهلة التى لو أحسنوا استغلالها لخرج الفريق المصرى فائزا بالمباراة وعوض هزيمته السابقة امام الفريق الرومانى - وقد طرد الحكم اثنين من لاعبى مصر هما مدحت عبد الهادى للخشونة وياسر قناوى للإعاقة..



الشركة القابضة للتنمية الزراعية

ش . م . ق . م

# شركة شمال التحرير الزراعية

ش . م . ت . م

إنعقدت الجمعية العمومية للشركة برئاسة السيد المهندس/ محمد عبد الفتاح مديولى رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية ورئيس الجمعية العمومية لشركة شمال التحرير الزراعية وبحضور كل من :-

١ - السيد الأستاذ المحاسب/ فريد عبد الملك — وكيل أول الوزارة بالجهاز المركزى

٢ - السيد الأستاذ المحاسب/ أحمد عبد الرحمن القاضى — المدير العام بالجهاز المركزى

٣ - السيد الأستاذ المحاسب/ صبحى ابراهيم غنيم — مراقبا حسابات الشركة

٤ - السيد الأستاذ المحاسب/ حماد السيد شاهين — بالجهاز المركزى للمحاسبات

وقدم السيد المهندس/ فطا الله محمود فطا الله رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب تقريراً وافياً عن نشاط الشركة خلال العام المالى ٩٣/ ٩٤ وأوضح استمرار الشركة فى مسيرتها حيث حققت فائضاً قابل للتوزيع ١٠١٨٣ ألف جنيه

وبعد مناقشة تقرير السيد/ مراقب الحسابات عن الميزانية والعمليات الجارية قررت الجمعية العمومية اعتماد الميزانية والحسابات الختامية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٤م وصرف العلاوة الدورية للعاملين بواقع ١٠٠ ٪

### الميزانية العمومية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٤م

| ٩٤/٩٣ | البيان | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | البيان | ٩٣/٩٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨٥١٢ | أصول ثابتة | ٢٨١٠٧ | ٢٥٦٦٣ | راسمال | ٢٧٠٠٠ |
| ٢١٦ | مشروعات تحت التنفيذ | ٨٣٥٠ | ٤٢٨٢٩ | الاحتياطيات | ٣٢٩٠٢ |
| ١١٢٠٨ | المخزون | ١٢٩١٦ | ٦٤١٧ | المخصصات | ٨١١٢ |
| ٩٩٤ | استثمارات مالية | ٩٩٤ | ٢٠٩٥٠٤ | دائنون وحسابات دائنة | ١١٢٣٠٨ |
| ٢٠٩٨٧٧ | مدينون وحسابات مدينة | ١١٤٤٥٦ | | | |
| ٤٣٥٠٥ | نقدية بالبنك والصندوق | ١٥٤٩٩ | | | |
| ٢٨٤٤١٣ | | ١٨٠٣٢٢ | ٢٨٤٤١٣ | | ١٨٠٣٢٢ |

### حساب العمليات الجارية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٤م

| ٩٤/٩٣ | البيان | ٩٣/٩٢ | ٩٤/٩٣ | البيان | ٩٣/٩٢ |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤١٥ | الأجور | ١٤٢٢ | ٣٢٩٦٥ | ايرادات نشاط جارى | ٢٣٨٠١ |
| ١٢٨٦٦ | مستلزمات سلعية | ١٢٣١٢ | ٢١٨٢٣ | ايرادات تحويلية | ٢٥٩٢٧ |
| ٣٧٥٢ | مستلزمات خدمية | ٣٦٨٦ | | | |
| ٥٢٦٥ | مشتريات بغرض البيع | ٤٢٢٢ | | | |
| ٩١٢٢ | مصروفات تحويلية جارية | ٩٨٢٧ | | | |
| ١٢٨٥٨ | مصروفات تحويلية تخصيصية | ٥٠٥٥ | | | |
| ٩٢٢٧ | أرباح رأسمالية | ٨٦٥٦ | | | |
| ١٠١٨٣ | الفائض القابل للتوزيع | ٤٥٤٨ | | | |
| ٦٤٧٨٨ | | ٤٩٧٣٨ | ٦٤٧٨٨ | | ٤٩٧٣٨ |

المدير المالى
محاسب/ فادى عبد العليم متولى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
م.ز/ فطا الله محمود فطا الله

# الكهرباء والطاقة

يقدمها : أحمد هاشم

## فريق نادي الكهرباء للانزلاق يفوز بكأس مصر

استقبل المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة فريق الكهرباء للانزلاق الفائز بسباقات السرعة في بطولة كأس مصر التى اقيمت على ملاعب نادي محطة جنوب القاهرة. حضر اللقاء الدكتور نبيه العلقامي رئيس الاتحادين المصرى والإفريقي للعبة والمهندس عبدالمجيد رضوان رئيس منطقة القاهرة وقدم الدكتور نبيه العلقامي كاس الفريق الفائز ودرع الاتحاد للوزير الذى قرر مكافاة الفريق والمشرفين عليه وأصدر تعليمات بسرعة الانتهاء من ملعبي الانزلاق بنادي الكهرباء ونادي محطة شمال القاهرة وأوضح المهندس عبدالمجيد رضوان بان هذه الإنشاءات تاتى في إطار نشر لعبة الانزلاق تحت رعاية المهندس ماهر أباظة الذى يحرص على دعم الرياضة .

## تعيينات جديدة لكهربة الريف

اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أكبر حركة ترقيات بهيئة كهربة الريف شملت ترقية ٣٥٢ من العاملين بالهيئة منهم ٣٩ بالوظائف الهندسية و٣٢ للمالية و٣ للطبية و٢٦ للتنمية الإدارية و٧٤ للفنية و٦٦ للمكتبية و٨١ حرفية و٣١ خدمات معاونة.

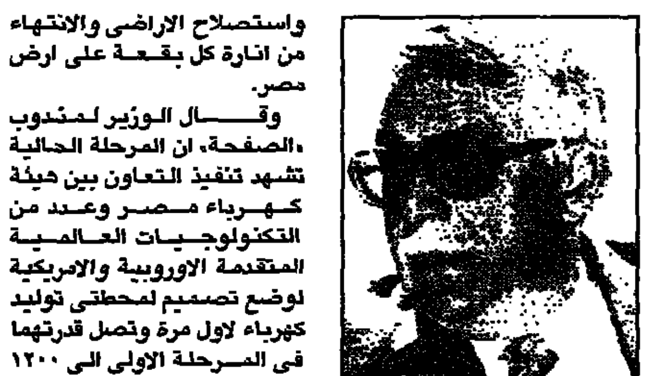
## كأس الإنتاج والدرع للشركات والهيئات المتميزة

كاس الإنتاج هذا العام، حصل عليه كل من هيئة الطاقة الذرية وهيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء.

كما تسلم الكاس ايضا المهندس مختار فاضل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة توزيع كهرباء البحيرة والمناطق الشمالية بعد فوز الشركة بالكاس لاول مرة نتيجة تفوقها وتميزها في أداء العمل لخدمة المشتركين في محافظات البحيرة والمنوفية ومرسى مطروح.

اما درع الإنتاج فقد تسلمه المهندس حسب الله ابو العلا رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة توزيع كهرباء شمال الصعيد الذى حصلت عليه لأول مرة ايضا بعد تميزها في اداء الخدمات للمشتركين في كل من محافظات أسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم وصفحة «الكهرباء والطاقة» تقول للهيئتين والشركتين «الف مبروك».

## وزير الكهرباء يعقد اجتماعا موسعا لمتابعة تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء الجديدة في الساحل الشمالي وسيناء



م . ماهر اباظة

من اجل متابعة البرامج الزمنية المتعلقة بتنفيذ مشروعات توليد الكهرباء الجديدة في الساحل الشمالي وسيناء وبحث الاستفادة منها في القيام بتصنيع حوالى ٤٠٪ من مهماتها في مشروعي توليد كهرباء سيدى كرير غرب الاسكندرية وعيون موسى بسيناء.

عقد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اجتماعا موسعا مع المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر، وخبراء الهيئة واستصلاح الاراضى والانتهاء من انارة كل بقعة على ارض مصر.

وقال الوزير لمندوب «الصفحة» ان المرحلة الحالية تشهد تنفيذ التعاون بين هيئة كهرباء مصر وعدد من التكنولوجيات العالمية المتقدمة الاوروبية والامريكية لوضع تصميم لمحطتى توليد كهرباء لاول مرة وتصل قدرتهما في المرحلة الاولى الى ١٢٠٠ ميجا/وات وأوضح الوزير ان برنامج التصنيع المحلي ادى الى تصنيع ٩٠٪ من شبكات

وصرح الوزير عقب الاجتماع ان قطاع الكهرباء قطع شوطا كبيرا في مجال التصنيع المحلى لانتاج المعدات والمهمات الكهربائية اللازمة لمشروعات شبكات نقل وتوزيع الطاقة لمواجهة حركة التحرر الاقتصادى والتعمير والتنمية ومحطات محولات الجهد العالي والمتوسط بالاضافة الى انه يؤدى الى دخول مصر في مجال التكنولوجيا العالمية لتصنيع محولات القوى ذات الجهد العالي والفائقة وفي مجالات تصنيع مهمات محطات التوليد .

## تصدير مهمات كهربائية بـ ٢٥ مليون جنيه لدول عربية وإفريقية خلال ٦ شهور

اعلن وزير الكهرباء والطاقة ان شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية نجحت في تصدير مهمات قيمتها حوالى ٢٥ مليون جنيه في الشهور الستة الاولى من العام المالي الحالي وذلك بعد توفير احتياجات السوق المحلية.

واضاف الوزير ان قطاع الكهرباء نجح في فتح اسواق الدول العربية والافريقية امام شركات الانشاءات والصناعات الكهربائية المصرية رغم المنافسة الكبيرة من جانب التكتلات الاقتصادية والاقليمية والعالمية وذلك في اطار فتح اسواق جديدة للمنتجات المصرية.

جاء ذلك عقب لقاء الوزير مع الدكتور يحيى غزالة رئيس شركة النصر لصناعة المحولات لمتابعة برامج التصدير والتسويق وتحسين جودة الانتاج والدراسات النهائية لتصنيع محولات الجهد ذات ٢٢٠ كيلو فولت والتى تصنع لاول مرة في مصر.

وأوضح الوزير ان شركات الانشاءات الكهربائية نجحت في الحصول على تنفيذ مشروعات كهربائية في الدول العربية في كل من اليمن وسلطنة عمان والكويت وليبيا والجزائر وذلك في اطار مناقصات عالمية شاركت فيها شركات اوروبية وامريكية وسعودية.

وفي مجال فتح الاسواق اوضح الوزير ان الجمهورية العربية السورية احتلت المرتبة الاولى ضمن الدول المستوردة للمهمات الكهربائية حيث تم تصدير ٧٥٠ محول توزيع لها قيمتها ١٧ مليون جنيه ويتم استخدامها في شبكات الجهد المتوسط والمنخفض.

كما تم تصدير محولات كهربائية مختلفة الجهود ومعدات توزيع الطاقة الى كل من كينيا والسودان واليمن والسعودية وانه تم وضع خطة مع شركة النصر للاستيراد والتصدير للمشاركة في المناقصات العالمية التى تطرح في الاسواق الافريقية خاصة في زيمبابوى وكينيا ونيجيريا وفي كل من باكستان وبنجلاديش كنقطة انطلاق نحو السوق الاسيوية.

## ماهر أباظة: قطاع الكهرباء ينجح في فتح أسواق بدول الخليج واليمن وليبيا والجزائر رغم المنافسة العالمية الشديدة

اعلن المهندس ماهر اباظة نجاح كنسورتيوم شركات الانشاءات كهروميكا وايلجيكت وهايبيليكو في الحصول على أمر إسناد انشاء خط كهربائي رئيسى جهد ٢٢٠ كيلوفولت بطول ٣٤٥ كيلومترا في الجزائر، وتوقيع العقد النهائى مع الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز بعد منافسة شديدة شملت الشركات الوطنية الجزائرية والعديد من الشركات الأوروبية، شاملة توريد حديد الأبراج المصرية وتنفيذ جميع الأعمال المدنية والتركيبات.

وأكد الوزير في هذا الإطار ان شركات المقاولات والانشاءات الكهربائية المصرية نجحت في تحقيق استراتيجية قطاع الكهرباء في مد نشاطها الى الدول العربية والافريقية بفضل اسعارها التنافسية في مواجهة الشركات العالمية المتخصصة واستخدامها لاحدث التكنولوجيات العالمية في مجالات التركيبات الميكانيكية وأوضح ان هذه الشركات نجحت في فتح أسواق لها بدول الخليج واليمن وليبيا والجزائر رغم المنافسة الكبيرة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع المهندسين اسماعيل العدل رئيس شركة كهروميكا وعزت حجاب رئيس شركة ايلجيكت ومحمد عمار رئيس شركة هايبيليكو لمتابعة البرامج الزمنية لتنفيذ هذه المشروعات وتذليل اى عقبات فنية في هذا المجال.

وأوضح الوزير ان شركة ايلجيكت تقوم بتنفيذ اكبر مشروع في جمهورية اليمن في مجال انشاء خطوط وشبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وذلك في اطار عقد بلغت قيمته ١٨ مليون دولار بالاضافة الى ٢٠ مليون ريال يمني ويتضمن كهربة ٢٥٠ قرية واقامة أربع محطات محولات كهربائية طاقة كل منها ٢٠ الف كيلوفولت، مع انشاء خطوط الربط بينها على مختلف الجهود.

بالاضافة الى الاتفاق مع وزارة الكهرباء اليمنية بصفة مبدئية على قيام الشركة المصرية باعادة تاهيل وتجديد وإصلاح محطات المحولات وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء التى أضيرت أخيرا.

كما أوضح الوزير ان شركة هايبيليكو المصرية تقوم حاليا بالتعاون مع الجانب العماني بتنفيذ اقامة شبكات كهربائية ومحطات توليد كهرباء ومحولات في سلطنة عمان.

وأعلن الوزير ضمن تصريحاته المهمة في هذا الشأن ان الشركات المصرية تقوم حاليا بتنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين مصر وليبيا ذات الجهد العالي سواء داخل الأراضى المصرية او الليبية دون الاستعانة باية خبرات أجنبية في اطار استراتيجية الوزارة التى تهدف الى قيام شركات المقاولات الكهربائية المصرية بالدخول في جميع المناقصات العالمية في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا خاصة بعد ان أصبحت هذه الشركات على مستوى عال من الكفاءة العالمية بالاضافة الى أن نسبة كبيرة من المعدات والمهمات الكهربائية يتم تصنيعها طبقا للمواصفات العالمية في الورش والمصانع المصرية المتخصصة.

## هيئة الطاقة الذرية تتسلم كأس الإنتاج لعام ٩٣ / ١٩٩٤



تسلم الاستاذ الدكتور/ هشام فؤاد محمد على رئيس مجلس أدارة هيئة الطاقة الذرية كأس الانتاج لعام ٩٣ / ٩٤ من الدكتور / عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وذلك خلال الاحتفال بعيد الانتاج والذى أقيم يوم الخميس الموافق ٩ / ٢ / ٩٥

وقد أستقبل العاملون بالهيئة هذا الخبر بسعادة بالغة ويأتى حصول هيئة الطاقة الذرية على كأس الانتاج لهذا العام تتويجا لما تقوم به الهيئة من نشاطات في المجالات البحثية والانتاجية منها:

### مجال الوقاية والأمان النووى

تتصدى الهيئة لاصدار التراخيص الخاصة بالمنشآت النووية والمصادر الاشعاعية والتخلص من النفايات المشعة.

- أقامت الهيئة شبكة الرصد الاشعاعى على مستوى الجمهورية إنتهت مرحلتها الاولى عام ١٩٩٢ وتغطى عند اكتمالها جميع المناطق المختارة في الجمهورية عام ١٩٩٥

### مجال خدمة المجتمع

- التعقيم الاشعاعى للمواد والمعدات الطبية القفازات الجراحية - خيوط الجراحة - القسطرة - زجاجات القطرة - الشاش - السرنجات ....
- الانذار المبكر في حالة الحوادث النووية والاشعاعية بأستخدام شبكة الرصد الاشعاعى.
- الكشف الاشعاعى على جميع الاغذية المستوردة بجميع منافذ الجمهورية قبل دخولها إلى الاراضى المصرية.
- إستخدام النظائر المشعة التى تنتجها الهيئة أو تستوردها من الخارج وتوزيعها على المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة والجامعات لاستخدامها في التشخيص والعلاج الطبى وفي مجال الزراعة والصناعة والبترول وتنمية الثروة الحيوانية
- الاستشارات العلمية والتكنولوجية في نقل التكنولوجيا الحديثة للصناعات المختلفة على مستوى الجمهورية

وبهذه المناسبة فإن جميع العاملين بهيئة الطاقة الذرية يعاهدون الله والوطن والرئيس / محمد حسنى مبارك على بذل المزيد من الجهد بتوجيهات السيد / الوزير المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ومتابعة السيد الاستاذ الدكتور / هشام فؤاد محمد على رئيس مجلس الإدارة

## الطاقة حول العالم

### في السعودية الاتفاق مع شركة عالمية لتنظيم معرض سنوى للطاقة

عقدت شركة معارض الظهران الدولية مؤخرا اتفاقا مع شركة «ايه تى اى» البريطانية التى تعد واحدة من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في اقامة معارض الطاقة حول العالم وذلك للمشاركة في اقامة معرض دولي للطاقة بالمملكة العربية السعودية ويعقد سنويا لمدة خمس سنوات وصرحت مصادر الشركة بان التوصل الى هذا الاتفاق تم وسط مناقشة حادة مع عدة شركات خليجية كانت تسعى للتوصل الى اتفاق مع شركة «ايه تى اى» لتنظيم سلسلة معارض للطاقة بالمنطقة

ويشارك في معارض الشركة حول العالم مئات الشركات العالمية التى تحرص على عرض منتجاتها وخدماتها في مجال البترول والطاقة والغاز

### في إيران أول سيدة تحصل على الدكتوراه في التكنولوجيا النووية

ذكرت مصادر صحفية في طهران ان سيدة ايرانية نجحت في الحصول على درجة الدكتوراه في التكنولوجيا النووية لتصبح بذلك أول امراة في البلاد تنال تلك الدرجة العلمية الرفيعة في هذا المجال

وقد ذكرت صحيفة ايران ان السيدة اسمها شهرة مهدى وهي أم لطفلين وحاصلة على درجة علمية في مجال اخطار الاشعاع النووى ونالت درجة الدكتوراه عن بحث قدمته عن تطوير جهازين لقياس مستويات الاشعاع في المنزل ومواقع العمل واضافت الصحيفة ان الجهازين في طريقهما للحصول على تسجيل البراءة الدولية.

### في لبنان تحديث شبكة الكهرباء التى دمرتها الحرب الأهلية

اقر البرلمان اللبناني في نهاية شهر ديسمبر الماضي مشروعا لتحديث شبكة الكهرباء بتكلفة تصل الى ١.٢ مليار دولار ويعد ذلك المشروع خطوة اولى من خطة حكومية تتكلف ١١.٣٨ مليار دولار لتحديث البنية الأساسية اللبنانية التى خربتها الحرب الأهلية.

### في تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقوم بترجمة ونشر مرجع رائد في مجال الخلايا الشمسية وتطبيقاتها

لمساعدة الباحث العربي في استيعاب وتوطين تلك التقنيات الحديثة في هذا المجال الهام قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نهاية العام الماضى بترجمة احد المراجع الرائدة في مجال الخلايا الشمسية وتطبيقاتها بعنوان «الخلايا الشمسية من المكونات الى الجهاز ومن الجهاز الى التطبيقات» تاليف السيدين أ. لوجس، ج.أ. روجس والذى صدر بالفرنسية ويبلغ عدد صفحاته الخمسمائة وينقسم الى جزءين .. الجزء الاول «من المكونات الى الخلية» ويتناول الاطوار الفيزيائية الاساسية والتى تتعلق بالتحويل الفوتوفولطى بدءا من دراسة اشباه الموصلات المسئولة عن امتصاص الاشعاع حتى دراسة الخلية الشمسية نفسها.. والجزء الثانى «من الخلية الى التطبيقات» ويتناول الخلية الشمسية من وجهة نظر المستعمل وكذلك المنظومات الفوتوفولطية مع ابراز المشاكل التى يطرحها ابتكار تلك الخلايا واستغلالها.

إعداد : م عادل اللقانى

## حلقة عمل لبحث تطبيق تجربة النمور الآسيوية بمصر

صرح السفير فاروق حلمى مدير ادارة التعاون الدولى للتنمية بوزارة الخارجية بان البرنامج الانمائى للامم المتحدة يعتزم اعداد تقرير خاص بانشاء الآليات المقترحة لتطبيق تجربة النمور الاسيوية فى مصر وذلك من خلال حلقة عمل يتم عقدها على مستوى عال فى نهاية مارس القادم ويشارك فيها كل من ممثلى الحكومة والقطاع الخاص كما سيحضرها رؤساء مجلس تنمية الانتاجية والتجارة بهونج كونج□

## ١٠٩.٥ مليار ليرة الناتج المحلى الاجمالى بسوريا

بلغ الناتج المحلى الاجمالى السورى نحو ١٠٩.٥ مليار ليرة فى عام ١٩٩٢ بعدما كان ٩٩.٨ مليار ليرة فى عام ١٩٩١.

وبلغ نصيب قطاع الزراعة فى الناتج المحلى الاجمالى ماقيمته ٢٠.٩ مليار ليرة يليه قطاع الصناعة والتعدين بقيمة ٣٣.٧ مليار ليرة ثم قطاع البناء والتشييد بقيمة ٢.٦ مليار ليرة يليه تجارة الجملة والمفرق ٢٠.١ مليار ليرة ثم النقل والمواصلات ١٠.٥ مليار ليرة ثم قطاع المال والتأمين باربعة مليارات يليه قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية بمليار و٦٠٥ ملايين ليرة ثم الخدمات الحكومية بقيمة ١٥.١ مليار ليرة□

# اقتصاديات عربية
# Arab ECONOMICS
صفحة متخصصة

## مستقبل الصناعة الخليجية فى مؤتمر بالبحرين

تنظم مجلة «سيد» مؤتمرا عن مستقبل الصناعة الخليجية فى العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من ١٤ الى ١٥ مارس القادم.

يناقش المؤتمر خلال جلساته الاربع تحديات الصناعة العالمية، مضمون الصناعة فى الخليج الفرص والتحديات والتصنيع فى الخليج وتمويل الصناعة بالبلدان الخليجية.

ويتناول المؤتمر الخصخصة فى الخليج والقوانين التى تحكم النشاط الصناعى فضلا عن التعرض لبرامج التصنيع فى بلدان البحرين والسعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والامارات.□

## غرفة عمان تعقد دورة فى تخطيط تنظيم العمل للمديرين

نظمت غرفة تجارة وصناعة عمان مؤخرا دورة تدريبية فى مجال تخطيط وتنظيم العمل للمديرين شارك فيها ٤٠ متدربا من المؤسسات العامة والخاصة بالسلطنة استهدفت الدورة اغناء خبرات المشاركين وتعميقها وصقل المهارات ذات الصلة بمجالات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة من خلال التعرف على أحدث الاساليب والمرتكزات العلمية والعملية فى هذه الموضوعات بهدف رفع مستوى الاداء وزيادة الفاعلية لدى المشاركين.□

## مؤشرات

### نظرات فى الواقع الاقتصادى

صدر للكاتب والاقتصادى المصرى طارق حجى مؤخرا كتاب بعنوان نظرات فى الواقع المصرى يتضمن بالتحليل من خلال ٨٠ مقالة جذور للعضلات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى فى حياتنا المعاصرة. ومن بين القضايا التى عالجها الكتاب قضية الاصلاح الاقتصادى والتى اكد فيها الكاتب بحسه الاقتصادى ان للاصلاح متطلبات لا سبيل لتحقيق النجاح بدونها، كما ان له محاذير لابد من الاحتياط لها .. اما اهم متطلبات الاصلاح الاقتصادى فانها اما متطلبات سياسية او متطلبات ادارية .. اما اهم المتطلبات السياسية للاصلاح الاقتصادى فقد اوجزه الكاتب فى وجود رؤية واضحة ومحددة المعالم لاخطاء الماضى ولاختياراته التى بسببها وصلنا لما وصلنا اليه، وهنا فلابد من الاعتراف بان الاختيارات الكبرى لعصر الخمسينات والستينات كانت خاطئة بمعنى ان تناولاتنا للزراعة والصناعة والادارة والاسكان والتعليم كانت تناولات خاطئة جعلت هذه المؤسسات تبلغ مابلغته فى اوائل الثمانينات من الاخفاق والارهاق والضعف وتبنى الانتاجية وكذلك جود رؤية واضحة ومحددة المعالم لاهدافنا المستقبلية ومانصبو لبلوغه وتحقيقه بمعنى ان علينا ان نحدد ـ كامة ـ اهداف تحركنا كما تحدد الشركات الكبرى واهدافها المستقبلية بشكل محدد وبعيد عن الشعارات الفضفاضة. وقد تكون اهدافنا المصرية المستقبلية ـ كمثال ـ خلق حركة تصنيع (وليس صناعة) نشطة تقوم على التعاون مع التكنولوجيا العالمية ورؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية كما قد تتضمن اهدافنا تحرير الزراعة المصرية من كل قيود الحقبة الاشتراكية بهدف الاكتفاء الذاتى ثم التوسع فى تصدير المنتجات الزراعية. كذلك قد يكون من اهدافنا الاستغلال الامثل لموقفنا الجغرافى بما يسمح لنا ان نكون ـ فى عدد من المجالات ـ مثل سنغافورة فى آسيا، واخيرا قد يكون من اهدافنا الوصول لعدد خمسة ملايين سائح سنويا خلال فترة محددة كعشر سنوات مع برنامج تفصيلى لكيفية تحقيق ذلك الهدف فضلا عن انه كلما تخلصنا من آثار الفكر المرتبطة بدور الدولة ابان حقبة الاقتصاد الموجه وكلما تخلصنا من نوعية الرجال الذين ينتمون فكريا وروحيا لتلك الحقبة، كان المناخ السياسى اكثر تشجيعا ومساندة لجهود الاصلاح الاقتصادى ولعملية التحرر والانتقال من اطار الاقتصاد الموجه الى اطار الاقتصاد الحر او اقتصاد السوق.

ويرى الكاتب انه من اكبر الاخطاء التى يقع فيها كثيرون فى واقعنا، وبالذات من بين المهتمين بحياتنا العامة والمشتغلين باصلاح اوجه الخلل فى حياتنا ولاسيما الاقتصادية والاجتماعية هو الاعتقاد بانه كما ان التطور الذى شهدته المجتمعات الغربية قد استلزم واستغرق عدة قرون، فإن تطور حياتنا ورقيها وبلوغها المستوى الذى يتطلع اليه كل محب لمصر وكل مشغول بامورها لابد وان يستغرق سنوات مماثلة عديدة. والبراهين على عدم صحة هذا النظر عديدة وكلها مستمدة من الواقع الحى المعاصر. فالنهضة اليابانية لم تبدأ ـ مع النهضة الاوروبية الغربية ـ منذ قرون ـ وانما منذ قرن واحد من الزمان اما التجارب الاسيوية الاخرى مثل سنغافورة فترجع الى ١٩٦٥ اما تجربة كوريا الجنوبية فلا ترجع الا لسنة ١٩٨٠، فمنذ عشر سنوات فقط كان نصيب الفرد الواحد من مجمل الدخل القومى فى كوريا الجنوبية مماثلا لنظيره فى مصر، اما اليوم فمتوسط دخل الفرد الواحد فى كوريا الجنوبية يعادل اكثر من سبعة اضعاف متوسط دخل الفرد الواحد فى مصر.

ولان المؤلف لم يكتف بمجرد التحليل وانما قدم تصورات فكرية وعملية كاملة وشاملة لحل تلك المعضلات ومن اشد اهمية تصوره ان احداث التطوير المنشود انما يستلزم وجود جنود جنودهم المديرون العصريون المزودون بالموهبة الادارية ولا وبعلوم الادارة الحديثة ثانيا (وهذه العلوم لاتقل فى اهميتها عن علوم الذرة والكيمياء وسائر علوم وتكنولوجيا العصر). ومن المؤكد ان هؤلاء المديرين لايمكن اكتشافهم إلا بطريقة وحيدة هى الطريق المتبعة فى الدول المتقدمة اقتصاديا والتى تتمثل فى التقاط المديرين الناجحين بالفعل فى اطار العمل الحر والادارة الاقتصادية.

وعندما تطرق الكاتب لموضوع القطاع الخاص خص حديثه بالقطاع الخاص الناضج والمتطور مثل كبريات الشركات العالمية والتى تدار بمعرفة النخبة الممتازة من المديرين الموهوبين ذو القدرات العالية ولاتدار بمعرفة حملة الاسهم، وهو وضع يختلف تماما عن وضع القطاع الخاص لدينا حيث لاتزال الشركات تدار عن طريق اصحابها، ومعظمهم هؤلاء تتوافر فيهم المواهب والقدرات الادارية التى تتحدث عنها ولكنها ضروريات المرحلة التى تمر بها، فتطور واستقرار الاقتصاد الحر كفيل بتحويل اصحاب هذه الشركات لحملة اسهم فى عملية ينتقل فيها القطاع الخاص من طوره البدائى العائلى الحالى الى طور ارقى تنفصل فيه الملكية عن الادارة كما هو الوضع فى كل الشركات العالمية الكبيرة التى لايتدخل اصحابها فى عملية ادارتها والتى توكل لمديرين تنفيذيين من اصحاب المواهب الادارية والتدريب والعلم والخبرة. وهكذا فإن مايحول ـ حقيقة ـ بيننا وبين بلوغ اهدافنا ليس هو نقص الامكانات المالية (فهذه بطبيعتها ثمرة العمل لا مقدمته) وانما تنقصنا الرؤية العامة الواضحة لاخطاء الماضى واهداف المستقبل ورؤية لا تشوبها شائبة من تلك السحب التى تجعلنا نجمع التناقض معا ونسير مكبلين بأحمال من الميسور علينا تركها وراءنا لنخفف من اعبائنا ولننطلق بحرية اكبر صوب مستقبل ابهر ـ كذلك ينقصنا نمو الادارك والتحقق والتيقن من موت افكار عديدة لم يعد لها دور فى الحياة فالادارة العصرية هى الوسيلة الوحيد لبلوغنا مانتشد من اهداف ومانتطلع اليه من غد افضل.□

أسامة سرايا

رئيس الهيئة العامة للتوحيد القياسى:

## مواصفات قياسية صناعية لتسهيل التبادل التجارى بين الدول العربية

حنان حلوى

د. يسرى الدقاق

اكد د. يسرى الدقاق رئيس الهيئة العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج انه يقع العبء الاكبر والمسئولية الاولى لتطبيق مواصفات ونظم الجودة على الادارة العليا للشركة او المصنع المنتج انه اذا ما اقتنعت ان تطبيق النظم هو فى مصلحة الشركة كما هو فى مصلحة العميل ستقوم بازالة كل العقبات التى تقف فى طريق تطبيقها للمواصفات.

واضاف انه يوجد فى مصر ٢٠ مكتبا استشاريا فى حالة الضرورة وفى حالة نقص توافر المتخصصين والخبرة داخل الشركة نفسها. وقال انه لابد ان يكون موجودا بالمصنع الحد الادنى لمواصفات ونظم الجودة والجدير بالذكر ان الشركات الحاصلة على شهادة الايزو فى مصر وعددها ١٠ شركات حصلت بالفعل على الشهادة بدون الاستعانة بالشركات الاستشارية واعتمدت على مجهودها الذاتى فقط حيث تقوم الادارة بتطبيق مواصفات الجودة ذاتيا وتدريب العامل على شروطها. وقال ان العمل جار حاليا على تطبيق نظم مواصفات الجودة بـ ٥٠ مصنعا فى جمهورية مصر العربية.

واشار للتعاون العربى فى مجال القياس حيث يوجد مواصفة عرض لكل سلعه وكل منتج تقوم الهيئة العربية للمواصفات القياسية مقرها المغرب التابعة للهيئة العربية للتنمية الصناعية وهى هيئة مستقلة مقرها الاردن بمتابعة المواصفات بالنسبة للسلع المتبادلة حرفيا بالاضافة الا انها تحاول اصدار مواصفات موحدة للمنتجات التى تهم الدول العربية لتسهيل عملية التبادل التجارى بين بعضها البعض وبما يتماشى مع متطلبات السوق العربية والسوق العالمية وهذه الهيئة تضم جميع الدول العربية التى لديها هيئة توحيد قياسى ومصر عضوه فى هذه الهيئة منذ انشائها.

والمح الى اهمية المواصفة بالنسبة للصناعة بصفة عامة وذلك للعائد الانتاجى من تطبيق المواصفات فهى لمصلحة المنتج قبل مصلحة المستهلك واذا لم يستطيع تطبيق هذه المواصفة ستصبح جودته اقل من المستوى المطلوب المنافسه ستصبح اقل لمنتجاته فى السوق وقال عن المشروعات الصناعية فى المانيا التى بلغت ٤٠٠ الف مشروع حصل على شهادات تطبيق الجودة منها ٤٠٠٠ مصنع فقط اى ١٪ فقط بالرغم من ان معظم الشركات الصناعية فى المانيا تطبق نظم المواصفات بدون السعى للحصول على الشهادة

لان الحصول على الشهادة يستلزم دفع تكاليف باهظة تتكلفها الشركة وحدها التى تريد التصدير الى سوق معينة تخضع الشهادة كأحد شروط التصدير اليها ومما يؤثر على العائد التصديرى. وهناك فى مصر ٣ مكاتب لتقديم هذه الشهادة بالفائدة بينما الهدف النهائى من تطبيق نظم المواصفات يعود على المصنع نفسه لما له من مزايا عديدة اما فى حالة السعى للحصول على الشهادة فعلى الشركات ان تتحمل تكاليفها دون ان يؤثر ذلك على المنتج. وقال انه بصفة عامة نظم تأكيد الجودة لابد ان تكون مطابقة لتأكيد الجودة للعملاء وليس بالشهادة التى تطلبها جهات معينة فالاجود هو الذى يفرض نفسه فى النهاية ان جاز هذا القول.□

## ١٠ دول عربية فى مؤتمر اعادة بناء المؤسسات العربية بالقاهرة

تنظم مؤسسة الخبراء العرب فى الهندسة والادارة «تيم» مؤتمرها السنوى الثامن عن اعادة بناء المؤسسات العربية «خطة عمل للمستقبل» خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ ابريل (نيسان) بالقاهرة.

د. حلمى سلام

وقال المدير العام د. حلمى سلام ان المؤتمر يهدف الى القاء الضوء على التحولات والتغيرات الجذرية المتلاحقة والشاملة فى العالم والتى انعكست بدورها على المؤسسات العربية الصناعية والسلعية والخدمية والحكومية بمختلف انواعها واشكالها واحجامها وكلها تواجه ضغوطا عديدة تتطلب اعادة تشكيل تلك المؤسسات بالصورة التى تزيد من فاعليتها فى التعامل فى اطار العالم الواسع والاسواق المفتوحة والعملاء الكونيين.

وذكر د. سلام رئيس المنتخب للاتحاد الدولى لمنظمات التدريب والتنمية ان المؤتمر سيناقش خطة عمل للمستقبل من خلال ثلاثة محاور رئيسية

وتوقع ان يشارك فى المؤتمر اكثر من ٥٠٠ مشارك يمثلون ٢٠٠ مؤسسة وشركة عربية فضلا عن وفد كبير من الاتحاد الدولى لمنظمات التدريب والتنمية.

ومن المقرر ان يشارك فى المؤتمر بلدان السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والاردن ولبنان وسوريا بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة □

## رأى خبير عربى

### ضرورة تهيئة مناخ الاستثمار لتوفير المزيد من فرص العمل

شهدت مصر مع بداية التسعينات تغيرا جذريا فى سياساتها الاقتصادية وماينبثق عنها من سياسات مالية ونقدية وتجارية. حيث اتسمت تلك المرحلة بتطبيق بعض سياسات الاصلاح الاقتصادى ممثلة اساسا فى بعض السياسات المالية والنقدية حيث هذه السياسات بمثابة الركيزة الاساسية لتأمين نجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادى كما انها تمثل المرحلة الاولى من الاصلاح. لقد تناولت هذه المرحلة مجموعة من الاجراءات لتحقيق التعاون الاقتصادى على المستوى الكلى الى جانب بعض الاصلاحات الاخرى فى مجال التطوير التنظيمى والادارى للقطاع العام.

وبالفعل تحققت منجزات ضخمة على الرغم من وجود بعض الانعكاسات السلبية لبعض هذه السياسات.

ومع ذلك مازالت هناك تحديات عديدة تواجه مسيرة التنمية فى مصر تتمثل اهمها فيما يلى

على المستوى المحلى:

ـ انخفاض الناتج القومى وضآلة معدلات الادخار والاستثمار

ـ ضآلة دور القطاع الخاص وتخلف معاملات سوق المال

ـ تفاقم مشاكل البطالة خاصة بين خريجى الجامعات وباقى المتعلمين

على المستوى الدولى ـ تضخم اعباء الدين الخارجى.

ـ ظهور تكتلات دولية جديدة تمثل احتكارات كبرى لها طموحاتها وقدراتها الملموسة فى معاملات التجارة الدولية.

ومن هنا تبرز اهمية وجود مناخ جذاب للاستثمار والانتاج وتنشيط معاملات سوق المال بما يدفع مسيرة الاصلاح الاقتصادى والتنمية فى مصر.

وبصفة عامة لايمكن الفصل بين مناخ الاستثمار وبين معاملات اسواق المال فالاول يهيىء البيئة الصالحة للتعامل بينما تتيح السوق تدفقات مالية مستمرة يتم من خلالها تحقيق التوازن للتمويل بين الطلب على الاموال ممثلا فى حجم الاستثمارات وبين العرض من الاموال ممثلا فى حجم الاموال او المدخرات المتاحة لتمويل هذا الاستثمار. إن العناصر الجاذبة للاستثمار وكذا مختلف العوامل المعوقة للاستثمار تمثل اهم التحديات التى تواجهها مصر خلال المرحلة القادمة بغية تأمين مسيرة التنمية والاصلاح الاقتصادى فى مصر خاصة اذا ماتم مصاحبة ذلك ببعض القرارات المصيرية او الفعالة والتى تساهم فى دفع تلك المسيرة وتحقيق الاهداف الطموحة للتنمية فى مصر وفى ضوء ماسبق يمكن تحديد مداخل مواجهة تحديات الاستثمار والتنمية فى مصر خلال المرحلة المقبلة كمايلى:

اولا تشجيع القطاع الخاص على المشاركة باستمرار وفعالية فى دفع مسيرة التنمية باقامة شركات مساهمة كبرى لتتولى مسئولية تنمية وتعمير المجتمعات العمرانية الجديدة، والمناطق الصناعية والمناطق الحرة، مع السماح للقطاع الخاص بادارتها فى خدمة أهداف وبرامج إنجاز معينة مع منح مثل هذه الشركات بعض الحوافز الضريبية.

ثانيا: تنشيط معاملات سوق المال فى مصر من خلال

ثالثا: إعداد القيادات والكوادر الفنية اللازمة لإدارة التنمية: وذلك بما يؤمن الانطلاق بمسيرة الإصلاح الاقتصادى ومواكبة التطور التكنولوجى فى معظم دول اوروبا وآسيا خاصة أن القيادات المطلوبة فى المرحلة المقبلة لابد أن تتوافر لديها القدرة والمرونة لتتعامل بفعالية مع مختلف التغيرات التكنولوجية والاقتصادية على المستوى الدولى والإقليمى، خاصة فى ضوء اتجاهات عالمية لتطبيق معايير الجودة الشاملة وما قد يصاحبها من تحديات. وبالتالى فإن تحقيق التنمية المأمولة ودفع مسيرة الإصلاح الاقتصادى فى مصر، خاصة فى ضوء تحديات المستقبل لابد أن ترتكز على ثلاثة محاور اساسية هى:

أولا: تهيئة مناخ مناسب للاستثمار والإنتاج تتعاظم فيه العوائد وتتوافر فيه فرص العمل خاصة للشباب وتنمى من خلاله قدرات الإبداع والابتكار.

ثانيا: تعبئة وتنمية المدخرات الوطنية والأجنبية للاستثمار فى مصر مع تشجيع المشاركة العينية للمواطنين من خلال تنشيط سوق المال بما يؤمن استثمار رؤوس الأموال الوطنية وجذب رؤوس الأموال الأجنبية للمشاركة فى الاستثمار بما يدعم القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى إزاء السوق العالمية من خلال زيادة الإنتاج وتحسين الجودة وفتح فرص عمل جديدة للاستمرار.

ثالثا: تنمية العنصر البشرى من خلال سياسات تعليمية وتدريبية متطورة تستهدف أساسا تخريج قيادات واعية إداريا وتكنولوجيا تستطيع أن تتولى مسئولية إدارة مسيرة الإصلاح الاقتصادى والتنمية بالنجاح المأمول وتعبر بنا بحور الخطر التى تموج بتحديات عديدة تستلزم بالضرورة التعامل معها بالحكمة والمرونة والقدرة على تحدى الخطر فى حينه والانطلاق بنجاح واستمرار لصالح أبنائنا وأجيالنا القادمة□

د. حسن حسنى
نائب رئيس اكاديمية السادات

## أول بنك روسى فى البحرين

افتتح فى المنامة هذا الأسبوع بنك «ميتشوم» الروسى، وهو أول بنك روسى يفتتح فى الوطن العربى. وأشار مدير للكتب الإعلامى البحرينى سلمان صالح تقى إلى أن هذا البنك يعتبر من أهم وأنشط البنوك الروسية، وواحداً من أفضل البنوك التجارية فى موسكو. وقد أرجع سلمان صالح تقى اختيار البنك للبحرين لأنها تتمتع بمركز مالى وتجارى معروف فى المنطقة. إضافة إلى موقع البحرين الاستراتيجى والسمعة العالمية الطيبة التى تتحلى بها البحرين فى مجال الاقتصاد والمال. ومن جهة أخرى يزور البحرين خلال الأيام القادمة وفد تجارى ومصرفى روسى لبحث التعاون الاقتصادى والمالى بين رجال الأعمال فى البلدين. يذكر أن البحرين تعتبر من أهم وأكبر مراكز جذب الاستثمارات الأجنبية فى دول مجلس التعاون الخليجى، نظرا لما تمتلكه من مقومات وتسهيلات وبنى أساسية وفيرة فى مجال الصناعة. وأشار مدير المكتب الإعلامى البحرينى بالقاهرة سلمان صالح تقى إلى أن البحرين هى أول دولة خليجية تتوسع فى صناعة الألومنيوم وفى الصناعات المصرفية، هذا إلى جانب قدرة المؤسسات بها على تحقيق عائدات مرتفعة لمختلف أنواع ومنتجات للمستثمرين الأجانب.□

## دول المغرب العربى تقطف ثمار الاصلاح الاقتصادى

### محاذير من تبعية اكبر للسوق الاوروبية

عاطف عبدالله

يثير النزاع المحتد بين الاسلاميين والنظام الحاكم فى الجزائر مخاوف الدولتين للجاورتين المغرب وتونس من انتشار الاضطرابات، وهذه الدول المغاربية الثلاث تقوم حاليا بعملية تحرير اقتصادى تمكن هذه الدول على المدى الطويل من المنافسة الفعالة فى الاسواق العالمية وتخفيف المشاكل الاجتماعية الداخلية وبالتالى قطع الروافد المغذية للتطرف.

ففى الجزائر بدأت الحكومة فى ابريل بمساندة من صندوق النقد الدولى برنامجا توطينيا يشتمل على تخفيض العملة المحلية بنسبة ٤٠٪ ورفع معدل الفائدة وزيادة الاسعار، وقد دعا الامل فى مقدرة احسن لدفع للمانحين الماليين الى تقديم تمويلات جديدة، ومن الممكن ان يزدهر الاقتصاد فى نهاية هذا القرن عندما يزداد الريع من التصدير زيادة عالية بفضل الاستثمارات الدولية فى قطاع النفط والغاز والسيطرة على خدمة المديونية والتخلص تدريجيا من التبعية الكاملة للنفط الغاز بفضل الاصلاحات فى القطاع العام ذى العجوزات الكبيرة وقال التقرير الالمانى التعاون مع العالم العربى انه بعد تأجيل «نادى باريس» للدول الدائنة فى شهر يونيو ٥.٣ مليار دولار من ديون الجزائر (الديون الاجمالية تبلغ ٢٤ مليار دولار) شرعت الحكومة الجزائرية فى التفاوض مع البنك الدولى حول قرض لتمويل القطاع الخاص ـ وفى نفس الوقت يوجد تقدم جيد فى المحادثات الثنائية لجدولة الديون. وهكذا فان الجزائر تحصل على استراحة مالية تستفيد منها لزيادة الاستيرادات من اجل اعطاء الاقتصاد المتوعك قوة دافعة جديدة. وتتوقع الجهات الرسمية ان يصل معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى لعام ١٩٩٤ الى نسبة ٣٪ ولعام ١٩٩٥ نسبة ٦٪ (١٩٩٣: ناقص ٢٪)

وخاصة بسبب زيادة الانتاجية فى الصناعة وزيادة اعمال البناء والتشييد.

اما فى المغرب فقد عين الملك الحسن فى شهر يوليو مراد شريف وزيرا جديدا للمالية ليؤكد تصميمه على دفع الاصلاحات الاقتصادية وعملية التخصيص فى كل القطاعات (بما فى ذلك قطاع الخدمات العام) الى الامام. وتفيد الاحصائيات الرسمية الاخيرة الى زيادة قوية فى الاستثمارات الاجنبية (ففرنسا تقع فى المقدمة) وانخفاض فى عجز الميزانية وفى نفس الوقت تراجع فى السياحة وتحويلات العمال المغاربة. ولكى يمكن الوصول الى الهدف الذى اعلنه الملك بوقف عجز الميزانية عند حد ١.٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى فان على الحكومة الحصول حتى نهاية هذا العام على ٣٠٠ مليون دولار من عملية التخصيص، اما تونس فان لديها مشاكل اجتماعية اقل. وقد اتصفت بعض مؤشرات التطور الاقتصادى فى النصف الاول من هذا العام بالايجابية، اذ ارتفعت الصادرات بنسبة ١٨.٨٪ وتحويلات العمال التونسيين بنسبة ١٨٪ وبقيت خدمة الديون والتضخم تحت السيطرة ومع ذلك فان عجز الميزانية لايزال مرتفعا نسبيا ويبلغ ٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى. على وجه العموم ابت الاصلاحات التى بدأت فى عام ١٩٨٦ الى تطوير اقتصاد يتصف بالحيوية والتوجه الى الخارج لدرجة ان صندوق النقد الدولى يقدم تونس كمثال للنجاح، وقد بدت جاذبية دول المغرب واضحة فى الآونة الاخيرة عندما استطاعت تونس الحصول على قرض كبير من سوق المال اليابانية وبينما يتمنى الاقتصاديون نجاح التحرير الاقتصادى فانهم يحذرون فى نفس الوقت من تبعية اكبر للسوق الاوروبية نظرا لان ٧٠٪ من التجارة تجرى مع الاتحاد الاوروبى□





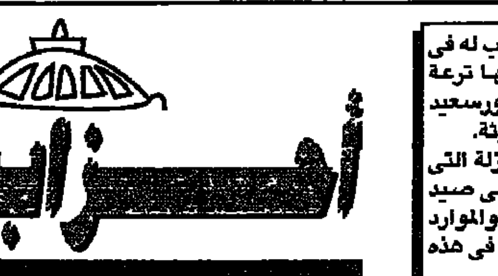


## حافظة الاستجوابات

الرفاعي حمادة نائب بورسعيد الشعبي قدم اول استجواب له في هذه الدورة.. حول واقعة «التلوث» الخطيرة التي منيت بها ترعة بورسعيد ، الامر الذي اصبح معه محتما ان يشرب شعب بورسعيد كله - اغنياؤه وهم قلة وفقراؤه وهم كثرة - مياها للشرب ملوثة.

فضلا عن الدمار الكبير للثروة السمكية في بحيرة المنزلة التي سوف تقضي على البقية الباقية من الاسر التي تعيش على صيد الاسماك. وجه النائب المستقل استجوابه لوزير الاشغال والموارد المائية وتم قيده في حافظة الاستجوابات «المتخمة» في هذه الدورة.

الرفاعي حمادة




# أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

## في المضبطة

كان صعبا على «مضبطة» «احزاب ونواب» ان تتجاهل اقوى كلمات الرد في بيان الحكومة.. وهي كلمة د. زكريا عزمي والتي هي بالفعل اضافة يمكن تصنيفها على انها من تراث المعارضة في البرلمان.

فقد علا صوت د. زكريا وهو ينتقد الحكومة قائلا: كفانا تهريجا عندما نجد ان رؤساء الشركات الخاسرة للاسف الشديد يستمرون في مواقعهم دون ان يعزلوا! كما تساءل في حسرة عن شركة بلغت قيمة اصولها اكثر من ٢٧٨ مليون جنيه بينما تعرض للبيع بمائة مليون جنيه فقط.. وقال من المسئول عن هذه الكارثة؟

وتناول ظاهرة الارتفاع الفاحش في الاسعار وقال انها ترجع الى «التلاعب» بالاسواق.

د. زكريا عزمي




# العلاج «بالتشريع»

ظاهرة «التدخل» التشريعي لمعالجة بعض الثغرات في القوانين حديثة الاصدار.. فرضت نفسها على الساحة السياسية في الآونة الأخيرة.. فقد ارتفعت الأصوات المعارضة - في ظل حرية التعبير التي لا تخضع لاي قيود في بلدنا - في مواجهة الأصوات المؤيدة لتحقيق الإصلاح القانوني ..

وبصرف النظر عن مبررات كلا الطرفين المؤيد والمعارض فإنه مما يسجل للحكومة انها تحترم الشرعية الدستورية وهي تمارس حق التدخل في التشريع لمعالجة الاخطاء من وجهة نظرها.. وبتعبير أكثر وضوحا فإن الحكومة - وهذا يحسب لها - لم تلجأ إلى قانون الطوارئ في مواجهة ما تصورت انه يهدد إستقرار المنظمات النقابية التي تموج بتيارات سياسية متعددة ترى فيها الحكومة - وهي المسئولة عن أمن البلد وإستقراره - انها تهدد النظام العام والأمن العام الذي يجب أن يحرص عليه كاولوية أولى في هذه المرحلة الصعبة من حياتنا.

من هنا جاءت اهمية رصد هذه الظاهرة في ظل التقاليد والاعراف والاصول القانونية العامة التي يجب أن نضعها في إعتبارنا ونحن نشرع من اجل الصالح القومي العام الذي يستهدف المصلحة الموضوعية للأغلبية العظمى من المواطنين :

● أن التشريع في ابسط صوره هو عمل عقلي وسياسي وإجتماعي وإقتصادي رفيع المستوي يجب ان يعد إعدادا عقليا وموضوعيا حتى يمكن التوصل إلى قواعد عامة ومجردة تنظم علاقات الناس بعضهم ببعض وعلاقتهم بالدولة على نحو يحقق قدرا كبيرا من الإستقرار التشريعي الذي يترتب عليه الإستقرار الإقتصادي والسياسي والإجتماعي..

### سرعة التشريع

●الشعوب المتقدمة تفكر كثيرا قبل أن تستقر على قاعدة تشريعية لكن تنفيذها يكون سريعا فهي بطيئة التشريع، سريعة التنفيذ..

أما الشعوب النامية فهي سريعة التشريع، لانها سريعة الإنفعال بالحدث فهي تتحرك دائما برد الفعل.. وفي ذات الوقت فإنها بطيئة التنفيذ بل انها قد تنسى بعض التشريعات فلا يتم تنفيذها على الإطلاق ..

ايضا فإن هناك ظاهرة غريبة في الدول النامية وهي انها تتصور دائما ان العلاج لاي ازمة يكمن في إصدار تشريع، بينما المشاكل لابد اولا ان توجد لها حلول ممكنة في الواقع السياسي والإقتصادي قبل ان تصاغ هذه الحلول في التشريع.. لأن التشريع في حقيقته هو علم هندسة المجتمع وتنظيمه..

وصياغة هذه الهندسة في نصوص تشريعية يتطلب وضع الأسس السليمة في بواعث التشريع وغاياته حتى نضمن له الموضوعية العلمية.

● ايضا فإن من الظواهر الغريبة ان هناك تشريعات هامة وضرورية لتحقيق الإستقرار الإقتصادي ورغم وعود الحكومة بسرعة إصدارها فإنها تتأخر في إصدارها لسنوات طويلة.. مثل قانون الإستثمار الموحد الذي وعدت حكومة الدكتور عاطف صدقي منذ ثلاث سنوات بإصداره ولكن فترة الإعداد لهذا التشريع الهام شهدت مصالح متعارضة بين اجهزة الحكومة من جهة - مثل وزارة الإقتصاد وهيئة الإستثمار ومصلحة الشركات ثم السجل التجاري - ورجال الاعمال من جهة اخرى الذين تكشف لهم ان الاجهزة الحكومية مازالت في الوضع الذي لا تريد ان تفرط فيه في إختصاصاتها ايضا «فإن رجال الاعمال هم الاخرين قد وجه لهم إتهام بإهمال الصناعات الصغيرة الامر الذي إنعكس اثره سلبيا على الإقتصاد القومي.. وهو الأمر الذي حدا بالرئيس مبارك أن يطالب الحكومة بسرعة إعداد هذا التشريع الحيوي لخدمة الإقتصاد القومي..

### عدم التأني

وفي اطار رصدنا لظاهرة التعديلات المفاجئة للقوانين نرى أن هناك أسبابا حقيقية وراء حدوث هذه الظاهرة هي ما يلي :

●عدم التأني والتريث في الإعداد للقوانين فهناك عجلة دائمة في إصدار القانون الأمر الذي نتج عنه حدوث «إسهال تشريعي» يجعل من الصعب على اى مشتغل بالقانون أن يقوم بحصر التشريعات الصادرة في الموضوع الواحد..

والواقع أن تاريخنا التشريعي الحافل يضم حالات إيجابية شهد لها المجتمع الدولي مثل القانون المدني الذي تمت دراسته بلجنة فرج السنهوري لمدة ٤ سنوات بعدها دخل القانون الى المجلسين النيابيين فاستغرقت مناقشته حوالى العام وظل هذا القانون الصادر منذ عام ١٩٤٨ معمولا به حتى الآن، وقد إنتقلت أحكامه للتطبيق إلى كل الدول العربية، لانه كان تشريعا مدروسا، تم الالتزام فيه بما يجب أن تكون عليه الدراسة الكافية والمتانية..

وعلى الوجه الآخر السلبي فإنه قد صدر قانون الإصلاح الزراعي بمرسوم بقانون عام ٥٢، وقد ادخلت عليه حتى عام ٧١ ما لا يقل عن ١٥٠ تعديلا وما لا يقل عن ١٠٠ تفسير تشريعي من السلطة التنفيذية التي تنفذ القانون.. وايضا قانون العاملين بالدولة الذي إدخلت عليه تعديلات منذ صدوره عام ٧١ بلغت ٢٠٠ تعديل.. عدا ما يستجد !!

### شيوخ الشمولية

● ان ازمة التشريع في بلدنا أن هناك مجموعة من الشيوخ الذين عاشوا في الفترة الشمولية هم الذين يتولون التشريع لمجتمع ترتفع فيه نسبة الشباب تحت سن ٣٠ سنة لتصل الى ٨٠٪ من مجموعة شباب لهم مشاكلهم وهمومهم ومعاناتهم ويتمنون أن يجدوا في التشريع أملا في حل أزماتهم المستعصية مثل ازمة البطالة أو الإسكان لآن هناك غيابا للعقلية الشابة في الإعداد للتشريع وهذا ما جعل الاتهام موجها إلى شيوخ المشرعين بانهم يغتالون الحلم لأجيال الشباب ويهدرون دورها في المشاركة في صنع مستقبل مصر الحقيقي بل ويتهمون بانهم مشرعون يشرعون لانفسهم.

اذن فانه لكي نصدر تشريعا مدروسا دراسة موضوعية فاننا يجب أن نلتزم بتحقيق المصالح العليا للمصريين كل المصريين.. ويقينا فإن التشريع الذي يحقق أهدافنا الإقتصادية والإجتماعية سوف يسهم لاشك جذريا في إستئصال جذور الإرهاب.. ولذلك فإنه يجب على من يعدون التشريع أن يلتزموا بالعمومية والتحرر وليست العمومية في مجرد الألفاظ ولكن يجب ان يصدر لصالح الاغلبية وليس لصالح الاقلية.. وان يأخذ بالحلول التي يقتنع بها الراى العام وليس التي يقتنع بها قلة فيه.. فالتشريع ليس عصا السلطة التنفيذية التي تقهر بها من تشاء.. ولكنه إختيار من الشعب لتنظيم حياته بما يرضيه هو .. ويجب الا ينسى المشرعون مهما كانت توجهاتهم أن القانون حينما يصدر فإنه يصدر لا ليكون مصدر شقاء أو معاناة أو إجحاف بالحقوق.. وإنما يصدر ليكون رحمة بالعباد.

محمود معوض

# .. وصراع الآراء في «النقابات المهنية»

على الرغم من انه كان هناك حرص بالغ على اقرار التعديلات الأخيرة في قانون النقابات المهنية التي وافق عليها مجلس الشعب بصفة الاستعجال، وعلى الرغم ايضا من ان المعارضة المستقلة وحدها هذه المرة تعلم أن القانون سوف يتم الموافقة عليه نهائيا في هذه الجلسة ودون تعديل، إلا ان الموضوع الساخن للتشريع فرض ايضا حوارا ساخنا كشف عن بعض الثغرات القانونية في التشريع الذي يبدو ايضا انه أعد على عجل.. وهو مادفع المعارضة والاغلبية والمنصة الى مواجهات ساخنة اكدت في النهاية ان المجلس يملك - ان اراد - التصدي لكافة جوانب وآثار التشريع وكشف عيوبه مهما كانت التوجيهات!!

فقد شهدنا في الجلسة التي تم فيها اقرار القانون صراعا من نوع جديد.. صراعا بين الاراء تحول الى معارك كلامية وصلت إلى حد الاتهامات المتبادلة:

○ رغم علمه المسبق باستحالة موافقة الاغلبية على اقتراح النائب جلال غريب الساخر، فقد اصر د. فتحي سرور رئيس المجلس على أن يعرض النائب اقتراحه كحق دستوري له على أن يكون الراى الاخير للاغلبية.. وأعطى الكلمة للنائب ليتكلم بل وقام باسكات كل «المشوشرين» له والمعترضين عليه، لكن المجلس كله فوجيء بالنائب وهو لايملك مواصلة حديثه ليس بسبب الشوشرة او الاعتراض هذه المرة، وانما بسبب «الضحك» وكلما حاول النائب أن يقرا نص اقتراحه استغرق هو نفسه في موجة من الضحك تمنعه من المواصلة مما جعل المجلس يدرك ان النائب - الذي عرف بالتعبيرات الساخرة - انما يسخر من الحكومة ومشروع القانون.. وهنا تدخل د. سرور وتلا بنفسه الاقتراح الذي تقدم به النائب جلال غريب، وهو يطالب باضافة نص يقول انه من حق الحكومة ان تقوم بتغيير نتائج الانتخابات اذا جاءت لصالح اقلية منظمة.. الامر الذي اثار غضب الأغلبية والحكومة، واعلنوا رفضهم له.

ولم تنته القصة عند هذا الحد، بل وقف فكري الجزار رغم انه نائب معارض، ليهاجم د. سرور لانه سمح بعرض مثل هذا الاقتراح واتهم المنصة بالمشاركة في «جريمة» الاستهزاء بالهيئة التشريعية!! ولكن د. سرور لم يترك هذه المناسبة تمر دون أن يعطى الجميع درسا جديدا في الممارسة الديمقراطية، انتزع به التصفيق الحاد.. فقد اكد سرور انه من الافضل للديمقراطية أن يعرض هذا الاقتراح ويرفض من الاغلبية بدلا من أن يحجب ولايعلم عنه أحد شيئا..

●● ساد الارتباك جميع اعضاء المجلس عندما اكتشفوا قصورا كبيرا في تعديلات القانون خاصة فيما يتعلق بتعيين أعضاء لجان الإنتخاب الفرعية ومن يقوم بتعيينهم، فقد فجر د. سرور القضية بصورة مباغتة لم تتوقعها الحكومة أو الاغلبية. واكتشف الجميع ان القانون ينص على تعيين رئيس اللجنة بقرار من وزير العدل، لكنه لاينص على تعيين الاعضاء الثلاثة باللجنة وعجزت الحكومة عن الرد، كما عجز نواب الاغلبية..

وانتهز د. ابراهيم عوارة فرصة الارتباك التي استمرت عدة دقائق، ووقف ليكرر طلبه باعادة مشروع القانون مرة اخرى للدراسة المتانية وليقول انه مشروع متناقض ومليء بالثغرات القانونية، وانه اذا مر بهذه الصورة فسوف تحتاج الحكومة لتعديله مرة أخرى بعد وقت قصير.

وهنا تدخل د. زكريا عزمي - الذي عرف بانه رجل المواقف الصعبة دائما - ليضع الحل النهائي لازمة الحكومة، فاقترح أن يصدر باختيار أعضاء اللجنة قرار من رئيس المحكمة الابتدائية المشرفة على الانتخابات. ووافق المجلس على هذا الحل ووقف كمال الشاذلي بصفته المتحدث باسم الحكومة تحت القبة، ليعلن موافقته على هذا الحل.

ولكن د. سرور عاد ليفجر ازمة جديدة عندما طرح استفسارا مشروعا حول اللجان الفرعية وهل تكون كلها من رجال القضاء.. وكاد الحديث يحتد بينه وبين كمال الشاذلي الذي طالبه بأن يكون واضحا ولكن د. سرور عاد ليوضح مقصده مرة أخرى.. وهنا وقف كل من وزير العدل ود. زكريا عزمي ليؤكدا على أن تساؤل د. سرور في محله، وان القانون ينص فعلا على أن لكل لجنة انتخابية من ٥٠٠ عضو على الاكثر، لجنة انتخاب من رجال القضاء.

ولم يكتف الدكتور سرور بذلك، بل قدم سؤالا آخر لوزير العدل: هل لديكم العدد الكافي من القضاة لكل هذه اللجان؟.. ثم استطرد انكم بهذا تعطون النقابات المهنية اكثر من حجمها بل أكثر من مجلس الشعب نفسه.. ولكن الوزير عاد ليؤكد أن لديه العدد الكافي من القضاة حتى لو كانت كل نقابة بها الف لجنة انتخاب فرعية كما قال د. حلمي نمر.

● لعب مصطفى منجي وكيل لجنة القوى العاملة بالمجلس دورا بطوليا في اقرار التعديلات الأخيرة في قانون النقابات المهنية. فقد وقف بصفته مقررا للموضوع على منصة المجلس يدافع بكل شراسة عن موقف الحكومة من التعديلات ويتصدى لهجوم النواب المستقلين على مشروع القانون، ويؤكد على حق الحكومة في حماية النقابات المهنية من سيطرة فئة منظمة عليها.

وبذلك يكون مصطفى منجي قد اكمل دوره في الوصول بالعمل النقابي الى المستوى الذي تريده الحكومة.. فهو أيضا صاحب قانون التنظيمات النقابية العمالية الذي وافق عليه المجلس مؤخرا، ومازال يناقش مواده.

وبمقارنة سريعة نجد ان منجي قد تفوق على زميله النائب محمد جويلي الذي تفرد بتقديم القانون ١٠٠ لسنة ٩٣ بشأن ديمقراطية التنظيمات النقابية المهنية، ثم بمشروع تعديل هذا القانون وهو عمل في كل الأحوال يتعلق بالنقابات المهنية وحدها. اما مصطفى منجي فانه يتميز بالتعبير عن كل النقابيين عمالا وغير عمال..

د. فتحي سرور — كمال الشاذلي — محمد جويلي

# بورسعيد فوق صفيح ساخن !!

.ماذا يعني بالضبط قرار انضمام أحمد سرحان الى حزب الوفد في اعقاب هزيمته المشرفة امام مرشح الحزب الوطني في الانتخابات التكميلية في بورسعيد التي جرت من اجل شغل المقعد الذي خلا بوفاة شقيقه سيد سرحان؟..

هل هذا القرار ينطلق من إيمان أحمد سرحان بمبادئ وبرنامج حزب الوفد؟

.ام انه جاء ردا لفعل معركة انتخابية قاسية جعلته يستشعر ويعلن ان الحزب الوطني قد مارس كل الوسائل لإسقاطه؟ ولذلك فانه هو الآخر قد رفض الهزيمة. مقررا أن «يتنكر» بحزب الوفد المعارض تمهيدا لقرار آخر لكنه أخطر وهو خوض معركة أخرى في بورسعيد في الانتخابات العامة القادمة.. لكنها ستكون هذه المرة في مواجهة وضد عبد الوهاب قوطة في دائرة «المناخ» التي بدأ أحمد سرحان بالفعل وعقب انضمامه للوفد في اداء الصلوات في مساجدها!! تلك الدائرة التي يتربع على عرشها لسنوات طويلة ودورات تزيد على عدد أصابع اليد عبد الوهاب قوطة الجدير بلقب زعيم الأغلبية في بورسعيد فهو نائب مخضرم اكد جدارته الحزبية في قيادة الحزب الوطني نحو الانتصار رغم كافة التقارير الطبيعية التي تعكس شعبية جارفة لترشيح أحمد سرحان شقيق سيد سرحان والابن الاصغر لعميد عمداء الأسر البورسعيدية محمد سرحان

### «سلوقان حزبي»

ونحن من جانبنا لن نحاكي او نقلد العالمين ببواطن الامور الذين يشطح خيالهم في تفسير أسباب هذا التحول المفاجيء، لان مسرح المعركة الانتخابية نفسه قد كشف ان الاسباب الحقيقية وراء رفض واستنكار ترشيح أحمد سرحان على قوائم الحزب الوطني في المعركة التي انتهت رغم الالحاح على تلك ترجع الى اسباب شخصية تم لفها في «سلوقان» حزبي من النوع المستورد...

ولذلك كان طبيعيا ان يكسر الحزب الوطني في القاهرة قاعدة التوريث البرلماني في بورسعيد رغم انه طبقها - وفاء للمرحومين - في عدد من الدوائر في الانتخابات التكميلية وعلى الأخص في محافظة المنوفية..

كما كشفت المعركة ايضا - وهي مليئة بالدروس الجديدة على شعب بورسعيد - ان الحزب الوطني - وهو يخوض معركة جزئية - يضع عينه على المعركة الكلية القادمة.. واعتبر الحزب الوطني - اقصد قادته بالطبع - هذه المعركة السريعة فرصة نادرة لتصحيح الاوضاع الحزبية المقلوبة - من وجهة نظره - حيث أصبح ضروريا القضاء على ظاهرة استحواذ نواب المعارضة على أغلبية أصوات المجمع الانتخابي لشعب بورسعيد ولماذا لاتكون بورسعيد هي النموذج الامثل في الالتزام الحزبي لصالح الحزب الوطني في الانتخابات ؟!!!

ايضا لماذا توصف بورسعيد بانها المدينة الرافضة لم لانجعلها المدينة المؤيدة.. وهذا من شأنه التعجيل بحل مشاكلها التي تتزايد وتتدهور حتى وصلت الى حد ان شعب هذه المدينة الحرة والباسلة لايجد كوب ماء نظيفا مثله مثل اهالي قرى كفر الشيخ وهي محافظة «البراري» الذين تتزايد معاناتهم من اجل الحصول على هذا الكوب لكن المعركة أيضا كشفت - ومن وجهة نظر أخرى معارضة - عن الممارسات التي حدثت لانجاح مرشح الحزب الوطني .. لكنها لن تكون القاعدة التي تطبق في اى انتخابات أخرى قادمة.. فشعب بورسعيد قد وعى الدرس ولن يسمح بتكراره مرة أخرى!!

وان يوم الامتحان قريب يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم.. يوم يقول كل مرشح «نفسي نفسي .. نفسي!!

ونحن نرى في النهاية انه لاأحد يستطيع سواء من المعارضة او الحزب الوطني التهكن بانتخابات بورسعيد التي تؤكد كل الشواهد انها ستكون انتخابات نزيهة.. لان الكلمة الأخيرة فيها سوف تكون لشعب بورسعيد وحده.



أحمد سرحان — عبد الوهاب قوطة

# المطبخ البرلماني

●● نشطت في الايام الاخيرة «بورصة» الترشيحات للدوائر «السوبر» التي يتنافس عليها مرشحون ٥ نجوم من الاسماء اللامعة: مسئولين ورجال اعمال حزبيين ومستقلين.. يدخلون الانتخابات لأول مرة في ظل مايشاع عن تقسيم الدوائر بين و...؟؟

الدوائر السوبر هي قصر النيل وعابدين والدقي والعجوزة ومصر الجديدة ومدينة نصر..

المرشحون «القايف ستارز» بدأوا في تسجيل البطاقات الانتخابية في الدوائر.. ويبدو ان احدا نصحهم بأن من يضمن في يده الفي صوت ينجح.

●● شن د. أحمد عمر هاشم هجوما على زميله وزير الاوقاف د. محمد علي محجوب نتيجة لتجاهل الوزير لاجتماعات لجنة الشئون الدينية.. فالوزير - على حسب قوله - لم يحضر اجتماعا واحدا ولاجتى مندوبا عنه.. مرة وحيدة حضر مندوب ولكن من هيئة الاوقاف.

رئيس اللجنة قرر توجيه دعوة اخيرة للوزير.. فاذا لم يحضر ستتم مناقشة تقارير الوزارة على وجه السرعة ورفعها في الحال لرئيس المجلس.

هل سيقبل الوزير الدعوة تحت التهديد خاصة وانها ليست للافطار او السحور؟!

●● بدون مناسبة..

وبعيدا عن لعبة الانتخابات التي يخطط لهسا من يمتلكون العضوية باستغلال نفوذهم البرلماني فقط في ضرب منافسيهم حتى ولو كانوا يحملون لقبا واحدا لعائلة واحدة.

ونحن نقول انه مكسب للحزب الوطني ان يرشح المهندس سعد هجرس في اى دائرة من الدوائر سواء بلقاس او غيرها.. فهو سعد هجرس.

●● عمرو موسى وزير الخارجية اوضح لاعضاء مجلس الشعب الذين سألوه عن موضوع اعتراض بعض نواب البرلمان الكويتي على قرار اسقاط ديون مصر فقال ان القانون تمت الموافقة عليه باغلبية ٣٩ نائبا من بين ٤١ نائبا وامتناع نائبين فقط ..

نحن نحيي الديمقراطية في برلمان الكويت الذي يرفض الاجماع حتى في الموضوعات التي تستوجب الاجماع.

فيجب ألا ننسى ان جيش مصر هو الذي جعل دام المعارك «كلي وحيدها.. المهيبا!!

●● اثناء مناقشة قانون النقابات المهنية كانت المفاجأة الكبرى أن يقف النائب ابراهيم النمكي وهو عضو باللجنة التشريعية وزميل للمستشار محمد جويلي الذي قدم القانون..

ينتقد القانون ويقول انه فوجيء بالقانون يتم بطريقة سرية مريبة وبدون علم.. فما كان من الوزير كمال الشاذلي بعد ان انهى العضو كلمته الا ان صاح قسيبه: «ازاى يااستاذ ياممحترم ياعضو اللجنة التشريعية تقول هذا الكلام وزميلك مقدم القانون عضو بنفس اللجنة. اسرع العضو الى كمال الشاذلي وتحدثا.. وانتهى الامر الى اعلان العضو الموافقة على القانون .. صحيح ده الالتزام الحزبي والا بلاش!!



محمد علي محجوب — احمد عمر هاشم — سعد هجرس

# إعلانات مبوبة

## للايجار مفروش

★ المنشاوي للعقارات - مكاتب شقق ج المستويات مفروش وتمليك م الجديدة م . نصر ت ٢٤١٩٤٨٦

Villa for rent 12 Rooms-Mohandessin Tel: 3497449

★ ٣ نوم ع النيل بالزمالك ج الكماليات ٣ حمام استقبال كبير ٣٠٠م² ت ٣٤٠٠٠٦١

★ مكتب بالدقي وفيصل ٤٥٠ج وشقتان تنازل بالعجوزة ومطلوب ج - المناطق ت ٣١٢٨٦٤٩

## عقار

★ مطلوب ولدينا جميع العقارات شقق ومحلات واراضي ولدينا تشطيبات ٤٥٤٧٢٨٢

## عطاءات ومناقصات

### وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

تعلن عن مناقصة عامة يوم الاثنين ١٩٩٥/٢/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا لفض المظاريف بمقرها ١٣ ش معهد ناصر بشبرا لشراء ميكروباص سوزوكي وسيارة نصف نقل وتطلب كراسة الشروط بمبلغ ١٠ج من المقر المذكور ٩٥/١٠٤٧

### ديوان عام محافظة البحر الاحمر بالغردقة

ادارة الشئون المالية - جاء النشر باعلان المناقصة (١٥) ١٩٩٥ ايام ٤ ، ٥ - ٦ فبراير الحالي دون ذكر ان الجلسة ١٩٩٥/٣/١١ وبين القطاعين - فلزم التنويه

### جامعة المنيا

تطرح الجامعة في مناقصة عامة الاعمال السنوية الاعتيادية الصحية ، الكهربائية لعام ٩٥/ ١٩٩٦م بين مقاولي قطاع الاعمال العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية بالجامعة نظير مبلغ ١٠٠ (مائة جنية ) بخلاف مصاريف البريد وذلك لكل اعمال على حدة على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ /امين عام الجامعة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الترسية

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٣/٢١ م موعدا لفض المظاريف والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

### مديرية الاسكان والمرافق بالشرقية

مرفق مياه الشرب بالعباسة - مركز ابوحماد

يعلن عن مناقصة عامة لعملية تعديل مسار خط المواسير المتعارض مع رصف طريق كفر صقر . اولاد صقر - بني عبير . ميت فارس والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٣/١١ . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المرفق بالعباسة بعد سداد قيمتها خمسون جنيها ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي ١٪ من قيمته يزاد الى ٥٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص مجدده وسابقة اعمال مماثلة . والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الاتحاد المصري للتشييد والبناء وتعديلاته ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان .

## عطاءات ومناقصات

### محافظة الشرقية / رئاسة مركز ابو كبير

★ يعلن مجلس مدينة ابو كبير/ شرقية عن المناقصة العامة بين مقاولي القطاع العام والخاص لتوريد عدد ثلاثة جرارات زراعية نصر وقد تحددت جلسة الخميس الموافق ٩٥/٣/٩ الساعة ، ١٢ ، الثانية عشر ظهرا بمقر المجلس موعدا لفتح المظاريف وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة شراء كراسة الشروط من ادارة العقود بالمجلس مقابل سداد ، ١٠٠ ، جنيه ، مائة جنيها ، وكل عطاء يقدم معه تامين ابتدائي ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية .

### جامعة الازهر

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن عن مناقصة عامة لاستيراد اجهزة علمية لكلية الطب/ بنات قسمي الميكروبيولوجي ( البحوث الفيروسية ) قسم الطب الشرعي بين قطاعي ( الاعمال والخاص ) فعلى راغبي الاشتراك التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ الاستاذ الامين العام لجامعة الازهر للحصول على كراسة الشروط والمواصفات وذلك نظير سداد مبلغ ١٥٠ جنيه ( مائه وخمسون جنيها مصريا ) قيمة النسخة وقد تحدد موعد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٣/١٥ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة الاستيراد بالدور السادس بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر مع ضرورة تقديم تامين تامين ابتدائي لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وبنفس العمله يزاد الى ١٠٪ عند الترسية وكذا تقديم صورة البطاقة الضريبية والاستماره ٤ س مستوفين بعد الاطلاع على الاصل عند الشراء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف ويعتبر القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية وكذا القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية اساسا للتعاقد .

٩٥/١٠٤٦

## عطاءات ومناقصات

### اعلان مناقصة رقم ٢١ / ٩٤ / ٩٥

### تعلن شركة السكر والصناعات التكاملية مصانع ابو قرقاص

عن عملية لانشاء عمارة سكنية ٤٠ شقة بالمدينة السكنية «ب» وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من ادارة المراجعة بالمصنع مقابل ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة ولخر موعد لقبول العطاءات يوم الاحد الموافق ٥/ / ١٩٩٥ على ان تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا في نفس اليوم

### المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية

حلوان

( مناقصة عامة )

يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة والوكلاء التجاريين .

١ - مناقصة رقم ٩٥/٩٤/٤ لتوريد سيارات خدمة شاسة ديزل جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٣/١٤ تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه .

٢ - مناقصة رقم ٩٥/٩٤/٥ لتوريد سنترال اتوماتيكي رقمي جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/٣/١٦ تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد بحلوان بموجب طلب مدموغ .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء .

- تسلم العطاءات الى ادارة المشتريات بالمعهد قبل الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم فتح المظاريف ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وصورة الاستمارة ١٤ س الوكلاء التجاريين وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٥/١٠٥٤

## مزادات

★ مزاد علني بجاليري للمزادات بالمعادي البيع اليوم والجمعه والسبت ٨ م الخبير فاروق حمد - ت ٣٧٨٤٩٢٧

### مصلحة الضرائب مامورية ضرائب الازبكية

١٨ ش البورصة القديمة - التوفيقية اعلان بيع بالمزاد العلني تعلن المامورية عن بيع جبرى بالمزاد العلني عن بيع ثلاثة محلات تجارية بمنقولاتها بالعنوان ٧ شارع الشريفة القلى بالازبكية ومساحة المحل الاول ٣ ×٢ متر² تقريبا ومساحة المحل الثاني ٣ × ٢

وتوجد سندرة مشتركة بين المحل الاول والثاني والمحل الثالث مساحته ٣ × ٢ متر² وبه سندرة

١ - المحل الاول: ملك فكرى دميان خليل وشريكته ليل عياد صدق ( شركة الاخلاص للتجارة والتوريدات التجارية )

٢ - المحل الثاني : ملك يونان جرجس تاوضروس وشريكة فكرى دميان خليل ( شركة الاخلاص للتوريدات الهندسية والصناعية )

٣ - المحل الثالث : ملك يونان جرجس تاوضروس فقط ويتم بيع كل محل على حدة مستقلا ويشمل البيع حق الايجار والجدك وكافة الحقوق المادية والمعنوية الاخرى

فعلى راغبي الشراء التقدم بطلباتهم مصحوبة بتامين دخول المزاد وقدره خمسة الاف جنيها تدفع نقدا والاقرار بمايفيد المعاينة النافية للجهالة وتعقد جلسة البيع بالمزاد العلني بمقر المنشاة في الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٩٥ ولايعتبر البيع نهائيا الابعد اعتماده من السلطة المختصة وعلى من يرسو علية المزاد دفع الثمن فورا ونقدا والمعاينة بالمحل يوم السبت الموافق ١٨ / ٢ / ١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الساعة الثانية مساء

## مزايدات

### نادي الصيد المصري

بالدقي

يعلن نادي الصيد المصري بالدقي عن مزايدة عن تاخير محل ادوات رياضية داخل النادي وتشترى كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والعقود بالنادي مقابل مبلغ ٢٥ جنيه بشرط ان يكون المتقدم لديه سجل تجارى لنفس النشاط.

وسوف تعقد المزايدة ٢٥ فبراير ١٩٩٥ م الساعة ١٢ ظهرا .

### الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي

تعلن الشركة عن مزاد منح الترخيص بتقديم مشروبات وماكولات خفيفة لرواد بوفيهات دور العرض الصيفي التابعة للشركة - تسحب كراسة الشروط مقابل تقديم البطاقة الضريبية سارية وسداد مبلغ ٢٥ جنيه ( خمسة وعشرون جنيه ) للنسخة الواحدة من الادارة العامة للمشتريات والمخازن ١٨ ش البورصة/ التوفيقية.القاهرة تقدم العطاءات مصحوبه بالمستندات المطلوبة في كراسة الشروط بمبلغ ١٠٠٠ جنيه ( الف جنيه ) تامين دخول المزاد. تحددت الساعة الثانية عشر ظهر الايام المبينة بعد لانعقاد جلسة المزاد بمقر الشركة بالعنوان عاليه كالآتي : -

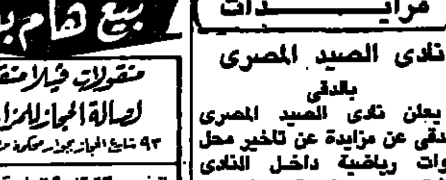
١ - يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٢/٢٥ لمزاد بوفيه سينما رادوبيس بالهرم

٢ - يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/٢/٢٦ لمزاد بوفيه سينما سفنكس بالمهندسين

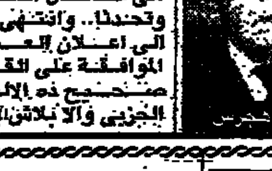
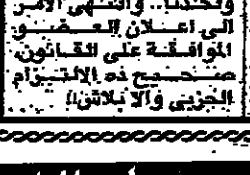
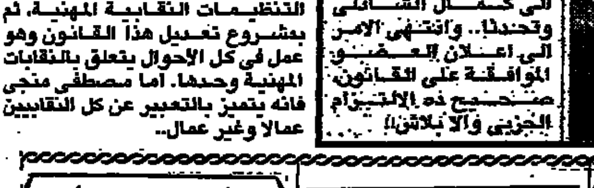
٣ - يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٢/٢٧ لمزاد بوفيه سينما الحمراء بمصر الجديدة

٤ - يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٢/٢٨ لمزاد بوفيه سينما فونتانا بالمعادي

يسدد من يرسو عليه المزاد المقابل المطلوب في كراسة الشروط وللشركة الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب .



## بيع هام بالمزاد

منقولات فيلا منقولة لصالة الجمال للمزادات

## مزايدات

بيع كبير بالمزاد العلني بصالة هليوبوليس للمزادات ١٤ شارع شريف بالكوربة مصر الجديدة

٢٥٧٩١٤٢











# أحزاب ونواب



## سلام مفيد

عبدالفتاح دياب عضو مجلس الشعب اقترح على حكومة الدكتور صدقي - لكي تنجح المرحلة الثانية للاصلاح الاقتصادي - ان تقوم بتنفيذ التجربة الناجحة للصين. التجربة تتمثل في اعتبار القرى المصرية والتي يبلغ عددها خمسة آلاف قرية وحدات انتاجية للصناعات الزراعية والخشبية والجلدية والانتاج الحيواني ويتملكها الخريجون مقابل التنازل عن الوظيفة بشرط الا تكون التجربة على غرار الصندوق الاجتماعي ولكن يجب اعتبارها مشروعا قوميا تخصص له بعض الاموال من ميزانية الدولة نظرا لانه سيجعل الشباب يبتعد عن القوى العاملة.

كما طالب دياب بالغاء ضريبة المبيعات على كافة المعدات الإستثمارية التي تدخل في الانتاج وتطبيق الضريبة على المنتج النهائي فقط لتخفيف المعاناة على المواطنين.

عبد الفتاح دياب



## بأمر القانون

بالرغم من انتهاء موعد القيد في جداول الانتخابات وبالرغم من تعليمات وزير الداخلية للادارة العامة للانتخابات بسرعة اعلان النتائج النهائية للقيد، الا ان القيد مستمرا في ست دوائر.

يقول اللواء محمد بدير المنشاوى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات ان الدوائر التى تتزامن فيها عملية الإنتخابات التكميلية مع موعد القيد الانتخابي من اول نوفمبر حتى نهاية يناير يتم فتح باب القيد فيها بدءا من اليوم التالي لاعلان نتيجة الانتخابات التكميلية ولمدة ثلاثة شهور وفقا للمادة العاشرة من القانون ٧٣ المنظم لعملية الانتخابات.

والدوائر المستمر بها القيد هى سينا البصل والزرقا وقليوب والدائرة الاولى بسوهاج والثانية بالشرقية والسابعة بالمنيا ومقرها مركز مغاغة.

حسن الألفى

---

### فى النادى السياسى للحزب الوطنى

# الوزراء غائبون

### نهال شكرى

ول النادى السياسى للحزب الوطنى فى ه الاسبوعى ( الأسبوع الماضى) إلى هى فى الشارع السياسى، وذلك نظرا ص نواب الحزب من اعضاء مجلس ب على الحضور مبكرين، وانتظارهم راء الساعات الطويلة.. فى حين لم حل الوزراء انفسهم فى الحزب سوى ة وزراء، وبالطبع مع الوجود الدائم تور يوسف والى الأمين العام للحزب يد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب ذى يحرص دائما الاطمئنان على وجود ب والوزراء...
كن السؤال كان يتردد الأمسية السياسية: الوزراء؟؟ وكان السيد كمال الشاذلى سوف يحضرون.. دون جدوى... وهنا ل اللقاء السياسى إلى حلقات جانبية النواب بعضهم وبعض.. يتحدثون فيه عن الإنتخابات القادمة، وتارة أخرى عن سلات رمضان التليفزيونية... ومايكاد حد منهم يرى وكيل وزارة يدخل من باب الون حتى يهرع إليه لعله يتخفف من ات التى يحملها وينهى بعضها...
د سادت بالفعل ظاهرة وجود وكلاء ارات دون وجود الوزراء... وكانت رنة صارخة بالنسبة لوجود الوزراء فى لقاء للنادى السياسى فى شهر رمضان اعضاء مجلس الشورى.. وكان جيهات تطبق فى أسبوع وتختفى مع ع آخر..

سط تجمعات النواب جلست الدكتورة يس جودة وزيرة البحث العلمى، فكان فرصة جيدة للتعرف على أهداف المراكز يدة العلمية فى مدينة مبارك ، وأسلوب ل بها وكيفية الاستفادة منها، والحقيقة ت الوزيرة كثيرا بهذا الأمر ، وشرحت ة الوزارة وفكرها تجاه هذه المراكز مية الجديدة، وكان أهم ماحرصت يرة على إيضاحه هو كيفية تحقيق ماركة المصريين المغتربين بخبراتهم الناجحة فى إقامة هذه المراكز ووضع برامجها، وذلك بالوجود والمتابعة، وليس فقط باعتبارهم مستشارين، حيث حضر بالفعل البعض من كندا والبعض من ألمانيا والولايات المتحدة الامريكية، وقاموا بإعداد البرامج الخاصة بمشروعات الهندسة الوراثية والحيوية، وكان الهدف دائما تحقيق التكامل بين العلم والتطبيق والاستفادة بهذه المشروعات بصفة جدية فى تطوير منتجاتنا المصرية .. خاصة وإننا على أبواب المنافسة العالمية بعد تطبيق اتفاقية الجات، وأيضا بهدف الوصول إلى مستوى التميز العالمى.

وفى تقليد جديد أيضا تم تكوين جمعية لأصدقاء معهد الإلكترونيات وانضم إليها ٢٠ مصريا مغتربا، ويساهمون فيها بالإمداد بالمراجع النادرة فى هذا التخصص، إلى جانب التقدم بمشروعات ، وذلك بهدف النهوض بمستوى الابحاث وتطبيقاتها.

وحول معهد المواد الجديدة والتكنولوجيا، وهو المعهد الثالث فى مدينة مبارك العلمية أوضحت الوزيرة الأمر قائلة: إننا نتعاون مع المصريين المغتربين فى هذه المواد الجديدة ، وتضم على سبيل المثال : السيراميك والزجاج والسبائك وكلها مواد ليست تقليدية وبها مهارات وإضافات.

وردا على سؤال حول الاحتفاظ بهذه الابحاث العلمية فى الأدراج، أكدت الوزيرة أن ذلك لن يتم، وأشارت إلى أنه تم عقد اجتماع مع رجال الأعمال فى العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر، وذلك لمساهمتهم بالفكر وبالدعم، وبتحديد الابحاث التى تحتاجها الصناعة فى إطار تطويرها، وحتى تصبح هذه المراكز منارات إشعاع علمية للإنتاج المصرى وحتى تصبح التكنولوجيا المصرية منظومة علمية تواكب احتياجات المجتمع، وتساير وتساعد خطط الإصلاح الاقتصادى.

---

### قضية أمام البرلمان

# استثمار طاقات الشباب

### عبد الجواد على

شباب مصر هم عدة الحاضر وأمل المستقبل، ولذلك فإن الاهتمام بهم ليس ترفا ولكنه ضرورة قومية يمكن للدولة فيه أن تستثمر أموالها . وترصد له المليارات لأن العوائد التى يمكن أن يحققها الوطن لايمكن حسابها بالمال.

والحقيقة أن قضية الشباب تطرح نفسها بقوة على مجلس الشعب.

فى ظل معاناة الشباب، وهو يعيش جو الحيرة والقلق والخوف من الضياع، فهناك تحت القبة من لايلوم الشباب على انحرافه أو سقوطه فريسة إغراءات العنف والإرهاب ، لأنه لم يجد سندا بجانبه أو سياجا يحميه من الزلل على الطريق أو يرشده إلى الوجهة الصحيحة، لأن جيل الآباء والمعلمين والقدوة قد تحول عن دوره السوى إلى دور آخر انشغل فيه بهموم نفسه، الأمر الذى أتاح الفرصة لاستغلاله بل إنه قد يدفعه أحيانا إلى طريق الخطأ والسلوك غير القويم تحت إغراءات مادية ومعنوية وتأثيرات نفسية معينة تزين لهذا الشباب المخدوع أن هذا الطريق هو أفضل الطرق التى توصل إلى تحقيق الأهداف.

ولعل من الأشياء التى يمكن رصدها من واقع المناقشات التى تدور هذه الأيام تحت قبة مجلس الشعب وداخل اللجنة الشبابية بالبرلمان، هو أن مراكز الشباب والرياضة والأندية الرياضية بمختلف المحافظات قد تحولت إلى أوكار وسوق نخاسة للإتجار فى هذا الشباب واستغلاله.

فهل بعد هذا نلوم الشباب ونقول إنه سلبى أو منحرف؟... كلا والله، فلا يلومن كل مسئول من جيل الآباء والرواد إلا نفسه، لأنه فقد المصداقية بارتكابه صغائر الأعمال والجرى وراء مصالحه ومتعه ضاربا بالأمانة التى يحملها فى عنقه عرض الحائط ، وهى أمانة القدوة والريادة وضرب المثل فى الإيثار والتضحية من أجل الوطن، مع العلم أن أصلح الناس أنفعهم للناس، وهم «الذين يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»... صدق الله العظيم.

## ومضات

● كالسيل المنهمر... تدافعت عشرات الآلاف من الشكاوى إلى مجلس الشعب يئن فيها شباب الخريجين منذ عام ١٩٨٥ من عدم قدرتهم الحصول على عمل، ويقترح بعضهم فى هذه الشكاوى أنه يمكن الاستفادة بهذه الطاقات العاطلة فى حملات قومية للنظافة وتطهير الترع والمصارف واستصلاح الأراضى الصحراوية واستزراعها ، بشرط أن تضمن لهم الدولة وسائل المعيشة والأجر المناسب... فما رأى السادة المسئولين فى ذلك؟!

● نظرا لارتفاع أسعار تذاكر السفر بالقطارات (٥٠٠٪)، ولدرجة تفوق قدرة المسافرين من محدودى الدخل، فإن الإقبال أصبح شديدا على عربات الدرجة الثالثة رغم محدودية أماكنها، إلا أن عربات الدرجة الأولى والثانية بالقطارات قد تراجع الإقبال عليها ، ولايوجد بداخلها إلا حاملوا التصاريح المجانية واستمارات السفر الحكومية وهم قلة بالطبع، أليس من الأجدى أن تقوم هيئة السكة الحديد بزيادة عدد عربات الدرجة الثالثة تخفيفا من حدة الزحام بها ورحمة بالمسافرين عليها يوميا فى الذهاب والعودة من العمل أو قضاء مصالحهم؟!

---

### ارقام.. وحوارات تحت القبة

# أصحاب الثروات

### شريف العبد

من المغالطة ان يتصور أحد ان كل من حقق ثروة يكون قد حصل عليها عن طريق التلاعب والتحايل والغش والتسلل من الابواب الخلفية.. بل أنه ليس هناك ما يمنع على الاطلاق ان يكون صاحب الثروة شريفا ملتزما لايقبل أن يدخل جيبه جنيه واحد عن طريق غير مشروع.

إلا أنه على جانب آخر هناك الوجه الآخر من العملة فنجد من أثرى الثراء الفاحش السريع الذى لايستند الى أية معايير أو مبررات موضوعية مقنعة وامثال هؤلاء قد يشغلون الآن مساحة متعاظمة لايستهان بها وهم بطبيعة الحال اصحاب الضمائر الميتة والذمم الخربة الذين يستبيحون لانفسهم ارتكاب اية مخالفة ولهم اساليبهم وطرقهم الخاصة فى جلب المال ولايعنيهم شىء سوى الربح السريع دون سواه طالما الفرصة سانحة والطريق ممهد وتطلعاتهم لاحدود لها وشعارهم هل من مزيد ولغة الارقام هى التى تحكم قراراتهم وتعاملاتهم..

ومن السفه أن ننظر إلى الثراء المشروع وغير المشروع نظرة واحدة فهناك من بذل الجهد والعرق وجنى ثمار جبينه ومثابرته لكن هناك ايضا من يعمل فى الظلام وتحوم حوله الشبهات وتحاصره من كل جانب ويقدر ماجمع من مال بقدر ما يعانى من قلق ومرارة من أعين ترصده ونظرات تلاحقه..

الفارق شاسع بين ثرى ملتزم وآخر منحرف فالأول على إستعداد كامل أن يعلن عن بنود ثروته وعلى الملأ لانه مارس نشاطه فى النور وحقق ارباحه بطرق مشروعة وليس لديه مايخفيه ولذا فهو يتحمس لان يدرج ويقيد كل كبيرة وصغيرة فى إقرار ذمته المالية..

اما الثانى فهو على النقيض وليس أمامه سوى أن يخفى ويحجب كل شئ وإلا فهو يعلن عما يفضحه ويدينه ويضعه تحت طائلة القانون.. فكيف يعلن عن ثروته الحقيقية وهو يعجز فى نفس الوقت عن الإعلان عن مصدر واحد استطاع من خلاله أن يحصل على هذه الثروة أو جزء منها..

أحيانا نجد نموذجا للموظف الحكومى الذى يشغل منصبا حساسا مثل رئيس الحى أو مدير الاسكان أو مفتش الصحة وكم سمعنا عن جرائم رشوة لا نهاية لها تقاضاها وتورط فيها البعض ممن يشغلون هذه المواقع ومن هنا جاء الثراء فنجد الموظف الذى مرتبه الشهرى لايتجاوز مائتى جنيه وفى يده قرار الإزالة والتعلية والتنكيس وقراره هذا يقدر بالآلاف بطبيعة الحال.. وأيضا نجد من يملك إصدار التصريح أو حجبه وكل شىء له ثمن ونجد كذلك من يقرر صلاحية البضاعة أو عدم صلاحيتها ولنا هنا أن نتصور إستعداد صاحب البضاعة وماذا يمكن أن يقدمه ليجنب نفسه مخاطر قرار عدم الصلاحية.. ونماذج الثراء غير المشروع لاحدود لها فإذا كنا نتحدث عن تجارة المخدرات وعائدها فهناك أيضا رواد تجارة الغذاء الفاسد وعائدها ينافس عائد المخدرات وهم إناس متمرسون حققوا ارقاما فلكية فى ثرواتهم..

ليس هناك مايعيب أو يدين شخصا يمتلك الشاليهات والشقق الفاخرة والاراضى الشاسعة بالمدن الجديدة والفيلات بالساحل الشمالى وارصدة البنوك المتراكمة والسيارات الفارهة لكن الادانة تنصب حينما يعجز هذا الثرى أو ذاك عن أن يوضح مصدر هذه الثروة ومن أين أتت.. الادانة بالتالى حينما يحجب بنود هذه الثروة وعن عمد ويخفيها عن إقرار الذمة المالية فيضع فيه القليل ويحجب الكثير والسبب واضح أن المراجعة للكل يعنى أنه يوقع صراحة على انحرافاته العديدة والتى أتى عن طريقها بهذه الثروة الطائلة.

علينا أن نسأل انفسنا كم من اصحاب الثروات اعلنوا عن كل ما فى حوزتهم وفى حوزة افراد العائلة من عقارات واراض وبنكنوت وخلافه كم منهم لا يخشى الافصاح عن كل شىء وكم منهم يرتعش ويرتجف ويصاب بالهلع لو اتجهت النوايا إلى حصر ممتلكاته..

كم من الأثرياء ممتلكاتهم مجهلة غير معلومة المصدر وفى نفس الوقت هناك حاجز صلب يفصل بينها وبين إقرار الذمة المالية..

كم نائب فى مجلسى الشعب والشورى تحرى الدقة فى تدوين ممتلكاته وكم منهم يفضح ويكون إسمه على كل لسان لو اعلنت هذه الممتلكات وفقا لحقيقتها وحجمها الحقيقى وعلى الملأ وعلى اعتبار أنه بدأ مشواره مع العضوية صفر اليدين لا يمتلك شيئا..

هل يمكن أن نقول أن الغالبية من نواب الشعب التزمت وتحرت الدقة فى ادراج كل صغيرة وكبيرة من الممتلكات فى الاقرارات المالية الرسمية أم أن العكس هو الصحيح وأن النائب على الارجح يتصور أنه من السذاجة أن يعلن ويفصح عن تفصيلات ثرواته فهو فى غنى عن أن يأخذ هذه الخطوة واللهم استر علينا جميعا..

إن إقرارات الذمة المالية لو أخذت الاهتمام الكافى ووضعت لها الضمانات التى تلزم أصحابها من الأثرياء بالدقة والوضوح وعدم التلاعب وعدم حجب أى بند لو روعى ذلك بالفعل فسوف يكشف الكثير وهو أمر صعب للغاية لأن اقرار الذمة الدقيق المطابق كلية للواقع هو وحده ودون غيره الذى يمكن من خلاله حصر المحظوظين والمتلاعبين والاسماء اللامعة فى عالم الغش وابطال عصابات المافيا واباطرة الازمات المفتعلة كالاسمنت والسكر والورق وخلافه..

هذه الاقرارات سوف تكشف المستور وتعلن على الملأ كبار موظفى الدولة الذين استغلوا مناصبهم واستثمروا مواقعهم بكل السبل الممكنة لجمع المال فى اقصر وقت ممكن وقبل أن يضيع المنصب دون أن تتحقق المنفعة التى تتمشى مع ثقل المنصب..

إقرارات الذمة المالية المعبرة عن الواقع هى التى ستكشف لنا عن هؤلاء المحظوظين الذين حصلوا بحكم مناصبهم أو علاقاتهم على مزايا خاصة جدا من اراض هنا وهناك كانت اسعارها بعشرات الجنيهات ثم قفزت فجأة وبقدرة قادر إلى الاف الجنيهات ونفس الحال فيما فازوا به دون مبرر من فيللات وشاليهات ذات مواقع متميزة للغاية وماخفى كان أعظم.

إننا نسمع فى هذا الزمن عن الشقة التى تباع بعشرة ملايين جنيه والسيارة الشبح التى تجاوزت المليون ولا اعتراض على هذا كله طالما جاء عن نشاط مشروع وثروة لايشوبها أو يعيب صاحبها شىء لكن لابد أن نسجل أن هناك حالات غالبة وطاغية من ممتلكات وثروات بمختلف أشكالها تحجب عن إقرار الذمة المالية وأن الاعلان عنها هو الخراب والدمار والكارثة بعينها التى تجلب لصاحبها الفضيحة والعار وهذا كله ليس من فراغ وإنما لأن المصدر لهذه الثروة لايمكن الافصاح عنه بأى صورة من الصور.

هناك تشريع من المنتظر أن يقره البرلمان الصينى فى الأيام المقبلة ويقضى بأن يلزم كبار الموظفين ومسئولى الحزب على تقديم إقرارات ذمة مالية مفصلة مع توقيع عقوبات صارمة على كل من يخفى عمدا أى بند من بنود ثروته وثروات كل افراد العائلة سواء الزوجة أو الابناء - والصين إذا كانت تحمست لاصدار هذا التشريع فهى تستهدف من ورائه التصدى العملى الفعال للفساد بكافة صوره..

ماذا لو أخذ مجلس الشعب عندنا هذه المبادرة وتحمس لاصدار تشريع مماثل وبدأ النواب بانفسهم بالتقدم باقراراتهم الحقيقية المفصلة التى لايحجب عنها شىء..

ماذا لو بادر مجلس الشعب بمثل هذا التشريع وفرض بموجبه عقوبات صارمة على كل اصحاب الثروات الذين يتبين اصرارهم على اخفاء مايملكونه.

ماذا لو طلب النواب من الحكومة ووزارة المالية ومصلحة الضرائب أن تنشط وتتولى مهامها فى حصر الممتلكات والتوصل لاقرارات ذمة مالية حقيقية تكشف صاحب الثروة المنحرف ويعلن اسماء هؤلاء على الملأ وعلانية لتكون دعوى صريحة لفضح كل من يتلاعب فى إقراره ولنضع حدا لحالات الحجب والتضليل من أهل التلاعب والتحايل من اصحاب الثروات.. هل يمكن أن ينجح مجلس الشعب فى إصدار مثل هذا التشريع أم أننا لانحتاج إليه لأن الفساد فى بلادنا محدود ومتواضع مقارنة بالصين التى اتجهت إلى إصداره بكل حماس.. هل يوفق مجلس الشعب فى هذه المهمة الصعبة ويحرص نوابه عن كشف الانحرافات وحالات الثراء السريع غير المشروع وتوقيع عقوبات صارمة رادعة على كل من يتلاعب ويعبث فى اقرار الذمة المالية..

الله اعلم

## رسائل عاجلة

● اللواء مجدى أمين رئيس الهيئة العامة للنظافة.. ما هو سر هذه الجدية التى يعمل بها عمال النظافة.. ما أعلمه أن مرتباتهم متواضعة للغاية وأشك كثيرا أن تكون هناك أية حوافز مخصصة لهم رغم كل هذا الجهد المشرف.. أمر عجيب أن نرى أناسا يعملون بهذا الضمير اليقظ ولايتقاضون شيئا بينما آخرون أكثر ثقافة وعلما فى مواقعهم المتعددة ولا يعملون شيئا ويتمتعون بالحوافز والبدلات والاضافات وخلافه.. لو أن كل واحد من هؤلاء عمل بنفس ضمير عامل النظافة البسيط وحرص على أن ينظف ويطهر كل ما هو معيب ومشين حوله لاختلفت الصورة كثيرا ولاختفت إلى حد كبير مظاهر التراخى والاهمال والمجاملات والتحايل والنفاق.. كل ما نحتاجه إن نلقى النظر فى عامل النظافة الجاد المتوع.. كل التحية والتقدير لعمال النظافة رموز التفانى والشرف..

● اللواء محمد الناظر مدير إدارة المرور بالعاصمة.. ما أجمل تناول الإفطار طوال الشهر المعظم فى الطريق العام بعد أن تبين بصفة قاطعة أن وصول الموظف إلى منزله قبل إنطلاق المدفع مباشرة أمر متعذر بل صار مستحيلا.. لأول مرة نجد الشوارع مكدسة عن آخرها هكذا بكافة وسائل النقل والكل محلك سر دون خطوة واحدة للأمام رغم إنطلاق المدفع.. ولامانع إطلاقا أن يصل الصائم بسلامة الله بعد موعد الإفطار بساعة أو حتى ساعتين أو ربما مع إقتراب موعد السحور.. أزمة المرور تحل نفسها بنفسها فالكل سوف يلازم المنزل ولايغادره إلا للضرورة القصوى وإلا فالويل له من أهوال التكدس والزحام والإنحشار المرورى.. لقد تلقينا الدرس واستوعبناه وما علينا الآن سوى أن نحافظ جيدا على مابقى لدينا من الاعصاب وكفانا ماضاع منها ويبدد امام اشارة المرور..

---

# «أوكازيون» تأشيرات الحج!

ب - جمال عصام الدين:

حلة الحج التى يتشوق لها الحجيج كل عام للحصول على مكاسب اخروية ولت للاسف فى السنوات الاخيرة الى اوكازيون كبير حيث تاتى الشركات ياحية وجمعيات الشئون الاجتماعية من كل فج عميق للحصول على اكبر من المكاسب الدنيوية بالمتاجرة الواسعة فى السوق السوداء لتاشيرات ج، مخالفين بذلك ليس فقط المعانى السامية للرحلة، ولكن أيضا ابسط القيم عراف من التربيح الحلال. من الناحية الاخرى وعلى الجانب الرسمى ما ان دا الاعلان عن تاشيرات الحج حتى تبدأ ثلاث وزارات، وهى السياحة داخلية والشئون الاجتماعية فى التقاتل على اقتسام الغنائم للحصول على ر نصيب من كعكة التاشيرات، والنتيجة حدوث تجاوزات ومخالفات يتم عها الى اللجنة الدينية بمجلس الشعب فتتخذ توصيات لا يتم تنفيذها تكرر مرة اخرى وهكذا دواليك. وفى هذا الاسبوع كانت اللجنة الدينية ئاسة الدكتور احمد عمر هاشم على ميعاد مع اجتماع جديد - عاصف كالعادة لبحث فى الجوانب المأساوية التى تحيط بهذه الرحلة المقدسة كل عام حيث ضر مندوبو الوزارات الثلاث ومعهم وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ستشار احمد رضوان للتصدى للمواجهة التى شنها الاعضاء حول المهازل ساحبة للرحلة والبحث لنظام أفضل لتوزيع التاشيرات لتلافى المتاجرة فيها.

تحدث النائب حامد هاشم فشن هجوما حادا على عمليات المتاجرة فى شيرات الحج. قال النائب الصعيدى: «كل عام نسمع عن مهازل موسم الحج ، شركات السياحة والشئون فلو سلمنا ان شركات السياحة يمثل الحج سدر رزق لها، فماذا عن الجمعيات المشهرة للحج «وهى التى تتاجر الآن أكثر يكون فى تاشيرات الحج.

اما النائب محمد المسرى فقال: «لن امل القول ان الدولة بتدخلها فى عملية ج من خلال الوزارات الثلاث تتسبب فى كافة المشاكل المحيطة به، وفى رأيى ضيف المسرى - انه لو خلصت النوايا فيمكن لمؤسسة حكومية واحدة تحديد سماء الحاصلة على التاشيرات فى موسم ما عن طريق القرعة، وبعد توزيعه ى كل محافظات مصر يترك لكل حاج الوسيلة التى يختارها مما يخلق حالة التنافس على تجويد الخدمة لان كل جهة من الجهات الثلاث ستسعى الى ب اكبر عدد من الحجاج عن طريق تقديم افضل الخدمات. اما الآن - يضيف سرى - فيفرض على الراغب فى الحج الجهة التى تنظم له رحلته لان هذه جهات بيدها التاشيرة.

---




شيخ المستقلين أو شيخ النواب - على حد تعبير الدكتور سرور - الذى أطلقه على الفلاح الفصيح فكرى الجزار..

فشل فى مقاومة اليقظة والصحيان، فى الجلسات الرمضانية المتوالية لمناقشة بيان الحكومة.. فقد غلبه النوم والنعاس معا..

ولم يحاول أحد إيقاظه عندما تحركت الكاميرا الظاهرة لالتقاط صورته وهو فى حالة «غطيط».. ولكنه استسلم فى رضا للأضواء وليحدث مايحدث.

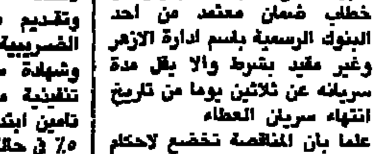
ولعل فكرى الجزار وهو النائب المتفرغ للحكومة قد مل سماع نواب الأغلبية فى بيان الحكومة الذين ركزوا كلماتهم فى مطالب محلية لامكان لها إلا فى المجالس المحلية..

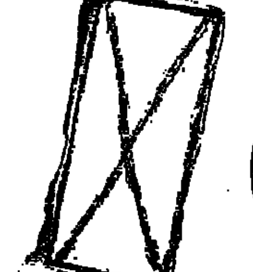
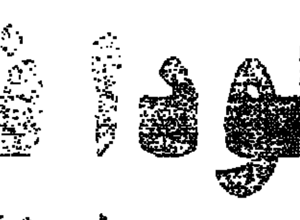
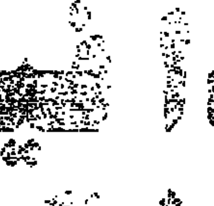
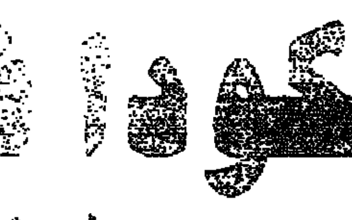
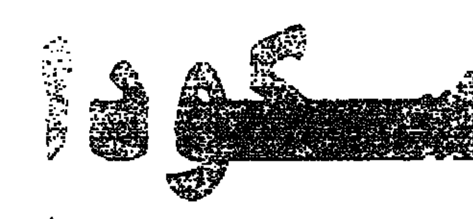
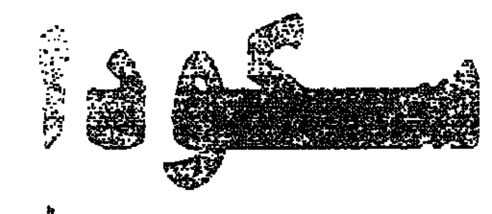
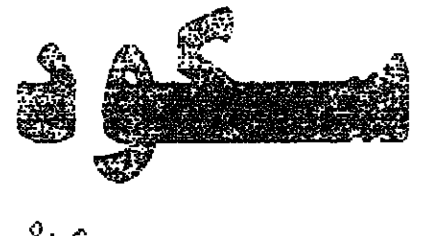
وربما لأنه لم يتعود مغادرة القاعة إلا عند قضاء الحاجة، فإنه لم يتمالك نفسه من شدة التعب والإرهاق فانحاز لأول مرة للنوم فى مقاعد المعارضة ، ولعله كان حريصا على ألا تفوته أزمة دون أن يشارك فيها أو مشاجرة قانونية ليستيقظ من أجل إشعالها ، والحمد لله أن الرجل قد فاز بتعسيلة لعلها تنفعه فى الجلسات الباقية من اليوم الذى عقدت فيه ثلاث جلسات ، ولعلنا نكون على صواب عندما نقول إن غطيط شيخ المستقلين واستغراقه فى النوم إنما يعكس رتابة فى النقاش وضعفا فى الأداء دفع شيخ المستقلين إلى الضعف أمام لذة النوم والدعة التى قد يحتاجها المعارض المجاهد..

التقط الصورة عارف سعد الدين المصور البرلمانى للأهرام..

---





# سكودا فيليشيا الجديدة

## من فولكس فاجن جروب



Artoc Group — Volkswagen Group

### الآن فى «خيمة رمضانا» طوال شهر رمضان المعظم أمام مسرح الهناجر - الجزيرة - دار الأوبرا

تقدم سكودا موديل جديد لسياراتها يسمى سكودا فيليشيا وذلك فى الذكرى المئوية لانشاء مصنعها. ويشهد بدء انتاج هذه السيارة الجديدة نهاية سلسلة فافوريت التى تم تقديمها عام ١٩٨٨.

ويتمثل المفهوم العام لهذا الطراز الجديد فى خدمة المستهلك وذلك بهدف ارضاء متطلبات الاداء والأمان والراحة ويمثل هذا المفهوم ايضا مزيدا من الاحترام للبيئة والالتزام باللوائح الدولية وخاصة تلك المتعلقة بالأمان والتاثير على البيئة.

وتعتبر سكودا فيليشيا نتاج اكثر من ثلاث اعوام من الجهد الكبير الذى بذله فريق العمل من المصممين والفنيين وغيرهم من الخبراء فى ادارة التنمية والتطوير الذين يعملون بالتعاون مع نظرائهم فى مجموعة فولكس واجن.

ويتمثل التحرك النهائى نحو تصميم سيارة جديدة فى شكل الهيكل الخارجى والتصميم الداخلى وتعتبر سكودا فيليشيا خارج المنافسة حيث لا يمكن مقارنتها بالسيارات الاخرى بالاضافة الى العناصر الجديدة المتمثلة فى الأجهزة الخاصة التى تتميز بها فيليشيا. تم تصميم السيارة سكودا فيليشيا وفقا للمستويات العالمية ويوجد نوعين من السيارة وهما GLX و LX بنوع جديد من المحركات، المصنعة من سبائك خاصة بطاقة ١٣٠٠ C.C

وتتميز فيليشيا بمستوى عال من عوامل الامان التى تتماشى مع المتطلبات الصارمة لمجموعة فولكس واجن والتى يمكن مقارنتها بثقة فى هذا المضمار بالموبيلات الأخرى المنافسة فى السوق. حيث تم انتاجها وفقا للمستويات العالمية الصارمة الخاصة بالنواحى الفنية والبيئية والأمان مع مراعاة اللوائح المقرر تنفيذها خلال النصف الثانى من التسعينيات.

وتجذب الانطباعات الأولى عن سكودا فيليشيا الانتباه الى هيكلها الخارجى الانسيابى الحديث.

وتتميز السيارة فى الامام بالمصابيح الامامية والإشارات وينتهى الهيكل فى الخلف بانحناءة انسيابية. وقد ادى التصميم الجديد للهيكل الخارجى للسيارة الى بعض التغيرات فى الأبعاد حيث ازداد الطول بمقدار ٤٠ مم والعرض بمقدار ١٥ مم على الرغم من عدم تغير ارتفاع السيارة كذلك تتميز السيارة سكودا فيليشيا بمزيد من الثبات والسرعة فى آن واحد وذلك نتيجة لاعادة تصميم نظام التعليق الإمامى وبانخفاض معدل استهلاك الوقود وزيادة الراحة ومتعة القيادة.

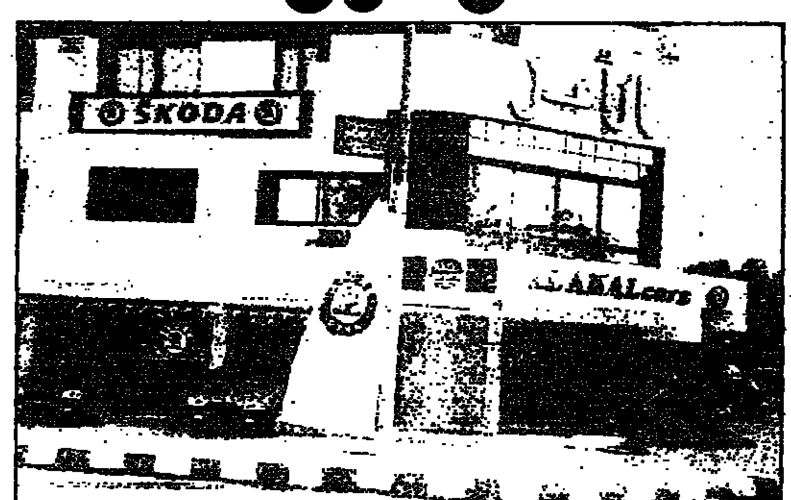
وتصميم الجزء الداخلى للسيارة ادى الى زيادة المساحة المتاحة للركاب كما ازداد حجم صندوق السيارة لاستيعاب مزيد من الامتعة. كما يتضمن التصميم الجديد تغيير شامل فى لوحة اجهزة القياس (التابلوه). كذلك شمل التغيير اجهزة الحركة. وتم تجديد المحور الامامى بالكامل. كما تؤدى الزنبركات ودارئات الصدمات الى مزيد من الراحة والأمان فى القيادة.

ومن اهم مميزات السيارة سكودا فيليشيا ادائها الاقتصادى الذى يراعى البيئة. وتتميز السيارة سكودا فيليشيا طراز LX بالعديد من الكماليات: مرايات الرؤية الجانبية بتحكم من الداخل، زجاج ملون، مقاعد امامية يمكن للخلف لمزيد من الراحة، مقابض فوق الابواب لراحة اليد، ايريال خلفى مع بالسقف، ٢ سماعة، جزء خاص للراديو، احزمة امان امامية وخلفية، مساند امامية وخلفية ومغالق للابواب الخلفية لتوفير المزيد من الأمان للأطفال، مصابيح هالوجن وفوانيس ضبابيه فتح الشنطة الخلفية من الداخل، مساحة خلفية، زجاج خلفى حرارى.

كما يتمتع طراز GLX بالوانه الميتالك وكونسول وامكانية ثنى الكنبة الخلفية كليا او جزئيا وساعة رقمية وعداد لفات الموتور.

هذا وسيتم تسليم أول دفعة فى خلال ايام قليلة.

# افتتاح أول ثلاث معارض متخصصة لسيارات سكودا فقط




معرض شركة الامل



معرض المركز المصرى للسيارات

السيد/ لودفيك كالما رئيس مجلس ادارة شركة سكودا والسيد/ ديتلف شميدت عضو مجلس الادارة والمهندس/ احمد لبيب مدير المركز المصرى للسيارات والسيد/ عبد الحميد حلمى عضو مجلس ادارة ارتوك أوتو.




معرض شركة العبور

السيد فرج زعير والسيد / محمود سليمان

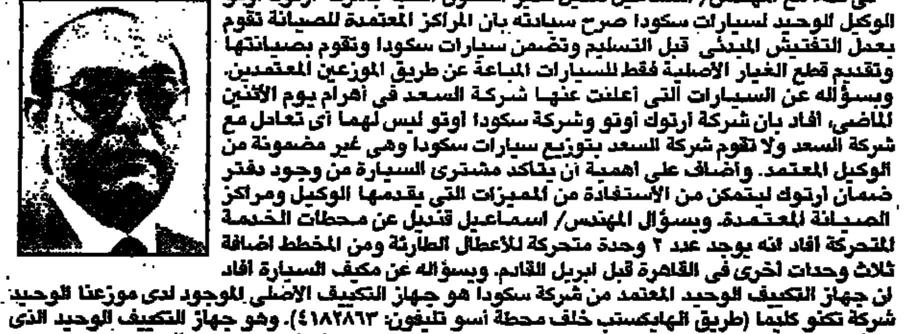
افتتح السيد / لودفيك كالما رئيس مجلس ادارة شركة سكودا معرض المركز المصرى للسيارات بالمهندسين ومعرض شركة الأمل بمصر الجديدة وقد هنا سيادته كل من المهندس/ احمد لبيب مدير المركز المصرى للسيارات والسيد اللواء/ حسن سليمان مدير شركة الأمل على معرضيهما المخصصين لعرض وبيع سيارات سكودا فقط وقد افتتح السيد/ فرج زعير معرضه المتخصص لسيارات سكودا فقط الأسبوع الماضى. هذا وستعرض سيارات فيليشيا فى المعارض المتخصصة فى غضون ايام ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من تجهيز باقى معارض سكودا لدى السادة الموزعون المعتمدين فى غضون اسابيع قليلة ويأتى هذا فى اطار سياسة سكودا اوتو وارتوك اوتو لعام ١٩٩٥ حيث انه تقرر منذ نوفمبر ١٩٩٤ ان تكون شبكة الموزعين شبكة متخصصة فى عرض وبيع وتسويق سيارات سكودا فقط ومن المتوقع ان تغطى شبكة التوزيع جميع محافظات الجمهورية خلال عام ١٩٩٥.

## سكودا فورمان الجديدة Artoc Edition
## المفاجأة الثانية لأرتوك أوتو لعام ١٩٩٥

بعد نجاح سيارات سكودا فورمان LX، GLX فى السوق المصرى خلال عام ١٩٩٤. تقدم إليكم شركتى ارتوك اوتو وسكودا اوتو السيارة فورمان الجديدة ARTOC EDITION والتى تم تصميمها خصيصا لمصر.

وقد صرح السيد/ احمد خليل مدير المبيعات والتوزيع بشركة ارتوك اوتو ان السيارة سكودا فورمان ARTOC EDITION تتمتع بمواصفات خاصة للسوق المصرى حيث ان نظام التبريد مصمم للمناطق الحارة والمحرك ١٣٠٠ سى سى صمم ليتناسب مع الوقود المصرى خمس سرعات امامية، وواحدة خلفية ويمساعدين وسوست خدمة شاقة، اقصى سرعة ١٤٥ كم واقتصادية جدا فى الوقود. هذا بالاضافة الى مساند رأس امامية وخلفية، مساحة خلفية، احزمة امان أمامية وخلفية، عدد ٢ مرايا خارجية منطوية، كنبة خلفية مطوية، نظام حماية فى الأبواب ضد الصدمات، اقفال الابواب الخلفية لحماية الأطفال، زجاج خلفى حرارى، إيريال بالاضافة الى تابلوه خشبى أو سبويلر خلفى او زجاج ملون.

وقد اكد السيد/ احمد خليل ان سعر السيارة سكودا فورمان ARTOC EDITION سيكون مفاجأة كبيرة للمستهلك المصرى.



## ضمان وصيانة سيارات سكودا
## فقط للسيارات المباعة عن طريق الموزعين المعتمدين

فى لقاء مع المهندس/ اسماعيل قنديل مدير الشئون الفنية بشركة ارتوك اوتو الوكيل الوحيد لسيارات سكودا صرح سيادته بان المراكز المعتمدة للصيانة تقوم بعمل التفتيش المبدئى قبل التسليم وتضمن سيارات سكودا وتقوم بصيانتها وتقديم قطع الغيار الأصلية فقط للسيارات المباعة عن طريق الموزعين المعتمدين. وبسؤاله عن السيارات التى أعلنت عنها شركة السعد فى أهرام يوم الاثنين الماضى، افاد بان شركة ارتوك أوتو وشركة سكودا اوتو ليس لهما اى تعامل مع شركة السعد ولا تقوم شركة السعد بتوزيع سيارات سكودا وهى غير مضمونة من الوكيل المعتمد. وأضاف على اهمية ان يتأكد مشترى السيارة من وجود دفتر ضمان ارتوك ليتمكن من الاستفادة من المميزات التى يقدمها الوكيل ومراكز الصيانة المعتمدة. وبسؤال المهندس/ اسماعيل قنديل عن محطات الخدمة المتحركة افاد انه يوجد عدد ٢ وحدة متحركة للأعطال الطارئة ومن المخطط اضافة ثلاث وحدات أخرى فى القاهرة قبل ابريل القادم. وبسؤاله عن مكيف السيارة افاد ان جهاز التكييف الوحيد المعتمد من شركة سكودا هو جهاز التكييف الأصلى الموجود لدى موزعنا الوحيد شركة تكنو كليما (طريق الهايكستب خلف محطة أسو تليفون: ٤١٨٢٨٦٣). وهو جهاز التكييف الوحيد الذى لا يؤثر على الضمان وأى جهاز آخر يتم تركيبه تكون الشركة غير مسئولة عن الضمان.

## نادى سكودا SKODA CLUB

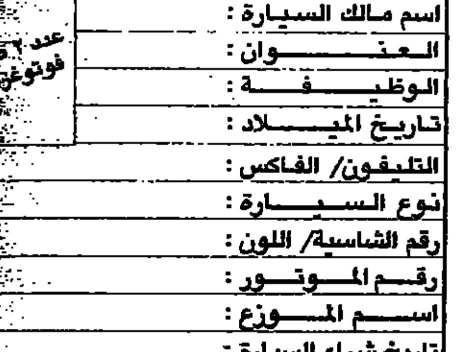
عزيزى عضو نادى سكودا

باقى عدة أيام ويتم تسليم كارت عضوية نادى سكودا

نرجو من السادة الأعضاء سرعة ارسال عدد ٢ صورة فوتوغرافية مدون عليها اسم العضو فورا الى:

السيد/ مدير العلاقات العامة
ارتوك أوتو
٢ ش عائشة التيمورية جاردن سيتى - القاهرة
ص . ب ١٦٦٦ القاهرة

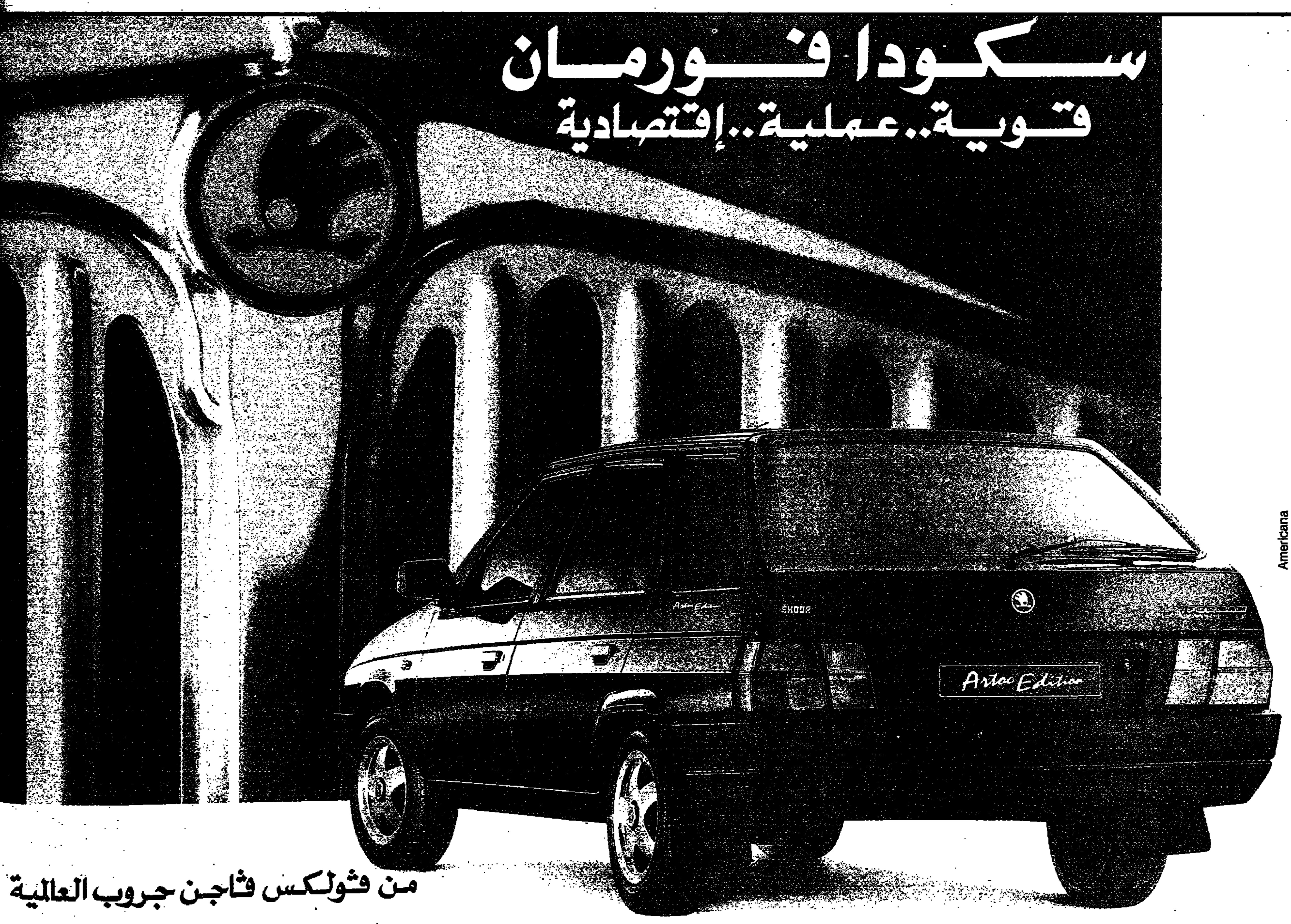
عزيزى المستهلك لا تنسى ملء استمارة العضوية عند شرائك سيارة سكودا من الموزعين المعتمدين حتى تمنح عضوية مجانية وتتمتع بمميزات الاشتراك فى نادى سكودا هذا وسيعلن قريبا عن مفاجآت عديدة للسادة الأعضاء.



| | |
|---|---|
| اسم مالك السيارة : | |
| العنوان : | |
| الوظيفة : | |
| تاريخ الميلاد : | |
| التليفون/ الفاكس : | |
| نوع السيارة : | |
| رقم الشاسية/ اللون : | |
| رقم الموتور : | |
| اسم الموزع : | |
| تاريخ شراء السيارة : | |

عدد ٢ صورة فوتوغرافية

إرسل النموذج إلى : شركة أرتوك أوتو
٢ شارع عائشة التيمورية - جاردن سيتى - القاهرة ص.ب ...
عناية السيد/ مدير إدارة العلاقات العامة - فاكس رقم ...






Volkswagen Group

**الموزعون المعتمدون :**

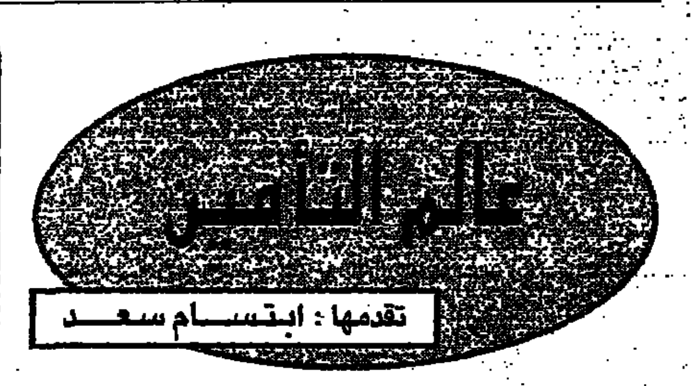
المركز المصرى للسيارات: ٣١ ش الحجاز المهندسين - ت : ٣٠٢٢٦٥٥ ، ٣٠٢٦٣١٨
شركة الأمل : ٩ شارع النزهة مدينة نصر - ت : ٤١٥٥٦٩١ ، ٤١٧٨٧٩٩
الإسكندرية - نور الدين الشريف : ٥٥ طريق الحرية - ت : ٤٩٣٤٠٨٧ (٠٣)
الإسماعيلية : شركة العبور للإستيراد - ت : (٠٦٤)٢٢٢٨٣٩
شركة الياسين للتجارة والتوزيع : ١٥ ش الحجاز مصر الجديدة - ت : ٢٤٥٩٥٠١ / ٢٤٢٤٣٩٢
شركة الطلائع : جامع الفتح مصر الجديدة - ت : ٢٤٥٥٥٥٥ / ٢٤٧٨٨٨٨
جابر عبد الشهيد لتجارة السيارات : ١١ شارع الأنصار - روكسى - ت : ٤١٨٧٦٦٦ / ٤١٨٧٥٥٥
شركة الكمونى للسيارات : طنطا - ت : (٠٤٠)٣٣٣٨١٠

الوكيل الوحيد : شركة أرتوك أوتو إحدى شركات أرتوك جروب
المركز الرئيسى : ٢ شارع عائشة التيمورية - جاردن سيتى - تليفون : ٣٥٥٢٩٥٩ - فاكس : ٣٥٥١٦٢٢
مراكز الخدمة المعتمدة : محطات خدمة منصور شيفروليه بالقاهرة والإسكندرية والنوبية
مركز بيع قطع غيار سكودا : ٢٠ شارع شفيق غالى أمام فندق أوروبا بالهرم



Artoc Group



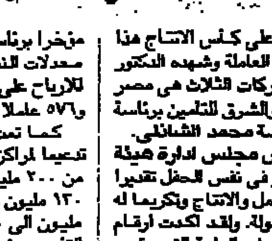


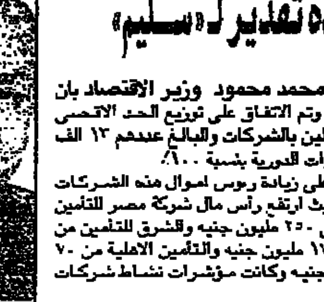

## كأس «الانتاج» لـ٣ شركات بقطاع التأمين وشهادة تقدير لـ«سليم»

حصلت ٣ شركات بقطاع التأمين على كأس الانتاج هذا العام في الحفل الذي اقامته وزارة القوى العاملة وشهده الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وهذه الشركات الثلاث هي مصر للتأمين برئاسة عبد العزيز مصطفى والشرق للتأمين برئاسة د.برهام عطا الله والتأمين الاهلية برئاسة محمد الشاذلي.

كما حصل خيري سليم نائب رئيس مجلس ادارة هيئة الرقابة على التأمين على شهادة تقدير في نفس الحفل تقديرا لكفاءته وجهوده المتازة في مجال العمل والانتاج وتكريما له ضمن العاملين في الوظائف العليا بالدولة. ولقد اكدت ارقام ميزانيات الشركات الثلاث خلال الجمعيات العامة التي عقدت مؤخرا برئاسة محمود محمد محمود وزير الاقتصاد بان معدلات النمو متزايدة وتم الاتفاق على توزيع الحد الاقصى للارباح على كافة العاملين بالشركات والبالغ عددهم ١٣ الف و٥٧٦ عاملا ومنح العلاوات الدورية بنسبة ١٠٠٪.

كما تمت الموافقة على زيادة رءوس اموال هذه الشركات تدعيما لمراكزها المالية حيث ارتفع رأس مال شركة مصر للتأمين من ٢٠٠ مليون جنيه الى ٢٥٠ مليون جنيه والشرق للتأمين من ١٣٠ مليون جنيه الى ١٧٥ مليون جنيه والتأمين الاهلية من ٧٠ مليون الى ١٠٠ مليون جنيه وكانت مؤشرات نشاط شركات التأمين مبشرة للغاية.


عبدالعزيز مصطفى


محمد الشاذلي


خيري سليم

## ..وشهادة «رفيعة المستوى» للعاملين

كما حصل ثلاثة من العاملين بقطاع التأمين على درجة رفيق من معهد التأمين القانوني في لندن - وهي شهادة رفيعة المستوى في اطار الدراسات العليا بالتأمين - وهؤلاء المتفوقون هم عزة عارفين بالشركة المصرية لاعادة التأمين وعمر عبد الحميد بالتأمين الاهلية ونزهي غليوم بشركة الشرق للتأمين.

ويمكن القول: ان حرص العاملين بقطاع التأمين على استمرار الدراسة والتأهيل والتدريب على اعلى المستويات يدل على الكفاءة والمهارة التي يتمتع بها هؤلاء العاملون وان الخبرات القديمة التي خرجت من القطاع يمكن ان يظهر بعدها جيل جديد لديه القدرة والاستعداد للتطور والتقدم.

# "مندوب التأمين" (١)

## مشاكله.. اقتراحاته.. مطالبه

لن نبالغ اذا قلنا ان مندوب التأمين يعتبر أخطر واهم حلقات العملية التأمينية.. لانه ببساطة يشكل الاداة الوسيطة بين شركة التأمين والعميل.. سواء كان هذا العميل فردا أم شركة أم مؤسسة.

ولهذا لابد وان تتوافر في مندوب التأمين أو وسيط التأمين كما يسمونه احيانا عدة صفات أو مواصفات معينة لكي يكون مؤثرا وفعالا في القيام بدوره.. ولذا يجب ان تكون هناك معايير و ضوابط في اختيار مندوب التأمين فبجانب المهارات العلمية والدراسات التي يحصل عليها فهناك ايضا الكياسة والقبول والصدق والقدرة على الاتصال بالمواطن وخلق نوع من الاقتناع بالفكرة المطروحة.. تلك عناصر لاغنى عنها في العملية التأمينية.

وسيقع على المندوب عبء مضاعف.. فقبل ان يقتنع الفرد بالتأمين عليه ان يقتنعه اولا بأهمية التأمين.. ثم بعد ذلك يقوم بالتعاقد معه لان التأمين عملية مستمرة طالما أحس العميل بجدواه وأهميته فسوف يقوم بالتأمين على نفسه او اولاده او منزله أو سيارته ومن هذا المنطلق تطرح «عالم التأمين» اليوم آراء ومشاكل ومقترحات مندوبي التأمين الذين يقومون بالتسويق لهذه الخدمة او السلعة غير الملموسة التي تحتاج الى مهارات خاصة في البداية يقول صلاح هدهد مدير عام الاعلام بهيئة الاشراف والرقابة على التأمين .. ان مسوق التأمين يجب أن يتسم بعدة صفات لانه الواجهة والمرآة للشركة التي يعمل بها فاما ان يجعل صورتها طيبة ومتميزة لدى الجمهور أو العكس ولابد أن يقوم مسوق التأمين بتقديم طلب قيد بسجل وسطاء التأمين بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين طبقا لاحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ بشأن الاشراف والرقابة مرفقا به المستندات المطلوبة والدالة على تمتعه بجنسية ج.م.ع ومقيما فيها والا يقل سنه عن ١٨ سنة وان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة أو الثانوية الفنية او ما يعادلها أو شهادة الاعدادية ودراسات في أحد معاهد التأمين في ج.م.ع لا تقل عن سنتين هذا الى جانب تقديم شهادات تدل على أهليته وعدم صدور احكام عليه تمس الامانة او الشرف.. هذا بالاضافة الى سداد رسوم القيد وقدرها ٢٥ جنيها ومدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد. هذا ويتم شطب مسوق التأمين من السجل في حالة مخالفته لاحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ او اذا لم يجدد قيده بعد مرور ثلاث سنوات.

### مسوق التأمين بين الماضي والحاضر

ويقول خليل السيد مراقب عام الانتاج باحدى الشركات يلعب مسوق التأمين دورا هاما في العملية التسويقية لانواع التأمين. حيث يقع على عاتقه مسئولية جلب واستقطاب واقناع أكبر قدر من العمليات التأمينية بسوق التأمين المصري..

كما وانه دائم الحركة والبحث عن عمليات تأمينية جديدة وعملاء جدد يستقطبهم تأمينيا، كذلك يعتبر همزة الوصل بين شركات التأمين وبين العملاء، ولا يمكن ان تنمو شركة التأمين دون جهد المسوق.

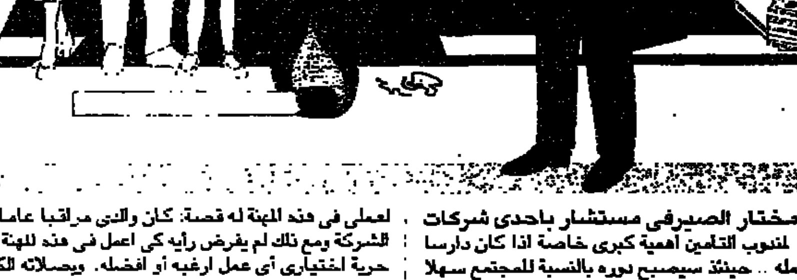
وتقيم شركات التأمين بمدى قدرة جهازها الانتاجي في التسويق وقوته على تنمية ارقامها الانتاجية ومدى قدرتها على خلق كوادر انتاجية جديدة.

وقد مر دور مسوق التأمين في مصر بعدة مراحل منها مرحلة ما قبل التأميم (عام ١٩٦١)

لقد كان سوق التأمين في مصر قبل التأميم يتعامل مع مسوقي التأمين كمندوبين ووكلاء بالعمولة وتستعين في ذلك بابناء العائلات العريقة وذات النفوذ والسمعة الطيبة في المحافظات ويتمتعون بوضع ثقافي واجتماعي واقتصادي عال بالاضافة الى العديد من الاجانب المقيمين وكان يطلق عليهم سماسرة التأمين، وكانوا ذوو دخل كبير نتيجة لسمعتهم الطيبة ومع التأميم ادمجت اعمال الشركات القائمة وتغيرت طبيعة مسوقي التأمين منذ عام ١٩٦٢ حيث اصبح لهم في ظل قانون القطاع العام هياكل خاصة للعاملين بالانتاج ولائحة مالية وجدول لاجور متساوية مع العاملين الاداريين مما حدى بكبار السماسرة في الاستمرار خارج هذه الهياكل وتقلص نشاطهم وان كانت قاعدة المتجين الموظفين قد اتسعت ولكن بمستوى متوسط وهذا لا يمنع من ظهور طاقة جديدة ناجحة في التسويق.

أما الآن مع القانون ١٠ لسنة ١٩٨١ الخاص بالاشراف والرقابة على شركات التأمين في مصر والسماح بقيام شركات تأمين قطاع خاص بدأت العناصر الانتاجية (المسوقين) ذات المستوى العالي تظهر في شركات التأمين القطاع العام والخاص تزداد فيها على حد سواء مما اكسب السوق المصري نشاطا وحركة وسمعة طيبة لسوق التأمين وتنافست الشركات ذاتها في استقطاب هذه العناصر وتدريبها والعمل على زيادة ثقافتهم التأمينية، وبدأ الخريجون الجدد يتنبهون الى اهمية العمل في هذا المجال.






منال فؤاد

يقول مختار الصيرفي مستشار باحدى شركات التأمين : لمندوب التأمين اهمية كبرى خاصة اذا كان دارسا مقتنعا بعمله .. حينئذ سيصبح دوره بالنسبة للمجتمع سهلا في توصيل فكرة التأمين ونشرها... اما بالنسبة لشركة التأمين فيكفيه أن جميع شركات التأمين تعتبر هذا المندوب الدارس بمثابة العمود الفقري لها، ومن الصفات :

الاخلاص والايمان بالعمل - النزاهة والأمانة - المظهر - الحماس الاصرار والمثابرة - الاندماج والتجاوب في العمل

لا شك أن لكل مهنة مشاكلها.. ومشاكل شركات التأمين مع مندوبيها هو انها لازالت تتبع الاسلوب التقليدي في بيع وثائق التأمين.

والآن.. وبعد التطور الكبير في مجتمعنا يجب علينا أن نتخلص من هذا الاسلوب الذي يعرض بعض المندوبين لبعض المواقف السلبية مع عملائهم حين يعرضوا عليهم فكرة التأمين دون معرفة أي ظروف نحو هؤلاء العملاء، ومن الطبيعي من لا يعلم احتياجات عميله فلن يتمكن من تحقيقها له.

ان مندوبي التأمين في مثل هذه الحالة لا يجدون الا الصد من هؤلاء العملاء... وهنا تظهر امامنا مشكلة اخرى بعدم حسن استقبال العملاء لهم وهذا مما لا يشجع الخريجين في الاقدام على العمل في هذه المهنة الفريدة ظنا منهم انها لا تليق بهم، وعلاجا لهذه المشاكل قد قمت بتجربة جديدة لبيع وثائق التأمين بعيدة كل البعد عن الاسلوب التقليدي العتيق باستخدام استمارة بحث تحتوي على عدة اسئلة

قد نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا في تغيير صورة مندوب التأمين عن سابقيه واستكمالا لعلاج المشكلة الثانية لايجاد مندوب التأمين النموذجي فاني اقترح تدريس تسويق التأمين بكلية التجارة بدءا من السنة الاولى على أن تستكمل هذه الدراسة سنة بعد اخرى، حتى تكون شهادة هذا الطالب بكالوريوس في تسويق التأمين على نمط شعبة التأمين.

ولكي نجعل مثل هؤلاء الطلبة يعيشون في مجال التأمين على طبيعته اقترحت ايضا ترشيح هؤلاء الطلبة وتوزيعهم على شركات التأمين للعمل في مجال التسويق تحت اشراف رؤساء مؤمنين بهذا الاسلوب للتطور... وهنا سيشعر كل طالب باهمية التحاقه بهذا العمل خاصة عندما تمنحه شركات التأمين مكافأة شهرية اثناء هذه الاجازة اضافة الى ما سيحصل عليه من حوافز اذا بدأ في التعايش مع هذا العمل و حقق ايجابية البيع، ومن جهتي قد تشرفت بمقابلة الدكتور.. صلاح صدقي بكلية التجارة وشرحت له وجهة نظري في هذا الاسلوب للتطور... وكنت سعيدا جدا عندما رحب بالفكرة كثيرا، الا أنه علق على ذلك قائلا:

ان ادخال مادة تسويق التأمين وتدريسها على نمط الشعب الاخرى يستلزم تعديل لائحة الكلية وربما هذا يستدعي و قتا طويلا وتأييدا منه لهذه الفكرة اقترح عمل بروتوكولا بين شركات التأمين والجامعة على أن تقوم بتوزيع بعض هؤلاء الطلبة على كل منها والاستفادة بالتدريب العملي اثناء اجازة الصيف، ثم علق على ذلك ايضا قائلا. ان هذا الاقتراح سيعطينا عددا كبيرا من مندوبي الانتاج الدارسين وفي الوقت نفسه لا نجعلهم يضعون في الاعتبار التعيين عن طريق القوى العاملة.

تقول اجلال الصيرفي.. التحقت بالعمل بشركة التأمين كمندوبة.. وكان اختياري لعملي في هذه المهنة له قصة: كان والدي مراقبا عاما في هذه الشركة ومع ذلك لم يفرض رأيه كي اعمل في هذه المهنة وترك لي حرية اختياري أي عمل ارغبه أو افضله. وبصلاته الكبيرة في ذلك الوقت عرض على بعض الشركات التي كان له صلة بها ويسهل عليه تعييني بها الا انني ابيت

في احد الايام كنا في زيارة الى احد الفنادق واثناء مناقشة والدي له في بعض الشروط الواجب تنفيذها على هذا الفندق لاحظ هذا المدير تدخلي في الحديث وابداء الرأي في حديثهما فاعجب بما اقترحته ثم عرض على تعييني بهذا الفندق كي اشرف على اعمال التأمين به نظير مرتبا قدره ٢٠٠ج في الوقت الذي كان مرتبي من الشركة طبقا للائحة هو ٢٥ج فقط ورغم ذلك رفضت لاقتناعي الكامل بانني ساحقق على الاقل اضعاف هذا الرقم من عملي كمنتجة.

حقيقة لم انس هذا العرض ووضعته في اعتباري وكنت اعمل بصفة دائمة على أن احقق اضعاف ما عرضه على هذا المدير ومن حسن حظي ان والدي اراد ان يطور اسلوب البيع التقليدي وبدأت تجربته على الطبيعة وكانت المفاجأة الكبرى هو انهيار كل ما كنت اتصل به واقبله عندما يرى اسلوبا متطورا جديدا

لسعدني جدا حسن استقبال عملائي وكانت سعادتي تزداد يوما بعد يوم الى ان فوجئت عند زيارتي الى احد المواقع بشخص كان تصرفه غريبا جدا حين تدخل في حديثي مع عميل كان على وشك التوقيع على طلب تأمينه وبدأ هذا الشخص يهاجم شركات التأمين .. وكل ما المني تراجع هذا العميل عن التوقيع . حينئذ شعرت باليأس.. فما كان من والدي الا أن خلق من هذه المشكلة مادة يحاضرهم عنها . ثم اوضح علاجها للجميع الحقيقة انني اصبحت عاشقة لمهنة التأمين لانني اعتبرتها رسالة انسانية اساعد بها عملائي كي يحققوا بها اهدافهم نحو تعليم اولادهم او ازواجهم الخ... بصرف النظر عما تعطيني هذه المهنة من دخل محترم وبهذه المناسبة على ان انكر هنا: أن المرتب الكبير الذي كان معروضا على من مدير الفندق اصبح مع الوقت لا يمثل شيئا يذكر بالنسبة لدخلي.

تقول منال فؤاد مندوبة تأمين. بان المطلوب في وسيط أو مندوب التأمين ان يتمتع بالخبرة والدراسة وحسن المظهر واللياقة والامانة لكسب ثقة العملاء

وبالنسبة للمشاكل التي تنشأ بين الوسطاء ورجال الاعمال وكيفية التغلب عليها:

تضيف: بأن المشكلة بين الوسيط والادارة المالية ورجال الاعمال في عدم وضوح الرؤيا التأمينية السليمة من حيث:

١- مبالغ التأمين المراد التأمين عليها
٢- تطبيق شروط النسبية في وثائق التأمين
٣- معاينة الموقع المطلوب التأمين عليه
٤- عدم تقييم مبالغ التأمين بعد فترة من الزمن نتيجة لارتفاع الاسعار العالمية

ولكيفية تلافي الاخطاء يجب:

- الاتفاق على مبالغ التأمين بين الشركة والعميل
- لازالة شروط النسبية ليتم سداد التعويضات كاملة
- معاينة الموقع تؤدي الى أفضل الاسعار التأمينية

كما ان وجود الوسيط الدائم المستمر عند الاصدار للوثائق وعند حدوث الاخطار يساعد في كسب ثقة العميل وشعوره بالامان والطمأنينة


مختار الصيرفي

اجلال الصيرفي

خليل السيد

## وثيقة تأمين جديدة بديلا عن خطاب الضمان

انتهت اللجان المشكلة بالاتحاد المصري للتأمين من اعداد الصيغة النهائية لوثيقة تأمين جديدة ويجري حاليا بحث عدد من الاجراءات التي تضمن التوازن بين مصالح المستثمرين والحفاظ على حقوق شركات التأمين.. وتضمن هذه الوثيقة سداد مستحقات الجمارك والضريبة العامة على المبيعات للسلع الواردة طبقا لانظمة خاصة والتي تتمثل في:

- البضائع العابرة والتي يسمح بدخولها دون سداد الرسوم المستحقة والمنقولة برا عبر مصر
- الافراج المؤقت (فيما عدا سيارات الركوب) وذلك للبضائع التي ترد للمعارض او العمل مؤقتا
- السماح المؤقت للمواد الأولية لتصنيعها وتصديرها
- المستودعات للبضائع التي يسمح بدخولها ويتم ايداعها في مستودعات دون تسديد رسومها.

وسوف تضمن هذه الوثيقة قيام شركات التأمين بسداد الرسوم المطلوبة في حالة عدم تمكن المستورد من السداد طبقا لشروط محددة.

وقد صرح مصدر تأميني: بأن هذا النوع من التأمين يمارس في الخارج في أضيق الحدود وأسواقه محدودة لان تغطيات اعادة التأمين صعبة بالنسبة لهذا النوع لانه يتسم بارتفاع الخطر فيه ولذا يجري حاليا اتفاق مع معيدي التأمين للاتفاق على أفضل الشروط ونسبة الاحتفاظ كما يتم حاليا بحث السعر المناسب لهذا الخطر

ويشير المصدر الى ضرورة توافر عدد من الضمانات اهمها ان يلتزم المستورد بطلب وثيقة تأمين على السلع او البضائع الواردة ضمن هذا النوع من التأمين وتشمل الوثيقة تغطية لاخطار الحريق وخيانة الأمانة أو أية اخطار يطلبها العميل لمباشرة هذا النوع الذي يعتبر تأمين «ائتمان».

ويؤكد المصدر على ضرورة : ان يتوافر لدى شركات التأمين التي سوف تمارس هذا النوع من التأمين جهازا فنيا متخصصا في اعداد المعلومات الوافية عن كافة المستثمرين الذين سيطلبون هذه الوثيقة حتى يكون لديها البيانات الكاملة عن مراكز العملاء، وقدرة الشركات المالية وسمعتها وغير ذلك من الضمانات.

وهذا النظام كما يقول كامل النجار رئيس قطاع جمارك الاسكندرية سوف يشجع حركة الاستثمار والتنمية في السوق المصرية بصورة اكثر فاعلية لانه سوف ييسر على المستثمرين لان البضائع الواردة - بعد تطبيق هذه الوثيقة سوف يتم الافراج عنها فورا ولن يتحمل المستثمر اعباء مالية نتيجة احتجاز مبالغ كبيرة بالبنك غير تصدير السلعة.

وبصفة عامة فإن عالم التأمين في مصر يبحث في كل تكنولوجيا جديدة في إطار التغطية التأمينية حماية للمستثمرين وللاقتصاد القومي.





## إغلاق باب الاكتتاب بالمهندس للتأمين

يغلق يوم الاثنين القادم باب قبول الاكتتاب في زيادة رأس المال التي طرحتها شركة المهندس للتأمين بين قدامى المساهمين والمتمثلة في ٥٠٠ الف سهم بالقيمة الاسمية للسهم وقدرها عشرة جنيهات.

وصرح المحاسب سمير متولي رئيس مجلس ادارة الشركة : بأن نسبة كبيرة من المساهمين قاموا بالاكتتاب في الزيادة حتى الان لما تحققه من وفر بين القيمة الاسمية والقيمة السوقية للسهم.


سمير متولي

من قاموس التأمين

### خصم عدم المطالبة

خصم عدم المطالبة هو استنزال مبلغ معين من قسط تجديد الوثيقة مقابل عدم وجود مطالبات مدفوعة او قابلة للدفع عن السنة التأمينية السابقة وتستخدم هذه الخصومات بشكل شائع في تأمين السيارات وتتصاعد قيمة الخصم بازدياد عدد السنوات الخالية من المطالبات.

### مسئوليتي نحو الجيران

س - وقع حادث حريق بالمصنع الخاص بي وامتدت النيران الى مصنع آخر مجاور، وتم اطفاء النيران بالمصنعين.. ماهو الموقف التأميني بالنسبة للمصنع المجاور؟ علما بانني مؤمن ضد الحريق على مصنعي.

ج - طالما ان هناك وثيقة تأمين ضد اخطار الحريق لمصنعك، فانه سيتم تسوية حادث الحريق، ويتم صرف التعويض. أما المصنع الاخر الذي انتقلت اليه النيران من مصنعك فينقسم الى قسمين:

أ- اذا كان هذا المصنع مؤمن ضد اخطار الحريق فسوف يتم تسوية الحادث بناء على الوثيقة المعقودة، وشروطها وحوالة الحق التي تشترط الرجوع على المتسبب.

ب- اما اذا كان هذا المصنع غير مؤمن ففي هذه الحالة سوف يطالبك بسداد الخسائر التي لحقت به باعتبارك مسئولا عن ذلك.

واذا كانت وثيقة التأمين ضد الحريق الخاصة بمصنعك تشتمل على تأمين للمسئولية المدنية قبل الجيران، فسوف تقوم شركة التأمين بسداد الخسائر وفقا لحكم المحكمة أو التسوية الودية في حدود مبلغ تأمين المسئولية المدنية.



## قسط التأمين في مصر ١٪ فقط من اجمالي الدخل القومي

أكدت الدراسات: أن اقساط التأمين في مصر تبلغ ١٪ فقط من اجمالي الدخل القومي في حين انها تبلغ ٣٪ و٤٪ في كثير من دول العالم النامي، كما تتراوح هذه النسبة في الدول المتقدمة ما بين ٦٪ الى ٨٪ في المتوسط

ويعلق محمد الطير رئيس الشركة المصرية لاعادة التأمين ورئيس الاتحاد الدولي لشركات التأمين واعادة التأمين بالدول النامية: بأن متوسط نصيب الفرد من اقساط التأمين في مصر خمسة دولارات امريكية سنويا بينما يبلغ خمسين دولارا في المتوسط في العديد من الدول النامية بل وتصل الى ٣٠٠ دولار في المتوسط في بعضها الآخر وذلك بالمقارنة بالدول المتقدمة مثل سويسرا واليابان والولايات المتحدة التي يصل فيها هذا المتوسط الى ٣٠٠٠ دولار سنويا، ويضيف بانه بالفعل لأمر مؤسف أن تشكل اقساط التأمين هذه النسبة الضئيلة من الدخل القومي وكذلك نصيب الفرد من الاقساط خاصة بالنسبة لدولة عربية لها تاريخها وحضارتها لاسيما وأنها تسير حاليا على طريق النهوض والتقدم لما لهذه النسب من دلالة على تقدم ورقي الدول. وأكد على اهمية الدور الذي يتعين على شركات التأمين في السوق المصري أن تؤديه لتحقيق هذا الهدف والنهوض بالوعي التأميني بشكل أكثر فاعلية.


محمد الطير

## استقالة أشهر رجل تأمين في بريطانيا

قام ميك نيومارش الرئيس التنفيذي لشركة «برودينشيال» وهي اكبر شركة تأمين على الحياة في بريطانيا بتقديم استقالته على اثر قيام البورصة بالتحقيق في العمليات التي قام بها من خلال مساهمات الشركة. وكان نيومارش (٥٦ سنة) قد حقق ارباحا للشركة بلغت ٢٠٣ الف جنيه استرليني من خلال عمليات شراء وبيع قام بها في اكتوبر الماضي. وقد اعلنت الشركة موافقتها على الاستقالة على مضض حيث أن نيومارش قد امضى حياته العملية كلها في الشركة منذ ١٩٥٥ ويعمل رئيسا تنفيذيا لها منذ ١٩٩٠. ويرى المحللون: أن الاستقالة تسبب ارتباكا لعدم وجود بديل واضح له في رئاسة الشركة، خاصة وانه من أهم رجال التأمين في بريطانيا. وكانت العمليات التي قام بها رئيس الشركة قد لاقت نقدا من بعض المحللين الاقتصاديين لما اتصفت به من عدم احترام الاجراءات المقررة لشركات التأمين. وقد دافعت شركة برودينشيال موضحة ضيق الوقت الذي اضطره الى اتخاذ اجراء شراء الأسهم دون الرجوع الى الهيئة المسئولة ولكنها لم تستطع أن توضح الأسباب لقيامه بالبيع التي ادت الى تحقيق هذا القدر من الارباح.

# الشرق للتأمين

## ومسيرة نجاح إلى «كأس الإنتاج»

النجاح له معوقات ولا يأتي من فراغ.. والاستمرار في هذا النجاح يحتاج ايضا الى جهد وصبر من القائد والجنود الذين يحققون نتائج باهرة في كل خطوة يخطونها من خلال استراتيجية محدودة وواضحة.. من هنا يأتي النجاح ويستمر التفوق..

وحول هذا النجاح الباهر الذي حققته شركة «الشرق للتأمين» وحصولها على «كأس الانتاج» هذا العام فانه كان لصفحة «عالم التأمين» لقاء مع قائد مسيرة النجاح حول كيفية تحقيق انجاز حقيقي يؤكده «كأس النجاح» وتدعمه فرحة العاملين وان جهودهم طوال العام كانت فعالة وحقيقية ونلتقي اليوم مع الدكتور برهام عطا الله قائد مسيرة النجاح في شركة الشرق للتأمين ورئيس مجلس ادارتها.

في البداية يقول.. لكي يتحقق النجاح في اي منشأة أو بشركة او في اي خطة لابد ان تكون هناك استراتيجية محددة الاهداف وواضحة المعالم والخطط. واهم ماترتكز عليه هذه الاستراتيجية هو وجود العنصر البشري الكفء وهذا العنصر هو الذي حقق النجاح ان انتماء العاملين للشركة ظهر بشكل كبير ورائع عندما حصلت على «الكأس» في حفل عيد الانتاج وعند عودتي بالكأس للشركة وجدت تجمهرا كبيرا من العاملين تملؤهم السعادة واقفين امام مبنى الشركة في انتظار عودتي بهذا الانجاز الذي صنعوه بايديهم والحقيقة ذهلت لنتيجة هذا التجمع الاسري والاخوي والذي يؤكد ان هناك انتماء حقيقيا من الاعماق للشركة وحب يلم شمل اسرة «الشرق» وهذا هو مايصنع النجاح.

لنا نؤكد ان التواصل والحب الذي يجمعني بالعاملين رغم انني جئت رئيسا للشركة ولم أكن من ابنائها من منذ القدم.. ولكن نتيجة التعامل والود وشعور العاملين بانني احد العاملين معهم . لم اتعامل يوما كرئيس ومرؤوسين بل كلنا اسرة واحدة متماسكة.. لم اغلق باب مكتبي يوما.. بل كنت دائما حريصا على حل كافة المشاكل وتيسير كافة العقبات وهذا جعل رؤساء الاقسام ومسئولي القطاعات يحرصون على ان يحذو حذوي في انهاء المشاكل بصورة ودية لقد حرصت ان تحدد المسار في ظل ادارة علمية.. وان احساس العاملين وايمانهم بان هناك ادارة علمية وليس لها أي اهواء معينة.. وليس من عناصرها تحقيق اية اهداف شخصية بل ان هناك شخصا معنويا، وهو الشركة نحرص عليه جميعا لكي يظل في القمة.. هذا ماجعل انتماءهم للشركة يزيد ان شعور العاملين بالامان والاطمئنان ويقينهم سوف يكافأون ويثابون ويصلون الى اعلى المناصب نتيجة الجهد والعرق والانتماء. وهذا يجعلهم يعطون اكثر واكثر والمهم ايضا ان يدرس المسئول الأول عن الشركة في بداية توليه مسئوليتها كافة عناصر قوتها وعناصر ضعفها حتى يقومها بشكل صحيح وسليم وفي نفس الوقت لابد ايضا ان يكون قائد المسيرة معطاء وكريما وهذا لايعني ان يكون متساهلا وان يشعر العامل بانه يحصل على حقه وان قائده كريما معه في المعاملة المادية المعنوية وان يشعر باحتياجاته ولهذا فانه يمكنني القول ان كافة العاملين يشعرون بذلك ولذا فهم حريصون على التفاني والاخلاص في العمل. وأؤكد بان كثيرين منهم كانوا يعملون ليلا نهار لكي يحققوا أهداف انتاجية معينة.

ان الخبرات العظيمة بالشركة تقدر ان تحقق ماتريد.

ان شركة الشرق لديها الكبر عدد من العاملين في قطاع التأمين حيث لديها نحو ٦٥٠٠ عامل تقريبا وهذا يمثل نحو نصف العاملين في قطاع التأمين كله.. هذا الكم الضخم من الخبرات لابد ان نعطيه الامل في انه سوف يصعد ويكبر ويحقق نجاحات وهذا ينصب بشكل اساسي على الجيل الجديد.. وفي هذا الاطار يجب ان اشير الى ان هناك فجوة بين الخبرات التي تخرج وتنتهي مدة خدمتها وبين الاجيال الصاعدة ونحن نحاول ان نقلل هذه الفجوة.. ونحاول ان ننمي الخبرات الصغيرة ونعمل جيلا من الشباب الجديد حيث انني من خلال خبرتي في العمل كأستاذ جامعي فانني اختار الطلبة المتفوقين الذين يمكنهم ان يكتسبوا بسرعة ومهارة التكتيك الاداري كما ان الطلبة الاقل تفوقا من الحاصلين مثلا على درجات «جيد» مثلا فان لديهم ايضا قدرات ومهارات اخرى اكتسبوها من اجتماعياتهم وانشطتهم المختلفة وهؤلاء يكونون اكثر نجاحا في مهنة «الانتاج».

ويضيف الدكتور برهام عطا الله رئيس شركة الشرق للتأمين: بان الشركة لديها معهد تدريب خاص بها وهذا المعهد نعتز به جميعا لانه يخلق جيلا متميزا يكمل مسيرة الاجيال السابقة ونحن نحرص على ان نعطي من خلال الدراسة والتدريب في هذا المعهد الخبرة العلمية والعملية لانني شخصيا انتمي العمل في هذا المعهد من الناحية العلمية وانني اتابع المحاضرات والمناقشات التي تتم واحرص على اللقاءات مع المتدربين وهذا المعهد يعطي فكرا متطورا حيث انني اربي جيلا جديدا من المتجين يمكنهم ان يتعاملون مع الاخطار الحديثة التي نشأت مع المتغيرات الجديدة مثل الاخطار الصناعية واخطار الكمبيوتر وغيرها والتي تحتاج الى مهارات خاصة ومختلفة واؤكد ان مهنة «المنتج» أو «المندوب» عندما يتفوق فيها اصحابها يحصلون على مبالغ طائلة ولاحدود لها فهي مهنة تعطي اكثر كلما نهتم بها ونعطيها الجهد والخبرة وهذه المهنة تحتاج الى نوعيات معينة من البشر ولديهم كفاءة شخصية في التسويق وقدرة على الاقناع بالاضافة الى التدريب من خلال المعهد ومحاضراته ودراسته العملية والعلمية اما بالنسبة للمسئول او الموظف الاداري بالشركة فهو ايضا يقع عليه عبء اخر من المسئولية يحتاج الى المثابرة والجهد والتعاون فكلا النوعين عملهما مترابط ويكتمل الدائرة هنا بتحقيق النجاح الذي وفقنا الله فيه وككل كل جهود العاملين بهذا «الكأس» وأؤكد بأن الذي ساعد منذ البداية مع تحقيق هذا النجاح هو انني وضعت استراتيجية محددة ونفذتها بسرعة واستطعت ان اتفهم قدرات ومهارات كافة العاملين

وفي هذا الاطار ينبغي ان اشير الى ضرورة ان يكون قائد المسيرة لديه الحسم المطلوب لاتخاذ قرار الثواب او العقاب حتى يدرك كل العاملين ان الجهد لايضيع وان من اخطأ سوف يتحمل الخطأ وهذا يحدث بشكل مقنع لكافة الاطراف وهذا يجعل الاخطاء تقل وان الجميع يحرص على عدم الوقوع في الخطأ بقدر الامكان.

وانه على القائد او المسئول الاول للشركة أن يشرح منذ البداية خطته واسلوبه واستراتيجيته في العمل حتى يمكن للعاملين ان يدركوا ويحددوا كيف يساهمون بشكل فعال في تحقيق هذه الخطة ويسيروا على الاستراتيجية.


الدكتور برهام عطالله رئيس الشركة يتسلم كأس الانتاج من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وفي الصورة الأخرى جموع العاملين بالشركة يلتفون حوله امام مبنى الشركة مهنئين بفوزهم بالكأس

## التواصل البناء بين قيادة الشركة والعاملين أهم اسباب النجاح

وحول الانتعاشة التأمين التي تشهده السوق المصرية في المرحلة الحالية يؤكد الدكتور برهام بانه بداية من العام الماضي تقريبا بدأ يظهر بصورة واضحة نوع من الوعي التأميني لدى قطاعات عديدة لم تكن لديها فكرة مسبقة عن التأمين وهذا نتيجة جهود فعالة وبناءة من كافة العاملين في شركات التأمين واجهزتها المختلفة والحقيقة ان الرسالة الاولى التي توجهت بها الى العاملين منذ ان توليت رئاسة الشركة هو اننا نريد انتاجا جيد وليس انتاج وهميا بمعنى هو ان يكون الاسلوب في الانتاج حقيقيا وواقعيا بحيث ان يسوق التأمين يرى الخطر ويقيمه تقييما صحيحا ويحدد القسط الذي يتناسب مع حجم الخطر وذلك كله في اطار خدمة جيدة وعندما استطعنا ان نفعل ذلك وجدنا ان الانتاج يأتي اليناً نتيجة هذا الاسلوب الذي اتى ثماره كما انني اؤكد على ان العطاء المتواصل بين القائد والعاملين هو احد الاسباب الحقيقية للنجاح وباعتباري استاذا جامعيا فانني تعودت على العطاء وانني لايمكن ان ابخل بالعلم او المعلومة على كافة العاملين وهذا التجاوب المستمر هو الذي يحقق النجاح المستمر ايضا وحول سياسة الشركة في المرحلة القادمة يقول الدكتور برهام عطا الله .انه يركز في المرحلة الحالية على المساهمة في تنشيط سوق المال وهذه المساهمة لها صور عديدة حيث قدمت الشركة طلبا لانشاء «صندوق استثمار» ومازلنا ندرس كيفية ادارته كما انتهينا من تكوين اتحاد للعاملين للساهمين وهذا الصندوق سوف يعد قناة من قنوات الاستثمار .

ويشير د. برهام الى ان المشكلة الاساسية في سوق المال هي ان الشركات الاساسية في سوق المال هي ان الشركات معظمها ذات اكتتاب مغلق وهذه مرحلة لابد وان تحدث ولكن يجب ان نتجاوزها وانه يجب على الدولة ان تعطي مزايا للاكتتاب العام حتى يكون هناك اقبالا كبيرا على هذا النوع ويشير الى ان فتح الشركات للغير يجب يتضمن الايضاح عن مركز الشركة المالي ومشاكلها وهذا الامر لم نتعود عليه في مصر بعد ويحتاج الى نوع من التواضع الشديد من جانب اصحاب المال ويحتاج ايضا الى نوع من اليقظة الشديدة للهيئة المكلفة باسواق المال وانه يجب على الذين يعملون في سوق المال. ان يكونوا حريصين على اموالهم واموال غيرهم لان الاقتصاد المصري لايتحمل مشكلة توظيف اموال اخرى.

## تأمين النقل البحري

يقول د. عصام الدين عمر المستشار الفني للاتحاد المصري للتأمين : يأتي تأمين اخطار النقل البحري ومايتبعه من تأمينات النقل البري والنهري والجوي في مقدمة فروع التأمين الذي يحقق الضمان الكافي للممتلكات المنقولة ولوسائل النقل في البحر والبر والجو. ويساهم التأمين البحري مساهمة فعالة في تقديم الحماية التأمينية اللازمة للتجار سواء مصدرين او مستوردين للحاصلات وللمواد الاولية والسلع المصنعة. اثناء عملية النقل عبر البحار او داخل اراضي الدول ذاتها او عن طريق النقل الجوي.

وعلى ذلك فان التأمين البحري يقدم الحماية ضد اخطار النقل التالية:

١- اخطار النقل البحري الناجمة عن عملية نقل البضائع والممتلكات عبر البحار والمحيطات.
٢- اخطار النقل الداخلي التي تنجم عن النقل داخل حدود دولة واحدة او دول متجاورة
٣- اخطار النقل الجوي وهي المتصلة بعملية نقل الممتلكات بالطائرات سواء تمت بين بلاد مختلفة أو داخل حدود دولة واحدة.

ويعتبر التأمين البحري عاملا اساسيا مساعدا للتجارة الخارجية لايمكن الاستغناء عنه اذ تقدم وثيقة التأمين البحري سواء على السفينة الناقلة او البضائع المنقولة - الوقاية اللازمة ضد الخسائر المحتملة اثناء نقل البضائع والممتلكات من مكان لاخر او من قارة لاخرى عبر البحار والمحيطات وتتيح للمشتغلين بالتجارة الدولية، سواء كانوا تجارا او ملاك سفن، ان يخاطروا برأسمالهم في طمأنينة وثقة، مما يؤدي الى زيادة حجم عمليات التبادل التجاري بين دول العالم.

وتزاول كافة شركات التأمين المصرية هذا الفرع الهام من التأمين ويحتل التأمين البحري المرتبة الثانية في حجم الاقساط السنوية في سوق التأمين بعد الحريق. وتنقسم وثائق التأمين البحري التي تصدرها الشركات الى قسمين رئيسين هما:

أ - وثائق التأمين على البضائع والتي تضمن تغطية الخسائر التي تلحق بالبضائع المنقولة بالبحر او البر او الجو بما في ذلك الطرود البريدية وامتعة المسافرين وكذا التأمين على اجرة النقل ذاتها التي تتضمنها قيمة البضائع المنقولة لدفعها مقدما الى مالك السفينة.

ب - وثائق التأمين على الوحدات البحرية والتي تضمن تغطية الخسائر التي تلحق باجسام السفن والاتها سواء كانت سفن اعالي البحار او ساحلية او نهرية، وكذا تأمين مسئوليات ملاك السفن تجاه ملاك البضائع او تجاه الغير كما في حالات التصادم.

## شركة الأميرة للتجارة والتوريدات تنجح فى إقامة معرضها الثانى « ليالى رمضان » بفندق السلام

# المعرض يعتبر أكبر تجمع للسيارات بكافة موديلاتها إلى جانب السلع المعمرة

## « ليالى رمضان » يتيح لزواره فرصة اقتناء سيارة بأقساط على ٣٦ أو ٤٨ أو ٥٧ شهرا

إعداد :
عبد الرحمن البقرى

اضافت شركة الاميرة للتجارة لتوريدات الحلقة الثانية فى سلة معارضها الموسعة حيث ت معرضها الثانى « ليالى ضان » بفندق السلام .. ويستمر المعرض الكبير طوال شهر ان المعظم ليتيح لزواره اكبر ة لمشاهدة الاحدث والاعلى ى من السيارات الى جانب ة المعمرة. كالبوتاجازات ثلاث .

دة نجاح شركة الاميرة والتوريدات تأتى على لسان عملائها الذين شاركوها النجاح فى معرضيها الكبيرين .

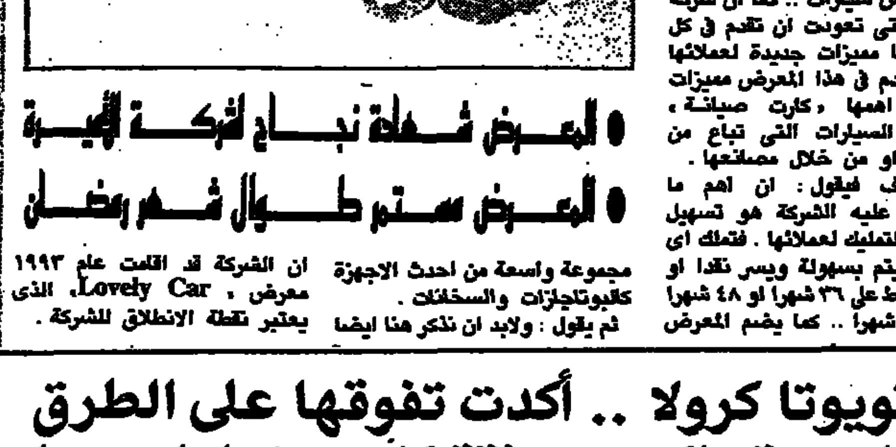
ففى معرضها الذى اقيم فى العام الماضى فى نفس المكان والزمان استطاعت شركة الاميرة للتجارة والتوريدات ان تؤكد نجاح تجربة التقسيط فى اقتناء السيارات لتتيح امام المواطن اكبر فرصة لتملك سيارة بمقدم واقساط تتناسب مع امكانياته .

وفى هذا العام وفى معرض « ليالى رمضان » الذى يقام حاليا بفندق السلام اكدت شركة السلام حرصها على توسيع تجربة التقسيط لامتلاك اى موديل . حيث يصل التقسيط الى ٣٦ شهرا او ٤٨ شهرا او ٥٧ شهرا .

وفى حديثه يؤكد مدير تنظيم المعارض بشركة الاميرة ان معرض « ليالى رمضان » يعتبر اوسع نافذة يطل منها الجمهور على احدث ما فى العصر من سيارات .. كما ان شركة اميرة التى تعودت ان تقدم فى كل معارضها مميزات جديدة لعملائها فانها تقدم فى هذا المعرض مميزات اخرى اهمها « كارت صيانة » لجميع السيارات التى تباع من خلالها او من خلال مصانعها .

ويضيف فيقول : ان اهم ما تحرص عليه الشركة هو تسهيل عملية التمليك لعملائها . فتملك اى سيارة يتم بسهولة ويسر نقدا او بالتقسيط على ٣٦ شهرا او ٤٨ شهرا او ٥٧ شهرا .. كما يضم المعرض مجموعة واسعة من احدث الاجهزة كالبوتاجازات والسخانات .

ثم يقول : ولابد ان نذكر هنا ايضا ان الشركة قد اقامت عام ١٩٩٣ معرض « Lovely Car » الذى يعتبر نقطة الانطلاق للشركة .



● المعرض شعلة نجاح لشركة الأميرة
● المعرض مستمر طوال شهر رمضان

## مصانع الأميرة للصناعات المعدنية تضع الحل للمعادلة الصعبة : جودة فائقة بأفضل سعر

السؤال الذى ترندده جماهير المستهلكين فى كل مكان هو : كيف نجحت مصانع الاميرة للصناعات المعدنية فى إيجاد الحل الامثل للمعادلة الصعبة . انتاج متميز بجودته باسعار ممتازة ومغرية ؟ ! !

ويجيب على هذا التساؤل مدير الاستيراد والتصدير بمصانع الاميرة للصناعات المعدنية فيقول : الحمد لله لقد نجحنا فى توظيف الايدى العاملة المصرية وتدريبها على اعلى المستويات حتى استطاعت ان تحوز تقدير الخبراء والفنيين الايطاليين ، الى جانب اننا نتحرك فى اطار مفهوم وطنى يجعلنا نقدم الافضل والاعلى مستوى باسعار مناسبة لاغلو فيها . فالهدف ان نثرى اسواقنا ونرضى كافة متطلبات المستهلكين باجهزة بوتاجازات تحمل شعار صنع فى مصر .. الى جانب ان مصانعنا مجهزة باحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا العصر من خطوط انتاج تدار بايد مصرية تحت اشراف خبراء من ايطاليا .

ونحن نقوم بانتاج موديلات حديثة ومتنوعة : ٤ شعلات ، ٥ شعلات ، ٦ شعلات وذلك بالتعاون مع الشركة الايطالية جنرال إكسكيوتف التى تقوم بتوريد جميع مستلزمات الإنتاج الى جانب تقديم الخبرة والاستشارة الفنية العالية .

ومصانع الاميرة ـ تتحرك فى اطار خطة عمل موسعة اهم ملامحها التطوير والتحديث ، ومن هذا المنطلق فقد قمنا بالتعاقد على شراء معدات ثقيلة وخطوط انتاج متكاملة بهدف مواكبة احدث ما فى العصر من تكنولوجيا صناعة البوتاجازات ، كما قامت المصانع بايفاد بعثات تدريبية لمهندسيها وفنييها لتدريبهم على تجميع وتركيب المعدات الثقيلة والالمام بكافة تفاصيل هذه الصناعات العصرية الهامة ومنها تصنيع الاسطمبات الخاصة بانتاج الملكينات .. ومزيدا من خدماتنا لعملائنا الذين نعتز بهم فاننا ستقوم بامداد الراغبين منهم بجميع مستلزمات الانتاج فى إطار التعاقد معنا بداية من المكابس وحتى الخبرة والاستشارة الفنية اللازمة .

مصانع الاميرة ستقدم فى القريب العاجل مفاجأة لاسواقنا وهى : غسالات اتوماتيك وسخانات كهربائية وغاز بجميع الاحجام والموديلات .

وتقول مديرة مبيعات المصنع بان الانتاج قد حاز اعجاب وتقدير كل العملاء وبصفة خاصة البوتاجاز جرين جاز الاميرة . وذلك لان خبراءنا حرصوا على ان تكون التصميمات جديدة ومتميزة وتتناسب مع اذواق المستهلك وباسعار مناسبة ايضا .. اما البوتاجاز سوبر جرين جاز فقد اكتسب ثقة خبراء الصناعة فى مصر وايضا تقدير واعجاب المستهلك المصرى والعربى واصبح بحق عملاقا يحمل شعار « صنع فى مصر » .

وتؤكد ان مصانع الاميرة تواصل انطلاقتها بصفة مستمرة من اجل الابتكار والاضافة وطرح انتاج متميز بافضل سعر واجود خامات .. ومصانع الاميرة تمد جسور التعاون المثمر مع كبرى الشركات والمصانع العالمية ومنها شركة ايميب الايطالية التى تقدم مستلزمات الانتاج لمصانعنا .. وانتاج مصانع الاميرة للصناعات المعدنية يتواجد الآن وبفخر فى جميع فروع محلات القطاع العام : عمر افندى ، صيدناوى ، بنزايون ، شاهر ، وكبرى محلات ومعارض القطاع الخاص .

وتضيف فتقول : ان مصانعنا تتمتع بفريق تسويق على اعلى المستويات قد نجح فى اجراء دراسات شاملة للاسواق المصرية للتعرف على متطلباتها .

ويقول مدير التسويق بمصانع الاميرة ان الدراسات ونتائجها قد قدمت الكثير من المعلومات والبيانات لادارة المصانع ومنها ان البوتاجاز سوبر جرين جاز المصرى الايطالى الصنع متميز بسعره الذى يتناسب مع دخول شريحة عريضة من المستهلكين ، وموديلاته المتعددة التى ترضى كافة الاذواق

## تويوتا كرولا .. أكدت تفوقها على الطرق المصرية واكتسبت ثقة كل من تعامل معها

كل الدلائل تؤكد ان سيارات تويوتا كرولا بمختلف موديلاتها تشغل الآن مساحة هامة وكبيرة على خريطة كل انواع السيارات الاخرى فى مصر .

وفى حديثه يؤكد ـ السيد صلاح الكمونى مدير عام شركة الكمونى للآلات الزراعية والسيارات بالمحلة الكبرى والقاهرة :

ان تقييم السيارة تويوتا كرولا يأتى من الطرق المصرية التى تشهد بقوة ادائها إلى جانب تصميماتها التى تتيح لها مزيدا من إنسيابية الحركة ومتعة ورفاهية القيادة . ومميزات تويوتا كرولا كثيرة اهمها الاقتصاد فى الوقود مع القدرة على التحمل .

والاسواق المصرية تعطى السيارة تويوتا كرولا الأولوية فى كل شىء ويكفى القول ان مبيعات تويوتا كرولا عالميا تبلغ ٦٦٪ من كل مبيعات السيارات اليابانية فى مصر وذلك من خلال وكيلها الوحيد تويوتا إيجيبت وتشهد تويوتا كرولا حركة تطوير وتحديث مستمرة وذلك لارضاء اذواق عشاقها وايضا لملاءمة الأجواء المصرية ومن اهم مميزات تويوتا كرولا. انها تتمتع بالآتى . مساعدين خدمة شاقة ، تصفيح أسفل السيارة ، كاوتش عريض ، دهان مانع للصدأ ، طاسات كبيرة ، فتحة الشنطة والتنك من داخل السيارة .

وتحرص شركة الكمونى للسيارات الموزع الرئيسى المعتمد لدى شركة تويوتا ايجيبت ان تسعى جاهدة لتحقيق هدفها الرئيسى وهو إرضاء المشترى .

ثم يقول السيد صلاح الكمونى : نحن وتويوتا إيجيبت نعمل ما فى وسعنا لأرضاء عملائنا الكرام .

## هيونـــــداى .. مفاجـــأة شـاهدوها بمعـرض ليالـى رمضان

نبيل الشيخ

السيارة الجديدة هيونداى إكسل محرك ١٥٠٠ سى سى GLS تقف الآن كواحدة من اكثر السيارات شهرة فى الأسواق المصرية .

وشهرتها تأتى من تجهيزاتها وكمالياتها إلى جانب اسعارها التى لا تنافس .

ويؤكد السيد نبيل الشيخ مدير عام شركة القاهرة للسيارات ان السيارة هيونداى التى يتم تجميعها محليا اصبحت فى مقدمة السيارات من ناحية رفاهيتها حيث انها تشتمل على تكييف فريون وباور ستيرنج وسنترلوك ، وزجاج كهربائى امامى وخلفى ، وراديوكاسيت واربع سماعات ، وإيريال كهربائى واحزمة امامية . وعداد لفات الموتور فى الدقيقة . وفتح الشنطة وغطاء البنزين كهربائيا من الداخل .. كما ان زجاجها مظلل وملون ، وبها ايضا سبويلر خلفى بلون هيكل السيارة والاكصدامات والشبكة والمرايا الخارجية بلون الهيكل ايضا . ويصل سعرها إلى ٤٩٥٠٠ جنيه .

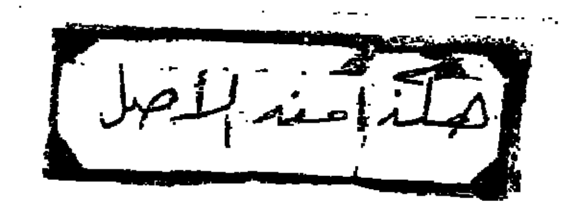
ويضيف السيد نبيل الشيخ فيقول : ان شركة القاهرة للسيارات تعمل فى إطار خطة عمل موسعة لاثراء اسواقنا بالافضل والاعلى مستوى من السيارات مثل سيارات فان للشركات والهيئات . والسيارات سوناتا ٢٠٠٠ بجميع الكماليات . والسيارة النترا ١٦٠٠ GLS بجميع الكماليات .











الدكتور
ماهر مهران
وزير السكان
و تنظيم الاسرة
يشاطر الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة
الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد فهمى قمورة
رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية وعضو مجلس الشورى واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يشاطرون السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى
فى وفاة المرحومة
عائشة كامل ميزار
ابنة عمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس
ممدوح عبد الظاهر الجمال
رئيس مجلس ادارة شركة قارون للفنادق السياحية يشاطر
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء والاسرة لوفاة السيدة عائشة كامل ميزار للفقيدة الرحمة وللاسرة والاقارب الصبر والسلوان

المهندس ابراهيم شاهين
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
للشركة العربية
لاستصلاح لاراضى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى
الاحزان لوفاة السيدة
بنت عم سيادته
ويدعون الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود اسماعيل
رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة للقبانية واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتور يوسف والى
الاحزان لوفاة بنت عم سيادته
والوزير كمال الشاذلى
الاحزان لوفاة خال سيادته

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الاحزان لوفاة المغفور لها ابنة عم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار ماهر الجندى
محافظ الغربية
وقيادات المحافظة يشاطرون السيد الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاحزان لوفاة ابنة عم سيادته الفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد المالكى
يتقدم بصادق العزاء للسادة
المهندس على والى
الاستاذ الدكتور
يوسف والى
الدكتور ماهر والى
وجميع افراد الاسرة لوفاة المرحومة
السيدة
عائشة كامل نزار
الفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

د / حسن خضر
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون
السيد الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى الاحزان فى وفاة المرحومة ابنة عم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. حسن خضر
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون
الزميل
احمد رضا يوسف
الاحزان لوفاة حرمه وللاسرة العزاء.

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور احمد برهان الدين اسماعيل رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون
الزميل
احمد محمد محمود عبيد
بمخازن شبرا
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشاطر السيد الاستاذ
كمال الشاذلى
وزير مجلس الشعب والشورى الاحزان لوفاة خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الدكتور
مصطفى عبد الحميد سعد
نائب رئيس الهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون والد الزميل
صبرى صابر ابو زيد
المحرر بادارة الاستماع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر أكستريور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديران العاملان العضوان المنتدبان ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
عبود محمود القونى
والد الزميل
احمد عبود القونى
المراقب بفرع الاسكندرية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الزميل جميل الصبر

شركة مصر البترول
كيماتى
فاروق عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
واللجان النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الزميل
حسن محمد حسين
قطاع ادارة خدمات التسويق والمطاعات منطقة القاهرة ويسألون الله الفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

الشركة المصرية
للتوريدات والاشغال البحرية
اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ نبيل ابراهيم البلك رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب فى وفاة المرحومة حرم شقيقه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمار بن ياسر
مصر الجديدة
هيئة التدريس
تشاطر السيدة فريدة عزيز لوفاة زوجها والسيد محسن الشربينى لوفاة والدته للاسرتين العزاء

محمد الصفير
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم السيد الدكتور
جمال كامل جرجس
رئيس مجلس ادارة
شركة كيميفارم ليمتد للادوية
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة والاعضاء المنتدبين والمدير العام الرئيسى ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم / خالد سمرة
والد الزميلة ماجدة خالد سمرة الموظفة بالمصرف فرع التحرير داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير
المدير العام للفرع وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم / خالد سمرة
والد الزميلة ماجدة خالد سمرة الموظفة بالمصرف فرع التحرير داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جماعة الاستشاريين
للصرف
الصحى بالاسكندرية
WWCG
مدير المشروع والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
دكتور مهندس
مصطفى عبد الحميد سعد
احد اعلام الهندسة الصحية

جماعة المهندسين
الاستشاريين
رئيس الشركة والعضو المنتدب وجميع العاملين يحتسبون عند الله فقيد الشركة
دكتور مهندس
مصطفى عبد الحميد سعد
احد اعلام الهندسة الصحية
الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة شركة
ميناء السويس
العميد فوزى عبيد
مدير ادارة شرطة ميناء السويس والضباط والامناء والصف والجنود يشاطرون العقيد
عادل عبد العزيز
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

مصلحة امن الموانى
اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكلاء والضباط والمدنيين والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى والد العقيد عادل عبدالعزيز محمود الضابط بالمصلحة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
المستشار
محمد أحمد حمدى
رئيس محكمة النقض
ومجلس القضاء الاعلى الاسبق
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

نادى القضاة
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ شريف حسن عبد الحميد
رئيس المحكمة
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة دمنهور
يشاطر بمزيد من الحزن
الاستاذ شريف سلام
رئيس المحكمة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

رئيس واعضاء مجلس ادارة
جمعية ٦ اكتوبر التعاونية
لضباط القوات المسلحة
وجميع العاملين بالجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
حسن محمد امين
عديل اللواء دكتور مهندس
نبيل احمد رسلان
سكرتير عام الجمعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنيا
نادى أعضاء هيئة التدريس
اسرة النادى تشاطر
الدكتورة عطيات حسين احمد البغدادى الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتورة عطيات حسين احمد البغدادى الاحزان لوفاة والدتها

قسم الانتاج الحيوانى
اسرة القسم تشاطر الدكتورة عطيات حسين احمد البغدادى الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

قسم الباطنة بطب المنوفية الاستاذ
الدكتور جلال عامر
واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة يشاطرون الدكتور نبيل الكفراوى المدرس بالقسم الاحزان لوفاة والده.

شركة مضارب الاسكندرية
اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
طلعت عبد الحميد سلام
مدير ادارة التكاليف
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة.

ينعى قسم الطفيليات بطب الزقازيق
والد د. مديحة ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة غرب جمسة
للبترول « جيبتكو »
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
المهندس ابراهيم الظواهرى
عضو مجلس الادارة
ومدير العمليات بالشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد المهندس
ابراهيم الظواهرى
خبير انتاج
بشركة جيسوم للزيت
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أسرة شركة غارب
للخدمات البترولية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى والد السيد المهندس
ابراهيم الظواهرى
مدير العمليات بشركة غرب جمسة للبترول ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى كل من
والدة الاستاذ الدكتور
أحمد بكر هاشم
الاستاذ بقسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة
ووالد الدكتور
احمد محمد هاشم
المدرس بقسم الفيزياء بكلية العلوم
والدكتورة
فاطمة بكر العسيلى
المدرس بقسم الامراض الباطنة بكلية الطب للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

الشركة المصرية
لاعمال النقل البحرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السادة رؤساء القطاعات واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملين بالشركة يشاطرون
الربان / ممدوح قناوى
رئيس المنطقة الثانية بالشركة المصرية للملاحة البحرية احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى بدمنهور
واسرة الفرع تنعى
بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
فوزى عبد الغنى عياد
للفقيد الرحمة ولاسرة
الصبر وخالص العزاء

سمو رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وموظفو الشركة الاسلامية
للاستثمار الخليجى
يتقدمون بخالص التعازى فى وفاة المغفور لها باذن الله تعالى والدة حرم
الدكتور / محمود الحلو
نائب الرئيس التنفيذى
لدار المال الاسلامى
سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

جامعة حلوان
اسرة الجامعة
تشاطر الاستاذ الدكتور
محمد الجوهرى
والدكتورة / علياء شكرى
فى وفاة المهندسة
هدى خشبة
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

مركز أمراض الكلى
والمسالك البولية
جامعة المنصورة
مدير المركز واعضاء هيئةالتدريس وجميع الاطباء والعاملين بالمركز ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
محمود القناوى
استاذ مساعد المسالك البولية بالمركز للفقيدالرحمة وللاسرةالعزاء

بتروجت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون
المقدم عبد الواحد مطر
بمديرية أمن السويس
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
الافريقى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونائبه العضو المنتدب والمدير العام الرئيسى ونواب ومساعدى مديرو العموم ومديرى الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء

السيدة
عزة محمد أبو الفرج
مساعد المدير العام فى وفاة المرحومة والدتهاتغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركةالهندسية للصناعات
البترولية والكيماوية أمبى
رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات وكافة العاملين يشاطرون
المهندس محمد عبد الحميد
بادارة الهندسة الميكانيكية
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ريان عيسى عليش
رئيس مجلس ادارة
شركة الخدمات الملاحية
والبترولية
ماريدايف
وشركة ماريتايد للخدمات
الملاحية والبترولية
وشركة ماريدايف أوف شور
بروجكتس ـ موب
وجميع الزملاء العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الربان
نبيل عاشور
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

كلية طب المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور
محمد فؤاد القناوى
استاذ الميكروبيولوجيا بالكلية
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

كلية طب المنصورة
اسم الميكروبيولوجيا والمناعة الطبية الاساتذةالطب والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور
محمد فؤاد القناوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء
جنوب الدلتا
المهندس صلاح الدين احمد شحاتة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
محمود فؤاد عبد الرازق
بفرع كهرباء قويسنا
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

شركه بترول خليج السويس
( جابكو )
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
محمد يحيى محمد
بقطاع للمعامل الكيميائية براس شقير
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
( جابكو )
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
اسامة احمد جودت
بالادارة العامةللمشروعات بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

# إعلانات مبوبة

## طلب عمل

★ السفير لدينا شغالات ومربيات وطباخات ماهرات ج المستويات بكافة الضمانات ت ٥٨٥٧٩٨٣

★ شغالة ريفية مقيمة وغيرها وطباخة ممتازة وجليسة مسنين وسائق ت ٨٦٨٢٣٣

## وظائف خالية

★ سكرتيرة مؤهل عالى وفنيين تكييف ومساعدين ـ عامل نظافة م نصر ت ٢٧٤٤٤٩٠

★ مطلوب خبرة بطباعة الليزر يجيد اللغات تليفون ٢٤٢٠٤٢٤ و ٢٤٦١١٩٦٧

★ شركة ملابس جاهزة تطلب عمال وعاملات للخياطة المقابلة ١٧ شارع البطرىء ابو المنجا بسوس.

★ فنى تليفونات وشبكات تيار خفيف وسحب وتقفيل على كابلات جيل فيلد خبرة لاتقل عن ٥ سنوات مرتبات مجزية + حوافز للعمل فى مواقع كبرى ت ٣٤١٢٩٤٠

★ مطلوب محاسب ومخزنجى بدمنهور يفضل من له خبرة برجاء الاتصال تليفونيا برقم ٣٤٢١٥٦ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا

★ مطلوب سكرتيرة تنفيذية خبرة لاتقل عن ٣ سنوات ويفضل من عمل بشركات الاستيراد والتصدير ـ اجادة تامة للغة الانجليزية ومعرفة استخدام برامج ويندوز واجادة الالة الكاتبة عربى ـ انجليزى المقابلة يوميا خلال اسبوع من تاريخه من الساعة ١٠ صباحا الى ٣ بعد الظهر ت ٢٧٢٨٦٦٧

## وظائف خالية

شركة استثمارية كبرى
( القاهرة ـ الاسكندرية )
تطلب مؤهلات عليا من الجنسين

لفترة ٢١ يوما
متفرغين / غير متفرغين
عائد مادى خلال الفترة
٣٠٠ ـ ٦٥٠ ج

□ ثلاثة ايام :
من ٩ صباحا الى ٤ ظهرا ومن ٧,٣٠ الى ١٠ مساء
القاهرة ٢٤٣٨٣٠٠ ـ ٢٤٤٢٤٥٦
الاسكندرية ٥٤٥٠٠٣٤ ـ ٥٨٦٩١٥٣ ـ ٥٤٥٩٦٧٠ ـ ٥٨٦٥٣٨٠

كاميليا
* مدير تسويق
* مدير مبيعات
ماجيستير أوخبرة ٥سنوات
* مشرفى مبيعات
جامعى خبرة ٥ سنوات
* مندوبى مبيعات
مؤهل جامعى
١٦اش محمود بسيونى ـ التحرير




جريدة الأحرار
٢٥
صوت من لا صوت له
جريدة الرأى الحر والخبر الصادق
رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير: مصطفى بكرى

## وظائف خالية

مؤسسة ميلانو
تليفون ٥٩٠٠٣٠٠
تعلن عن حاجتها الى :
□ فنى تبريد وتكييف □
خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات فى مجال الثلاجات ( نوفروست ) والتكييف.
□ سكرتيرة تجيد الالة وحسنة المظهر

★ مطلوب عمال كهرباء وفنيين كنترول فئة اولى باجور مجزية ٩٨٥١٩٧

★ مطلوب لمصنع ملابس عمال سنجر وكوجى ومندوبات مبيعات ت/٣٤٠٧٦١٥

★ محل اسماك يطلب معلم قلاية وفرشة وفورمة من مكان الزيتون المطرية عين شمس تليفون ٢٤٩٥٣٠٨

★ مربية مستوى عالى ومديرة منزل تجيد الطهى وشغالة مقيمات ت/٤١٧٦٢٨٧

الهيئة العامة للطرق والكبارى

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى عن حاجتها لشغل وظيفة م. عامل رصف للعمل بالمناطق التابعة للهيئة بالمحافظات الموضحة :
( الشرقية ـ الغربية ـ الاسماعيلية ـ الاسكندرية ـ بنى سويف ـ اسيوط ـ قنا البحر الاحمر ـ القاهرة )
شروط شغل الوظيفة :
١ ـ الالمام بالقراءة والكتابة.
٢ ـ ان لايقل السن عن ١٨ سنة ولايزيد عن ٣٥ سنة عند تقديم الطلب.
٣ ـ اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها.
٤ ـ استيفاء باقى الشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨
تقدم الطلبات الى مناطق الهيئة الموضحة : ( منطقة شرق الدلتا ـ منطقة وسط الدلتا ـ منطقة القنال وسيناء ـ منطقة غرب الدلتا ـ منطقة بنى سويف ـ منطقة اسيوط ـ منطقة قنا ـ منطقة البحر الاحمر المنطقة المركزية ) لمدة اسبوع من تاريخ النشر وسيتم الاختبار بمناطق الهيئة يوم ١٢ / ٣ / ١٩٩٥.

## وظائف خالية

★ مطلوب اوفر واورليه وسنجر وعراوى وتشطيب خبرة ت ٢٥٣٧٥٠٩

CECIL
Int. Corp
□ توفر □
فرصة عمل مؤقتة
لمدة ١٨ يوما
□ دخل مادى خلال الفترة
٤٠٠ جنيها

□ يتم اختيار المتميزين فى انجاز اعمالهم خلال الفترة لتمثيل الشركة

بمعرض القاهرة الدولى
١٩٩٥
من ١٨ / ٣ حتى ٣١ / ٣
□ دخل مادى خلال فترة المعرض
٥٠٠ جنيها

□ يتم تقديم الطلبات شخصيا فى الموعد المحدد للمقابلة بالشركة
□ للاستعلام :
م. نصر : ٢٧٤٥٤٠٧
الفلخان : ٢٠٣٦٣٤٢
لمدة يومان صباحا ( ٩ ـ ٤ )
مساء ( ٧,٣٠ ـ ١٠,٣٠ )

شركة العطار للمعدات
مدينة العاشر من رمضان
رائدة صناعة معدات نقاتلة المدن وتجهيز سيارات النقل تعلن عن الوظائف الاتية :
ـ مهندس مدير خدمة سيارات ومعدات بكالوريوس هندسة سيارات او قوى خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات.
ـ عدد ٢ مهندس انتاج حديث التخرج خبرة لاتقل عن ٣ سنوات.
ـ عدد ٢ مهندس صيانة حديث التخرج خبرة لاتقل عن ٣ سنوات
ـ عدد ٢ مسئول مبيعات حديث التخرج خبرة فى مجال مبيعات سيارات النقل والمعدات وقطع الغيار المؤهل بكالوريوس هندسة او تجارة
ـ رسام هندسى مؤهل مناسب مع خبرة لاتقل عن ٥ سنوات يشترط فى جميع المتقدمين اجادة اللغة الانجليزية : ـ
ـ اتمام الخدمة العسكرية.
ـ خريجى جامعات القاهرة او عين شمس او الاسكندرية
ـ لايزيد سن المتقدم عن ٤٥ سنة.
ـ رواتب مجزية وحوافز للشخص المناسب.
ترسل الطلبات على فاكس رقم ٢٩١٤٨٨٨ فى خلال اسبوع من تاريخ الاعلان او ترسل على صندوق بريد ٥٩٤٦ هليوبوليس غرب

## وظائف خالية

مطلوب للعمل برواتب مغرية ومجزية لاحدى المستشفيات بالسعودية
اخصائية اسنان ـ اخصائية باطنة ـ اخصائية نساء وولادة استشارى جلدية وتناسلية ـ استشارى اطفال ـ استشارية نساء وولادة
اخصائى اسنان ـ اخصائى انف واذن وحنجرة ـ صيادلة
المقابلة بشركة ابو هلنى ترخيص ٣٤ ـ ١١ ش معمل السكر ـ جاردن سيتى ت/ ٣٥٤٨٣٢٠ موافقة رقم ٦٤ / ٩٥ / ق ع القاهرة

شركة توزيع كبرى
للسلع الغذائية
تطلب مندوبى مبيعات
مؤهلات عليا ومتوسطة ويحملون رخص قيادة سيارات مهنية او رخصة قيادة دراجة بخارية
○ تقدم الطلبات للشركة ٣٥ شارع محمد مظهر شقة ١٤ بالزمالك

## عطاءات ومناقصات

المركز القومى للبحوث
ش التحرير ـ الدقى
يعلن المركز القومى للبحوث عن طرح المناقصات العامة التالية : ـ
ـ مناقصة رقم ٤ / ٩٤ / ٩٥ لاستيراد كيماويات غير عضوية جلسة ١٣ / ٣ / ١٩٩٥
ـ مناقصة رقم ٥ / ٩٤ / ٩٥ لاستيراد كيماويات عضوية جلسة ١٤ / ٣ / ١٩٩٥
ـ مناقصة رقم ٦ / ٩٤ / ٩٥ لاستيراد كيماويات دقيقة جلسة ١٥ / ٣ / ١٩٩٥
ـ مناقصة رقم ٧ / ٩٤ / ٩٥ لاستيراد مذيبات جلسة ١٦ / ٣ / ١٩٩٥
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة التجهيز المعمل بالعنوان بعاليه.

اعلانات اسكندرية

## للبيع

★ محل تمليك بشارع صيدناوى متفرغ من سوريا مساحة ١٢٦م ت/٤٩١١٠٢٦

★ مكتب بلاتاك والتليفون والكيبوتر تشطيب سوبر ت/٤٢٤٠٠٤٧ ـ ١٠ ـ ١٢ ظهرا

## مطلوب

★ ٢٠٠٠ متر لارض فضاء بسموحة تليفونيا ١٠ ـ ٤ ت/٤٩١١٩٩٧٧

□ شركة مقاولات كبرى ]
★ تطلب للعمل مقاولين مصنعيات خرسانة بالعدة وصب خرسانة وحداده مسلحة لاعمال الكبارى ت/٤٢٣٠١٢٧ لمدة اسبوع.

# اعلانات اسكندرية

## وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى مدير حديث التخرج لفترة صباحية ت/٨٦٩١٤٦

★ شركة كبرى فى مجال البصريات تطلب مندوبين ذات خبرة ت ٥٤٥٨٥٤٤

★ مطلوب لمكتب محاسب قانونى سكرتيرة سكرتير دبلوم وبكالوريوس تجارة شرط الاجادة التامة للالة الكاتبة بنوعيها ترسل الطلبات ص. ب ١٥٢ الابراهيمية

الحسين للتجارة والصناعة
دكتور / حسين عزت
تطلب عاملات اوفر واورليه خبرة لا تقل عن ٨ سنوات فى صناعة التيشيرت تصدير باجور ومرتبات مجزية تليفون ٥٤٠٠٥٧٢ و ٥٤٨٨٥٣٩

DONT WORRY !!..?? JUST A PHONE CALL
WANT YOU
TRY !? 5869443-5871952

Agreat Job opportunity & Attractive salary
A big travel Agency requires
An Executive secretary with the following qualifications;
- English language
- Computer skills
send C.V with letter attached.
P.O.Box 60 / 95 El-Ahram, Alexandria

شركة استثمارية كبرى
( القاهرة ـ الاسكندرية )
تطلب مؤهلات عليا من الجنسين

لفترة ٢١ يوما
متفرغين / غير متفرغين
عائد مادى خلال الفترة
( ٣٠٠ ـ ٦٥٠ ج )
( ٣٠٠ ـ ٦٥٠ ج )
□ ثلاثة ايام :
من ٩ صباحا الى ٤ ظهرا ومن ٧,٣٠ الى ١٠ مساء
القاهرة ٢٤٣٨٣٠٠ ـ ٢٤٤٢٤٥٦
الاسكندرية ٥٤٥٠٠٣٤ ـ ٥٨٦٩١٥٣ ـ ٥٤٥٩٦٧٠ ـ ٥٨٦٥٣٨٠

## مطلوب شراء

★ بسم الله الرحمن الرحيم
يعلن مكتب اسماعيل رضا انترناشيونال سمسار للعقارات شراء لهيئه اجنبية ( ٢٢ ) فدان بمنطقة وسط الدلتا المشهورة بزراعة الذهب ( الابيض ) ( القطن ) وبالمراكز السنبلاوين ( ديرب نجم ) ( اجا ) ( المنصورة ) ( طنطا ) ( زفتى ) ( ميت غمر ) ( كفر صقر ) وتكون المساحة قطعة كاملة وتفضل الارض ( البور ) وقابلة ( للتبوير ) لاقامة مجمع صناعى امريكى ضخم للمراسلة والاستعلام بالاسكندرية اسبورتنج ( ٢٧٩ ) طريق الحرية تليفكس ( ٤٢٠٢٠٨٢ / ٠٣ ) ( ٤٢٠٦٤٩٣ / ٠٣ ) ( ٥٣٣٠٦٠٦ / ٠٣ ) ( ٤٨٠٢٧٧ / ٠٣ ) ( ٤٨٢٠٣٣٤ / ٠٣ ) وبالقاهرة ( ٢٤٨٦٥٥٨ / ٠٢ )

## الكشف مجانا بالضمان

★ الفا ت/ ٨٦١٠٠٠ للفيديوهات والتليفزيونات والغسالات والثلاجات والتكييفات والبوتاجازات والسخانات والمكانس

## فرص

★ بالبيطاش على البحر شقق وشاليهات س. لوكس جاهزة وعالاستلام بتسهيلات ت ٥٧٠١٨٢٠

التسليم الفورى
بارقى عمارة بالاسكندرية
شقتين و فيلا
١٥٥ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٥ مترا
على طريق الحرية
بالوزارة
( ترى البحر )
تشطيبات فاخرة حسب الطلب
تسهيلات فى السداد
الاتصال من ١٢ ـ ٥ مساء
ت : ٥٨٨٠٢٤٣ / ٥٨٨٠٢٤١
فاكس : ٥٨٦٤٦٣٤ / ٠٣

## الكشف مجانا بالمنزل

★ المركز اليابانى بضمان سنة سونى توشيبا ناشيونال NEC شارب ت/ ٥٧٢٠٨٠٠

★ جنرال اليكتريك لاصلاح ع انواع الغسالات الاتوماتيك / الثلاجات / البوتاجازات / السخانات / اريستون / زانوسى بضمان سنة / ٥٤٧٩٨٨ / ٤٢٣٠٤٣٠

★ سيارات مجهزة بمهندسين متخصصين للاصلاح الفورى بالمنزل للتلفزيونات والفيديوهات والغسالات والتكييفات والثلاجات والبوتجازات والمكانس بضمان سنتان ٥٤١٠٠٥١ / ٥٤٦٧٣٤٠ القاهره ٢٤٠٣٨١٦

## عطاءات ومناقصات

شركة النصر للمسبوكات
مصنع مسبوكات عاليه الجودة طريق الحديد والصلب ـ ام زغيو العامرية
تعلن الشركة عن مناقصة العامة رقم ٢ / ٩٤ / ٩٥ للقيام باعمال نقالة المصنع
وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس مدير عام المصنع بالعنوان عاليه وتسحب كراسة الشروط نظير ١٠٠ جنيه لكل نسخة على حده وعلى ان يرفق بالكراسة البطاقة الضريبية وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٢ / ٩٥ الساعة ١٢ ظهرا وهو اخر ميعاد لتقديم الطلبات بالعنوان المذكور

اليوم
مع الباعة
والأكشاك والمكتبات
توزيع
أساسيات وتطبيقات الضريبة الموحدة على دخل الأشخاص الطبيعيين و الضريبة على أرباح شركات الأموال
١٥ جنيها
إعداد: الأستاذ/ محمد سمير إبراهيم و د. نبيل أحمد عبد المجيد
صوت مفكر
سعد الدين وهبة
الجزء ٣
الثمن ١٥ جنيها
الحاسبات الإلكترونية وأسس معالجة البيانات
للأستاذ / جلال إبراهيم على العبد
الثمن ٣٥ قرشا
إى ـ إم جرافيك لخدمات الطباعة والنشر تقدم:
الملكة بلقيس التاريخ والأسطورة والرمز
للدكتورة / بلقيس إبراهيم الحضرانى
١٠ جنيهات

## طباعة

★ للبيع الواح سيلوبل خام ٧٠ × ١٠٠ سم نيبون بسعر مغرى ت/٨٥٢٦٩٩

## عطاءات ومناقصات

شركة النصر للاجهزة
الكهربائية والالكترونية فيليبس
ش قنال المحمودية ـ النزهة ـ البر القبلى ـ اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتيه بين موردي القطاعين العام والخاص
١ ـ مناقصة عامة رقم ٩٥/٣ والخاصة بتوريد مخرطة جلسة يوم الاثنين ٩٥/٣/٦ ثمن النسخة ١٠٠ج
٢ ـ مناقصة عامة رقم ٩٥/٤ والخاصة بتوريد مجفف هواء وضاغط حلزونى جلسة يوم الثلاثاء ٩٥/٣/٧ ثمن النسخة ٥٠ج
٣ ـ مناقصة عامة رقم ٩٥/٥ والخاصة بتوريد لوازم كهربائية جلسة يوم الاربعاء ٩٥/٣/٨ ثمن النسخة ٥٠ج
٤ ـ مناقصة عامة رقم ٩٥/٦ والخاصة بتوريد لوحة توزيع جهد ولوحة تحسين معامل القدرة ومكثفات تحسين القدرة جلسة يوم الخميس ٩٥/٣/٩ ثمن النسخة ١٠٥ج
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد المبالغ الموضحة قرين كل مناقصة على حده
تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ / مدير عام الادارة العامة للمشتريات فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف لكل مناقصة على حده.

**كمال الشاذلى**
**وزير شئون**
**مجلسى الشعب والشورى**
**وعائلتى الشاذلى وعجور**
يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم المرحوم
**الاستاذ**
**عبد الحليم عجور**
ويخصون بالشكر السيد الرئيس حسنى مبارك ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس الشعب والشورى وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالنشر او البرق او الحضور لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

---

**شركة التجارة والاستثمار**
**جيفكو**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس
**سميح شلبى**
فى وفاة خاله الاستاذ
**مفيد فائق شلبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المصرية السويسرية للصيانة**
**بوهلر - جيفكو**
رئيس مجلس الادارة والعاملين بالشركة يشاطرون المهندس
**سميح شلبى**
الاحزان فى وفاة خاله الاستاذ
**مفيد فائق شلبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة**
**بوهلر - مصر**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس
**سميح شلبى**
فى وفاة خاله الاستاذ
**مفيد فائق شلبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المجموعة المصرية للتجارة والاستثمار**
**أيجتسكو**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الحزن والاسى المهندس
**سميح شلبى**
فى وفاة خاله الاستاذ
**مفيد فائق شلبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة الخليج الناصرى**
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**الاستاذ مفيد شلبى**
عطاء لفقيده نياحا فى فردوس النعيم ويلهم صادق العزاء الاسرة

**الشركة المصرية الفرنسية الصناعية**
**خلاطات جاكوب ديلافون**
بكرم عثمان رئيس مجلس الادارة مهندس حمدى شعراوى نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب سمير شعراوى مفوض مجلس الادارة رؤوف شعراوى المدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بالتعزية الحارة الى الاستاذ
**الدكتور فايق مفيد شلبى**
فى وفاة المغفور له المرحوم
**مفيد فائق شلبى**
رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للتوكيلات - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الجمعية الخيرية القبطية الكبرى**
تشاطر السيد المهندس رؤوف شلبى أمين صندوق الجمعية الاحزان فى وفاة شقيقه
**الاستاذ مفيد شلبى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المكتب الهندسى الاستشارى**
**« صبور »**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يشاطرون الزميل المهندس
**محمد حسين محمود سرى**
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة الصرح التجارية**
جميع العاملين يشاطرون الزميل الدكتور
**أحمد سليمان**
الاحزان لوفاة والد حرمه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة النصر للتصدير والاستيراد**
رئيس مجلس الادارة والعاملون بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميل محمد عزب الاحزان فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة مصر للاستيراد والتصدير
العضو المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ محمد الهادى حسن
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شكر**
**اسرة المرحومة**
**فائزة صادق جوهر**
تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء وشيخ الازهر والوزراء الحاليين والسابقين والعاملين وكل من واساها فى فقيدتها بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

---

**السفير صلاح كامل**
واعضاء السفارة والمكاتب بسيراليون ينعون
**السفير حسن نايل**
والد السكرتير الثانى محمود نايل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والاعضاء وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
**محمد أمين صبرة**
بالقطاع التجارى طلخا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**هيئة كهرباء مصر**
**المهندس**
**محمد السعيد عيسى**
**رئيس مجلس الادارة**
والسادة النواب ورؤساء المناطق ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين بديوان عام الهيئة والمناطق ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والدة الزميلة**
**حسنة عبد المنعم حسين**
**المحاسبة**
**بادارة الشئون المالية**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة السويس**
**احمد هلال**
رئيس المجلس المحلى الشعبى لمحافظة السويس والوكلاء واعضاء المجلس المحلى للمحافظة والمجالس المحلية للاحياء ينعون
**عم الزميل**
**عمران عمران**
**ووالد الزميل محمد يوسف**
**وشقيق الزميل**
**عبد الحميد عبد العزيز**
اعضاء المجلس ويرجون للفقداء الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية**
مهندس الاستشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والدة الزميل المحاسب**
**مصطفى فوزى**
بادارة الايرادات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة العربية للاساسات**
**فيبرو**
مهندس محمد الطوخى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون يشاطرون السيد المحاسب
**عبد الحليم محمد عبدالفتاح**
رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بالشركة الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة الاسكندرية للمرطبات والصناعة كوكاكولا**
جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ
**حسن على مرسى**
رئيس حسابات الايرادات بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**عزاء الحزب الوطنى بمحافظة أسيوط**
والمجلس الشعبى المحلى للمحافظة
**محمد عبد المحسن صالح**
أمين الحزب
ورئيس المجلس الشعبى وهيئة المكتب والهيئة البرلمانية واعضاء مجلس الشعب والشورى والوكلاء والاعضاء يشاطرون
الدكتور محمد هاشم
عضو مجلس الشعب
والسيد مصطفى هاشم
لوفاة المرحومة والدتهم وللاسرة العزاء

---

**شركة اكرومصر**
**مهندس محمد غنيمه**
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
**يشاطرون الزميل المحاسب**
**اسامة ابراهيم حمودة**
رئيس الحسابات بالشركة فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نقابة صيادلة سيناء**
يشاطرون الدكتور محمود يونس عبد الكريم وحرمه الصيدلانية عزة أمين لوفاة والدها المرحوم الحاج أمين شاكر - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

---

**نقابة المهندسين بالعريش**
رئيس ووكيل وامين الصندوق وامين النقابة ومجلس النقابة والاعضاء
**يشاطرون المهندس**
**عز الدين أمين شاكر**
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

---

**الدكتور**
**على عبد الفتاح**
وزير الصحة
يشاطر السيد اللواء
**حسن الالفى**
وزير الداخلية
الاحزان فى وفاة المرحوم اللواء محمد عبد العزيز الالفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الدكتور**
**ماهر مهران**
**وزير السكان**
**و تنظيم الاسرة**
**يشاطر اللواء**
**حسن الالفى**
**وزير الداخلية**
الاحزان لوفاة عم السيدة حرمه الفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**محمد فهمى قمورة**
رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة والرى والثروة المائية والحيوانية وعضو مجلس الشورى واعضاء مجلس الادارة النقابية العامة ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية على مستوى الجمهورية يشاطرون السيد
اللواء حسن الالفى
وزير الداخلية
**والاستاذ أبو صالح الالفى**
وكيل اول نقابة المعلمين
**واللواء**
**محمد أبو صالح الالفى**
واللواء رضا الشبرى
مساعد وزير الداخلية
فى وفاة المرحوم
**اللواء**
**محمد عبد العزيز الالفى**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**شركة اكرومصر**
**مهندس محمد غنيمه**
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
**يشاطرون السيد المهندس**
**عادل شلبى**
المدير العام التجارى بالشركة الاحزان فى وفاة زوج شقيقة سيادته المرحوم اللواء
محمد عبد العزيز الالفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها**
**رئيس مجلس الادارة**
**والعضو المنتدب**
وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى
المرحوم اللواء
**محمد عبد العزيز الالفى**
وزوج شقيقة السادة
**المهندس احمد وائل شلبى**
مدير شركة وبالكو للهندسة
**والمهندس عادل شلبى**
المدير العام التجارى لشركة اكرو مصر - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
« انا لله وانا اليه راجعون »

---

**مدارس النصر للغات بمصر الجديدة**
تشاطر الاستاذ ابو صالح الالفى الاحزان فى وفاة السيد
**اللواء**
**محمد عبد العزيز الالفى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة**
**السويس لتصنيع البترول**
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزملاء
**سامى وهدان**
بالادارة العامة لتخطيط الانتاج
**ومصطفى وهدان**
بالادارة العامة للشئون المالية الاحزان لوفاة والدتهما ويشاطرون الزميل
**محمد حسين**
بالادارة العامة للمهمات الاحزان لوفاة والدته - للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

---

**محاسب**
**ناصر الدولة الشرقاوى**
العضو المنتدب
**بالشركة العربية**
**للتجارة الخارجية**
واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
**شقيقة الاستاذ**
**جاب الله عبد الفتاح**
**رئيس قطاع التصدير**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الاستاذ الدكتور**
**على محمد الشرقاوى**
رئيس مجلس ادارة
**الشركة القومية للادوية**
وجميع العاملين بها يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ**
**عارف محمد كمال**
رئيس قطاع الشئون القانونية بالشركة فى وفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة النصر**
**لدباغة الجلود بالاسكندرية**
يحيى المقدم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة السيد
**سعيد عبد الغنى سليم**
مدير ادارة الاستيراد بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**ايمن زكريا نيل**
رئيس مجلس ادارة
**شركة انكوم**
يشاطر
**الاستاذ فوزى عبد المقصود**
**الأحزان فى وفاة والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

**بنك فيصل الدولى - الدنمارك**
يقدم رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمديرون والموظفون خالص العزاء الى
**الدكتور محمود الحلو**
عضو مجلس الادارة
**لوفاة السيدة والدة زوجته**
للفقيدة الرحمة والبقاء لله

---

**تتقدم بنوك فيصل**
**فى غرب أفريقيا بالسنغال وغينيا والنيجر الى**
**الدكتور محمود الحلو**
رئيس مجلس الادارة الأسبق
بخالص التعازى لوفاة
**السيدة والدة زوجته**
ويتمنون للفقيدة الرحمة والمغفرة

---

**مكتب حسن الحشاش وشركاه**
المديرون والمحاسبون
والمراجعون والاداريون
وجميع العاملين بالمكتب
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم
**الدكتور عبد الظاهر سيد الفقى**
**والد خطيبة الاستاذ**
**ايمن حسن الحشاش**
للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

---

**جميل فيليب غالى والعائلة**
يودعون على رجاء القيامة
المرحوم
**المعلم / حبيب عبد الشهيد نخلة**
**عم الاساتذة لمعى ونبيل**
**ومنير فهمى عبد الشهيد**
لروحه الطاهرة نياحا مع الشهداء والأبرار

---

**نقابة صيادلة مصر**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الزميل الصيدلى
**عبد الظاهر الفقى**
الصيدلى بالمحلة الكبرى
والزميل الصيدلى
**عبد العزيز اسماعيل**
الصيدلى بكفر الدوار - اسكنهما الله فسيح جناته والهم ذويهما الصبر والسلوان

---

**نقابة اطباء الدقهلية**
تحتسب عند الله
**الدكتور فتحى المعيوطى**
تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**شركة النيل العامة للنقل البرى**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**المحاسب**
**محمد كمال الدين فرغلى**
رئيس قطاع الشئون المالية بالشركة سابقا - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مهندس وديد حلمى والعاملين ينعون ببالغ الحزن الاخ والصديق المرحوم
**المهندس الاستشارى**
**يوسف باخوم**
ويشاطرون المهندس الاستشارى اسحاق باخوم والدكتور مراد باخوم خالص الاحزان

---

**كلية الطب البيطرى**
**بنى سويف**
تشاطر الزميل الدكتور عبد عبد الحميد مبروك الاحزان لوفاة والده

---

**كلية الاداب بالمنيا**
العميد واسرة الكلية يشاطرون الدكتورة نادية جبيد والدكتور عثمان عندى الاحزان فى مصابهم العزيز

---

**قسم الاجتماع بالمنيا**
اسرة القسم تشاطر الزميلة الدكتورة نادية جبيد والدكتور عثمان عندى الاحزان فى مصابهما الجلل

---

**كلية العلوم بأسيوط**
اسرة الكلية تنعى
**الزميل الدكتور**
**محمد السعودى فخرى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

قسم الرياضيات بكلية العلوم جامعة اسيوط اسرة القسم تنعى الزميل الدكتور
**محمد السعودى فخرى**
وتبكى فيه دماثة الخلق والعلم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مجلس نقابة صيادلة الغربية والسادة صيادلة المحلة الكبرى ينعون ببالغ الحزن والاسى اخا كريما وزميلا فاضلا الصيدلى عبد الظاهر السيد الفقى**
صاحب صيدلية الفقى
بالمحلة الكبرى

- د. السيد غنيم نقيب الغربية
- د. عبد الهادى الضابعى عضو النقابة العامة للصيادلة
- د. محمد الديب وكيل النقابة
- د. هشام زغلول د. ادهم الشيتانى
- د. فؤاد سلمى صيدلية سلمى
- د. زكريا عبدالقادر صيدلية الصحة
- د. طه سالم صيدلية ابو سالم
- د. صالح كباتى صيدلية التعاون
- د. مرقص يوسف صيدلية السلام
- د. حمدى البيومى صيدلية حمدى الجديدة
- د. عبد المنعم القربة صيدلية الامانة
- د. عبدالعزيز عطا الشركة المصرية
- د. فاروق عثمان صيدلية نهرة
- د. حسن فرغلى صيدلية الاسعاف
- د. جلال مصطفى صيدلية الفردوس
- د. مصطفى شكرى صيدلية ابو الفضل
- د. عبدالحميد جمعه صيدلية جمعه
- د. عبدالحميد بدران صيدلية بدران
- د. ثامر عثمان صيدلية ثامر
- د. نبيل الزيادى صيدلية الزيادى
- د. شاروبيم يوسف صيدلية الشفاء
- د. السيد الكرومى صيدلية الكرومى
- د. ابراهيم الحماقى صيدلية المتمانى
- د. نبيل الشربيلى صيدلية الحرمين
- د. محمد ابو الحسن كلية الصيدلة
- د. عبيد شريف صيدلية الشريف
- د. عبدالقادر يونس صيدلية يونس
- د. مختار جاب الله صيدلية مختار
- د. سمير ابو العزم صيدلية الوفاء
- د. شريف المحمودى صيدلية المحمودى
- د. شريف خليل صيدلية شريف
- د. عماد ابو زيد صيدلية ابو زيد
- د. سلمى الزيادى صيدلية الزيادى
- د. علاء شبانة صيدلية المروة
- د. رفعت كامل صيدلية العصرية
- د. اسامة بدير صيدلية العروبة
- د. عبد المعطى قانوس صيدلية قانوس
- د. ممدوح عبد الصمد صيدلية ممدوح
- د. محمد قمر صيدلية قمر
- د. محمد البهنسى صيدلية البهنسى
- د. محمد حمزة صيدلية الهلال
- د. آثر الخولانى صيدلية الجلاء
- د. محمود الجنفينى صيدلية الجنفينى
- د. اسامة العاص صيدلية المنعم
- د. خالد قادوس صيدلية خالد
- د. صفوت حسنين صيدلية المحجوب
- د. محمد الصفتى صيدلية الصفتى
- د. زكى عزام صيدلية عزام
- د. مجدى يعقوب صيدلية باسوب
- د. على الشيمى صيدلية الشيمى
- د. هشام الدميرى صيدلية الدميرى
- د. أحمد زيد صيدلية مصر
- د. صلاح الشيخ صيدلية الشيخ
- د. نشوة عجوة صيدلية احمد
- د. محمد عبدالعال صيدلية مكة
- د. حازم عبدالحكيم صيدلية حازم
- د. محمد كمال صيدلية بركة

---

**سقط سهوا من نعى**
**المرحومة حرم المرحوم**
**محمد احمد عبد المقصود**
انها جدة كلا من ياسر المحامى وعادل التاجر بطوى واسامة والشرف بتجارة اسيوط وخالد ومصطفى وصابرين بالقناوى وقريبة ونسيبة كلا من كامل ومحمد عبد الستار واخوته وصالح بمبيع المصنوعات وزكى امين موحة بالتعليم وعصام القلع واخوته والمهندس نبيل هاشم ومنير عبد الرحمن وعائلات المغاربة والقلع وبدران وطرطوفى والقواهد

---

**أ . عاطف الوصيف**
رئيس مجلس ادارة مجموعة ونجز للسياحة يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
**فوزى عبد المقصود**
فى وفاة السيدة والدة سيادته

---

**الاستاذ حسين بدران**
**رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية**
والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
**الاستاذ فوزى عبد المقصود**
رئيس الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات

---

**احمد علام**
رئيس مجلس ادارة شركة آرت لاين وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والدة**
الاستاذ
**فوزى عبد المقصود**
رئيس الهيئة العامة بمراكز المؤتمرات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**دكتور نبيه العلقامى**
**امين الشباب**
**وعضو مجلس الشورى**
ينعى بمزيد الحزن المرحومة والدة
**الاستاذ**
**فوزى عبد المقصود**
رئيس هيئة مركز المؤتمرات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المصرية العالمية للمطاعم**
**نبيل على يوسف**
**وشركاه**
تنعى بمزيد الحزن والاسى
**والدة الاستاذ**
**فوزى عبد المقصود**
رئيس الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**سامحكو للنقل والتخليص**
**لطفى فكرى جرجس**
**وأولاده**
والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والدة**
**الاستاذ**
**فوزى عبد المقصود**
رئيس الهيئة العامة لمركز المؤتمرات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة القابضة للتعدين والحراريات**
مهندس محمد احمد عبد الكريم سابق رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع الشركات التابعة وسائر العاملين يشاطرون الكيميائى
**عصام أيوب بشارة**
رئيس قطاع مصانع الاسكندرية بشركة النصر للزجاج والبللور فى وفاة شقيقته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**هيئة كهرباء مصر**
**المهندس**
**محمد السعيد عيسى**
**رئيس مجلس الادارة**
والسادة النواب ورؤساء المناطق ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين بديوان عام الهيئة والمناطق ينعون ببالغ الحزن والاسى
**والد الزميل المهندس**
**رضا حسين بيومى**
**بالادارة العامة**
**للدراسات وبحوث المحطات**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة المحاريث والهندسة**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والاجنة النقابية والعاملون ينعون والدة الزميل عبد الكريم سيد عواد بحسابات التجارى للفقيدة الرحمة

---

**كلية صيدلة المنصورة**
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور
**محمد أبراهيم ولاش**
**أستاذ الكيمياء التحليلية**
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

كلية صيدلة المنصورة
**قسم الكيمياء التحليلية**
اسرة القسم تشاطر الاستاذ الدكتور
**محمد ابراهيم ولاش**
الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

---

رئيس واعضاء مجلس ادارة معسكر بورسعيد الدولى للكشافة والمرشدات والعاملين بالجمعيات الاقليمية ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
**الحاج أحمد الحمامصى**
صهر الاستاذ عبد الملك الزينى مدير المعسكر - للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

---

عوض امام عوضاب وفتحى شريف وفوزى صالح وفتحى احمد وصالح خليل يشاطرون الاستاذ يحيى دهب بالبنك الاهلى المصرى والعائلة فى وفاة اخيه الشاب
**الدكتور مهندس**
**مجدى دهب محمد**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**أسرة صيدلية البرديات بأسوان**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
**فقيدالوطن والنوبة وأسوان**
**المرحوم**
**دكتور مهندس**
**مجدى دهب محمد**

---

**الدكتور**
**مفيد شهاب**
**رئيس جامعة القاهرة**
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**الدكتور**
**الطاهر محمد زكريا**
الاستاذ المساعد بكلية الصيدلة جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**شركتى سويسو**
**وأسو سويس أنك**
رئيس واعضاء مجلس ادارة سويسو ومديرعام شركتى سويسو واسو سويس انك ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
**ناصر سعد شعبان**
بقطاع الحقول
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**جامعة عين شمس**
**كلية الالسن**
ينعى قسم اللغة الاسبانية والد الزميلة الانسة
**ليلى عبد الرحمن**
المدرس المساعد اثر حادث اليم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**جامعة عين شمس**
**كلية البنات**
الاستاذ الدكتور احمد عبد الرحيم طه عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة أمينة رمضان خليفة الاستاذ المساعد بقسم الكيمياء ويتقدمون للاسرة بالعزاء

---

**قسم الكيمياء بالكلية**
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ينعون والد الدكتورة أمينة رمضان خليفة الاستاذ المساعد بالقسم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الحاج عبد القادر أبراهيم سعد جاد واسرته بالشرقية ويرفين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الغالى
**الحاج محمد جاويش**
بعزبة درويش شرقية وللفقيد الرحمة

---

**شركة الوجه القبلى الزراعية**
**المهندس أحمد الصيرفى**
**المصفى العام**
والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون
**والد المهندس**
**نبيل زكى جاد الله**
**مدير عام منطقة سمالوط**
ويقدمون لسيادته والاسرة خالص العزاء

---

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية والاقسام المنتخبة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
**سيد حلمى على**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
**أسماعيل احمد أبو النجا**
المدير المساعد بادارة الامداد بالفرع
للفقيد الكريم الرحمة للاسرة خالص العزاء

---

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المحاجر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
**صلاح ورداني عبد الحليم**
للفقيد الكريم الرحمة للاسرة خالص العزاء

---

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع العطاءات والتعاقدات وقطاع المشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن
المرحومة الزميلة
**هدى جمال الدين خشبة**
بادارة العطاءات والاداريل
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---



**دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية**
**شاعر ومشاركوه**
تشاطر المهندس محمد فتحى الاحزان لوفاة والده المرحوم
**فتحى سيد طنطاوى**
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

---

**أنطوان شاعر**
وجميع العاملين بمتجر التوكيلات المصرى بالقاهرة وبورسعيد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**سمير جرجس**
شقيق حرم كل من
**الاستاذ منتسب كرمى**
**والاستاذ فايز صليب**
للراحل الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

---

**متجر التوكيلات المصرى**
**انطوان شاعر**
المدير العام والعاملون يشاطرون السيد
**فايز صليب جرجس**
المدير المالى الاحزان لوفاة شقيق زوجته - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**النصر العامة للمقاولات**
**حسن محمد علام**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والنواب والاعضاء واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
**الزميل**
**عباس عباس خليل**
الاحزان فى وفاة والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والاسرة خالص العزاء

---

**دكتور / فاروق عزت**
مدير معهد بحوث البترول ونائبه والامين العام والعاملون بالمعهد ينعون والد السيدة
**نجوى فهيم غالى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**جمعية الشبان المسلمين بالعريش**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون بمزيد الاسى الحاج
**أمين شاكر عروج**
عضو الجمعية وللاسرة اصدق العزاء

---

**شركة توزيع كهرباء القناة**
**مهندس فاروق على غلاب**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
**مجدى طه عجيزة**
فرع الشرقية
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نقابة الاطباء البيطريين بالاسكندرية**
تنعى والدة الدكتور جلال فرغلى امين صندوق النقابة

---

**كنيسة الانبا انطونيوس بشبرا**
الانبا بسنتى والكهنة والمجلس يودعون للامجاد السمائية شقيقة العضو
**المهندس صليب اسكندر**
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة

---

عزاء اسرة مكرم بقرقاص بحيرة
تحتسب عند الله عميد اسرة سلام بكفر بنى هلال المرحوم المربى الفاضل حسن سلام سائلين الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان
عقيد نبيه مكرم واخوته

---

**شركة أنابيب البترول منطقة السويس**
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو القطاعات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
**فؤاد أحمد مصطفى**
ووالد الزميل
**محمد لطفى الشرقاوى**
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

---

**المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية**
مهندس استشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والدة الزميل المهندس**
**عصام توفيق الشاعر**
بالادارة الانشائية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**كلية الصيدلة**
**جامعة القاهرة**
ينعى قسم الكيمياء الصيدلية الزميل
**المرحوم الدكتور**
**الطاهر زكريا سرحان**
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

---

**كلية زراعة القاهرة**
تشاطر السادة
**أ.د / محمد حلمى بلال**
**و أ.د / عاطف سرحان**
الاحزان لوفاة شقيق كل منهما

---

**برج جوهر للبيض**
يشاطر السادة
**أ.د / محمد حلمى بلال**
**و أ.د / عاطف سرحان**
الاحزان لوفاة شقيق كل منهما

# لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

## رسالة الدكتور

ضمن بريد اللقاء استوقفتني طويلاً رسالة طريفة بعث بها الطبيب/ محمود جمال عبد الحميد ـ قنا.. فقد تضمنت هذه الرسالة مجموعة من الحقائق والأرقام المتعلقة بالجسم البشرى..

فمثلاً.. يبلغ مجموع عظام الوليد(٣٥٠) عظمة تصبح(٢٠٦) عظام فقط عندما يصل الشخص إلى سن البلوغ نتيجة التحام بعض هذه العظام ببعضها.. اما الغدة النخامية والموجودة في مخ الانسان فهى المسئولة عن افراز هرمون النمو الذى يتحكم في حجم الانسان وطوله ويمضى بنا الطبيب محمود في رحلته داخل جسم الانسان فيقول ان الملليمتر الواحد من دم الإنسان يضم خمسة ملايين كرية دم حمراء وإذا انخفض هذا العدد عن ثلاثة ملايين وخمسمائة الف كرية كان معناه ان هذا الشخص يعانى من الأنيميا (فقر الدم).

أما الشرايين التى تحمل هذا الدم إلى إجزاء الجسم فإن طولها يبلغ ستين الف كيلو متر.. وعن المضخة التى توزع الدم على أجزاء الجسم وهى القلب فإنه يقع في الجهة اليسرى لهذا من الصدر ويأخذ مكانه في الرئه اليسرى.لهذا فإنها لا تضم سوى (فصين) فقط مقابل ثلاثة فصوص في الرئة اليمنى.. وفي نهاية رسالته يقدم لنا الصديق الطبيب معلومة طريفة تجعلنا نكره العبوس ونقبل على المرح والضحك.. فالإنسان يستخدم سبع عشرة عضلة فقط عندما يضحك.. أما اذا تجهم فإنه يحرك(٤٣) عضلة ..

الا يدعونا هذا إلى ان نقبل على الحياة بمرح وسعادة حتى لا نرهق عضلاتنا؟؟ .. وهل الاتدعونا كل هذه الحقائق إلى المزيد من الايمان بالله الذى خلقنا فأحسن خلقنا؟؟

## صدق أو لا تصدق

تستأجر الجمعية الصينية لحماية الورق المكتوب عليه آلاف الأشخاص لتجميع كل الأوراق التى يتم التخلص منها طالما أنها تحمل كتابات.

يقتنى أمريكى ٢ مليون كتاب الواحد منها فى حجم علبة الكبريت ويبلغ طولها جميعا ٦٨ كم.

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | التفاؤل هو البداية التى ينطلق منها النجاح |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | مواقف فى العمل قد تؤدى الى انجاز افضل |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | التركيز اليوم على الابتعاد عن الروتين اليومى |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | اوراق مالية لا تؤجل دراستها فتندم |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | جيران مشاغبون يجيدون الحوار معك اليوم |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | شخص من الجنس الآخر يترجم حبه الى مواقف |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | التركيز اليوم على التألق والابداع والانجاز |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | رسالة مهمة من الجنس الآخر فى المساء |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | حب وانسجام تام مع مواليد برج الحوت |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | جولة من التفاهم العائلى المثمر ايجابيا |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | اتصال تليفونى غير متوقع يحمل لك انباء سارة |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | عليك بمحاربة الميل الى البطء والتلكؤ. |

● شندى ●

### فى مثل هذا اليوم

● ١٢٥٨ سقوط بغداد فى يد المغول
● ١٩٢٢ افتتاح محكمة العدل الدولية الدائمة فى لاهاى
● ١٩٢٨ وفاة السياسى البريطانى هربرت اسكويث
● ١٩٦١ وفاة الموسيقار زكريا احمد
● ١٩٧٩ وفاة الفنان سيف وانلى

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ـ معركة انتصر فيها العرب على الفرس
٢ـ اديب امريكى
٣ـ اخر ملك حكم مصر
٤ـ غير كثير
٥ـ مطرب لبنانى
٦ـ رشف
٧ـ لقب حاكم تونس سابقا (معكوسة)/ يخصه / ذكر الماعز
٨ـ صوت شدة جريان الماء / تزوج
٩ـ نوع من التأليف الموسيقى الآلى الاوروبى
١٠ـ أول من ادخل التمثيل الايمائى فى انجلترا / سائل الحياة

**الكلمات الرأسية:**

١ـ تلهب واضطرم/ أول السلم الموسيقى / ضد بخل
٢ ـ نبات متسلق / هلاك
٣ـ ما يستر وجهى / قريب فى النسب (معكوسة)
٤ـ اعطى رشوة (معكوسة) / عجز / نهر بالمانيا
٥ـ ما ثبت فى الأرض من خشب (معكوسة)/ غير مطهى
٦ـ ما بين الركبة والقدم / جمعه/ وافد
٧ـ متشابهان/ حكايات / فرق (معكوسة)
٨ـ العمل المحمود فى الدين مما ليس فرضا ولا واجبا (معكوسة) / منزلة وقدر
٩ـ ينفعه
١٠ـ يمضغه اهون المضغ (معكوسة)/ يؤنب.

حل مسابقة أمس

---

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى

# نـــور الدين عطـــية

صاحب مصانع ومحلات نور للمنتجات الجليدة بالقاهرة والإسكندرية

المرحوم زوج السيدة سهير كريمة السيد زكى صالح بالمعاش وشقيقة مدحت زكى صالح بالتربية والتعليم والدكتور صالح بالسعودية وحرم اللواء صلاح الشاذلى المرحوم والد السيد عطية نور والسيدة تاتى نور وحرم السيد عمرو الرافعى وجد كل من ياسمين وحمدى حلاوة وأدهم ومى الرافعى وهو شقيق كل من المرحومين محمد وحسين عطية وحرم السيد المرحوم على بك التمتامى والمرحوم أحمد يوسف وحرم المرحوم فتحى بك موافى بالاسكندرية وحرم المرحوم على اسماعيل التمتامى وحرم الدكتور جمال الدين وحرم السيد محمد حامد عبد الفتاح والمرحومةحرم السيد زكى صالح وعم السيد يسرى حسين عطية بمديرية الشباب واخوته بالاسكندرية والسيد نبيل عطية واخوته وخال الدكتور سعيد التمتامى والدكتورة سلوى بلندن ورحاب أحمد يوسف والسيدة منى والمهندسة يسرية موافى والسيدة قوت القلوب والسيدة عطية التمتامى بمباحث أمن الدولة واخوته والدكتور طارق والسيد نور جمال الدين والمحاسب أحمد حامد وأخوته.

العزاءاليوم بعمر مكرم
والسيدات منزل العائلة
١٩ ش قصر النيل.

---

الاستاذ حسين العجيزى
رئيس مجلس ادارة
شركة العجيزى الدولية
يشاطر الاستاذ عمرو الرافعى
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
فى وفاة حماه المرحوم
**نـــور الدين عطـــية**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

شركة العجيزى الدولية والعاملون بها
تشاطر الاستاذ عمرو الرافعى
نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب
فى وفاة حماه المرحوم نور الدين عطية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ هشام الصوفاتى
المدير التجارى لشركة العجيزى الدولية
يشاطر الاستاذ عمرو الرافعى
نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب فى وفاة حماه
المرحوم نور الدين عطية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

## الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
### الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى
**الدكتور فكرى عبد المجيد بالمنيا**

بقلوب عامرة بالايمان خاشعة لارادة الرب يقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٦فبراير الثامنة والنصف صباحا بكنيسة القديس أبو سيفين بالمهندسين

بابا الحبيب الغالى
عام مضى وكأنه الدهر افتقدنا الاب الحنون وينبوع العطاء ولكن ايماننا انك مع المسيح وعزاؤنا انك ترانا

---

## الذكرى السنوية الاولى
للوالد الحبيب الغالى المرحوم
**رزق الله نجيب رزق الله**

تقيم الكنيسة والاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢/١٦ السابعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالوجوه بشبرا

شريك العمر الحبيب الغالى رزق كيف ارثيك وانت حى بقلبى رحيلك زلزل كيانى واطفأ شمعة حياتى تركت فراغا كبيرا لن يملؤه احد
زوجتك الحزينة تريزا

حبيبى بابا
مرت سنة وكأنها الدهر افتقدت محبتك وطلتك محتاج لشورتك وحكمتك يا ابى لم تفارق عقلى وقلبى
ابنك اشرف

حبيبى بابا
أحلى كلمة الحرمت منها واحن قلب فقدته صورتك بقلبى وصوتك بأذنى وروحك ترفرف حولى صلى لاجلى.
ابنك ايهاب وسحر

---

## شكر وذكرى الاربعين
**للمرحومة رسمية الكفراوى حرم المرحوم الشيخ زكى سليمان السيد**

تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب وامين عام ديوان رئاسة الجمهورية ووزير العدل ومساعديه ومحافظ الشرقية ورئيس مجلس ادارة بتروبلاعيم واعضاء المجلس واسرةالاستكشاف بالشركة وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الاسرة بالهوابر شرقية

## شكر وذكرى الاربعين
**للمرحوم المهندس حسن اسماعيل اباظة**

تشكر الاسرة الاباظية كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمحافظين ورؤساء المصالح والهيئات وجميع من واساهم بالحضور او البرق وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بالسرادق المقام غدا الخميس بقرية الطاهرة مركز الزقازيق ...

---

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى وحفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر

## شكر وذكرى الاربعين
بمير قبلى
الحبيب الغالى المرحوم المهندس
**كمال رزق ناروز**



تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووكيلى مجلس الشعب ومحافظ قنا واعضاء مجلسى الشعب والشورى بأسيوط والقوصية ...

---

مع المسيح ذلك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للأب والأخ والصديق



**المرحـــوم الدكتـــور عـــادل عـــريان عطـــا الله**

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ووزير الادارة المحلية ووكيل وامين مجلس الشعب ومدير امن القليوبية واسرة الجامعة الأمريكية وشركة ايكون ووزارة الصناعة وفندق ماريوت وشركة AT&T وايتاك واسرة مستشفى السلام بالمهندسين واساتذة طب القاهرة ومعهد بحوث البناء

شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا دوماديوس وجميع المطارنة والاساقفة على عظيم مواساتهم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى التاسعة صباح الخميس ١٩٩٥/٢/١٦ بمطرانية الجيزة بشارع مراد

---

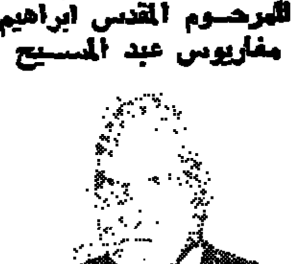
عمنا الغالى لقد كنت لنا العم العطوف خسارتنا فيك لا تعوض فانعم بالسماء ــ عزت وفريد

شقيقى الغالى الصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك باقية الى الابد فيفنا لك بالفردوس ...

## شكر وذكرى الاربعين
لفقيدة عائلات
**الشربينى بطلخا والحلبى بالقاهرة**

---

## شكر وذكرى الاربعين
المرحوم القمص ابراهيم مقاريوس عبد المسيح



## شكر خاص للكنيسة

## شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ السيد محمد السيد الشيتى
صاحب شركة طنطا الهندسية الشيتى وشركاه

## الذكرى السنوية العشرون
ذكرى المرحوم محمد فوزى بك مراد

## الذكرى السنوية الاولى
المرحوم المهندس نيروز عبد الملك منصور

شركة النقل والمواصلات

الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى

شركة الغازات البترولية

## شكر وذكرى الاربعين المرحوم اللـواء

## عبدالرؤوف عاطف الخشن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للذين واسوها في فقيدها العزيز سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الـوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجـال الشرطة وجميع الهيئات والشركات والمصالح الحكومية وبنك التنمية الصناعية فرع الاسكندرية وجميع اهالي سنباط لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

وتحيي الاسرة
ذكرى الاربعين
غـدا الخميس
بدوار العـائلة
بسنباط غربيـة

## شكر وذكرى الاربعين

المرحوم المهندس

## محمد فاروق المجددي

تتقـدم الاسرة بخالص الشـكر المتفضلين بمواساتها في مصابها الأليم سواء بالحضور أو البرق أو النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء وفضيـلة شيخ الازهـر ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووكيل مجلس الشـعب والوزراء ورئيس محـكمة النقض ورئيس واعضاء جمعية الصداقة المصرية الإنطالية والمرشـد العام للاخوان المسـلمين ورئيس مجلس ادارة واسرة المقـاولون العرب ومديرة واعضاء هيئة تدريس مدرسة مصر للغات وستحيي الاسرة الذكرى غدا الخميس الموافق ٩٥/٢/١٦ بمنزل الفقيد ١٢ ميدان المساحة الدقي

## ذكرى الاربعين بأسيوط الفقيد الشباب الكيميائي

## عصمت لطفي يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضـور القداس الالهي على روحه الطاهرة العاشرة صـباح الجمعـة ٢/١٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بأسيوط

شريك حياتي عصمت بالحب والوفاء وبالتضحية عشت فراقك أصنع قلبي سأعيش لذكراك طوال حياتي — زوجتك

ابني عصمت صبرت وحسبت الزمان عوضنـي ولكن المـوت غافلني وأخذتك عـزائي انك باحضان القديسين — ماما

ابني وأبي عصمت كنت سندي للأبد عاجلني المـوت الذي تركني وحيدا — حشمت ونبيلة وأنجالهم وانجالهم

أخي عصمت جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها ذكراك بقلوبنـا الباقي — سامية ودكتور يوسـف وشادي وشيريت

الشـقيق الغالي عصمت ستظل ذكراك بقلوبنـا الى ان نلقاك — خالتك ورجائي وميلاد واميل ومجدي ولولا

شقيقنا عصمت عشت شمعة تحترق لتنير الطريق للآخرين فانعم بالفردوس — نبيل وسمير وصبحي ويلسم يوسف

حبيبنا عصمت رحيلك الفاجع أدمى قلوبنا ستظل في حياتنا ذكراك حتى نلقاك — صموئيل منال والعائلة

زوج شقيقتنا والابن عصمت كنا لنا السند حيث يعجز السند بعد الرحيل افتقدنا محبتك ومشورتك وحكمتك وحنـانك ستسير على منوالك ونهجك للقـاء — انسي وعلوي ووالدتهم

حبيبنا عصمت فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا — وجدي والينـاس وميتا

خالنا الحبيب فراقك عزاؤنا انك مع القديسـين — سهير وبهجت وانجالهم

تركت الارض بالامها وربحت السماء بأمجادها — شعاد والدكتور اسعد ومصرية

رحلت عن دنيا الشقاء نهنيا انك في السماء — عزت نظير والعائلة

اخونا عصمت لطفي عزاؤنا انك في السماء — ام وجيه واخواتها

المرحوم عصمت لطفي
حبيبنا عصمت عرفناك محبا مجاملا ورحيلك دون وداع أدمى قلوبنـا عزاؤنا انك مع القديسين — مهندس حزقيال دوس وأولاده

## مصاب آل سويلم بزاوية أبو سويلم العياط

شيعت أمس جنازة المرحوم فضيلة الشيخ

## أحمـد محمد عبد المجيد

العالم بالأزهر الشريف سابقا

والد الحاج عبد العزيز بإدارة المعاهد الأزهرية والمحاسب محمد بشركة سيراميكا كليوباترا والمحاسب محمود بأكاديمية الفنون والمحاسب مصطفى بالكويت وشقيق العمدة الحاج محمد المستشار شفيق سويلم والعزاء بديوان العائلة

تلغرافيا — كفر عمار

## أميل سلامة واخوته

يرتقون للامجاد السماوية المرحوم العالم

## حبيب عبد الشهيد

فروحه تيلها بالاسرة الصغير وخالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبـادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
توفيت الى رحمة الله تعالى

## الحاجة حرم المرحوم الحاج عبدالرحمن سليمان أبو طالب

والدة الاستاذ سليمان المدير العام السابق بالتعليم والحاج فوزي التاجر والفريق أحمد أبو طالب وحرم المرحوم الحاج عبد العال أبو طالب وجدة عبد الحفيظ المدير بمالية سوهاج واسعد بالتصر للمسبوكات والمهندس عبد الوهاب والمقدم يحيى بالجوازات وحرم تقي خليفة وحرم ممدوح المواش وحرم نامر القطيب والعقيد طبيب صلاح أبو طالب والدكتورة آمال وحرم المهندس عز والدكتور مجدي والدكتور اشرف والمهندس سمير والرائد محمد فوزي والمحاسب هشام وحرم المهندس أحمد ياسين وحرم عادل الشريف والمهندس محمد بالسعودية والاستاذة نجوى وحرم المهندس محمد عبدالله وحرم المهندس أحمد أبو راية وحرم المحاسب محمد الفارح والانسة مرفت والمهندس عمرو وحرم الاستاذ ماجد منير الصحفي بالاهرام المسائي وعلاء المحاسب بالمطاحن وحرم المحاسب محمد نجيب بالسعودية وحرم المقدم يحيى والفقيدة عمة المرحوم المحاسب عزت والمهندس حسين والمهندس أحمد والمترجم يحيى رضوان والحاج محمد سيد واخوته ويوسف ببورسودان والدكتور محمد بالكويت وحرم الدكتور جمال الشاذلي وحرم العميد مهندس جلال خيري وحرم الدكتور عمر عبد العزيز وحرم عم وخال الحاج حامد عبد الخالق واخوته وأولادهم والاستاذ محمد عبد الحميد واخوته وأولادهم والحاج هاشم أحمد واخوته وأولادهم والاستاذ محمد سليمان واخوته وأولادهم ومحمد أحمد واخوته وأولادهم والدكتور أحمد أبوطالب واخوته وأولادهم والحاج علام السمان واخوته وأولادهم والحاج صلاح وهب الله واخوته وأولادهم ومحمد خلف الله واخوته وأولادهم وقريبة عائلات أبو طالب وعثمان وعبد الحافظ وأبو عوف وعبد المنعم وشعراوي ورضوان ونسيبة عائلات أبو راية بوادي القطرون ومنصور ومحاريق والنبوي بالمنوفية ووهبت والشيخ صديق المنشاوي والفارح وأمين وعلى رضا بالقاهرة وقنا ونسيبة جميع عائلات مركز أخميم وشيعت الجنازة الاثنين

وستقام ليلة العزاء الاربعاء ٢/١٥ بـدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس ولا عـزاء للسيدات تلغرافيا ٢٨ شارع احمد فهيم بيـومي مصر الجديدة

## قوات الدفاع الجوي

قادة وضباط وجنود الدفاع الجوي ينعون بمزيد الحزن المغفور لها

## والـدة الفريق أحمد عبد الرحمن أبو طالب

قائد قوات الدفاع الجوي
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

توفي لرحمة الله الحاج

## حسين جابر الدهمراوي

شقيق محمد جابر عمدة دهمرو وقباص جابر ووالد محمد وجمال وسيد وخال الدكتور ماهر عبد الوهاب امين الحزب وابن عمه مختار الزيادي وكمـال النمر وقريب ونسيب عائلات دهمرو تلغرافيا دهمرو

مع المسيح ذاك افضل جدا

## شكر وذكرى الاربعين للراحل الحبيب

## وديع نقـولا ابراهيم

مدير عام محكمة شمال القاهرة زوج السيدة ثريا زكي مدير الموازنة بكهرباء مصر للتشغيل ووالد المهندس جورج والمحاسب وجدي والمهندسة مريم وتشـكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضـور والنشر والبـرق وتخص جميع العاملين بكهرباء مصر للتشغيل والشركة العربية لمهمات المكاتب ومصـطفى آل زعفرانة وشركتي شيراتون هليوبوليس SAE,WOC وكنيستي مار جرجس بالساحل والعـذراء بروض الفرج ومعهد ديديموس وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٦ فبراير بكنيسة مار جرجس بالساحل تلغرافيا : جورج وجدي — شبرا مصر

وضعت يدي على فمي وصمت لان الرب فعل — زوجتك الحزينة

رحيلك الحقنـا عزاؤنا انك في الملكوت مع المسيح — ابنتك مريم

تركت ارض الشقاء بالامها وربحت راحة السماء بأمجادها — ابنك وجدي

مهلا يا موت اخذت اعز الحبايب ابنك جورج وحرمه وبيير

حبيبنا وديع — حرمت عيوننا رؤياك وأذاننا نجواك وبقى للقلوب ذكراك لروحك فردوس النعيم وللا عزاء

الرب — لن ننسـاك — شقيقك المهندس لويس وحرمه — الدكتورة ماري واسرتها

زوج شـقيقتنا وديع — رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا وعزاؤنا انك تنعم بفردوس النعيم — ماري لويس زكي

---

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله تعالى

## الفريق حسين جمال نظيم

من الضباط الاحرار حامل وسام الجمهورية ووسامي الاستحقاق والرياضة ونوط الجدارة الذهبي باعث التربية العسكرية ومؤسس هيئة الفتوة — نائب الوزير وامين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة سابقا رئيس مجلس ادارة نادي الرياضات البحرية بالغردقة — سكرتير عام اتحاد صيد الاسماك المصري والعربي

نجل المرحوم ابراهيم بك نظيم ...

وشيعت الجنازة امس الاول والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٨ ش قصر النيل القاهرة
ولا عزاء للسيدات والفاتحة على روحه

## أحمد عوض سالم

ينعى ابن عمه وزوج عمه ابن مصر البار

## الفريق حسين جمال نظيم

انا لله وانا اليه راجعون

## الاتحاد المصري لصيد الاسماك

ينعى الاتحاد بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

## حسين جمال نظيم

سكرتير عام الاتحاد ...

## نعي نادي الرياضات البحرية بالغردقة

وكيل واعضاء مجلس ادارة النادي والمدير العام والعاملين بالنادي ينعون بمزيد من الاسى والحـزن المرحوم

## حسين جمال نظيم

نائب وزير الشباب سابقا ورئيس مجلس ادارة نادي الرياضات البحرية بالغردقة وسكرتير عام الاتحاد المصري والعربي لصيد الاسماك واسكنه الله فسيح جناته

توفي الى رحمة الله تعالى شيخ العرب

## عبد الحميد التشويخ

...

## أ.د. محمد عبد الحليم نور الدين

الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ...
ينعون بمزيد الحزن والاسى
أ.د. ميشيل مليكه
مدير المتحف الاسلامي
ببرلين

---

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبـادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
انتقلت الى رحمة الله

## المرحومة السيدة ثريا هانم محمد أحمد

كريمة المرحوم فضيلة الشيخ محمد أحمد رئيس المحكمة العليا بالسودان

...

وجـدة كل من ...

وعمـة وخـالة كـل من ...

وقريبة ونسيبة عائلات ...

شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بـدار المناسبات — الميريلاند وتلغرافيا ٦ شـارع ابن الصيرفي خلف الميريلاند مصر الجديدة
ولا عـزاء للسيدات

البقـاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

## محمود حمدان نصار

التاجر بسوق العبور

## فقيـد آل البـارودي

بجرجا والقاهرة وابو خليل ...

## كاظم حيـدر البارودي

...

## شركة اسمنت اسيوط

...

## محمد شفيع عبد العزيز

...

## سعيد أبو اليزيد

...

---

البقاء لله
توفي الى رحمة الله

## اللـواء أحمد مطر

مدير أمن مطار النزهـة

...

وتشيع الجنازة اليوم بجامع رابعة العـدوية الساعة الواحـدة ظهرا والعزاء بمنزل العـائلة ١ ش المستشفى السـكوم الاخضر الهـرم

## هيئـة الشرطة

حسن الالفي وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العميـد

## أحمد عبد المعطي مطر

مدير ادارة شرطة ميناء النزهـة الجـوي

...

## مصلحة أمن الموانى

...

العميـد

## احمد عبد المعطي مطر

...

## ادارة شرطة ميناء بورسعيد

...

## ادارة شرطة ميناء الاقصر الجـوي

...

## فقيدة عائلتي أبو دقيقة وعبـد الغفار بالمنوفية

## ملكـة عيسوي عبدالغفار

...

## المركز القومي للبحوث

...

## محمد نبيل يوسف أبو العينين

...

## الاستـاذ الدكتـور نبيل محمود سالم

...

## نادي أعضاء هيئة البحوث بالمركز القومي للبحوث

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتـور

## نبيـل محمود سالم

...

---

توفيت الى رحمة الله

## المرحومة الحاجة حـرم المرحـوم عبد القادر ابراهيم

...

## الاستـاذ الدكتـور رؤوف عبد المجيد عزيز

...

البقـاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

## عبد الله فكري حسين

من كبار اعيان اطعو وشقيق اللـواء

## عبـد المجيد لطفي

...

تلغرافيا أطعو بني مـزار

## المهندس عاطف صبحي مطر المقاول بالمنصورة

...

## المهندس محمد فتحي المغربي

...

## شركة الدقهلية للتنمية العقـارية

...

## عاطف صبحي مطر

...

## السيد شيحة

...

## عاطف صبحي مطر

...



---

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

## أحمد علي صفار

مدير التربية والتعليم بالبحيرة سابقا

...

## حسين كامل بهاء الدين

وزير التعليم ...

## الاستاذ الدكتور سعد الخوالقة

...

## المستشار السيد اسماعيل الجوسقي

محافظ الاسكندرية

...

## الدكتور سعد الخوالقة

نائب رئيس جامعة الاسكندرية

...

## المهندس طلعت مصطفى

رئيس مجلس ادارة شـركة الاسكندرية للانشاءات

...

## الاستاذ الدكتور سعـد الخوالقة

في وفاة خـال سيـادته

...

## أحمد خيري

امين عام الحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية

...

## جولي حبيب شعراوي

...

## شركة الورق الاهلية

...

## غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

...

## الاستاذ عصام قابيل

## الاستاذ رياض قابيل

## والاستاذ أشرف قابيل

...

---

## مصاب الشماشرجي وفهمي

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم الحـاج

## محمد ناجي الشماشرجي

...

## الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات بمؤسسة الاهرام

...

## اسماعيل الشماشرجي

## نوارة الشماشرجي

...

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون

## محمد أحمد القاضي

...

## استدراك

...

## أحمد فتحي القاضي

...

## هند القاضي

...

## نادي القضـاة

ينعى بمزيد الحزن

## المستشار أحمد فتحي القاضي

...

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبـادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
البقاء لله
مصاب عائلتي

## عبد الله والرجال

...

جنازة المرحومة البارة

## هرفت محمد عبد الله

...

## شركة النصر للبترول

...

## محمد رضا وهدان

...

## الدكتور مصطفى سعد

...

# استغاثة من النهر.. بألوان الأطفال

تخيلت نهر النيل رجلا يغرق ويتمدد جسده المسمم الى الارض الزراعية المحيطة به.. هكذا شرح التلميذ مصطفي بركات (١٥ سنة) من قصر ثقافة مصطفى كامل بالاسكندرية فكرته التي حولها الى لوحة النيل يستغيث فى افتتاح معرض رسومات «انقاذ نهر النيل» بمعهد جوته والذى نظمه مع المركز القومي لثقافة الطفل. والمعرض يضم ٣٦ لوحة تم اختيارها بصعوبة بالغة على حد قول د. هوبرت هول مدير المعهد من بين الف لوحة رسمها اطفال مصر فى المدارس والتجمعات بالمحافظات والقاهرة الكبرى وقال مستركنيسيل مدير البرامج بالمعهد عن هذه اللوحات انها تنم عن احساس ووعى بالغين بقضية البيئة لأطفال مصر ويستعد الأن الطفل الفائز بلوحة «النيل يستغيث» للسفر الى المانيا ويبحر فى نهر الراين ليتعرف على طرق حمايته وانقاذه من التلوث بالاضافة لـ ٣٥ جائزة اخرى للفائزين بالمعرض ويقول الدكتور علاء حمروش رئيس المركز القومي لثقافة الطفل عن مدى قدرة الرسام المصرى الصغير قائلا: ان هذه اللوحات تأتي ثمرة للاخاء فى الانسانية الواحدة تجاه قضية كبرى تتلخص في الحفاظ على البيئة.

وهذا ماعبرت عنه بالفعل لوحات «وفاء النيل» للطفلة اماني الحسيني من الزقازيق «وقبل ان يلفظ انفاسه» لزينب شهاب من البدرشين وسرطان التلوث للتلميذ محمد عبد الرحيم من قصر ثقافة مصطفى كامل.

إحدى الفائزات مع لوحاتها



لوحة الاحتفال بوفاء النيل الجائزة الثانية

[تصوير : عماد عبدالهادى]

بقى أن نعرف ان صاحب فكرة المسابقة هما ليلى رمضان المسئولة بالمعهد وكاتب الاطفال يعقوب الشارونى عقب ندوة تمت فى معهد جوته منذ سنتين عن البيئة وسردت فيها قصة «الشجرة الهاربة» الالمانية الشهيرة والتى اقيمت لها مسابقة مماثلة هناك فكانت رواية رحلة العجائب وعروس وفاء النيل التى شارك الاطفال فى اعادة كتابتها ورسم اكثر من ١٠٠٠ لوحة سيتم الاختيار منها لعرضها بمعهد جوته فى حديقة السيدة زينب ثم على ظهر سفينة يقدمها الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية فى الافتتاح الرسمي للمعرض يوم ٢٢ مارس القادم اليوم العالمى للماء الذى دعت الامم المتحدة للاحتفال به فى كل انحاء العالم . فهل وصلت الرسالة للكبار؟!!

احمد نصر الدين

الفائز الأول يتطلع للوحة

وجعلنا من الماء كل شىء حى.. إحدى لوحات المعرض فى معهد جوته

من غير عنوان

وزارة الإعلام تهدى:

## ٢٠ ألف جنيه لأحسن مسلسل و١٥ ألفا لأفضل فيلم

كتبت - ماجدة الغندور:

★ سيهدى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ٢٠ ألف جنيه للمسلسل الفائز بالجائزة الاولى فى مهرجان القاهرة للتليفزيون، و١٥ ألف جنيه لاحسن فيلم تليفزيونى، و١٠ آلاف جنيه لاحسن تمثيلية وسيكون أول مهرجان معد للتليفزيون تهدى فيه جوائز مالية كبرى.

كما تقرر منح جوائز قيمة كل منها ٥ آلاف جنيه للأعمال الفائزة بالمركز الأول فى مجالات الفيلم التسجيلي والبرنامج التوثيقى والبرنامج الغنائى والاستعراضى والاغنية المصورة وبرامج الاطفال كما تقرر اهداء نفس الجائزة - ٥ آلاف جنيه - الى احسن اعلان.

تقرر ذلك خلال اجتماع تم عقده لوضع اللائحة التنفيذية لمسابقات المهرجان والسوق التى ستقام فى اطاره.

صرح كمال عثمان رئيس العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون وأمين عام المهرجان بانه انطلاقا من الشعور باهمية الاعلان التليفزيونى وتأثيره على المشاهدين قررت ادارة المهرجان لاول مرة تخصيص مسابقة لاحسن اعلان تليفزيونى لعام ١٩٩٤.

كما تهدى جائزة التمثال الذهبي والفضي والبرونزى للاعمال الثلاثة الفائزة فى كل مسابقة من مسابقات المهرجان.

وأيضا ميداليات ذهبية فى مجالات الابداع فى الدراما لاحسن اخراج وسيناريو وتمثيل وايضا مجالات الابداع فى مسابقات الفروع الاخرى.

وتقوم حاليا ادارة المهرجان بدعوة هيئات التليفزيون وشركات الانتاج فى جميع انحاء الوطن العربى.

المهرجان يقام من ١٠ الى ١٧ يوليو القادم ويرأسه ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج وسيفتتحه ويوزع جوائزه وزير الاعلام صفوت الشريف.

الرئيس ميتران يستمع إلى يوسف شاهين أثناء استقباله له أمس

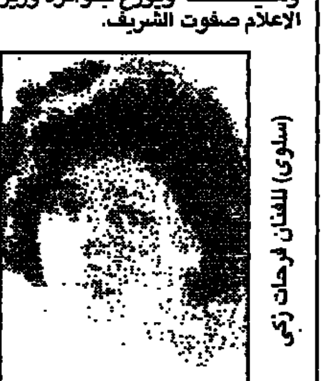
## الرئيس ميتران يستقبل يوسف شاهين

باريس - من شريف الشوباشي:

★التقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس بالمخرج المصرى يوسف شاهين على هامش اجتماع المجلس الأعلى للفرانكفونية (الدول الناطقة بالفرنسية) الذى يضم مجموعة من كبار المفكرين والفنانين فى العالم من بينهم مصرى واحد هو يوسف شاهين. وفى عدة لقاءات تليفزيونية وصحفية مع يوسف شاهين حول مشكلة فيلمه «المهاجر» ومنعه من العرض أجاب يوسف شاهين إنى اتساءل عن اى فيلم يتكلمون.. فلو شاهدوا «المهاجر» سيتبين للجميع انه لا الزمان ولا المكان ولا الأسماء ولا المواقف تنطبق على مايزعمه البعض. وذلك لأن البطل يتزوج ويعود إلى بلده فى الجزيرة العربية والذى يريد أن يدعى أن الفيلم يصور قصة دينية فإنه لم يشاهده أو أنه يريد تضليل الراى العام حيث أن «المهاجر» عرض أمام مليون مشاهد فى ٥ دول عربية إسلامية مختلفة لم تر غالبيتهم الساحقة أن الفيلم يصور قصة دينية. وقال يوسف شاهين للقناة التليفزيون الفرنسية الخامسة أن المهاجر يبعث على الأمل التى رأيتها على شفاة الشباب وهم أكثر من شاهد الفيلم فى مصر.

## إيمان: بين السينما والتليفزيون

★ تدخل ايمان الاستوديو بعد عيد الفطر لتصوير فيلم «صنع فى مصر» امام فاروق الفيشاوى ومعالى زايد تاليف واخراج د. عصام الشماع ومن انتاج صالح فوزان . الفيلم عبارة عن شخصية غير مستقرة فى الحياة «فاروق الفيشاوى» مما يعرضه للاتهام بجريمة قتل ، فيختفى ويتعرض بعد ذلك لعدة مشاكل . ايمان انتهت من تصوير مسلسلين هما «الخروج من المازق» بطولتها مع يحيى الفخرانى ومحمد توفيق ورانيا فريد شوقى ومصطفى متولى وانعام سالوسة قصة وسيناريو وحوار نبيل علام واخراج صفوت القشيرى . والثانى «مجنون نادية» مع يونس شلبى وحسين الشربينى وهالة فاخر وعبد الله فرغلى ومصطفى متولى . قصة صلاح جاهين واخراج احمد السبعاوى .



إيمان

## مصر هي أول دولة يزورها أوركسترا جنوب افريقيا

كتبت - وفاء محمود:

★ لاول مرة بالقاهرة سيحيى اوركسترا جنوب افريقيا السيمفونى عددا من الحفلات الموسيقية بالقاهرة والاسكندرية فى شهر ابريل القادم.

وفى مؤتمر صحفى عقده سمير زكى مدير الأوبرا المصرية ظهر امس اعلن ريتشارد كوك قائد اوركسترا جنوب افريقيا ان هذه الرحلة للاوركسترا تعتبر الاولى خارج جنوب افريقيا منذ اكثر من ٢٠ عاما عاشتها جنوب افريقيا فى عزلة فنية بسبب ظروفها السياسية وأضاف ان الحفلات ستقام باوبرا القاهرة وقاعة المؤتمرات بالاسكندرية وبنادى الجزيرة الرياضى وستقدم فيه موسيقى الجاز والشعبية لتناسب الشباب . ويشترك فيها عدد من المغنين المعروفين بجنوب افريقيا بينما يعرض الاوركسترا فى الاوبرا الموسيقى الكلاسيكية لكبار المؤلفين العالميين ويشترك بالعزف المنفرد على البيانو سيراندران ريدى.

## «ماكبث تفوز بالجائزة الأولى فى مهرجان الأقاليم

★ ٤٠ الف جنيه اعتمدتها هيئة قصور الثقافة للفرق المسرحية الفائزة على مستوى الجمهورية والتى سيقام لها حفل مساء اليوم في المنصورة بقصر الثقافة حيث يحصل الفائزون الى جانب الجوائز المالية على شهادات تقديرية ودروع وقد فازت الشرقية بالمركز الأول عن مسرحية وليم شكسبير [ماكبث] اخراج: جمال منصور والمركز الثانى للدقهلية [النهر] لخراج: سمير احمد ابراهيم ولسوان الثالث عن مسرحية [رحلات ابن ستوتة] اخراج: فوزى يوسف. يوزع الجوائز اليوم ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة على الفائزين فى مسابقات الاطفال الدولية التى اقامتها خلال العام الماضى المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة ومجمع الفنون فى ابو ظبى وقد حصل فيها اطفالنا على المراكز الاولى عن لوحات تدور موضوعاتها حول العمارة والتاريخ والبطولات الحربية الاسلامية وموضوعات من البيئة المحلية. وستتضمن الجوائز الفائزين فى المسابقات الادبية فى مجالات الشعر والرواية والقصة.



ابراهيم الشيخ — حسين مهران

## الصورة الشخصية فى معرض

(سلوى) للفنان فرحات زكى

★ معرض لوحات تشكيلية للفنان فرحات زكى «٣٩ سنة» يفتتحه د. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية ود. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا ٨.٣٠ مساء غد فى قاعة دار الاوبرا .المعرض يستمر ١٠ ايام . فرحات زكى من فنانى البورتريه «الصورة الشخصية» الذين يحرصون على استخدام الاضواء والظلال على مثال الكلاسيكيين مستعينا بها فى توضيح معالم الشخصيات

## الإنشاد الدينى فى ١٥ حفلا

بنها - ابو سريع امام :

★تنظم مديرية الثقافة بالقليوبية ١٥ حفلا للانشاد الدينى فى بيت ثقافة بهتيم بشبرا الخيمة بالمنطقة العمالية الصناعية وذلك فى اطار الاحتفال بليالى رمضان الثقافية .الحفل يتضمن الانشاد الدينى والفن الشعبى والموسيقى العربية والغناء الفردى لعدد من الفنانين

## ***اخبار الصباح***

● نسبة البطالة فى اليابان سجلت ارتفاعا قياسيا فى العام الماضى بزيادة ٠,٤٪ عما كانت عليه فى عام ١٩٩٣ . كما ان عدد العاطلين فى اليابان بلغ خلال العام الماضى ١,٩٢ مليون عاطل بزيادة ٢٦٠ الفا على كان عليه فى عام ١٩٩٣ .

● سهرة مع الابتهالات الدينية والسير الشعبية وعزف على الآلات الشعبية كالربابة والمزمار يقدمها الفنان الشعبى سيد الشاعر ٩ مساء اليوم بالمسرح الصغير.

● تحقق سلطات الامن جنوب ولاية ويسكونس الامريكية فى حادث مقتل ٦ نسور من فصيلة طائر النسر الاقرع الامريكى النادر بالسم، عقوبة قتل طيور هذه الفصيلة النادرة المهددة بالانقراض تصل الى السجن لمدة عام وغرامة قدرها ١٠٠ الف دولار

● الاذاعى القديم والكاتب المسرحى فايز حلاوة يطير اليوم الى لندن لاجراء جراحة فى القلب. ستصحبه زوجته مذيعة التليفزيون فريال صالح. ويجريها له د. مجدى يعقوب.

● المسرح القومى يقيم امسية شعرية خاصة للدكتور احمد تيمور ٨ مساء غد ليلقى فيها احدث قصائده مجموعة من الاعلاميين والفنانين هم: حمدى الكنيسى، محمد الشناوى، دنى جبر، محمود الحدينى، حمدى احمد، اشرف عبد الغفور، احمد ماهر، سامح الصريطى، وجدى العربى.

وتصاحب اداء القصائد موسيقى من الحان عبد العظيم محمد.

● ثقافة المرأة التابعة لهيئة قصور الثقافة تنظم برنامجا ثقافيا بمناسبة شهر رمضان يتضمن ندوات وامسيات ومعارض للفنون وعروضا سينمائية. يشرف على البرنامج ثروت محمد على مدير عام ثقافة المرأة ويشارك فى الامسيات والندوات فضيلة المفتى ود. احمد عمر هاشم والكاتبتان الصحفيتان سكينة فؤاد وسكينة السادات والشاعرتان رشا يوسف وايمان البكرى .

اليوم فى

Al-Ahram Hebdo

«الأهرام إبدو»

● هل نفتح واشنطن الطريق المسدود أمام السلام؟
● تحقيق خاص من داخل القدس: مدينة واحدة وعالمين
● لماذا تستثمر فرنسا «بحرص» فى مصر؟
● الحوار أم الحرب: فصل جديد من كتاب جارودى «نحو حرب دينية»
● أسامة انور عكاشة اسير المسلسلات الرمضانية

□ ١٩٩٥/٢/١٥ □

## مواقف

لاننى لا أعرف السباحة ولا امل فى ان اتعلمها فلم اكن اقرا اخبار السباحة والباليه المائى.. فلقد اعتقدت فترة طويلة ان راقصات الباليه المائى يقفن على ايديهن وارجلهن فوق ارض الحمام.. فلم يخطر على بالى انهن معلقات فى الماء. ولا اتصور كيف يقفزن الى الحمام..

ولكن الرئيس حسنى مبارك هو الذى نبهنى الى رانيا علوانى.. ورحت أسال واقرأ. وطلبت ان ارى معجزة السباحة فى مصر والعالم وجاءتنى رانيا ومعها السيدة الفاضلة والدتها. فتاة عادية الشكل، رشيقة طبعا. ولكن اين الموهبة الفريدة.. ان موهبتها لاتظهر وهى جالسة على الارض ولكن فى الماء ومنذ ايام فازت بالميدالية الذهبية الخامسة.. وتفوقت على بنات الدنيا..

وسألت اهل العلم: ماحكاية هذه البطلة؟

وكان الجواب واحدا: انها الموهبة وانه الحقد. فالموهبة لها عيون والحقد اعمى.. وهى قد عرفت طريقها الذهبى. والحاقدون لا راوا ولا يريدون الذهب فى يديها.. ويتمنون من الله ان تجف مياه البحار والحمامات فلا تتحرك رانيا ذهابا وايابا الى القمة العالية.

ولكن ماالذى يجعل احدا يحقد على الموهبة النبيلة الشريفة التى هى مفخرة لبنات جيلها وللسباحة ولمصر. لاشىء انه الحقد انه الحسد انه التخريب والتشويه لمعالم مصر وبنات مصر وبراعم ومواهب مصر..

جاءنى صديق رياضى كبير يقول لى: اسمعها منى. البنت دى لو هاجرت فمعها حق. ان الله سبحانه وتعالى هو الذى ينصرها.. اما لو تركناها لهؤلاء الاشرار، فلن تخرج من مصر ولن نتفوق فى الدنيا.. وادى نقنى اذا قعدت فى مصر.. سوف تطفش وانا مستعد ان اوصلها الى سلم الطائرة وادعو لها بالتوفيق كالنوابغ الذين تركوا مصر ففتح الله عليهم، فاروق الباز واحمد زويل فى امريكا ومجدى يعقوب فى بريطانيا.. وعشرات من ابطال الرياضة الذين تركوا روسيا الى امريكا!

والجمعيات النسائية والهيئات النسائية التى تبحث لها عن قضية لانصاف المرأة ورفع الظلم عنها.. امامها الآن قضية من ذهب خالص وشرف رفيع!

أنيس منصور

